

International Islamic
University
Islamabad, Pakistan
Faculty of Usuluddin
Department of
Hadith & its sciences



الجامعة الإسلامية العالمية
اسلام آباد، باكستان
كلية أصول الدين
قسم الحديث وعلومه

مرويات حقوق العمال وواجباتهم في السنن الأربعة ومنسند الإمام أحمد بن حنبل
(دراسة حديثية)

بمحت تكميلي من تقديم لعميل درجة الماجستير (MS) في الحديث وعلومه

إشراف

الدكتورة نورة محمد إبراهيم زواي (حفظها الله ورعاها)
الأستاذ المساعد في قسم الحديث وعلومه

إعداد الطالبة

ميمونة أرشد

رقم التسجيل: ٢٠-FU/MSHS/F١٧

للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م



٢٩٧
K

Accession No. TH84567

MS

٢٩٧ و ١٢٤٥٧

م ي م

حديث شريف - بحوث
حديث شريف - علوم
حديث شريف - مروييات
حديث شريف - حقوق العمال
حديث شريف - مسند الإمام أحمد
حديث شريف - مسند أربعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد

مجيد

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد

مجيد

الحمد لله

أهدي هذا العلم والجهد الشرفي

إلى منادى العلم الذي علم للتعليم في سيرة الفاضل والمصلح، سيدي محمد علي بن عبد الله عليه السلام

وإلى والدي الكريمين الذين بيّنا في حبيب الحق وسروري سيدنا علي بن أبي طالب العلم الشرفي

وإلى جميع مساهدي العلم بجهودهم في ميدان العلم ونشره

وإلى زوجتي الكريمة التي أعزاني وجمعتي لإكمال هذا البحث

شكر وامتنان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده سبحانه وتعالى وأشكره على ما منّ عليّ وأنعم بإقلام هذه الرسالة فله الحمد في الأول والآخر ثم أتقدم بالشكر والتقدير إلى فضيلة الأستاذ الدكتور نورة محمد إبراهيم زواكي (حفظه الله) لقيولها الإشراف على هذه الرسالة والتي كان لعمدتها وفضلها، وحسن توجيهاتها وعونها الأثر للتموس في أن يظهر البحث بهذه الصورة، فلها مني خالص الشكر والتقدير.

كما أشكر رئيس قسم الحديث وعلومه فضيلة الأستاذ الدكتور فتح الرحمن القرشي - حفظه الله. وأشكر والدي الكريمين اللذين رباني على حب الإسلام، وساعداني على طلب العلم، فأسأل الله أن يجزئهما خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

وأشكر أساتذتي جميعاً الذين تعلمت منهم وتعلمت على أيديهم، والذين يرجع إليهم الفضل في تعليمي بعد فضل الله تعالى.

وأشكر أختي الكريمة "معظمة" و"نسيه"، وكل زميلاتي اللاتي ساعدنني في إكمال هذا البحث، وأسأل الله تعالى أن يجزئهم أحسن الجزاء في الدارين.

وأخيراً أشكر كل القائمين على خدمة الجامعة الإسلامية بإسلام آباد وأخص بالذكر كلية أصول الدين، التي درست فيها مرحلة "الماجستير".

الباحثة:

ميمونة ارشد

المقدمة

إن الحمد لله محمد ونسبحه ونستغفره ونعوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

قال الله تعالى:

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ))^١

لأن من مميزات الدين الإسلامي شمولية أحكامه لكل تواسي الحياة وجوانبها، لقد خلق الله الإنسان وكرمه وبسرله سبل العيش في هذه الحياة وسخرها له، وجعل الحياة تكافلاً وتعاوناً فلا يستطيع أحد أن يسد حاجته بنفسه، بل لابد له من مجتمع يعيش فيكفاه ويسهم معه لتسير مسيرة الحياة، وألهم الله الإنسان تقسيم العمل حتى تتطور الحياة ويتحقق المقصود من خلق الإنسان وهي عبادة الله عز وجل. ولما كانت الحياة ميداناً للتعامل بين الإنسان وأخيه الإنسان شرع الله عز وجل أسس التعامل حتى لا يظلم أحد أحداً ولا يتعالى أحد على أحد. ويرضى كل بما كتب له حيث أنه جل وعلا قسم الأرزاق. قال الله تعالى:

((أَلَمْ يَقْسِمُوا وَرَحِمْتَ رَحْمَةً رَحْمَةً فَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ فَرَجَحَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سُلْخاً وَرَحِمْتَ رَحْمَةً رَحْمَةً خَيْرُ مَا يَجْمَعُونَ))^٢.

وبينا محمد ﷺ يكفينا أسوة حسنة وقدوة صالحة، فقد كان يثرا من البشر يأكل الطعام ويمشي في الأسواق، يوله أسرته وله حقوق وعليه واجبات، ومن سيرته العطرة وأيامه النضرة عليه صلوات الله وسلامه يتبين لنا كيف تعامل النبي ﷺ مع العمال والخدم وماذا قيمة العمل عنده.

روى الإمام البخاري بسنده عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدمت النبي ﷺ عشر سنين» فما قال لي أف؟ ولا لم صنعت؟ ولا ألا صنعت؟^٣ ولا عجب إذا رأيت كيف أن أصحابه رضي الله عنهم أجمعين كيف

^١ - القرآن الكريم، سورة آل عمران: ١-٢.

^٢ - القرآن الكريم، سورة الفرقان: ٣٢.

^٣ - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، حققه محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق

السحابة، ط ١، كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء، رقم الحديث: ٦٠٣٨، (١/٤٨).

ينساقون لخدمته، ويقومون بما أحسن قيام ورسول الله ﷺ يكافئهم فيدعو لهم مره بالبركة ومره بالمرافقة في الجنة وقد أصابوا خيرا كلهم أجمعين .

التعريف بموضوع الرسالة:

الموضوع الذي اختيرته للدراسة هو: مرويّات حقوق العمال وواجباتهم في السنن الأربعة ومسند الإمام أحمد بن حنبل (دراسة حديثة). وسأبحث في هذه الرسالة مرويّات حقوق العمال وواجباتهم في السنن الأربعة ومسند الإمام أحمد بن حنبل للدراسة لأهميتها بعد الصحيحين. وهي: سنن الترمذي، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن ابن ماجه، وهي مجال البحث.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع من خلال الأمور الآتية:

- ١- هذا الموضوع له أهمية كبيرة لأنه يشر لنا المهدي المبوي في التعامل مع العمال.
- ٢- أهمية السنن الأربعة ومسند الإمام أحمد بن حنبل فإنها تلي الصحيحين تداولاً عند علماء الحديث.

أسباب اختيار الموضوع:

اختير هذا الموضوع لأسباب كثيرة، منها:

- ١- الرغبة الذاتية في جمع مرويّات هذا الموضوع ودراستها لمعرفة صحيحها من سقيمها.
- ٢- رضى معاليه سنة النبي ﷺ والإقتداء بها في موضوع حقوق العمال وواجباتهم.
- ٣- عدم وجود رسالة علمية تجمع الأحاديث المتعلقة بالموضوع من السنن الأربعة ومسند أحمد في موضع واحد ودراستها سنداً ومتناً.

الدراسات السابقة:

عندما عقدت العزم على البحث في هذا الموضوع بحثت عن كتب قبلي فيه فما وجدت إلا القليل من الكتب أذكر منها:

- ١- واجبات العمال وحقوقهم في الشريعة الإسلامية مقارنة مع قانون العمل الفلسطيني إعداد: سمير محمد جمعة العودة بالشراف الدكتور عروة عكرمة مصري. هذه الرسالة لدرجة الماجستير في الفقه والتشريع وأصوله من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة القدس.
- في هذه الرسالة يبين المؤلف نوع الإجارة على الأشخاص وأهم الفروق بينهما، وبيان واجباتهم في الشريعة الإسلامية وقانون العمل الفلسطيني، وبيان حقوق العمال في الأجرة وبيان كيفية تحديدها، وبيان حقوقهم في تأدية العبادات.

٢- معاملة الخدم في ضوء السنة النبوية وتطبيقاتها التربوية في الواقع المعاصر، إعداد الطالب: غواض حمد الحساني، بإشراف الدكتور عبدالناصر بن سعيد عطايا، في السنة ١٤٣٤ هـ، كلية للتربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

في هذه الرسالة يبين المؤلف التعرف على مكانة العمل في الإسلام وعلى القيم الإسلامية التي تؤسس التعامل بين الخادم والمخدوم، والتعرف على واجبات وحقوق الخدم في الإسلام. وفيه بيان واقع الخدم في المجتمع السعودي.

٣- العمال في رعاية الإسلام، الدكتور محمد محمد الطويل، طبعت في السنة ١٩٩٨ م، ونشرت بمكتبة ومطبعة الخد، حيزة.

كتب المؤلف في هذا الكتاب عن العمل والعمال بغناوين مختلفة وذكر فيه الآيات والأحاديث ما يتعلق بمنوانه.

الفرق بين دراسي والدراسات السابقة هو أن دراسي حديثة والدراسات السابقة موضوعية.

مشكلة البحث:

سأحاول الإجابة عن الأسئلة التالية في هذا البحث:

١. ما هي المرويات المتعلقة بحقوق العمال وواجباتهم في السنن الأربعة؟

٢. ما درجة هذه الأحاديث؟

٣. ما هي القوائد التي تسقط من هذه الأحاديث؟

منهج البحث:

سوف أتبع في هذا البحث مناهج علمية مختلفة من استقراء وتحليل، واستنباط حسبما يقتضيه المقام.

خطوات البحث:

سيم هذا البحث بإذن الله في الخطوات الآتية:

١- جمع المرويات المتعلقة بحقوق العمال وواجباتهم من السنن الأربعة والإمام مسند أحمد بن حنبل.

٢- تقديم دراسة الرواية سنن الترمذي، ثم سنن أبي داود، ثم الجامع الترمذي، ثم سنن ابن ماجه ثم مسند الإمام أحمد بن حنبل.

٣- تخرج المرويات من المصادر الحديثة.

- ٤-دراسة الأسانيد المرويات والحكم عليهما من الصحة أو الحسن أو الضعف.
 - ٥-شرح غريب الحديث، والأماكن والأنساب من مصادرها.
 - ٦-ذكر المعنى الإجمالي للحديث.
 - ٧-ذكر الفوائد المستنبطة من الأحاديث.
 - ٨-استخلاص نتائج البحث.
 - ٩-رأيت الفهارس الفنية للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية والآثار، والرواة، والأعلام، وغريب الحديث، والبلدان والمصادر والمراجع، ثم فهرس الموضوعات.
- خطة البحث:**

يشتمل البحث بإذن الله على مقدمة، وتمهيد، فصلين، وخاتمة. وتفصيلها على النحو الآتي:

المقدمة:

يشتمل على ما يلي من العناصر:

- التعريف بموضوع الرسالة
- أهمية الموضوع
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- مشكلة البحث
- منهج البحث
- خطوات البحث
- خطة البحث

التمهيد:

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول:

نبذة مختصرة عن حياة الأئمة الأربعة والإمام أحمد بن حنبل، وتعريف بكتبهم.

المطلب الثاني:

حقوق الصلوات لغة واصطلاحاً.

المطلب الثالث:

أهمية العمل والحث على اكتسب الحلال في السنة النبوية.

الفصل الأول: مرويّات حقوق العمال، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مرويّات حقوق العمال المعنوية. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مرويّات احترام العمال

المطلب الثاني: مرويّات الإحسان والرفق بالعمال

المطلب الثالث: مرويّات النهي عن ظلم العمال

المبحث الثاني: مرويّات حقوق العمال المادية. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مرويّات الأجور وما تعلق بها

المطلب الثاني: مرويّات الاحتياجات الأساسية

المطلب الثالث: مرويّات حق العامل في المعاملة الإنسانية

الفصل الثاني: مرويّات واجبات العمال، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مرويّات واجبات العمال المعنوية. وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: مرويّات الأمانة والإخلاص

المطلب الثاني: مرويّات السمع والطاعة

المطلب الثالث: مرويّات المسؤولية عن العمل

المطلب الرابع: مرويّات الاستغفار عن السؤال

المبحث الثاني: مرويّات واجبات العمال المادية. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مرويّات التفرّد من استغلال الوظيفة

المطلب الثاني: مرويّات أخلاقيات طلب الحق

المطلب الثالث: مرويّات تقدير المهنة

الخاتمة: وفيها أهمّ نتائج البحث مع التوضيحات

الفهارس الفنية:

ويتضمن الفهارس الآتية:

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس تراجم الرواة
- فهرس الأعلام
- فهرس غريب الحديث
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات.

التمهيد:

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول:

نبذة مختصرة عن حياة الأئمة الأربعة والإمام أحمد بن حنبل، وتعريف بكتبهم.

المطلب الثاني:

حقوق العمال لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثالث:

أهمية العدل والحث على الكسب الحلال في السنة النبوية.

المطلب الأول: ترجمة أصحاب السنن الأربعة ومسند الإمام أحمد والتعريف بكتبهم

ترجمة للإمام النسائي رحمه الله

اسمه ونسبه: أحمد بن شعيب^١ بن علي بن سنان بن بحر^٢ بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي^٣، الإمام الحافظ النبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث.

ولادته: ولد سنة خمسة عشر ومائتين (٢١٥هـ) ب نساء^٤.

شيوخه: روى عن قتيبة، وإسحاق بن راهوية، وهارث بن عمار، وعيسى بن حماد وغيرهم.

تلاميذه: روى عنه إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن يوسف الإسكندراني، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشي الدمشقي، وأبو الهيثم أيوب بن محمد بن الحارث بن أبيض القرشي القهري المصري، وغيرهم.^٥

وفاته: توفي سنة ثلاثة وثلاثمائة (٣٠٣هـ) ب فلسطين، وقيل مكة.^٦

ثناء العلماء عليه:

قال النووي رحمه الله: "لقاضي الحافظ، صاحب كتاب السنن وغيره من المصنفات المشهورة. أحمد الأمد المزين والحفاظ لتفتين والأعلام المشهورين. طاب البلاد".^٧

^١- وعند الإمام الجزري وابن كثير (أحمد بن شعيب)، أنظر: الباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، (الفتاوى)، ٦٣٠هـ، بيروت، دار صادر (٢٠٨/٣).

^٢- وعند الإمام الجزري وابن كثير (أحمد بن بحر بن سنان)، أنظر: الباب في تهذيب الأنساب، للجزري (٢٠٨/٣).

^٣- قبلية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، دار الفكر، عام النشر ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، (١٦/١٢٠).

^٤- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي شعبة، حققه: وإشراف شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، رقم الترجمة: ٦٧، (١٢٥/١٤).

^٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمؤلف: أبو الحاج يوسف بن عبد الرحمن، تحقيق: د. بشير عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠-١٩٨٠م، رقم الراوي: ٤٨، (١/٣٧٨).

^٦- سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٢٥/١٤). ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، (١/٣٧٨).

قال الذهبي: "الحافظ الجيعة أبو عبد الرحمن النسائي صاحب الصحيح".^١

وقال: "الإمام، الحافظ، الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، وكان من بحور العلم، مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف".^٢

قال ابن المظفر الحافظ: "سمعت مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار، وأنه خرج إلى الغزو مع أمير مصر، فوصف من شهامته وإقامته السنن لما أثورة في فداء المسلمين، واحترازه عن مجالس الأئمة".^٣

قال الإمام الدارقطني: "كان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث".^٤

قال الإمام الذهبي: "كان رئيساً نبيلاً، حسن البرة، كبير القدر، له أربع زوجات وقسم لمن، ولا يخلو من مزية لنبهته في التمتع، ومع ذلك كان يصوم صوم داود، ويتعبد".^٥

مؤلفات الإمام النسائي:

ترك الإمام النسائي مجموعة من الكتب، منها:

- ١- كتاب السنن الكبرى في الحديث، وهو الذي صُرف به، وجاء في سير أعلام النبلاء، ٢- كتاب المجتبى، وهو للشيخ الصفري، من الكتب الستة في الحديث، ٣- مسند علي، ٤- أوله كتاب التفسير في مجلد، ٥- للاضعفاء والمتركون في رجال الحديث.^٦

التعريف بمنين النسائي:

^١ - تحقيق الكمال في أسماء الرجال للمزي، رقم الترجمة: ٤٨، (٢/٣٢٨).

^٢ - سير الأعلام النبلاء، رقم الترجمة: ٦٧، (١٤/١٢٥).

^٣ - سير الأعلام النبلاء، رقم الترجمة: ٦٧، (١٤/١٢٥).

^٤ - شذرات الذهب في أخبار الذهب، عبد الحميد بن أحمد بن محمد بن العماد الفكري الجليلي، أبو الفلاح، حققه: محمد الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط/ الأولى: ١٤٠٦ هـ، سنة ثلاث وثلاثمائة، (٤/١٦٦).

^٥ - العم في خير من غير الشفعين الذين الشفع، أبو ماجر محمد السعيد بن بسوي زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (١/٤٤٤).

^٦ - شذرات الذهب لأبي العماد، سنة ثلاث وثلاثمائة، (٤/١٦٦).

^٧ - سير الأعلام النبلاء، رقم الترجمة: ٦٧، (١٤/١٣٦).

اسم الكتاب: هذا الكتاب هو المعروف بسنن النسائي إذا أطلق، ويسمى "السنن الصغرى" تمييزاً له عن الكبرى^١ ويسمى "المجتبى" لأن النسائي اصطفاه وانتقاه من الكبرى، ويسمى "المجتبى" بالنسبة إلى المجتبى الثمرة وانتطفها وجعلها إله، ويصح إطلاق هذا الاسم على السنن الصغرى لأنه اقتطفها من السنن الكبرى^٢.

موضوعه: موضوعه كما هو ظاهر من اسم الكتاب أي جمع الأحاديث المرفوعة المتعلقة بأكثر أبواب الدين.

ترتيب الكتاب: رتب الإمام النسائي كتابه على الكتب والأبواب الفقهية، فبدأ بكتاب الطهارة وانتهى بكتاب الأشربة. ثم قسم هذه الكتب إلى الأبواب وأورد فيه الأحاديث المتعلقة بالأبواب.

عدد الأحاديث فيه: عدد الأحاديث في سنن النسائي ألف وثلاثمائة وتسعون.

كتاب النسائي هو أحد كتب السنة التي جمعت فيها أحاديث النبي ﷺ، وكتاب النسائي هذا كتاب عظيم من الكتب المعروفة عند أهل العلم، وهذا الكتاب يأتي في مقدمة السنن الأربع من جهة الصحة، فمن العلماء من قدمه وجعله بعد الصحيحين، النسائي معروف عن شيوخه، فهو لا يروي في الغالب إلا عن شيخ ثقة أو صدوق على الأقل، فشيوخ النسائي كلهم ثقات في الغالب، والضعف إنما يكون فيما بعده، والإمام النسائي رحمه الله جمع بين طريقتي البخاري ومسلم، فأخذ طريقة البخاري في التراجم، وكبرتها، واستنبط الأحكام، وبين طريقة مسلم في سباق الطرق كلها في مكان واحد، فيجمع بين الطريقتين، فله لميزتان، العناية بالتراجم كما فعل البخاري، والعناية بجمع الطرق، ورتب الإمام النسائي رحمه الله كتابه "السنن" أو "المجتبى" على الكتب والأبواب الفقهية، بدأ بكتاب الطهارة والصلاة وهكذا، وفي كل كتاب يورد أبواباً متعددة تتناول المسائل المختلفة، وهو غالباً لا يقدم للباب باباً يقول له باب كذا، كما هي عادة أكثر المصنفين، وإنما يذكر عنوان المسألة مباشرة من غير ذكر كلمة (باب) في أغلب الأحيان. ولم يقل سنن النسائي العناية اللاحقة بما قدما وحديثاً، فلم تتناول متونها أقلام كثيرة بالشرح، ولم تقل أسانيداً ورجالها عناية الباحثين والمحدثين، إذا ما قيسوا بالصحيحين،

^١ -وقيل: الأعيان، لأن من خالفه، فمن السنن أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، سنة: حسان عيسى، بيروت.

دار صادر، ط: ١٤١٣هـ/١٩٩٤م، (٧٧/١).

^٢ -سمي أصلاً: البيلاء، للقصي، (٢٣٦/١٤).

^٣ -سيرة أعلام النبلاء، للذهبي، (١٣١/٤).

أويس بن أبي داود والترمذي، وأكثر ما كانت العناية بها ضمن إطار الكتب الستة، فقد اهتم العلماء بها
اجتناءً بالغاً متوثراً ورجالا فحردوا متوثراً وترجموا رجالها.^١

منهج في السنن^٢:

أنه يورد في الباب الأحاديث والروايات المختلفة، مينها عللها صراحة أو تلميحاً بمواضع الاختلاف
فيها.

أنه يورد الأحاديث التي تسدل بها كل فريق من المختلفين، بحيث تسهل المقارنة بين الأدلة المختلفة،
والفرجح بينها.

إن كان في المسألة إيجاب ورخصة في ترك الأمر أو نهي وترخص في فعل المذهب عنه، فإنه يورد ترجمة في
الأمر أو النهي ثم يعقبها بترجمة في الرخصة.

أنه يذكر أحيانا أحوال بعض الرواة جرحاً أو تعديلاً في أثناء سرد الإسناد أو بعد الانتهاء من رواية
الحديث، وربما أورد كلام آئمة العلم في الراوي.

أنه يبين المحفوظ من الروايات والشاذ منها، والمرسل والمسند منها، والذكر والمعروف منها، وإذا رواه
مختصراً فربما قال بعد روايته مختصراً، كما يبين الصواب والمطلوب، وربما حدد موضع الخطأ ومن وقع منه.

أحيانا يذكر درجة الحديث عقب الرواية، كما فعل في حديث عبدالله بن مسعود في باب الحكم باتفاق
أهل العلم، حيث قال عن الحديث "هذا الحديث جيد جيد".

أحيانا يبين اتصال السند من عدمه، وسماع الراوي من شيوخه أو عدم سماعه منه.

أحيانا يشرح في الترجمة بعض العبارات أو الإلفاظ، كقوله في الباب الرابع عشر من كتاب (المبوع) باب
النهي عن المصراة، وهو أن يربط أخلاف الناقة أو الشاة وتترك من الحلب يومين أو ثلاثة حتى يجمع لها
لبن فيزيد مشربها في قيمتها، لما يرى من كثرة لبنها.

^١ - أنظر: طرح سنن الشافعي للمسي دجيزة العقبي في شرح المصنف، محمد بن علي بن أحمد بن موسى الأنصاري البجلي، دار المعراج
الدولية للنشر، سنة النشر: ١٤٢٦هـ، (١/٦٨).

^٢ - الواضح في مناهج المحدثين، الضمالي، د. ياسر، عمان، دار الحصاد، ط: ٢، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، (٢٦٠-٢٦١).

يذكر أحيانا الناصب بعد المنسوخ من الأخبار، فمثلا في كتاب (الزينة) ذكر الباب رقم ٨٨ بعنوان "ليس
 للدياج المنسوخ بالذهب"، وأورد حديث ليسه رسول الله ﷺ للدياج التي أرسلها إليه أكيدر دومة
 الجندلي، ثم ذكر الباب رقم ٨٩ بعنوان "ذكر نسخ ذلك"، وذكر حديث جابر في ذلك.
 أنه يخرج عن كل من لم يجمع على تركه، قال ابن مسعود: ومثله أبو داود، وإلى ذلك أخبار العراقي في ألفيه
 حيث قال: والنسائي يخرج من لم يجمعوا... عليه تركا مذهب متسع.^١

^١ سأنظر: شرح سنن النسائي المسمى ذخيرة العقبى في شرح الحديث، (٢٣/٩).

ترجمه للإمام أبي داود رحمه الله

اسمه ونسبه: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد (وقيل غير ذلك) الأردني السجستاني^١، أبو داود.

ولادته: ولد سنة الثمان ومائتين (٢٠٢هـ).

شيوخه: روى عن أحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ومسلم بن مسلمة، وغيرهم.

تلاميذه: روى عنه الترمذي، وإبنة أبي بكر عبد الله بن أبي داود، أبو الحسن علي بن الحسن بن العبد الأنصاري، أحمد رواة "المستن" وغيرهم^٢.

وفاته: توفي سنة خمسة وسبعين ومائتين (٢٧٥هـ).

ثناء العلماء عليه:

-
- ^١- هذه من النسبة إلى سجستان وهي البلاد المعروفة ينسب إليها هذه النسبة جماعة من العلماء منهم الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، انظر: الباب في تذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجوزي، عز الدين ابن الأثير، بيروت، دار صادر، (١٠٥/٢).
- ^٢- صفة الصفوة، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، ت: أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، مطبعة ط: ١٤٩١هـ/١٩٧٠م، (٢/٢٧٥)، وأنظر أيضاً: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، (٤/٢٠٤)، وأنظر: تذكرة الحفاظ، خشي الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قلايذا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٦٩هـ/١٩٤٨م، (٢/١٢٨)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٣٠/٣٥٧).
- ^٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العسكري الحنبلي، أبو الفلاح، ت: محمود الأرناؤوط، بيروت، دار ابن كثير، دمشق، ط: ١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، (٦/١٦١)، وأنظر: سير الأعلام النبلاء للذهبي، رقم الترجمة: ١١٧، (١٣/٢٠٣).
- ^٤- تذيب النكاح في أسماء الرجال للجزري، رقم الترجمة: ٢٤٩٢، (١١/٣٥٥).
- ^٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العسكري الحنبلي، أبو الفلاح، ت: محمود الأرناؤوط، بيروت، دار ابن كثير، دمشق، ط: ١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، (٣/١٦١)، وأنظر: سير الأعلام النبلاء للذهبي، رقم الترجمة: ١١٧، (١٣/٢٠٣).

قال ابن خيaban: "كان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلميا وحفظا ونسكا وورعا وإيمانا من جمع وصنف وكتب عن السنن وقمع من خالفها والتحلل ضده".^١ وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: "أحد من رجل وطوف، وجمع وصنف، وكتب عن العراقيين، والحفاساتيين، والشاميين، والمصريين، والمجريين".^٢

وقال أبو بكر الخلال: "أبو داود الإمام المتقدم في زمانه، رجل له يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم، وبصره بمواضعه أحد في زمانه، رجل ورع مقدم. وسمع أحمد بن حنبل منه حديثا ولحدا كان أبو داود يذكره".^٣

وقال محمد بن إسحاق الصاعقل، وإبراهيم بن إسحاق الحربي: "لما صنف أبو داود كتابه السنن أثنى لابي داود الحديث كما أثنى لداود الجديد".^٤

وقال الخطيب أبو عبد الله: سمعت الزبير بن عبد الله بن موسى يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن غلغل يقول: "كان أبو عبد الله يفي بمذاكرة مائة ألف حديث، ولما صنف كتاب السنن قرأه على الناس صار كتابه لأصحاب الحديث كالصحف يتبعونه ولا يخالفونه، وأقره أهل زمانه بالحفظ والعقد فيه".^٥ فيه".^٦

قال الذهبي: "ثبت حجة إمام عامل".^٧

قال ابن حجر: "ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء".^٨

١- الفتاوى لابن خيaban، محمد بن خيaban بن خنفة، التميمي، أبو حامد، الداربي، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة الدكتور محمد عبد الحميد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بمدير آباء الدين فند، ط/الأولى: ١٣٩٣هـ، رقم الراوي: ٢٣٤٥٨، (٢٨٢/٨).

٢- تاريخ بغداد وضو له، ١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٢- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن أبي عمير، للذهبي، ٣-

٤- فيل تاريخ بغداد، لابن النجار، ٤- المستفاد من تاريخ بغداد، لابن أبي عمير، ٥- الزيد علي أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار، مؤلفه: أبو بكر أحمد بن علي بن مهدي الخطيب البغدادي، حققه مصطفى عبد القادر

صفا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/الأولى: ١٤١٧هـ، رقم الراوي: ٢٦٣٨، (٥٥/٩).

٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، رقم الترجمة: ٢٤٩٢، (٣٦٤/١١).

٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، رقم الترجمة: ٢٤٩٢، (٣٦٤/١١).

٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، رقم الترجمة: ٢٤٩٢، (٣٥٥/١١).

٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي، حققه: محمد عوامة أحمد محمد عمر الخطيب الناصر، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط/الأولى: ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م، رقم

الترجمة: ٦٩، (٤٥٧/٢).

مؤلفات الإمام أبي داؤد:

من تصانيفه:

١- دلائل النبوة، ٢- السنن في الحديث، ٣- كتاب التفرّد في السنن، ٤- كتاب المراسيل، ٥- كتاب المسائل التي سئل عنها الإمام أحمد، ٦- ناصح القرآن ومنسوخه، ٧- الرد على أهل القدر، ٨- أصحّاجه الشعبي.

التعريف بسنن أبي داؤد:

كتاب السنن لأبي داؤد أشهر كتب أبي داؤد وأعظمها، دون فيه أربعة آلاف وثلاثمائة حديث حيث انتقاها من بين خمسمائة ألف حديث.

قال أبو داؤد في رسالته لأهل مكة: "ولعلّ عدد الذي في كتابي من الأحاديث قدر أربعة آلاف وثلاثمائة حديث وتحوّ بثمّانة حديث من التّراويل".^١

قال إسماعيل أبو داؤد: "كتب عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث، انتخبت منها أربعة آلاف وثلاثمائة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه، وما كان فيه وهن شديد فقد بيته".^٢ وقد سار أبو داؤد فيه على طريقة التخصص، فحدد جانباً من جوانب السنة المشرفة، وهو الجانب الفقهي، فجعل كتابه خاصاً بالنحكم والسنن، فأبرز فيه شروة الفقهية التي امتاز بها على غيره، عد البخاري، قسم كتابه إلى كتب، وعدد كتبه ٣٦ وقسم الكتب إلى أبواب، وجمع في هذه الأبواب الأحاديث التي يستدل بها الفقهاء وينون عليها الأحكام. قال أبو داؤد في رسالته لأهل مكة: "ولم أصنف في كتاب السنن إلا الأحكام، ولم أصنف كتب للزهد وفضائل الأعمال وغيرها".^٣

منهجه في السنن:

^١ - تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر المستقلاني، بصحيح: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ١، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م. رقم الترجمة: ٢٥٣٣، (٢٥٠/١).

^٢ - رسالة أبي داؤد إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه، أبو داؤد سليمان بن الأشعث السجستاني، حققه: محمد الصباغ، دار العربية للدراسات، (٣٢).

^٣ - تاريخ بغداد، وديوله، رقم الراوي: ٤٤٦٣٨، (٥٨/٩).

^٤ - رسالة أبو داؤد إلى أهل مكة، (٣٤/١).

وللإمام أبوداود السجستاني منهج منفرد في كتابه (السنن)، عرف من خلال رسالته التي كتبها لأهل مكة، حيث كتب رسالة لأهل مكة يصف فيها سننه ومنهجه في هذه السنن.

يذكر الأحاديث الصحيحة ثم يذكر الأحاديث غير الصحيحة إن كان يريد ذلك، فلي باب "ما يقطع الصلاة" من "كتاب الصلاة" روى حديثاً صحيحاً ثم روى حديثاً منكراً. يذكر أكثر من طريق واحد للمعنى، عند ما يريد أن يؤكد حكماً من الأحكام الفقهية، بتقديم أدلته من الأحاديث الصحيحة.

يعني أبو داود بالتنبيه على اختلاف الرواة في الفاظ المتن التي تلتقي في موضوع واحد. أنه يختار رواية الحديث الصحيح للوارد من وجهين بناء على عدم حفظ صاحبهاء ويترك الوجه الآخر ولو كان أقوم.

أنه يقلل أحاديث أبواب السنن عموماً، ولا يكتب إلا حديثاً أو اثنين غالباً، كما قال في الرسالة (وإنما أردت قرب منعه)

أنه يعيد الحديث من وجهين أو ثلاثة، بسبب زيادة كلام فيه، بل كلمة واحدة.

أنه يختصر الحديث ليفهم موضع الفقه.

أنه يجمع بالمرسل إذا لم تكن غير المرسل مستند، مع أن المرسل ليس مثل المتصل في القوة، وهو بذلك يتابع العلماء قبله الذين كانوا يحتجون بالمراسيل.

أنه لم يخرج الروايات من جميع ما لها لديه طرق، لئلا يكتب كتابه على المعلم.

إن كان فيه وزن شديد بينه، وما سكنت عنه فهو صالح، وبعضه أصح من بعض.

أنه لم يرو في كتاب السنن إلا أحاديث الأحكام وترك أحاديث الزهد وفضائل الأعمال وغيرها.^١

^١ - انظر: رسالة أبي داود إلى أهل مكة (٢/٣٤٤).

ترجمة للإمام الترمذي رحمه الله

اسمه ونسبه: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي، أبو عيسى الترمذي^١ الضرير^٢
الحافظ المشهور أحد الأئمة الذين يقتدي بهم في علم الحديث^٣.

ولادته: ولد في حدود عشر ومائتين^٤.

شيوخه: روى عن قتية بن سعيد، هنادي المري، وإسحاق بن راهويه وغيرهم.

تلاميذه: روى عنه أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن عامر السمرقندي، أبو حامد أحمد بن عبد الله بن داود
المروزي، حماد بن شاكر الوراق وغيرهم^٥.

وفاته: تولى سنة ٢٧٩ هـ بمصر^٦.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حبان: "كأن من جمع وصنف وخط وذاكر"^٧.

وقال الحافظ: سمعت عمر بن علي يقول: "مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى، في
العلم والحفظ، والبرع والزهد، بكى حتى غشي، وبقي ضروبا سنون"^٨.

^١ - اسمه نسبة إلى مدينة قديمة على طرف قبر بلغ الذي يقال له جيجون. الجزيري، الديلم في تهذيب الألقاب، (٢١٢/١).

^٢ - أذهب الصر. أنظر كتاب العين، الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، ت: ٥ مهدي المخزومي، د. إبراهيم
السامرائي، دار مكتبة الهلال، تاريخ الطبعة: ٢٠٠٧، (٧/٧).

^٣ - تهذيب التهذيب، (٣٩٠/٩)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، (٢٧٨/٤). وكتاب العين، للفراهيدي،
(٧/٧)، وتقريب التهذيب، (٥٠٠/٢). وسير أعلام النبلاء، للذهبي، (٢٧٠/١٣)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي، (١٥٤/٢).

^٤ - سير الأعلام النبلاء، للذهبي، رقم الراوي: ١٣٢، (٢٧١/١٣).

^٥ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم الترجمة: ٥٥٣١، (٢٥٠/٢٦).

^٦ - سير الأعلام النبلاء، للذهبي، رقم الراوي: ١٣٢، (٢٧١/١٣).

^٧ - للنفقات لابن حبان، رقم الراوي: ١٥٧٣٥، (١٥٣/٩).

^٨ - سير الأعلام النبلاء، للذهبي، رقم الراوي: ١٣٢، (٢٧٣/١٣).

قال أبو عيسى: "صنفت هذا الكتاب، وعرضته على علماء الحجاز، والعراق، وخراسان، فحسبوا به، ومن كان هذا الكتاب - يعني (الجامع) - في بيته فكأنما في بيته نبي يتكلم".^١

قال فلزي: "صاحب الجامع وغيره من المصنفات. أحد الأئمة الحفاظ المبرزين، ومن نفع الله به المسلمين".^٢

قيل: إنه كان أكمه، طاف البلاد، وسمع خلقاً كثيراً من الجرجانيين والعراقيين والحجازيين وغيرهم".^٣

قال ابن حجر: "صاحب الجامع أحد الأئمة ثقة حافظ".^٤

مؤلفات الإمام الترمذي:

السنن الترمذي، والشعائل الحموية، والعلل الترمذي الكبير، والعلل الصغير، وكتاب الإهدى، وكتاب التاريخ، وكتاب التفسير.

التعريف بسنن الترمذي:

السنن الترمذي المشهور بجامع الترمذي، من أهم كتب الحديث وأكثرها قبولة، اعتنى فيه مؤلفه بجمع الأحاديث وترتيبها وبيان فقها، وذكر أقوال الصحابة والتابعين وغيرهم في المسائل الفقهية، ومن لم يذكر أحاديثهم من الصحابة أشار إليها بقوله وفي الباب عن فلان وفلان، واعتنى ببيان درجة الأحاديث من الصحة والحسن والضعيف، وعدد كتبه ٥٠ وأحاديثه (٣٩٥٦) حديثاً.

قال الإمام الذهبي: "في (الجامع) علم نافع، وفوائد غزيرة، ورؤوس المسائل، وهو أحد أصول الإسلام، لولا ما كثرت بأحاديث وأهية، بعضها موضوع، وكثير منها في الفضائل".^٥

منهجه في السنن:

أنه يعنون لكتب الجامع بقوله "أبواب الطهارة" و "أبواب الصلاة" وغو ذلك.

^١- سير الأعلام النبلاء للذهبي، رقم الراوي: ١٣٢، (١٣/٢٧٤).

^٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للترمذي، رقم الترجمة: ٥٥٥٣٦، (٢٦/٢٥٠).

^٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للترمذي، رقم الترجمة: ٥٥٥٣٦، (٢٦/٢٥٠).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٠٦، (١/٥٠٠).

^٥- سير الأعلام النبلاء للذهبي، رقم الراوي: ١٣٢، (١٣/٢٧٤).

ثم يترجم كل باب على حدة، بحسب معاني وأحكام الأحاديث التي يذكرها في الباب، ويكتب ما يعنون بنص حديث يورده في ذلك الباب.

يورد أحاديث الباب بأسانيده، مراعى الاختصار في عدد الأحاديث التي يذكرها في الباب، فقد لا يكون في الباب إلا الحديث أو الحديثان، فليكثر عنده لذلك التوسيع، الذي يفيد في تجلية فقه الحديث. وبعد ذكره لحديث الباب، يشير إلى ما ورد في الباب من أحاديث لها تعلق بترجمة الباب، سواء كانت شواهد تليق بالحديث، أو معطلة، أو نحو ذلك.

ويحكم على حديث الباب بما يراه لائقاً بمجمله من صحة أو حسن، أو غرابة، أو بأحد الأحكام المركبة من هذه المصطلحات، أو بعضها، وبين الإمام الترمذي عند حكمه على الحديث: في الغالب جانب التفرد في رواية الحديث المنكسر في الباب، ونوع تفرد، ومن تفرد به من الرواة، كما يعني ببيان علل الحديث إن وجدت فيها علة.

يذكر بعد حكمه على الحديث مذاهب أهل العلم من الصحابة، والتابعين ومن بعدهم من الأئمة وآرائهم في مسائل الباب على وجه مختصر جامعاً في ذلك بين الفقه والحديث، وللرأي والأثر.

ترجمة للإمام ابن ماجه رحمه الله

اسمه ونسبه: محمد بن يزيد الربيعي مولاهم القزويني^١، أبو عبد الله، إمام من أئمة
الحفاظ، الكبير، الحجة، المفسر، مصنف، الإمام.^٢

ولادته: ولد سنة ٢٠٩ هـ.^٣

شيوخه: روى عنه محمد بن عبد الله بن عمر وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الطوسي وغيرهم.

تلاميذه: روى عنه محمد بن عيسى الأحمري، وأبو الطيب أحمد بن روح البغدادي، وأبو عمرو أحمد بن
محمد بن حكيم المدني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، ومسلم بن يزيد القاسمي، وغيرهم.^٤

وفاته: توفي سنة ٢٧٣ هـ.^٥

ثناء العلماء عليه:

قال للزي: "الحافظ، صاحب كتاب "المسنن" ذو التصانيف النافعة والرحلة الواسعة".^٦

قال الحافظ محمد بن طاهر: "رأيت لابن ماجه بمدينة قزوين (تاريخاً) علي الرجال والأمصار، إلى
عصره".^٧

وذكره الحافظ أبو يعلى الخليل بن محمد الخليلي القزويني في رجال قزوين، وقال فيه: "ثقة كبير، منفق
عليه، محتج به، له معرفة بالحديث، وحفظ، وله مصنفات في المسنن، والتفسير، والتاريخ".^٨

^١ - هذه النسبة إلى يرفع، وهي اسم لعدة قبائل، وقال القاضي أبو يعلى الخليلي: كان أبوه يزيد يعرف بـماجه، وولاهه ليربعة.
وفيات الأعيان، لابن خلكان، (٢٧٩/٤)، سير أعلام النبلاء، للطهري، (٢٧٨/٦٣).

^٢ - هذه نسبة إلى قزوين، وهي من أشهر مدن عراق العجم، أنظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان، (٢٧٩/٤).

^٣ - سير الأعلام النبلاء للطهري، رقم الراوي: ١٣٣، (٢٧٧/١٣).

^٤ - سير الأعلام النبلاء للطهري، رقم الراوي: ١٣٣، (٢٧٧/١٣).

^٥ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، رقم الترجمة: ٥٧١، (٤٠/٢٧).

^٦ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، رقم الراوي: ٦١٤، (٢٧٩/٤).

^٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، رقم الترجمة: ٥٧١، (٤٠/٢٧).

^٨ - سير الأعلام النبلاء للطهري، رقم الراوي: ١٣٣، (٢٧٧/١٣).

وقال في موضع آخر: "أبو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بماجة مولى ربيعة له سنن وتفسير، وتأريخ، وكان عارفاً بهذه الشئان، ارتحل إلى العراقيين البصرة والكوفة، وبغداد، ومكة، والشام، ومصر، والري للكتب الحديث".^١

قال الذهبي: "الحافظ الكبير المقصر صاحب السنن والتفسير والتأريخ".^٢

مصنفات الإمام ابن ماجه:

السنن ابن ماجه، وتفسير حافل للقرآن قال الإمام ابن كثير، وتأريخ ممتاز أرخ فيه من عصر الصحابة إلى عصره.

التعريف بسنن ابن ماجه:

وقد اشتهر كتاب السنن بسنن ابن ماجه في الأفاق، وبه عرف ابن ماجه واشتهر، واحتل مكانته المعروفة بين كتبه الحفاظ والمحدثين، وهو من أجل كتبه وأعظمها وأبقاها على الزمان، وقد عد الكتاب رابع كتب السنن المعروفة، وهي سنن أبي داود والنسائي والترمذي وابن ماجه، ومنتم للكتب الستة التي تشمل إلى ما سبق صحيح البخاري ومسلم، وهي المراجع الأصول للسنة النبوية الشريفة.

وقد رتب ابن ماجه كتابه على كتيب وأبواب، حيث يشتمل على مقدمة وسبعة وثلاثين (٣٧) كتاباً، وألف خمسمائة باب، تضم أربعة آلاف وثلاثمائة وواحد وأربعين (٤٣٤١) حديثاً، ومن هذه الأحاديث إثنا وثلاثة آلاف (٣٠٠٢) حديث اشترك معه أصحاب الكتب الخمسة، وانفرد هو بتخريج تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف (١٣٢٩) حديث، وفي الزوائد ما جاء في الكتب الخمسة، من بينها صحيح الإسناد والخمس، ومنها أهمية الإسناد أو مفكرة موضوعة، وقد حكى عن أبي زرعة الرازي أنه التقى منها بضعة عشر حديثاً، ربما يقال إنها موضوعة أو منكورة جداً.^٣

^١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، رقم الترجمة: ٥٧١٠، (٤٠/٣٧).

^٢- سير الأعلام النبلاء، للذهبي، رقم الراوي: ١٣٣، (١٤/٢٧٧).

^٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، رقم الترجمة: ٥٧٢، (٤٠/٢٧).

^٤- انظر: طرح مقدمة سنن أبوداود، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، شارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الخطيب، خروفي، مطبعة: (١٤١٧).

قال الذهبي رحمه الله: "كان ابن ماجه حافظاً ناعلاً صادقاً واسع العلم وإنما غص من رتبة (سننه) ما في الكتاب من المفكر، وقليل من الموضوعات".^١

منهجه في السنن

لقد نصح الإمام ابن ماجه منهج الإمام والنسائي والترمذي في سننه، لذلك جاء منهجه في سننه يقارب منهج من سبقه في تصنيف السنن، ويتضح منهجه في سننه في النقاط التالية:

رتبه ترتيباً فقهيها غالباً على الكتب والأبواب، وقد اشتمل علي (٤٣٤١) حديثاً مقسمة إلى (٣٧) كتاباً والكتب مقسمة إلى أبواب وحددها (٢٥٠٠).

قد أحسن ابن ماجه وأجاد حينما بدأ سننه بمقدمة قيمة، فيها أبواب عن إتيان رسول الله ﷺ، فيه وساق فيه الأحاديث الدالة على حجية السنة، ووجوب اتباعها والعمل بها، ثم أبواب الإيمان والقدر وفنائل الصحابة... الزهد...

اهتم ابن ماجه بوضع تراجم دقيقة لأبواب تعبر عن رأيه ولم يهتم بالجمع بين الأحاديث المختلفة إنما يذكر من الأحاديث ما يستدل به على ما اختاره من أحكام الفقه.

كان ابن ماجه يذكر الحديث كاملاً في موضعه دون تقييده ملا يكرره للاستشهاد به في موضع آخر إلا نادراً.

لم يشترط في كتابه الصحة، وإنما أخرج فيه الصحيح والضعيف، بل والمذكر والموضوع وهي قليلة.^٢

^١ - سير الأعلام النبلاء للذهبي، رقم الراوي: ١٣٣، (٢٧٣/١٣).

^٢ - أنظر: شرح مقدمة سنن أبو داود، (٨١/١).

وقال ابن الجوزي: "وجمع حفظ الحديث والفقهاء والزهد والورع، وكانت مخايل النجابة تميز عليه من زمن الصغر، وكان أخصاؤه بمضمونه".^٦

وقال ابن حجر: "أحد الأئمة ثقة جافظ فقيه حجة"، وقد ساق أقوال العلماء في الثناء عليه وأطالوا وأجادوا منها قول فتيحة: "أحمد إمام الدنيا".^٧

بعض مؤلفاته:

- ١- مسند أحمد بن حنبل.
- ٢- العلل ومعرفة الرجال.
- ٣- مسائل إمام أحمد.
- ٤- أحكام النساء.
- ٥- الرد على الجهمية.
- ٦- أصول السنة. وغيرها من الكتب.^٨

التعريف بمسند الإمام أحمد:

مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني من أنقى المسانيد كما يقول الحافظ ابن حجر عنه في باب المقاضلة بين المسانيد: "لا يشك منصف أن مسنده أنقى أحاديث وأئمن رجالاً من غيره، وهذا يدل على أنه لتقواه".^٩ واتقاه من أكثر من سبعمائة ألف وحسين ألفاً، وأن يكون المسند مثقياً لا يلزم منه صحة جميع ما فيه، إذا فيه الضعيف، وقد أفرد الحافظ ابن حجر جزءاً سماه: القول للمسد في الثبوت عن مسند الإمام

^٦ - الثقات لابن خبان، رقم الترجمة: ١٢٠٦٩، (١/١٩).

^٧ - المنتظم في تاريخ الأسماء والملوك، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (النفوس: ٥٩٧هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى: ١٤١٢هـ، رقم الترجمة: ١٤٣٩، (٢٨٦/١١).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢٦ (٧٥/١) تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٦ (٨٣/١).

^٩ - طبقات الختابة، ابن أبي يعلى، أبو الحسن ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (النفوس: ٥٢٢هـ)، حققه: محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت، (٧/١)، مقدمة.

^{١٠} - التكتات على كتاب ابن صلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر المصقلاني (النفوس: ٨٥٢هـ)، حققه: ربيع بن هادي عمير اللادعالي، ط: صادرة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية: الأولى: ١٤٠٤هـ، (٧٣/١).

أحمد، وقد اشتمل مسند أحمد على أربعين ألف حديث بالمكرر، ومن غير المكرر على ثلاثين ألفاً، ومع ذلك فلم يستوعب الأحاديث كلها^١.

منهجه في المسند:

أولاً: منهج الإنتقاء

انقضى الإمام أحمد بن حنبل أحاديث المسند من سبع مائة ألف حديث.

ثانياً: التثبت

في حال الراوي:

من أمور التي شدد عليها الإمام أحمد بن حنبل هو التثبت في حال الراوي، فقد عرف عنه أنه لا يروي إلا عن ثبت صدقه وديانته، قال الحافظ ابن رجب: "أحمد حرق حديث خلق ممن كتب حديثهم، ولم يحدث به، وأسقط من مسنده حديث خلق من المتروكين لم يخرجوه فيه".

التثبت في الصحيح:

عرف عن الإمام أحمد بن حنبل تده الشديد في الأخذ بالحديث، وكان يكره القراءة على الشيخ الذي كان يأخذ بها كثير من محدثي زمانه من شدة تقيته في الرواية، ذكر ذلك الخطيب البغدادي في ذكر الرواية عمن يختار السماع بين لفظ المحدث على القراءة عليه^٢.

التثبت بالانصال المسند:

اتصال الإسناد في الحديث أن يكون كل واحد من رواه ممن فوقه حتى ينتهي إلى آخره، وقد اشترط الإمام أحمد ثبوت السماع بين الرواة لكي يثبت الاتصال في الإسناد المتضمن^٣.

ثالثاً: تقدم الحديث على أقوال الصحابة فمن بعدهم في العمل

عرف عن الإمام أحمد بن حنبل التزامه الشديد بالسنة النبوية ورجوعه في التفسير والفقه واستنباطه لأرائه الفقهية إلى الأحاديث النبوية وقد اشتهر عنه قوله: "السنة تفسير والفقه"، وقال ابن فهم الجوزية: "ولم يكن

^١ - الحديث والمحدثون، محمد محمد أبو زهو رحمه الله، دار الفكر العربي، ط: القاهرة، ١٣٧٨هـ، (١/٢٢٠).

^٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، (١٠٦/٥).

^٣ - الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب.

البيهقي (المتوفى: ٤٦٣هـ) حققه: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، ط: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، (٢٧٤/٦).

^٤ - شرح عمل القماني، الحافظ ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البيهقي، حققه: بهام عبد الرحيم معبد، ط: مكتبة النادر - الزرقاء - الأردن، الأولى: ١٤٠٧هـ، (٢/٥٩٠).

يقدم على الحديث الصحيح عملاً ولا رأياً ولا قياساً ولا قول صاحب ولا عدم علمه بالمخالف الذي يسميه كثير من الناس إجماعاً ويقدمونه على الحديث الصحيح...^١

رابعاً: قصد المشهور وترك الغريب

كان منهج السلف ذم غرائب الحديث والرجوع في الأخبار المشهورة، وكان أحمد بن حنبل من أئمة الناس في ذم الغرائب وقصد المشهور من الحديث^٢.

خامساً: منهجه في ترتيب المسند

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في مقدمة المسند: "ويظهر أن الإمام أحمد قد توخى ترتيب الصحابة في مسنده حسب اعتبارات عدة، منها الأفضلية والسابقة في الإسلام، والشرافة النسبية وكثرة الرواية، إذ بدأ مسنده بمسائيد الخلفاء الأربعة، ثم مسائيد بقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم مسند أهل البيت، ثم مسائيد المكثرين من الرواية كالمبازلة الأربعة: ابن عباس، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عمرو، ثم مسند المكيين، ثم مسند البصريين، ثم مسند الشاميين، ثم مسند الكوفيين، ثم مسند البصريين، ثم مسند الأنصار، ثم مسند النخلاء"^٣.

^١- اعلام الموقعين عن رب العالمين، ابن قيم الجوزية: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد خمس الذين لهم قيم الجوزية (لتوقي: ٧٥١هـ) حققه: محمد عبد السلام إبراهيم، ط: دار الكتب العلمية - بيروت: الأول: ١٤١٦هـ، أصول فتاوى أحمد بن حنبل (٢/١٤٨).

^٢- الجليل والمعروف الرجال، أحمد بن حنبل، حققه: وصي الله بن محمد عباس، ط: دار الخلفاء بالرياض: الثانية: ١٤٢٢هـ، (١/١٧٤).

^٣- مقدمة مسند أحمد بن حنبل، شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، الأولى: ١٤٢١هـ، (١/٥١).

المطلب الثاني: العمال لغة واصطلاحاً

الفرع الأول: تعريف العمال لغة واصطلاحاً

العمال يضم العين وتشديد الميم جمع عامل، وهو في اللغة "الذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله. ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل"^١.

قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر: "أدّ العامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله، ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل. وقد تكرر في الحديث والذي يأخذ العامل من الأجرة يقال له: عمالة بالضم"^٢.

تعريف العمال اصطلاحاً:

لا يختلف استعمال الفقهاء لكلمة العامل عن المعنى اللغوي للكلمة فهو دائر في كلام الفقهاء على معنى من يتولى أمراً من أمور المسلمين، سواء كان ذلك في أخذ الحقوق الواجبة شرعاً، كجباية الزكاة ونحوها، أو كان في الولايات العالة أو الخاصة.

قال الإمام الشافعي: العامل عليها يأخذ من الصدقة بقدر غنائه لا يزداد عليه، وإن كان العامل مومراً إنما يأخذ على معنى الإجارة^٣.

قال الأزهري: "وهم السعاة الذين يأخذون الصدقات من أربابها، وأجرتهم عامل وسامع، واستعمل فلان إذا ولي عملاً من أعمال السلطان"^٤.

^١- حجاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسبي، أبو القيس، الملقب بمروتنسي، الزيتي، حققه مجموعة من المحققين، دار المنايا، ط ١/ ١٩٨٤ م، (٦٩/٢٠).

^٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجيزي، ابن الأثير، حققه: طاهر أحمد الزاوي محمود محمد الطناحي، مكتبة الطمبة بيروت، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، طباب العرف (٣/ ٢٠٠).

^٣- الأم للشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس الطائي القرشي المكي، دار المعرفة- بيروت، ١٩٩٠ م، كتاب قسم الصدقات، (٩٢/٢).

^٤- تكملة اللغة للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري، أبو منصور، حققه: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١/ الأولى: ٢٠٠١ م، (٢٥٥/٢).

عامل: كل من يعمل بيده في مهنة أو صناعة أو بناء أو غيره مما بل يتوسع مدلول كلمة العمال ليشمل من يتولى الأعمال الخاصة، وهم الأجراء على الأعمال.^١

قال الأزهري: العمالة، بالضم، رزق العامل الذي جعل له على ما قلده من العمل.^٢

العامل: اسم فاعل، جمعه عمال وعمال، كل من عمل في حرفة بأجر، أو لحساب غيره، فإن كان يعمل لحسابه وعنده عمال يعملون عنده فهو رب عمل.^٣

حين يقال كلمة عامل فإن ما يقصد بها العامل في جميع المهن المختلفة سواء في الطب أم التعليم أم الزراعة أم الصناعة أم التجارة أم غير ذلك من الأعمال المختلفة، ولا يقتصر هذا الاسم على العامل الذي يقوم بالحرف البدوية أو المهن الإنشائية. العامل أكثر الأشخاص تفانيا وإتجاها فهو الطبيب والمهندس والمعلم والمحامي، وهو المزارع والعسكري والمدير والوزير والخامس وحامل البيت، فالعامل يؤدي خدمة لمجتمعه ووطنه.

^١ - المصنف شرح الموطأ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أنس بن زائدة النخعي القرطبي الهاجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، ط ١، الأول: ١٣٣٠هـ (١٣٧/٨)، الفتاوى الكبرى لابن تيمية (٢٨٤/٤).
^٢ - لسان العرب لابن منظور، الناشر دار صادر بيروت، ط ١، الثالثة: ١٤١٤هـ (٤٧٦/١٦)، تهذيب اللغة للأزهري، (٢٥٥/٢).
^٣ - معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قنصجي - محمد صادق قنبي، دار الفتاوى للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، الثانية: ١٤٠٨هـ، حرب العين، (٣٠٢/١).

الفرع الثاني: كلمات مرادفة لكلمة العامل

أولاً: الموظف:

لغة:

والموظفون جمع موظف، وهو من يسند إليه القيام بعمل يقدر في زمن معين، فإن مادة "وظف" تدل على تقدير شيء.^١

قال ابن منظور: وظف: الوظيفة من كل شيء، ما يقدر له في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب، وجمعها الموظف والموظف.^٢

اصطلاحاً:

لستعمل كلمة الموظف فيمن يسند إليه عمل عام أو خاص لم يجز عليها استعمال الفقهاء، إلا أنهم استعملوا ألفاظاً عديدة تدل على معناها، كالعامل، والناظر، والوصي، والإمام، والولي، والقاضي، والأجير، ونحو ذلك. فسموا كل موظف العمل الذي يتولاه غالباً.^٣

أما في الاستعمال المعاصر فالموظف "شخص يستخدم للقيام بعمل أو خدمة لشخص آخر على أسمى مستمر ودائم".^٤

وهذا التعريف ينتظم جميع أنواع الموظفين سواء كانوا في القطاع العام الذي تنفق عليه الدولة وتشرف عليه، أو القطاع الخاص الذي لا تنفق عليه الدولة، بل الأفراد أو المؤسسات أو الشركات.^٥

وبهذا يتبين أن جميع أصناف العمال ينتمونهم وصف الموظفين سواء كان المستخدم لهم الدولة أو غيرها.

^١ - معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، الرازي، حققه: محمد السلام مجد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م، ١٠٩٦، (١/٢٢٢).

^٢ - لسان العرب، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرنقي، دار صادر بيروت، ط/ الثالثة، ١٤١٤هـ، (٣/٥٨٩).

^٣ - استغاث الموظف للعلم لسلطته ونفوذ في الفقه الإسلامي، المحرر من (أ).

^٤ - معجم مصطلحات الاقتصاد والمال وإدارة الأعمال، للبطاس من (٢٩٣).

^٥ - موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية، للدكتور ميكل من (٦٨٤).

وبعد معرفة معنى مقرراته هدايا للجمال والموظفين يمكن أن نفصل للمعناها، فهدايا العمال مركب إضافي، وهو من باب إضافة الشيء إلى الوصف الموجب له.

وعلى هذا تكون هدايا العمال والموظفين هي كل ما يستفيد به العامل والموظف من المميزات العينية أو النقدية وكذلك ما يمنحه من التسهيلات أو الخدمات بسببه عمله من غير رب العمل.

ثانياً: الخادم:

لغة:

الخادم والخادمة، والخادم: واحد الخدم، غلاماً كان أو جارية.

وتخدمت خادماً أي اتخذت. ولا بد لمن لم يكن له خادم أن يتقدم أي يقدم نفسه. وفي حديث

فاطمة وعلي، عليهما السلام: أصالي أباك خادماً تفيك حر ما أنشئ فيه. ويقع على الذكر والأنثى.^١

اصطلاحاً:

يعرف الخادم بأنه هو إنسان ذكر أو أنثى يعمل لدى غيره بصفة مستمرة أو خلال أوقات محددة يتقاضى أجراً نظير عمله ويؤدي أعمالاً ذات طبيعة معونة تعتمد على الخبرات العلمية والجهد البدني ولا تحتاج للمهارات خاصة إلا في النادر حسب ظروف ومستويات ومجالات العمل التي تحتاج الخدم.

الخادم: واحد الخدم غلاماً كان أو جارية، ج خادم وخديماً: من يقوم بالحاجات الخاصة لشخص أو أشخاص أو مكان معين.^٢

ثالثاً: الأجير:

لغة: أجير: "أجيرة" أجراء، أجيرات: وهو العامل الذي يتقاضى أجراً على عمله، كل من يعمل مقابل أجره.

الأجير من يعمل بأجر يومي "يعمل أجيروا في البناء - أعط الأجير حقه قبل أن يحف عرقه".

^١ - لسان العرب، لابن منظور، (١٦٦/١٢).

^٢ - معجم لغة الفقهاء، صوف الخاء، (١٩١/٦).

^٣ - معجم اللغة العربية المعاصرة، د/ أحمد مختار، عبد الحميد عمر، عام للكتاب، ط ١ الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م (١/٦٥).

اصطلاحاً:

والإجارة: هي كراء الأجير وحكيه التضم بمعنى المأخوذة وهو عوض العمل. والإجارة: من أجير يأجر وهو ما أعطيت من أجر في العمل والأجر الثواب وقد أجزه بأجزه وبأجزه أجراً وأجره الله البخاراً والأجير المستأجر وجمعه أجراء والاسم منه الإجارة".^١

"الأجير: من أجز يؤجز، فعل بمعنى مقبول، أي المستأجر، ج أجراء: الأتسان الذي يعمل لحساب الغير مقابل مبلغ معين. هو من أجز نفسه أو أجزه وليه، وهو على نوعين، أجز خاص: وهو الذي يعمل لواحد ولا يعمل لغيره. أجز عام: وهو الذي يعمل لكل من قدم له العمل".^٢

^١ - لسان العرب، لابن منظور (٤/٦٠).

^٢ - معجم لغة الفقهاء، حرف الجر، (١/٤٥).

المطلب الثالث: أهمية العمل والحث على الكسب الحلال

اعتبر الإسلام جميع الناس سواء في الإنسانية والكرامة، فقال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الْمَطَاطِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) فالإنسان كلهم مكرمون على اختلاف ألوانهم وأجناسهم ولغاتهم وعلى اختلاف درجاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية والاجتماعية والمادية. ولكن الله سبحانه جعل الناس درجات متفاوتة، لكي يخدم بعضهم بعضاً، وحتى تستمر الحياة، فلا يمكن أن يكون كل الناس في مهنة واحدة. قال الله تعالى: (أَنَّهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعيشتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سُلْخًا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَحْمِلُونَ).

أباح الإسلام العمل لأنه أهم عنصر في طرق الكسب. وهو الركيزة الكبرى في الإنتاج، وعلى قدر ما يعمل المسلم، وتوسع دائرة نشاطه، وتكون مكائده وعظيم أجره. قول تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).^١ وفي القرآن الكريم الآيات كلها تتحدث عن العمل والعاملين، ترفع قدر العامل المخلص، وتبين ما يحظى به من أجر جليل. وقد وضع القرآن الكريم قانوناً عاماً لكل نوع من أنواع العمل، سواء أكان عملاً دينياً أم دنيوياً. ولهذا جاء التعبير القرآني للعمل مقروناً بوصف الصالح حتى يوسع مفهومه لكل عمل مقيد.

حث الإسلام على العمل ولعتم به يوفقكم الله كل من يوديه عندما عده جزءاً من الرسالة التي حملها الله للإنسان، وهي رسالة الإعمار والاستخلاف في الأرض، لقوله تعالى: (وَإِلَى عُودِ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ تَتَوَبَّوْا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيمٌ مُجِيبٌ).

وفي المقابل، حارب الإسلام الكسل، ولعتماده الإنسان على غيره في رزقه، لما فيه من تأمين الحياة الكريمة، والاستغناء عن الناس، ونهى الإسلام عن التسول وسؤال الناس وأساءه بالتعفف الفقير الذي يحفظ كرامته رغم فاقته وحاجته ولكنه لا يسأل الناس، فقال الله تعالى: (يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنْ

^١ - سورة الإسراء: ٧٠.

^٢ - سورة الزخرف: ٣٩.

^٣ - سورة النحل: ٩٧.

^٤ - سورة هود: ٦١.

التَّعَلُّفُ تَغْرِفُهُمْ بِسَيِّئَاتِهِمْ لَا يَمْنُلُونَ النَّاسَ إِلَّا حَقًّا^١ يدل فيه مدح للمتعبين من الفقراء. وقد كان النبي يذهب إلى عمله كما كان الأنبياء من قبله يعملون بأيديهم، ويكسبون رزقهم، إضافة إلى أن النبي كان يشارك الصحابة في المولف التي تحتاج إلى عمل ومساعدة، كمثل مساعدته لهم في حمل التراب عند جفر الخندق.

وردت في القرآن الكثير من الآيات التي تحث للمسلم على العمل، ومنها: قوله تعالى: (وَجَعَلْنَا الشَّهَارَ مَعَاشًا)^٢. وفي هذه الآية يمكن أن يستدل بها على أن العمل واجب، وبأنه لا بد للمسلم من الموازنة بين أمر دينه ودنياه، فأوجب عليه الصلاة، ولكنه أباح له بعدما أن يذهب إلى عمله، ويسعى إلى تحصيل رزقه، مع عدم نسيانه ذكر الله، فيبقى مراقبا لله في عمله. قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ)^٣. وفي هذه الآية حث من الله تعالى على التصديق من المال الذي يحصل عليه الإنسان من خلال عمله، وكسبه يده، مع ضرورة تحري أن يكون للكسب حلالا طيبا.

قص علينا القرآن الكريم أحوال الأنبياء عليهم السلام الذين كانوا يحرصون على طلب الرزق والعمل، من أجل كسب الحاجات الأساسية، كموسى عليه السلام الذي رعى الغنم لرجل من مدين، فقال الله تعالى:

(قَالَ إِنِّي أُبْرِدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِذْ أَخَذَ ابْنُ قَيْسٍ عَلَى أَنْ يُخْرِجَنِي ثَمَانِي جَعَجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ مُتَعَبِّلِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ)^٤. وكذلك نبي الله داود عليه السلام الذي كان يعمل صانعاً للدرع من أجل يبعثها فقال الله تعالى عنه: (وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ)^٥.

^١ - سورة البقرة: ٢٧٣.

^٢ - سورة البقرة: ١٦٦.

^٣ - سورة الجمعة: ١٠.

^٤ - سورة البقرة: ٢٦٧.

^٥ - سورة القصص: ٢٧.

^٦ - سورة الأنبياء: ٨١.

الأحاديث الثبوتية التي تحت على العمل وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام مجموعة من الأحاديث التي تحت على العمل ومنها: روى عن رافع بن خديج، قال: قيل يا رسول الله، أي الكسب أطيب؟ قال: ("عَمَلُ الرَّجُلِ يَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ") وفيه بيان من النبي أن أفضل طرق العمل هي ما يؤدبه الإنسان بنفسه ويعمل يده، لأنها سنة الأنبياء، كتركها عليه السلام، روى عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ("كَانَ زَكْرِيَّا تَجَارًا")، وعلق الإمام النووي رحمه الله على هذا الحديث بقوله: "فيه جواز الصنائع وأن التجارة لا تسقط للمروءة وأنها صنعة فاضلة وفيه فضيلة لتركها، فإنه كان صانعاً بما كل من كسبه". ونبيها محمد ﷺ الذي عرف أهمية العمل منذ صغره فعمل راعياً للأغنام، روى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ("مَا يَفْعَلُ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْقَتْمَ")، فقال أصحابه: وإنت لا فقال: ("نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ")، وكذلك عاملاً في التجارة مع خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. وروى عن المقدام رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ("مَا أَكَلْ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ، وَإِنْ تَبَيَّ اللَّهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ")، وذلك لأن العمل فيه عفة للنفس عن سؤال الناس، وإبصاليه المنفعة إليهم، وفيه إشغال للنفس عن المجرمات واللهو، والقذوة في ذلك نبي الله داوود فقد كان يعمل في صناعة الدروع.

العمل يحفظ صاحبه من سؤال الناس وإذلال نفسه لهم، وأن للعمل مهسا كان فهو يعد من مشن المرسلين وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ("وَالَّذِي نَفْسِي يَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ خَبْلَةً فَيَخْطُبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ، فَيَسْأَلَهُ

^١- مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، حقيقته: شعيب الأرنؤوط، بإشراف: د عبد الله بن عبد الحسین التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط/ ١/ ١٤٢٦ هـ، حديث رافع بن خديج، رقم الحديث: ١٧٢٦٥، (٥٠٢/٢٨).

^٢- صحيح مسلم، بمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، الكنياسوري، حقيقته: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث بيروت، كتاب الفضائل، باب في فضل زكريا عليه السلام، رقم الحديث: ٢٣٧٩، (١٨٨٧/٤).

^٣- شرح النووي على صحيح مسلم، لأبوزكريا هي المدين النوري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/ ٢/ (١٣٥/١٥).

^٤- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، حقيقته: محمد زهير بن ناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط: الأولى.

١٤٢٢ هـ، باب رعى القتم على قراريط، رقم الحديث: ٢٢٦٢، (٨٨/٣).

^٥- صحيح البخاري، باب كسب الرجل وعمل يديه، رقم الحديث: ٢٠٧٢، (٥٧/٣).

أَخْطَأُ، أَوْ مُنْعَةً^١. وروى عن قال النبي ﷺ: (التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)^٢ فالذي يقوم بعمله بأمانة، يوسمى فيه إلى الخير، فإنّه يتنال الأجر والثواب في الدنيا والآخرة، وتكون منزلته يوم القيامة بمنزلة الأنبياء والشهداء.

^١ - معن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد بن علي الخراساني، النسائي، حقه نجس عبد المنعم الشيباني، إسناده عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١/ الأولى ١٤٢١ هـ، باب الاستغفار عن النسائيات، رقم الحديث: ٤٢٥٨٩ (٩٦/٥).

^٢ - سنن أبي ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، بصحيفه محمد بن يزيد، دار إحياء الكتب العربية، باب الحديث، على الكتب، رقم الحديث: ٢١٣٩، (٢٢٤/٢).

الفصل الأول: مرويّات حقوق العمال

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مرويّات حقوق العمال المعنوية. وفيه ثلاثة فباحث:

المطلب الأول: مرويّات احترام العمال

المطلب الثاني: مرويّات الإحسان والرفق للعمال

المطلب الثالث: مرويّات النهي عن ظلم العمال

المبحث الأول: مرويّات حقوق العمال المعنوية

وقيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مرويّات احترام العمال

الحديث الأول

٥٣٢١/١- قال الإمام النسائي^١، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَأَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِزُكَّةٍ قَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَدْرِينَ مَا الْبُزَّةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَذِهِ الشَّمْلَةُ مَنْشُوجٌ فِي خَاصِيَّتِهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَخَشَّضْتُ هَذِهِ يَدَيَّ أَكْسُوهُمَا «فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَنَاجَا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا، وَإِلَيْهَا لِإِزَارَةٍ»^٢

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه وزيادته، بهذا الإسناد.^٣

وأخرجه أيضاً، بنحوه وزيادته، من طريق يعقوب بن عبد الرحمن بهذا الاستناد.^٤

وأخرجه أيضاً، بنحوه وزيادته، عن طريق عبد الله بن مسلمة،^٥

وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، بنحوه وزيادته، عن هشام بن عمار،^٦

^١- النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، الإمام، الحافظ، الثبت، شيخ الإسلام، ناقد للحديث، ولد بسام في عشرة ومائتين، وطلب العلم في صفرة، فدخل إلى قرية في سنة ثلاثين ومائتين، أنظر: سير أعلام النبلاء، (١٢٥/١٤).

^٢- البخاري من السنن بالمعروف من النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، حقيقه: عبد القاسم أبو خذمة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، ط: ١٤٠٦/٢ هـ، كتاب الزينة، باب ليس البرد، رقم الحديث: ٥٣٢١، (٢٠٤/٨).

^٣- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، حقيقه: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: الأولى ١٤٢٢ هـ، كتاب اللباس، باب البرد والحيرة والبطيخة، رقم الحديث: ٥٨١٠، (١٤٦/٧).

^٤- صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب ذكر النسيج، رقم الحديث: ٢٠٩٣، (٦١/٣).

^٥- صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب من استعد الكفن في زمن النبي، رقم الحديث: ١٢٧٧، (٧٨/٢).

كلاهما) عبد الله بن مسلمة، وغيثام بن عمار^١ عن عبد العزيز بن أبي حازم،

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه وزيادة، من طريقه أبو غسان،^٢

كلاهما) عبد العزيز بن أبي حازم و أبو غسان) عن أبي حازم بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

قتيبة بن سعيد:

هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلافي من طبقة العاشرة، كبار
الآخذين عن تبع الأتباع، روى عن مالك والليث وابن خزيمة ورشدين بن سعد ويعقوب بن عبد الرحمن
الإسكندراني وغيرهم، وروى عنه الجماعة وابن ماجه بواسطة أحمد بن حنبل وغيرهم، توفي سنة أربعين
وماثلين.^٣

قال يحيى بن معين^٤ وأبو حاتم^٥ ثقة، وقال الإمام النسائي: ثقة، وزاد النسائي: صدوق^٦ وقال الحافظ ابن
حجر: ثقة ثبت.^٧

^١ - سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن قزويني المعروف ابن ماجه، حققه عبد الفتاح الجبالي ودار الأحياء المكتب العربية، كتاب
الليس، باب ليس رسول الله، رقم الحديث: ٣٥٥٥، (١٢٧٧/٢).

^٢ - صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسماح، رقم الحديث: ٦٠٣٦، (١٤/٨).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤٦، (٣٦٠/٨).

^٤ - ابن معين: هو يحيى بن معين بن عوف بن زياد الخطابي، أبو زكريا البغدادي، الحافظ، مولد غطفان، إمام أهل الحديث في زمانه
ولفتار إليه من بين أقرانه أنظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو

الحجاج المزي، حققه: بشار بن محمد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٣٩٨م، (٥٤٤/٣٦).

^٥ - أبو حاتم الرازي: محمد بن إدريس بن داود بن مهزيك، وابنه الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ المحدثين، الحافظي، من
قيم بن حنظلة بن جريح. أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، (٢٤٧/٢٣).

^٦ - الطبرج والتمهيد، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحافظي، الرازي، ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة
المعارف العلمية - بعباد آباد الكهن - المجلد: ١ - إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٣٩٨م، رقم
الترجمة: ٧٨٣، (١٤٠/٧).

^٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٨٥٢، (٥٢٩/٢٣).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٢٢، (٤٥٤/١).

يعقوب بن عبد الرحمن:

هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري اللبني من طبقة. روى عن أبيه وموسى بن عقبة وأبي حازم بن دينار وسهيل بن أبي صالح وغيرهم. وروى عنه ابن وهب وابن عمر ويحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وغيرهم. توفي سنة إحدى وثمانين مائة.^١

وذكره ابن حبان^٢ في كتاب "الثقات". وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٣

أبو حازم:

هو مسلمة بن دينار أبو حازم الأحمري التمار المدني القاض من طبقة الحفصية، صغار من التابعين. روى عن سهل بن سعد الساعدي وسعيد بن المسيب وابن عمر وغيرهم. وروى عنه الزهري وعبيد الله بن عمر وابن إسحاق ومالك والحسدان والمسيانان ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني وغيرهم. توفي في خلافة منصور.^٤

وثقه النسائي^٥ وقاله العجلي^٦، وأبو حاتم^٧ ثقة^٨. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد.^٩

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٥٤، (٣٩٢/١١).

^٢- أبو حاتم: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ، هو الإمام العلامة، الحافظ، المحدث، المؤرخ، القاض، شيخ الحرمان، من كبار الأئمة علم الحديث والمخرج والمصنف، انظر: معيار الإعتدال في نقد الرجال، خمس الذين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي، حققه: علي محمد البلجولي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ، (٥٠٨/٣).

^٣- الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان، تحقيق: الدكتور محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بميدو آباد، الدكن.

للمند، ط: الأولى، ١٣٩٣ هـ، رقم الترجمة: ١١٨٧٩، (٦٤٤/٧).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٨٢٤، (٦٠٨/١).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٧، (١٤٤/٤).

^٦- تهذيب التكملة في أسماء الرجال، رقم الترجمة: ٢٤٥٠، (٢٧٥/١١).

^٧- أحمد بن عبد الله بن صالح، أبو الحسن العجلي: مؤرخ للرجال، من حفاظ الحديث، ولد وعاش بالكوفة، ثم بالبصرة. وبعثه وترك العراق وقت الحجة، بخلق القرآن، فاستقر في طرابلس الغرب، وتوفي بماله كتاب (الثقات)، انظر: الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي، الدمشقي، دار العلم للملايين، ط: ١٥-١٤، ٢٠٠٢ م، (١٥٦/٦).

^٨- المخرج والمصنف، ١٧٠٠، (١٥٩/٤).

سهل بن سعد:

هو سهل ابن سعد ابن مالك ابن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس، له ولاية صحبة مشهورة. توفي سنة ثمان وخمسين.^٢

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

ووالحديث صححه الإمام الألباني.^٣

المعنى الإجمالي للحديث:

يقف سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قصة في زمن النبي ﷺ أن جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ببردة منسوجة فيها خاشيتها يعني بكساء مخططة فقالت المرأة يا رسول الله ﷺ لقد صنعت يدي هذا لك فتقبل النبي ﷺ هديتها، كان ﷺ محتاجاً إليه، فخرج إلينا النبي ﷺ مؤثراً بها. وزاد في رواية أخرى قصة كاملة حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم فاستحسنها رجل من الصحابة وطلبها من النبي ﷺ فقال القوم زما أصبت في طلبك لما مع علمك بحاجة النبي ﷺ إليها، فقال: والله ما سألك لألبسها، وإنما سألك لتكون ثقتي بعد نبي.^٤

فوائد الحديث:

* أحترم النبي ﷺ أصحاب للنهن.

* حسن خلق النبي ﷺ وسعة جود.

١- مع الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، الكون، الناشر: دار الباز، ط/ الأولى: ١٤٠٥ هـ، رقم الترجمة: ٥٨٦، (١/١٩٦).

٢- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٨٩، (١/٢٤٧).

٣- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦٥٨، (١/٢٥٧).

٤- سنن النسائي، كتاب الزينة، باب ليس البرود، رقم الحديث: ٥٣٢١، (٨/٢٠٤).

٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل المصطلحي الشافعي، حققه: محمد فواد عبد الباقي، دار المعرفه، بيروت- ١٣٧٩، باب من استجد الكفن، (٣/١٤٤).

*فيه جواز قبول الطهنية من الضعيف إكراما له.

الحديث الثاني

٣٧٨٢/٢- قال الإمام أبو داود، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: إِنَّ حَبِيطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُطْعِمَهُ، قَالَ أَنَسُ: فَلَمَّعْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَكُرِّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَا مِنْ شَجِيرٍ وَمَرْتَعًا فِيهِ دُبَابٌ وَقَدِيدٌ^١، قَالَ أَنَسُ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَتَتَبَّعَ لِلدُّبَابِ مِنْ حَوَالِي الْعَصْفَةِ، فَلَمَّ أَرَزَلَ أَحَبُّ الدُّبَابِ بَعْدَ قَوْمَيْنِ»^٢.

تخریج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله^٣، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام مالك في موطأ، بمثله^٤، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله^٥، عن عبد الله بن يوسف.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بتحوه^٦، عن إسماعيل.

^١- أبو داود: هو الإمام الجليل إمام عصره سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن يوسف. أبو داود السجستاني صاحب السنن. التقى العلماء على توثيق أبي داود رحمه الله. وقال النووي: "اتفق العلماء على الثناء على أبي داود ووصفه بالعلم والوفاء والإيمان والورع والدين والفهم القالب في الحديث وغيره". انظر: مقدمة سبلالات أبي عبيد الأجرى أبي داود السجستاني في المخرج والتعديل تأليف داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، حققه: محمد علي قاسم البحري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، للمملكة العربية السعودية، ١٤٠٣هـ (٢٠٢١م).

^٢- التقييد: اللحم المملوح المصفى في الشمس. انظر: لسان للعرب، لابن منظور، (٣/٣٤١).

^٣- سنن أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن يوسف، أبو داود السجستاني، حققه: محمد حمي الدين، عهد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، كتاب الأطعمة، باب في أكل الدباب، رقم الحديث: ٣٧٨٢، (٣/٣٥٠).

^٤- صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب المرق، رقم الحديث: ٥٤٣٦، (٧/٧٨).

^٥- موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس الأصبحي، تحقيقه: محمد غزاد حبيب الراعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ. كتاب النكاح، باب ما جاء في الوليمة، رقم الحديث: ٥٠٩، (٢/٥٤٦).

^٦- صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب ذكر الحياطة، رقم الحديث: ٢٠٩٢، (٣/٦١).

^٧- صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب من ناول أو قدم إلى صاحبه المائدة، رقم الحديث: ٥٤٣٩، (٧/٧٩).

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله^١، عن قتيبة،

وأخرجه الإمام المسلم في صحيحه، بمثله^٢، عن قتيبة،

كلهم (عبد الله بن يوسف، وإسماعيل، وقتيبة) عن مالك بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٣، من طريق ثمانية بن أنس عن أنس بن مالك به.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٤، من طريق ثمانية بن أنس عن أنس بن مالك به.

وأخرجه الإمام المسلم في صحيحه، بنحوه^٥، من طريق ثمانية بن أنس عن أنس بن مالك به.

دراسة الإسناد:

عبد الله بن مسلمة القعنبي:

هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن المدني البصري من طبقة التاسعة، صغار أتباع التابعين، روى عن أبيه ومالك وشعبة وداود بن قيس وسليمان بن بلال وغيرهم. وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأخرج له معتمد أيضاً والترمذي وموسى بن حزام وغيرهم، توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين^٦. قال المعجلي ثقة، رجل صالح^٧. وقال أبو زرعة وأبو خاتم: ثقة، حجة^٨. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد^٩.

^١ - صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب من تنبح حوال القصة مع صلحبه، رقم الحديث: ٥٣٧٩، (٦٨/٧).

^٢ - المسند الصحيح المختصر بنقل العدل إلى رسول الله ﷺ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر دار إحياء التراث بيروت، كتاب الأضحية، باب جواز أكل اللحم، رقم الحديث: ٢٠٤١، (١٤٤)، (١٦١٥/٣).

^٣ - صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الغريد، رقم الحديث: ٥٤٢، (٧٥/٧).

^٤ - صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الدباء، رقم الحديث: ٥٤٣٣، (٧٨/٧).

^٥ - صحيح مسلم، كتاب الأضحية، باب جواز أكل اللحم، رقم الحديث: ٢٠٤١، (٢٤٥)، (١٦١٥/٣).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٢، (٣٢/٦).

^٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للجزى: ٣٥٧١، (١٣٩/١٦).

مالك:

هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، الملقب من طبقة السابعة، كبار أتباع التابعين. روى عن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام ونافع بن عمر وحميد الطويل وعبد الله بن دينار وغيرهم. وروى عنه الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الله بن مسلمة وغيرهم. توفي سنة تسع وسبعين ومائة.^١
قال الحافظ ابن حجر: الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المفتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر.^٢

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة:

هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري البجاري الملقب من طبقة الرابعة، تلى الواسطي من التابعين، روى عن أبيه وأنس وعبد الرحمن بن أبي عمرة والطويل بن أبي بن كعب وغيرهم. وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والأوزاعي وابن جريج ومالك وغيرهم. توفي سنة اثنين وثلاثين ومائة.^٣
قال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة.^٤ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حجة.^٥

أنس بن مالك:

هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري أبو حمزة، خادم رسول الله ﷺ. روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعثمان وأم سلمة وغيرهم. وروى عنها الحسن وسليمان التيمي وأبو قلابة وإسحاق بن أبي طلحة

^١ - أبو زرعة الرازي: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي: من حفاظ الحديث، الأئمة من أهل الري. زار بغداد، وحديث بها، وجالس أحمد بن حنبل. كان يحفظ مئة ألف حديث، ويقال: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة ليس له أصل. توفي بالري. له «مسند». أنظر: الأعلام للزركلي، (١٩٤/٤).

^٢ - النجاشي والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨١/٥).

^٣ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٣٦٢٠، (٣٢٣/١).

^٤ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٤٣، (٨/١٠).

^٥ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٤٣٥، (٢١٦/١).

^٦ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ١٤٤٨، (٢٤٠/١).

^٧ - تهذيب التهذيب: في أسماء الرجال: ٣٦٦، (٤٤٥/٢).

^٨ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٣٦٧، (١٠١/١).

وأبو بكر ابن عبد الله المزني وقتادة وثابت البناني وحديد الطويل وغيرهم. توفي سنة اثنين وقيل ثلاث وتسعين^١.

قال الحافظ ابن حجر: صحيح^٢.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

والحديث صحيح الإمام الألباني^٣.

المنعنى الإجمالى للحديث:

ورد في هذا الحديث إجابة النبي ﷺ لدعوة الخياط إلى الطعام. وذهب أنس مع النبي ﷺ إما لكونه كان خادمه، أو لكونه تابعاً للنبي ﷺ، فقدم لهم خبزاً من شعر ومرقاً فيه ذبء وقديد، وكان عليه الصلاة والسلام يتطلب الدباء من جوارب الصحفة، فعلم أنس بأنه يعجبه. فدل الحديث على فضيلة أكل الدباء وأنه يستحب أن يحب الدباء وكذلك كل شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وأنه أنسا كان يحرص على تحصيل ذلك^٤.

فوائد الحديث:

* دل على احترام النبي ﷺ أصحاب المهن والعمال.

* دل على مشروعية إجابة الدعوة.

* كان النبي ﷺ يحب الأكل الدباء.

* حرص الصحابة على اتباع السنة ومحبة رسول ﷺ.

^١ - مذهب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٩٠، (٣٧٨/١).

^٢ - مذهب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٩٥، (٦١٥/٢).

^٣ - من أبوداود، كتاب الأطعمة، باب في أكل الدباء، رقم الحديث: ٣٧٨٢، (٣/٣٥٠).

^٤ - شرح سنن أبوداود للعباد، عبد الحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، مصدر الكتاب: قروس.

مجلة فاه صفر، موقع الشبكة الإسلامية، الكتاب مرقم آباء، ورقم الجزء: ٨، رقم الدرس: (١٦/٤٢٧).

الحديث الثالث

١٠١٧/٣- قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْمَرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُ لِمَرِيضٍ، وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ، وَيَرْكَبُ الْحِجَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ»^٢.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام ابن ماجه في مسنده، بنحوه^٣، من طريق سفيان،

وأخرجه الإمام ابن ماجه في مسنده، بنحوه^٤، من طريق جرير،

وأخرجه الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه، بنحوه، عن أبي الأحوص،^٥

وأخرجه الإمام أبو داود الطيالسي في مسنده، بنحوه، وبزيادة، عن شعبة،^٦

كلهم (سفيان، وجرير، وأبو الأحوص، وشعبة)، عن مسلم الملائي بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

^٢- محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي الضرير، الحافظ، العلم، بالإمام، البارع، مصنف العمل وغير ذلك، ولد في سنة عشر ومائتين، فقيل: ولد أعمى، والصحيح أنه أُنْشِرَ في كبره بعد رحلته وكتابه العلم، طاف البلاد وسمع خلقاً كثيراً من التراسانين، والعراقيين، والنجاشيين، وغيرهم، كان يضرب به المثل في الحفظ. هذا مع ورعه وزهده. صنف الكثير، تصنيف رجل علم مدقن، انظر: سير الأعلام النبلاء للذهبي، (٢٧١/١٣).

^٣- يسنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك الترمذي، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، مصر، ج١/٤، كتاب الجنائز، باب آخر، رقم الحديث: ١٧، ٤١ (٣/٣٢٨).

^٤- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن قزويني المعروف ابن منجه، حققه عبد الفتاح الباقي، دار الأحياء الكتب العربية، كتاب الجنائز، باب ما للعبد أن يعطي ويصدق، رقم الحديث: ٢٢٩٦، (٣/٧٧).

^٥- يسنن ابن ماجه، كتاب الوعد، باب البرقة من البكر، رقم الحديث: ٤١٧٨، (٢/٦٣٩٨).

^٦- مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن حماد بن عيسى، حققه: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، طبعة الأولى: ١٤٠٩، كتاب الزكاة، باب في العبد يصدق من رخصه، رقم الحديث: ٣٧٧-٦، (٢/٣٩٦).

^٧- محمد أبو داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، حققه: د/ محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار المحرر، مصر، طبعة الأولى: ١٤٢٩، مسند أنس بن مالك، باب الأثر، رقم الحديث: ٢٢٦٢، (٣/٦٠٦).

علي بن حجر:

هو علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخاض بن مشرج بن خالد السعدي أبو الحسن المروزي من طبقة التاسعة، صغار التابعين، روى عن أبيه وإسماعيل بن علية وجدير وابن المبارك وعلي بن مسهر وغيرهم. وروى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وخلف كثير. توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.^١ قال الإمام النسائي: ثقة مأمون، الحافظ^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.^٣

علي بن مسهر:

هو علي بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي الحافظ من طبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التابعين. روى عن مسلم الأعور وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر والأعمش وغيرهم. روى عنه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وعلي بن حجر وغيرهم. توفي سنة تسع وثمانين ومائة.^٤

قال أبو زرعة: صدوق ثقة^٥، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة له خرائب.^٦

بناء على ما تقدم فالراي ثقة.

مسلم الملائي:

هو مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد أبو عبد الله الكوفي الأعور من طبقة الخامسة، صغار التابعين. روى عن أنس بن مالك وأبيه كيسان ومجاهد وسعيد بن جبير وإبراهيم التيمي وغيرهم. وروى عنه ابن عبد الله والأعمش وشعبة وعلي بن مسهر وجدير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة وغيرهم.^٧

قال يحيى بن معين: إنه اختلط^٨، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: يتركلمون فيه، وهو ضعيف الحديث^٩. قال الحافظ ابن حجر: ضعيف.^{١٠}

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٠٥، (٢٩٤/٧).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٠٣٦، (٣٥٥/٩٠).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٧٠، (٣٩٩/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٣، (٣٨٤/٧).

^٥ - الطبرج والحمدل: ١١١٩، (٢٠٤/٦).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨٠، (٤٠٥/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٤٧، (١٣٦/٢٠).

أنس بن مالك:

هو أنس بن مالك بن النضر بن ضحضم الأنصاري أبو حمزة خادم رسول الله ﷺ، روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعثمان وأم سلمة وغيرهم. وروى عنه الحسين وسليمان التيمي وأبو قلابة وإسحاق بن أبي طلحة وأبو بكر ابن عبد الله المزني وقهادة وثابت البناني وحيد الطويل وغيرهم. توفي سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين.^١

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل مسلم الملائي، ضعيف،
واختيف وضعفه الشيخ الألباني.^٢

^١ - الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، حققه: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد عيسى، الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١ الأولى، ١٤١٨ هـ، ١٧٩٦، (٣/٨).

^٢ - الجرح والتعديل: ٨٤٤، (١٩٢/٨).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٦٤١، (٥٣٠/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٩٠، (٣٧٨/٧).

^٥ - سنن الترمذي، كتاب الجنائز، باب آخره رقم الحديث: ١٠١٧، (٣٢٨/٣).

الحديث الرابع

٢٢٩٦/٤ - قال الإمام ابن ماجه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسْلِمٍ النَّخْلِيُّ، نَحْنُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُكْمَلُونَ»^١

تفريع الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، بمثله وزيادة^٢، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه، بمثله، عن أبي الأحوص^٣.

وأخرجه الإمام أبو داود الطيالسي في مسنده، بمثله، وزيادة، عن شعبة^٤.

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، بنحوه وزيادة، من طريق علي بن مسهر^٥.

كلهم (أبو الأحوص، وشعبة، وعلي بن مسهر) عن مسلم الملائى بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

محمد بن الصباح:

هو محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجاني، أبو جعفر التاجر مولى عمر بن عبد العزيز من طبقة العاشرة، كبار الأتباعين عن تبع التابعين. روى عن حفص بن غياث وحاتم بن إسماعيل وابن عيينة وغيرهم.

^١ - سنن ابن ماجه: كتاب الدعوات، باب ما للعبد أن يعطى ويتصدق، رقم الحديث: ٢٢٩٦، (٧٧٠/٢).

^٢ - سنن ابن ماجه: كتاب الدعوات، باب ما للعبد أن يعطى ويتصدق، رقم الحديث: ٢٢٩٦، (٧٧٠/٢).

^٣ - مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد الخراساني المصنف، حققه: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشيد بالرياض، طبعة الأولى: ١٤٠٩، كتاب الزكاة، باب في العبد يتصدق من رخص، رقم الحديث: ١٠٢٧٧، (٣٩١/٢).

^٤ - مسند أبو داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، حققه: د. محمد بن عبد المحسن

الكركي، الناشر: دار الحديث، مصر، طبعة الأولى: ١٤١٩، مسند أنس بن مالك، باب الأفراد، رقم الحديث: ٢٢٩٦، (٦٠٦/٣).

^٥ - سنن الترمذي، كتاب الجنائز، باب الآخر، رقم الحديث: ١٠٦٧، (٣٢٨/٣).

وروى عنه أبو داود وابن ماجه وابنه جعفر بن محمد بن الصباح وأبو زرعة الرزي وغيرهم. توفي سنة أربعين ومائتين.^١

قال أبو زرعة ثقة^٢، وقال أبو حاتم: صالح الحديث^٣، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق^٤، بناء على ما تقدم فالراوي صدوق.

سفيان بن عيينة:

هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي من طبقة الثامنة، الوسطى من أئمة التابعين. روى عن عبد الملك بن عمير وأبي إسحاق السبيعي وإبراهيم وموسى والأعمش وغيرهم. يروى عنه حماد بن زيد وأبو الأحوص وأبي المبارك وابن أبي عمير وغيرهم. توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.^٥ قال البجلي: ثقة ثبت في الحديث^٦. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ لقبه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بالحرارة^٧ وكان رجلاً دليلاً لكن عن الثقات^٨.

عمرو بن رافع:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٢، (٢٢٨/٩).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٢٩٧، (٣٨٧/٢٥).

^٣ - المعجم والتهذيب: ١٥٧٠، (٢٨٩/٧).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٩٦٥، (٤٨٤/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٠٦، (١١٧/٤).

^٦ - تاريخ الثقات للبجلي: ٤٥٧٧، (١٩٤/٦).

^٧ - "إن سفيان بن عيينة أخطأ سنة سبع وتسعين، فمن سمع منه في هذه السنة وبعد هذه لسماعه لا شيء". أنظر: الإعتباط

أنظر: الإعتباط، من روى من الرواة ما لا يختلط، وهما: الدين الطلي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الشافعي ومسيط ابن

العجسي، حققه: علاء الدين علي رضا دار الحديث، القاهرة، ط: الأولى: ١٩٨٨ م، ٤٤، (١٤٨/١).

^٨ - طبقات المدلسين: يعرف أهل التفسير بمراتب الموصوفين بالمدلس، وابن حجر العسقلاني، حققه: د/عاصم بن عبد الله

القريوتي، مكتبة لشار - عمان، ط: الأولى: ١٤٠٣ هـ، "هو من طبقة الثانية"، (٣٦/١).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٥١، (٢٤٥/٦).

هو عمرو بن رافع بن القرات بن رافع المجلبي أبو جبر القزويني الحافظ من طبقة العاشرة، كمل الأخذين عن تبع التابعين، روى عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى وابن عيينة وغيرهم، وروى عنه ابن ماجه وأبو زرعة وابن الهيثم وغيرهم، توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.^١

قال أبو حاتم: قل من كتبنا عنه أصدق لمجة وأصح حديثاً منه^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة لبت.^٣

جرير:

هو جرير بن عبد الحميد بن قزطاضي أبو عبد الله الرازي القاضي من طبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التابعين، روى عن عبد الملك بن همام وأبي إسحاق الشيباني وسليمان التيمي والأعمش وغيرهم، وروى عنه إسحاق بن إبراهيم وابن أبي شبة وقتيبة وغيرهم، توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.^٤

وثقه المجلبي^٥، والإمام النسائي^٦، وأبو حاتم^٧، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب.^٨

مسلم الملائي:

ضعيف^٩، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث.

أنس بن مالك:

قال الحافظ ابن حجر: صحيح.^{١٠}

الحكم على الإسناد:

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٩، (٣٢/٨).

^٢- الجرح والمعدل: ١٢٨٦، (٢٣٢/٦).

^٣- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٠٢٨، (٤٢١/١).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١١٦، (٧٦/٢).

^٥- تاريخ الثقات للمجلبي، ٢٠٥، (٩٦/١).

^٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩١٨، (٥٥٩/٤).

^٧- الجرح والمعدل: ٢٠٨٠، (٥٠٥/٢).

^٨- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٩٦٦، (١٣٩/١).

^٩- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٦٤١، (٥٣٠/١).

^{١٠}- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٥، (١١٥/١).

إسناده ضعيف لأجل مسلم الملائى، ضعيف.
وإخديث ضعفه الشيخ الألبانى.^١

^١ مسن ابن ماجه، كتاب الحجارات، باب ما للعبد أن يعطى وتصديق، رقم الخديث: ٢٢٩٦ (٢/٧٧٠).

المطلب الثاني: مرويات الإحسان والرفق بالعمال

الحديث الخامس

١١٣٨/٥ - قال الإمام النسائي وأبو داود في حديثهما عن هشام بن عمار، عن هقل بن زياد الدمشقي، قال: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَشْلَسِيُّ قَالَ: كُنْتُ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضْوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «سَلْنِي»، قُلْتُ: مُرَافَقَتِكَ فِي الْحَيَاةِ، قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ»، قُلْتُ: هُوَ ذَلِكَ، قَالَ: «فَلَا عَمَلِي عَلَيْكَ بِكَفَرَةِ السُّجُودِ».^١

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أبو داود في سننه، بمثله^٢، بهذا الإسناد.
وأخرجه الإمام النسائي في سننه الكبرى، بمثله^٣، بهذا الإسناد.
وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمثله^٤، عن طريق حاكم بن موسى أبو صالح عن هقل بن زياد بهذا الإسناد.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمعناه^٥، عن طريق نعم بن مجمر عن ربيعة بن كعب بهذا الإسناد.

دراسة الأسانيد:

هشام بن عمار:

هو هشام ابن عمار ابن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي الطقري أبو الوليد الدمشقي من طبقة العاشرة، كبار المتقدمين عن تبع التابعين. روى عن ربيعة بن الوليد وحاتم بن إسماعيل المدني والحسن بن يحيى الخشني وغيرهم. وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم. توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.^٦
قال النسائي: لا بأس به^٧، وقال أبو حاتم: هشام بن عمار لما كبر تغير، صدوق. قال الحافظ ابن حجر: صدوق مفروق فصار يتلقن فحديثه القديم أصح.^٨

^١ - سنن النسائي، كتاب التطبيق، باب فضل السجود، رقم الحديث: ١١٣٨، (٢/٢٢٧).

^٢ - سنن أبو داود، كتاب قيام الليل، باب وقت قيام النبي ﷺ، رقم الحديث: ١٣٢٠، (٢/٣٥).

^٣ - سنن النسائي الكبرى، كتاب التطبيق، باب فضل السجود، رقم الحديث: ٧٢٨، (١/٣٦٤).

^٤ - صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه، رقم الحديث: ٤٨٩، (١/٣٥٣).

^٥ - مسند أحمد، حديث ربيعة بن كعب، رقم الحديث: ١٦٥٧٨، (٢٧/١١٧).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٠، (١١/٥٤).

^٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٥٨٦، (٣٠/٢٤٧).

^٨ - إمعان والتحصيل لابن أبي حاتم، رقم الترجمة: ٢٥٥، (٩/١٧٧).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٢٠٣، (١/٥٧٣).

بناء على ما تقدم فالراوى صدوق.

هقل بن زياد:

هو هقل بن زياد بن عبيد الله ويقال بن عبيد السككي مولا هم أبو عبد الله النحشي كاتب الأوزاعي وهقل لقب واسمه محمد. روى عن الأوزاعي وحريز بن عثمان وخالد بن دريك وغيرهم. وروى عنه ابنه محمد والليث بن سعد والحكم بن موسى وهشام بن عمار وعلي بن حجر وغيرهم. توفي سنقشع و سبعين ومائة.^١ وقال المعجلي^٢، والنسائي ثقة^٣، وقال أبو حاتم: صالح الحديث^٤، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^٥. بناء على ما تقدم فالراوى ثقة.

الأوزاعي:

هو عبيد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو واسمه محمد الشامي أبو عمرو الأوزاعي من طبقة السابعة كبار أئمة التابعين. روى عن حارث بن يزيد وشداد ابن عمار وقتادة ويحيى بن أبي كثير وغيرهم. وروى عنه مالك والشعبة والثوري وابن مبارك. وهقل بن زياد وعبد الرزاق للعاني وغيرهم. توفي سنة سبع وخمسين ومائة.^٦

قال محمد بن سعد: كان ثقة مأمونا صدوقا فاضلا خيرا كثير الحديث والعلم والفقه.^٧

قال الحافظ ابن حجر: ثقة جليل فقيه.^٨

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٣، (١/٦٥).

^٢- تاريخ الثقات للمعجلي، (١/٤٦٠).

^٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٥٩٧، (٢٠/٢٩٤).

^٤- المبرج والتعديل: ٥٢٠، (٩/٦٦٣).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٣١٤، (١/٥٧٤).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨٧، (٦/٦٤٠).

^٧- هو محمد بن سعد بن منيع، الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، أبو عبيد الله، لقب بابن سعد، كان محدثا،

حافظا، مؤرخا ومشاركاً في الأنساب. ولد ابن سعد بالبصرة سنة ١٦٨ هـ، وبها طلب العلم في حباه حيث كانت البصرة مركزا

من مراكز العلم والحضارة. كان ابن سعد واحدا من كبار الحفاظ وأوعية العلم العظيم، كان كثير الحديث والرواية، واسع

المعرفة، كثير الكتب، روى الحديث والفرق، والفقه، وشهد له العلماء السابقين منهم واللاحقون بالعلم والفضل

والكرامة، انظر: الأعلام للزركلي، (٦/١٣٦).

^٨- الطبقات الكبرى، بابو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن سعد، حققه: إحيان عباس، دار

بصادر، بيروت، ط: الأولى: ١٩٦٨ م، (٧/٤٨٨).

يحيى بن أبي كثير:

هو يحيى بن أبي كهر الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي واسم أبيه صالح بن المتوكل. روى عن أنس وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وهلال بن أبي ميمونة وغيرهم. وروى عنه ابنه عبد الله وأيوب السخيتاني والأوزاعي ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم. توفي سنة الثنتين وثلاثين ومائة.^١

قال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يذلس^٣ ويرسل^٤.

أبو سلمة بن عبد الرحمن:

هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري اللدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل. روى عن أبيه وعثمان بن عفان وربيعة بن كعب وغيرهم. وروى عنه معوية بن الزبير والزهري ولجند بن إبراهيم التيمي ويحيى بن أبي كثير وغيرهم. توفي سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة.^٥

قال أبو حاتم: ثقة إمام^٦، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة مكبر^٧.

ربيعة بن كعب الأسلمي:

هو ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي أبو طراس اللدني، كان من أهل الصفة خدم النبي ﷺ. روى عن وروى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن ولجند بن عمرو بن عطاء ونعيم الحجاز وغيرهم. توفي سنة ثلاث ومئتين.^٨ قال الحافظ ابن حجر: صحيح^٩.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل هشام بن عمار، صدوق.

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٩٦٧، (٣٤٧/١).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٠، (٢٦٩/١١).

^٣ - الجرح والتعديل: ٥٩٩، (١٤١/٩).

^٤ - طبقات اللدنيين لابن حجر، هو من المرتبة الثانية: (٣٦/١).

^٥ - كثير الإرسال ويقال له يصح له سماع من صحابي. أنظر: تحفة التنصيل في ذكر الرواة المراسيل، (٣٤٦/١).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٦٣٢، (٥٩٦/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٣٦، (١١٧/١٢).

^٨ - الجرح والتعديل: ٢٢٩، (٩٣/٥).

^٩ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨١٤٢، (١٤٥/١).

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٦، (٢٦٦/٣).

^{١١} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٩١٦، (٢٠٨/١).

والحديث صححه الإمام الألباني.^١

المعنى الإجمالي للحديث:

ذكر في حديث ربيعة بن كعب الأسلمي أنه بيّنت مع النبي ﷺ وعندهم، فقال له رسول الله ﷺ سلني عما شئت فقال ربيعة أسأل مرافقتك يعني صحبتك في الجنة، هذا هو الذي يريد من النبي ﷺ أن يشفع له وأن يدعو له، أو يخبر عنه بأنه من أهل الجنة مرافق له. ليس بلام أن يكون في منزله ﷺ لأن منزله ﷺ تخصصه بل مراد به أنه يكون في الجنة يرويه ويبراهم. فنصححه النبي ﷺ بكثرة الصلاة والإجتهاد في العبادة. لأن التطوع والتفعل يعين على تقرب إلى الله وهو سبب من أسباب دخول الجنة.^٢

فوائد الحديث:

* دل الحديث على إكرام الخدم والموعظة لهم والدعاء لهم.

* التطوع يعين المؤمن على التقرب إلى الله.

* دل الحديث على إثبات رؤية النبي ﷺ في الجنة.

سيرة النصارى، كتاب التطبيق، باب فضل الصحابة، رقم الحديث: ١١٣٨، (٢/٢٢٧).

^١ - شرح سنن أبى داود للعباد، وقت قيام النبي ﷺ، (١٦١/٢٠).

الحديث السادس

٥٤١٧/٦- قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ هُبَيْرٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَيْدًا يُقَالُ لَهُ: مُبَيْسٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَتَكَبَّرُ وَذُمُوعُهُ تُسِيلُ عَلَى لَحْيَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ: «يَا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ مَنِيبٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بَعْضِ بَرِيرَةَ مُعِينًا؟» فَقَالَ قَالِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَنِيبًا أَيْتُ وَلَدِيكَ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْتِيَنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ» قَالَتْ: فَلَا خَاجَةَ لِي فِيهِ.^١

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله^٢، بهذا الإسناد.
وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، بمثله^٣، عن طريق محمد بن المثنى ومحمد بن خلاد عن عبد الوهاب بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، نحوه^٤، من طريق حماد عن خالد بهذا الإسناد.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، نحوه^٥، من طريق هشيم عن خالد بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

محمد بن بشار:

هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي أبو بكر الحافظ البصري، بشار من طبقة المعاصرين، من الأتباع عن تبع التابعين. روى عن عبد الوهاب الثقفي وشيبي القطان وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم. وروى عنه الجماعة وأبو حاتم ويحيى بن مخلد وغيرهم. توفي سنة اثنين وخمسين ومائتين.^٦
قال العجلي: بشار ثقة، كثير الحديث.^٧ وقال الإمام النسائي: صالح لا بأس به.^٨ وقال أبو حاتم: صدوق.^٩ وقال وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^{١٠}

^١ - سنن النسائي، كتاب آداب القضاء، باب شفاعه الحاكم للخصوم، رقم الحديث: ٥٤١٧، (٢٤٥/٨).

^٢ - صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب شفاعه النبي ﷺ في زوج برة، رقم الحديث: ٥٢٨٣، (٤٨/٧).

^٣ - سنن ابن ماجه، كتاب الطلاق، باب خيار الأمة إذا أعتقت، رقم الترجمة: ٥٢٠٧٥، (٦٧١/١).

^٤ - سنن أبو داود، كتاب الطلاق، باب في المملوكة تعتق، رقم الحديث: ٢٢٣٢، (٣٧٠/٢).

^٥ - مسند أحمد، مسند عبد الله بن عباس، رقم الحديث: ١٨٤٤، (٣٤٢/٣).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٧، (٧٠/٩).

^٧ - تاريخ الخلفاء لليعقوبي، ٦٤٣٥، (٤٠١/١).

^٨ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٠٨٦، (٥١٦/٢٤).

بناءً على ما تقدم فالراوي ثقة.

عبد الوهاب:

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن حميد الله بن الحكم بن أبي العاصم الثقفي أبو محمد البصري، من طبقة الثالثة، الوسطى من أتباع التابعين. روى عن أيوب السختياني وابن عوف وخالد الحذاء ودلود بن أبي هند وغيرهم. وروى عنه ابن أبي شيبة وأبو خزيمة ويندار وأبو موسى ومحمد بن بشر وغيرهم. توفي سنة أربع وتسعين ومائة.^٢

قال يحيى بن معين: ثقة^٣ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة تغير^٤ قبل موته بثلاث سنين.^٥

خالد الحذاء:

هو خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري مولى قريش وقيل مولى بني مجاشع رأى أنس بن مالك من طبقة الخامسة، صفار التابعين. روى عن عبد الله بن شقيق عبد الرحمن بن أبي بكرة وهكرمة وغيرهم. وروى عنه الحماذان وسعيد بن أبي عروبة وعبد الوهاب الثقفي وبشر بن الفضل وغيرهم. توفي سنة اثنين وأربعين ومائة.^٦

قال النسائي: ثقة^٧، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به^٨، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة يرسل^٩.

عكرمة مولى ابن عباس:

^١ - الخرج والتعديل: ١١٨٧، (٢١٤/٧).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٧٥٤، (٤٦٩/١).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٣٧، (٤٥٠/٦).

^٤ - الخرج والتعديل لابن حاتم: ٣٦٩، (٧١/٢).

^٥ - قد روى له البخاري ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ولكن جميعهم إنما رَوَوْا في الصفحة قبل للتغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاف، انظر: الإجماع، من رمى من الرواة الاختلاف، لابن الصغري، ٧٦، (٢٣٠/١).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٢٦١، (٣٦٨/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٢٤، (١٢١/٣).

^٨ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٦٥٥، (١٨٠/٨).

^٩ - الخرج والتعديل: ١٥٩٣، (٣٥٤/٣).

^{١٠} - تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لابن العراقي، (٩٤/٢).

^{١١} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٦٨، (١٩١/١).

هو عنكرومة البربري أبو عبد الله المدني مولى بن عباس، من طبقة الثالثة الوسيطى من التابعين. روى عن مولاة
وعلي بن أبي طالب والحسن بن علي وأبي هريرة وابن عمر وغيرهم. وروى عنه محمد بن علي بن يزيد بن ركانة
وهلال بن خباب ويحيى بن أبي سعيد النخعي وأبو يزيد المدني ويعلى بن مسلم المكي وغيرهم. توفي سنة أربع
ومائة.^١

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عالم بال تفسير.

ابن عباس:

هو عبد الله ابن عبد بن عبد مطلب ابن عائش ابن عبد مناف ابن عم رسول الله ﷺ. وهو أحد المكثرين
من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة. توفي سنة ثمان وستين بال طائف.^٢

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن بكل رواه ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٣

المعنى الإجمالى للحديث:

أورد أبو داود حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن بريرة وهي مولاة عائشة كانت تحت زوجها
مغيث، وأن مغيثاً كان عبداً، فلما أعتقت فحبرت بين الاستمرار مع زوجها مغيث أو الانفصال عنه، رغم حب
مغيث الشديد لها، فطلب مغيث من النبي ﷺ أن يشفع له إلى بريرة بأن توافق على أن يبقى العقد مستمراً
بينهما، فأبى وقالت: (أأمرني؟ قال: لا، إنما أنا شافع). وهذا يدل على أن الأصل في أمر الرسول ﷺ أنه
للوجوب، وأنه لا سبيل إلى معارضته وإلى تركه، كما قال الله عز وجل: {وَمَا كُنَّا لِنُؤْمِنَ إِذَا غَضِيَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ}، فلم تقبل، لأن المسألة كانت شفاعاً فقط وليس أمراً من
رسول الله ﷺ، وذلك لشدة بغضها له.^٤

قوائد الحديث:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٧٦، (٧/٢٦٤).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٦٧٣، (١/٣٩٧).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٠٩، (١/٣٠٩).

^٤ - سنن عيسى، كتاب آداب القضاء، باب: شفاعة الحاكم للمحصر، رقم الحديث: ٥٤١٧، (٨/٢٤٥).

^٥ - سورة الأحزاب: ٣٦.

^٦ - شرح سنن أبو داود للعباد، رقم الجزء هو رقم الدرس: (١/٢٥٦).

در الحديث على وجوب التصحح للخدم والإحسان إليهم.

عليه أن لا يتم في رد شفاعة الصالحين.

تسارع النبي ﷺ ومراعات عواطف الصحابة.

٥١٦٤/٧ - قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِجَةَ الْمُتَدَلِّيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، وَهَذَا حَدِيثُ الْمُتَدَلِّيِّ وَهُوَ أَثَمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوَلَاءِيُّ، عَنِ الْعِيسَى بْنِ جَلْبَدٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ نَفَقْتُ عَنِ الْمَدِينِ، فَصَنَعْتُ، ثُمَّ أَغَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ، فَصَنَعْتُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ، قَالَ: «دَاعِفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَبْعُوثٌ مَرَّةً».

تخریج احادیث:

هذا الحديث أخرجه الإمام الترمذي في سننه، بنحوه^٢، من طريق رشدين بن سعد،

وأخرج الإمام أحمد في مسنده نحوه^٢ عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد،

وأخبره الإمام أحمد أيضاً بنحوه^٤ فمن طريق ابن طيمية،

لأئمتهم (رشيد بن سعد وأبو عبد الرحمن و ابن طيعة) عن أبي علي الخولاني بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

أحمد بن سعيد الهمداني:

هو أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الحطاي أبو جعفر المصري من طبقة الحادية عشرة، أو ساط الأختلن
عن تيم الثابت، روى عن بن وهب والشافعي وأحمد بن الفرج وبشر بن بكر وغيرهم. روى عنه أبو داود و
عبد بن الربيع بن سليمان وغيرهم. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

قال الإمام التستامى: ليس بالقوي^١، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.^٢

١- سنن أبوداود، كتاب الصوم، باب في حق التطوع رقم الحديث: ٥١٦٤، (٤/ ٩٤: ٩٥).

¹ يسحق الترميدى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في العفو عن الخادم، رقم الحديث: ١٩٤٩، (٤/٣٣٩).

١- مسند أحمد، مسند الكوفيين من الصحابة، مسند عوف بن عمر، رقم الحديث: ٥٦٣٥، (٤٥٣/٩).

١- مستد أحمد، مستد الكثرين من الصحابة، مستد عبد الله بن عمر، رقم الخطبة: ٥٨٩٩: (١٣٨/١).

٥. شاذيب التوازيب، رقم الفرجة: ٥٣، (١/٣٩).

بناءً على ما تقدم فالراوي صدوق.

أحمد بن عمرو بن السرح:

هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم أبو الطاهر المصري من طبقة العاشرة، كبير الأخلاء عن تبع التابعين. روى عن ابن وهب فأكثر والشافعي والوليد بن مسلم وغيرهم. وروى عنه أبو داود وبني بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. توفي سنة خمسين ومائتين.^١

قال الإمام النسائي: ثقة.^٢ وقال أبو حاتم: لا بأس به.^٣ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٤

بناءً على ما تقدم فالراوي ثقة.

ابن وهب:

هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه من طبقة التاسعة، جليل أئمة التابعين. روى عن عمرو بن الحارث وابن هاني وحسين بن عبد الله لمعاذ بن أبي حمزة وغيرهم. وروى عنه إبراهيم بن المنذر وأبو الطاهر أحمد بن السرح وحرمة بن يحيى وقتيبة وأحمد بن سعيد وغيرهم. توفي سنة سبعة وتسعين ومائة.^٥

قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عابد.^٦

أبو هاني الخولاني:

^١ - الكاشف للإمامي، رقم الترجمة: ١٣١، (١/١٩٤).

^٢ - تحفب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٨، (٦/٧٩).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٢، (٦/٦٤).

^٤ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٨٦، (٦/٢٩٦).

^٥ - التلخيص والتبسيط لابن أبي حاتم: ١١٥، (٢/٦٥).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨٥، (١/٨٣).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٦، (٦/٧٣).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٦٩٤، (١/٣٢٨).

هو محمد بن هاني أبو هاني الجولاني المصري من طبقة الخطمية، صغار من التابعين، روى عن عمرو بن حريث وأبي عبد الرحمن الحبلي وعلي بن رباح وعباس بن جليل الجني وأبي عثمان الطائفي وغيرهم وروى عنه سعيد بن أبي أروبة وحيوة وعبد الرحمن بن شريح والليث وابن لهيعة ونافع بن يزيد وابن وهب وغيرهم. توفي سنة الثنتين وأربعين ومائة.^١

قال الإمام النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح. وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به.^٢

بناء على ما تقدم فالراوي لا بأس به.

عباس بن جليل:

هو عباس بن جليل الحنجلي المصري من طبقة الرابعة، تلمذ البسطي من التابعين، روى عن عبد الله بن عمرو أو عبد الله بن عمرو وعبد الله بن الحارث بن جزء وعنه أبو هاني حيد بن هاني ويكر بن عمرو المعافري والحارث بن يعقوب وغيرهم. توفي سنة مائة.^٣

وثقه العجلي^٤، وأبو زرعة^٥. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٦

عبد الله بن عمر:

هو عبد الله بن عمر ابن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبداء، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، توفي سنة ثلاث وسبعين.^٧

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٦، (٥١/٣).

^٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمؤلف، رقم الترجمة: ٢٥٤١، (٤٠٢/٧).

^٣- الخرج والعتيق، لعبد الرحمن بن محمد التميمي، الرازي ابن أبي حاتم، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية بخيدر آباد الدكن، المطبعة: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/ الأولى ١٢٧١ هـ، رقم الترجمة: ٦٠١٢، (٣٣١/٣).

^٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥٦٢، (١٨٢/١).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٩٨، (١٩٦/٥).

^٦- الثقات للعجلي، ٧٦٩، (٢٤٨/١).

^٧- الخرج والعتيق لابن أبي حاتم: ١٦٥٥، (٢١٦/٦).

^٨- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣١٦٤، (٢٩٢/١).

^٩- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٩٠، (٣٦٥/١).

الحكم على الإستناد:

إستناد حسن لأجل أبوهاني، لا بأس به.

قال الإمام الألباني: صحيح^١.

المعنى الإجمالي للحديث:

ذكر عبد الله بن عمر في هذا الحديث أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وسأل عنه كم نعضو عن الخادم؟ فصبت النبي ﷺ قلماً سأل ثلاثة مرات فأجابته النبي ﷺ "اعضوا عنه في كل يوم سبعين مرة" يعني سبعين عقوبة. هنا كلمة سبعين ليس لمحصّر أو لعدد مخصوص بل مراده الكثرة دون التحديد. ولا شك أنه من النادر أن يخطئ الخادم سبعين مرة ولكن هو الأمر بالعضو عن الخادم في أكثر الأخطاء التي تحصل بغير قصد منه. وهذا من رحمته ﷺ أمره بالعفو والصفح عن الخادم.^٢

فوائد الحديث:

* في هذا الحديث الحث على العفو والحلم مع العمال والخدم.

* يدل هذا الحديث أن الله يحب العفو ويأمرنا أن نعفو عن الخدم.

* هذا الحديث يدل على آداب السؤال.

^١ حسن أبو داود: كتاب اليوم، باب في حق المملوك، رقم الحديث: ٥١٦٤، (٤/٢٤١٩).

^٢ انظر إلى عون المبرور شرح لمسن أبي داود، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، الصديقي، العظيم آبادي، دار الكتب

العلمية بيروت، ط ١/ الثاني، ١٤١٥ هـ، كتاب الأصـ، باب في حق المملوك، رقم الحديث ٥١٦٤، (٤٩/١٤).

الحديث الثامن

٤٧٧٤/أ- قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
أَنَسٍ، قَالَ: «خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلَامٌ لَيْسَ كُلُّ الْكَبِيِّ كُنَّا نَسْتَقْبِي
صَاحِبِي أَنْ أَتُونَا عَلَيْهِ مَا كَانَ لِي فِيهَا لَهْفٌ قَطُّ، وَمَا كَانَ لِي لِمَ فَعَلْتُ هَذَا أَوْ أَلَا فَعَلْتُ هَذَا»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه، من طريق سلام بن مسكون،^٢

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه بنحوه، من طريق جعفر بن سليمان الضحبي،^٣

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه، من طريق حماد بن زيد،^٤

ثلاثتهم (سلام بن مسكون، وجعفر بن سليمان وحماد بن زيد) عن ثابت بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

عبد الله بن مسلمة:

ثقة عايد^٥، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

سليمان بن المغيرة:

^١- ألف معناه الإحتفال والإستقلال وهي صوت إذا صَوَّتَ به الإنسان علم أنه متطهر مذكور. النهاية في غريب الحديث والأثر، ألف، (٥٥/١).

^٢- مسن أبو داود، كتاب الأدب، باب في المعلم وأحوال النهر، رقم الحديث: ٤٧٧٤، (٤/٤٤٧).

^٣- صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب حسن الخلق والمجاهة، رقم الحديث: ٦٠٣٨، (٨/١٤).

^٤- مسن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في خلق النبي، رقم الحديث: ٢٠١٥، (٤/٣٦٨).

^٥- صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب كان رسول أحسن خلقاً، رقم الحديث: ٢٣٠٩، (٥١) (٤/٤٠٤).

^٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٢٠، (١/٣٢٣).

هو سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبو سعيد البصري من طبقة المنابهة، كبار أتباع التابعين. روى عن أبيه وثابت البناني وحيد بن هلال وأخيه وأبن سيرين والجريدي وغيرهم. وروى عنه الثوري وشعبة وكثير بن أسد وحبان بن هلال وأبو داود وغيرهم. توفي سنة خمس وستين ومائة.^١

قال محمد بن سعد: كان ثقة ثبتاً، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٢

ثابت البناني:

هو ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري من طبقة الرابعة، تولى الرضا عن النبي صلى الله عليه وآله وأبن الزبير وابن عمر وعبد الله بن مقبل وغيرهم. وروى عنه حميد الطويل وشعبة وجابر بن حازم والخماني وسليمان بن المغيرة وغيرهم. توفي سنة سبع وعشرين ومائة.^٣

وثقه المجلي، والإمام السامري.^٤ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد.^٥

أنس بن مالك:

هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمعنم الأنصاري أبو حمزة عادم رسول الله صلى الله عليه وآله. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن أبي بكر وعمر وعثمان وغيرهم. وروى عنه الحسن وسليمان التيمي وفائدة وثابت البناني وحيد الطويل وغيرهم. توفي سنة اثنين وقيل ثلاث وثمسين.^٦

قال الحافظ ابن حجر: صحيح.^٧

الحكم على الإسناد:

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٨٢، (٤/٢٤٠).

^٢- الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٢٨٠).

^٣- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦٦٢، (١/٢٤٤).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥١، (٢/٢).

^٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٨١١٦، (٤/٣٤٧).

^٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨١٠، (١/٢٣٢).

^٧- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٩٠، (١/٣٧٨).

^٨- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥٦٥، (١/١١٥).

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^١

المعنى الإجمالي للحديث:

ذكر في حديث أنس رضي الله عنه مثالا كافيا في حسن تعامله مع خدمه رضي الله عنه. قال أنس أنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين في المدينة وأنه ما قال له يوماً: أف ومعه: أنه لم يهضجر من شيء فعله وهو لا يريد أن يفعله، لأمر فعله يعاتبه ويؤنبه، أو شيء لم يفعله وهو يريد أن يفعله. لذلك يحسن بأسرة المسلمة تطبيق هذا المنهج النبوي الكريم مع الخدم.^٢

فوائد الحديث:

* دل هذا على كمال خلق النبي صلى الله عليه وسلم الجليل.

* دل الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يهتف صلى الله عليه وسلم خادمه عن شيء قط.

^١ - من أهم فوائد كتاب الأذكار باب في العلم وأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم رقم الحديث: ٤٤٧٧٩ (٤/٢٤٧).

^٢ - شرح سنن أبي هريرة للهياد، ورقم الجزء هو رقم الحديث (٥/٥٤٤).

الحديث التاسع

١٥٣٢/٩ - قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَيَحْيَى بْنُ الْقَضَائِ، وَشَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرُّخَنِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو حَزْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى عَدِيْبِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَهْوَالِكُمْ، لَا تُؤَاقِفُوا مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَاعَةً يُبَلِّ فيها عِطَاءً، فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، ذكر فيه قصة طويلة، عن هارون بن معروف، ومحمد بن عباد عن حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد.^٢

دراسة الإسناد:

هشام بن عمار:

صدوق^٣، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.

ويحيى بن الفضل السجستاني:

هو يحيى بن الفضل السجستاني من طبقة العاشرة، كبار الأئمة، عن تبع التابعين. روى عن حاتم بن إسماعيل، وروى عنه أبو داود وموسى بن إسحاق الأتصاري،^٤

قال الحافظ ابن حجر: مقبول.^٥

وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي:

^١ - من أبو داود، كتاب تفرغ أبواب النور، باب النهي عن أن يدعو الإنسان على أهله وماله، رقم الحديث: ١٥٣٢، (٢/٨٨).

^٢ - صحيح مسلم، كتاب الأهد والوفاء، باب حلفت جابر طويل القصة أي اليسر، رقم الحديث: ٩٠٠٩، (٤/٢٣٠).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٣٠٣، (١/٥٧٣).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٣٢، (١١/٢٦٥).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٦٩٣، (١/٥٩٥).

هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون النعماني الدمشقي أبو أيوب الخولاني من طبقة العاشرة، كبار
الآخذين عن قبيع التاجين. روى عن يحيى بن حمزة الحضرمي وحاتم بن إسماعيل المدني وعثمان بن فائد وابن
عبيدة وغيرهم. وروى عنه البخاري وأبو داود وأحمد بن الحسن الترمذي وغيرهم. توفي سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين.^١

قال يحيى بن معين: ليس به بأس^٢، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير^٣. وقال الحافظ
ابن حجر: صدوق يخطئ.^٤

بناء على ما تقدم فالإروى صدوق يخطئ.

حاتم بن إسماعيل المدني:

هو حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم من طبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التاجين. روى
عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وأبو حمزة يعقوب بن مجاهد وغيرهم. روى عنه ابن مهدي
وقتيبة وإسحاق بن راهويه وإبراهيم بن موسى الرازي وهشام بن عمار وغيرهم. توفي سنة ست أو سبع
وثمانين.^٥

قال محمد بن سعد: ثقة^٦، وقال الإمام النسائي: ليس به بأس^٧. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق بهم صحيح
الكتاب.^٨

يعقوب بن مجاهد القرشي أبو حمزة:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٤، (٤/٢٠٧).

^٢ - سلجوق والتعديل: ٥٥٩، (٤/١٢٩).

^٣ - الثقات لابن حبان، رقم الترجمة: ١٣٤٣٥، (٨/٢٩٨).

^٤ - استقرب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٥٨٨، (١/٢٥٣).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٠٩، (٢/١٢٨).

^٦ - الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٥/٤٩٣).

^٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩٩٢، (٥/٤٩٠).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٩٤، (٦/١٤٤).

هو يعقوب بن مجاهد القرشي أبو حنيفة المدني القاهن، مولى بني مخزوم من طبقة السادسة، الذين عاصروا صغار التابعين. روى عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وغيرهم. وروى عنه حنظلة بن عمرو الرقي وإسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل وغيرهم. توفي سنة تسع وأربعين مائة.^١

قال الإمام النسائي: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.^٢

بناء على ما تقدم فللراوى صدوق.

عبادة بن الوليد:

هو عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني أبو الصامت من طبقة الرابعة، تولى الوسطى من التابعين. روى عن أبيه وجده وأبي اليسر كعب بن عمرو وعائشة وجابر بن عبد الله وغيرهم. وروى عنه عبيد الله بن عمر وابن عجلان ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو حنيفة يعقوب بن مجاهد وغيرهم.^٣

وثقه أبو زرعة. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٤

جابر بن عبد الله:

هو جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن خزام الأنصاري ثم السلمي، صحابي ابن صحابي.^٥

الحكم علي الإسناد:

إسناد ضعيف لأجل سليمان بن عبد الرحمن، صدوق مخطئ، وحاتم بن إسماعيل، صدوق بهم صحيح الكتاب.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٦

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٦١ (٦١/٣٩٥).

^٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحرشي، رقم الترجمة: ٧١٠٢ (٣٢/٣٦٢).

^٣- الجرح والمعدل، رقم الترجمة: ٨٩٩ (٩/٢١٥).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٧٨٣٦ (١/٨٠٦).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٩٤ (٥/٢١٤).

^٦- الجرح والمعدل: ٤٩٦ (٦/٩٦).

^٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣١٦١ (١/٢٩٢).

^٨- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٧١ (١/١٣٦).

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث عن الدعاء بالسوء للأشخاص والأهل والمال والخدم وغير ذلك. لأن الإنسان أحياناً لا يعلم ما يخرج من فمه وهو غير له. كما جاء في القرآن قال الله تعالى: "(ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم)".^١

ورد أن النبي ﷺ نهي عن الدعاء بالسوء على النفس والأهل والمال عند الغضب، ويشمل المال الرقيق والخدم والعمال الذين يعملون عندكم ولا تدعوا عليهم بالموت والعصى وتحذركم خوفاً من أن يوافق الدعاء الاستجابة. وامتنح النبي صلى الله عليه وسلم من يملك نفسه عند الغضب.^٢

لأن الإسلام يدعو أصحاب العمل إلى معاملة العمال والخدم معاملة إنسانية كريهة. ولا شك أن سوء معاملة العمال يعود بالضرر المباشر على أصحاب العمل. وهذا غاية التعامل اللطيف من النبي ﷺ مع الخدم الذين هم بمقام العمال في عصرنا الحاضر.

فوائد الحديث:

* ممن حق العمال أن لا تدعوا إليهم بالسوء بأي سبب.

* فيه نهي النبي ﷺ عن الدعاء بالسوء لعل يوافق الدعاء الاستجابة.

* التحذير من الغضب.

^١ - سنن أبي داود، كتاب تفریح أبواب الوتر، باب النهي عن أن يدعو الإنسان على أهله وماله وخدم

الحديث: ١٥٣٢، (٢/٨٨٨).

^٢ - القرآن الكريم، سورة الكهف، آية: ٥٠.

^٣ - أنظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود، كتاب الوتر، باب النهي أن يدعو الإنسان لأهله وخدم الحديث: ١٥٣٢، (٦/٢٧٤).

الحديث العاشر

٣٠٩٥/١- قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ هَلَالًا، مِنَ الْيَهُودِ كَانَ مَرَضًا فَأَبَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَدُّهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَسْلِمَ فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ، وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَطِيعْ أَبَا الْقَاسِمِ نَاسِلَمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَقُولُ: «اتَّخَذْتُ إِلَهَ النَّبِيِّ أَتَقْنَهُ»^١ فِي مِنَ الْكُفَرِ^٢

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله^٣، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٤، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٥، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام النسائي في سننه الكبرى، بنحوه وزيادة^٦، عن طريق سليمان بن حرب بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٧، عن يونس عن حماد بن زيد بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام النسائي في سننه الكبرى، بنحوه وزيادة^٨، عن طريق عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه وزيادة^٩، عن طريق عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك به.

دراسة الإسناد:

^١ - أنقذه: أنقذه ونجاه. أنظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، (٣/٢٦٦٦).

^٢ - سنن أبو داود: كتاب الجنائز، باب في عبادة النبي، رقم الحديث: ٣٠٩٥، (٣/١٨٥).

^٣ - صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فتوفي، رقم الحديث: ٢٣٥٦، (٢/٩٤).

^٤ - صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب عبادة المشرك، رقم الحديث: ٦٥٧، (٧/١١٧).

^٥ - مسند أحمد، مسند الحكماء، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث: ١٣٩٧٧، (٢١/٣٩٩).

^٦ - سنن الكبرى، كتاب السير، باب عرض الإسلام على المشرك، رقم الحديث: ٨٥٣٤، (٨/٩).

^٧ - مسند أحمد، مسند الحكماء، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث: ١٣٩٧٨، (٢١/٣٩٩).

^٨ - سنن الكبرى، كتاب الطب، باب عبادة المشرك، رقم الحديث: ٧٤٥٨، (٧/٥٥).

^٩ - مسند أحمد، مسند الحكماء، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث: ١٣٧٣٦، (٢١/٢٧٨).

سليمان بن حرب:

هو سليمان بن حرب بن بحيل الأزدي الوائضي أبو أيوب البصري من طبقة الثامنة، صنف كتاب التبايع. روى عن شعبة والحناطين ويزيد بن إبراهيم النخعي ومبارك بن فضالة وغيرهم. وروى عنه البخاري وأبو داود وأبي داود سليمان بن معبد المسيحي وغيرهم. توفي سنة أربع وعشرين مائتين.^١
قال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة إمام حافظ.^٣

حماد بن زيد:

هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسحاق البصري من طبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التابعين. روى عن ثابت البناني وأنس بن سيرين وعبد العزيز بن صهيب وعاصم الأسدي وغيرهم. وروى عنه ابن المبارك وابن مهدي وابن زهير وأبو أسامة وسليمان بن حرب وغيرهم. توفي سنة سبع وسبعين ومائة.^٤
قال أبو حاتم: قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت بالبصرة أفقه حماد، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه.^٥

ثابت البناني:

هو ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري من طبقة الرابعة، تلميذ الوسطى من التابعين. روى عن أنس وابن الزبير وابن عمر وعمر بن أبي سلمة وغيرهم. وروى عنه حميد الطويل وشعبة وجريز بن حازم والحماذان ومعر ومسلم وأبو عوانة وغيرهم. توفي سنة سبع وعشرين ومائة.^٦

وثقه العجلي، والإمام النسائي^٧، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد.^٨

أنس بن مالك:

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣١٢، (١٨٠/٤).

^٢- الطبقات للكثيري لابن سعد، (٣٠٠/٧).

^٣- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٤٥، (٢٥٠/١).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣، (١١/٣).

^٥- المرح والفتيل، (٦١٧)، (٩٣٩/٣).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٩٨، (١٧٨/١).

^٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١، (٣/٢).

^٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٨١١، (٣٤٧/٤).

^٩- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨١، (١٣٢/١).

هو أنس بن مالك بن النضر بن ضسظم الأنصاري أبو حمزة خادم رسول الله ﷺ، روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعثمان وغيرهم، وروى عنه الحسين ومسلمان التميمي وأبو قلابة وقتادة وثابت البناني وحيد الطويل وغيرهم، توفي سنة اثنين وقيل ثلاث وتسعين.^١

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل روايته ثقات،

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٢

المعنى الإجمالي للحديث:

دل هذا الحديث على كمال تواضع النبي ﷺ وأخلاقه، وامتدّت رحمة رسول الله ﷺ لتشمل غير المؤمنين به أصلاً، وهو يزور غلام اليهودي، الذي كان يعمل عنده خادماً، فقد مرض الغلام مرضاً شديداً، فطلب النبي ﷺ يزوره ويفهمه، حتى إذا شرف على الموت عادته وجلس عند رأسه، ثم دعاه إلى الإسلام، فنظر الغلام إلى أبيه متمسكاً به فقال له: أبوه، أطلع أبا القلاحم. فأسلم، ثم قاضت زوجته، فخرج النبي وهو يقول: "الحمد لله الذي أنقذني من النار".^٣

فوائد الحديث:

* دل على رحمة رسول الله ﷺ لتشمل للمخدّم غير المؤمنين به.

* فيه جواز استخدام المصغير وعرض الإسلام على الصغرى.

* دل على الزهارة الكافر من أجل دعوته إلى الإسلام.

* فيه جواز عيادة المشركين من المخدّم.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٦٩٠، (٣٧٨/١).

^٢ - ابن أبي داود، كتاب الجنائز، باب في عيادة النسي، رقم الحديث: ٣٠٩٥، (١٨٥/٣).

^٣ - أنظر: عون المعبود لمشرح منن أبي داود، كتاب الجنائز، باب في عيادة النسي، رقم الحديث: ٣٠٩٥، (٢٤٩/٨).

هذا الحديث أخرجه الإسماعيل بن ماجه في سننه، جزءاً من أبي بكر بن أبي شيبة هذا الأستاذ.

وأُخرج الإمام ابن ماجة في سننه، بنحوه وزيادته، عن علي بن محمد وأبي بكر بن أبي شيبه عن أبي معاوية بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام الترمذى في سنينه، نحوه^٣، عن عبيد بن الأسباط عن أبي الأسباط هذه الإسناد.

وأخبره الإمام القرمزي في مستدركه^٧ من طريق أبي حنيفة،

وأخرج الإمام الترمذى في سننه، نحوه^٨، من طريق أبى أسامة،

كلاهما (أبو عوانة وأبو أمامة) عن الأعمش بهذا الإسناد.

١٥٦ "لحي فرج عن موافق كثيرة". أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٤/٥).

٢- "كريمة" كثرات وكرب: غمة، حزن، وغم يأخذ بالنفس". انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد، عمر (الطريق: ١٤٢٤ هـ)، القاهرة: عالم الكتب، ط ١ الأولى، ١٤٢٩ هـ، باب (ك، ث، ج)، ٤٢٦٢، (١/٩١٦).

² - سنن أبي داود كتاب الأدب، باب في المعونة المسلم، رقم الحديث: ٤٩٤٦، (٢/٢٨٧).

¹ حسين أمين عازقة، كتاب الصمد باليد، باب إظهار المعسر، رقم التخليد: ٤١٧، ٢٤١ (A. A. V. 2).

جسٹن ابن ماجہ، کتاب افتتاح الکتاب، باب فضل العلماء والحجۃ علیہ، رقم الحدیث: ۲۲۵؛ (۱/۲۲۷).

^١ حسن الترمذی، *تجلیات البر والصلوة* باب ما جاء في سر الحکم، رقم الجلیة: ١٩٣٠، (٤/٣٢٩).

٧- سبق للمؤلف أن يكتب الحدود وباب ما جاء في سفر المسلم رقم (جديد) ٤٢٥٤ (٤/٤٤)...

المسئف الزماني، كتاب القراءات بالماء، رقم الحديث: ٤٩٤٥، (١٩٥٠).

دراسة الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة:

هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان اسنطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي من طبقة العاشرة، كبار الأئمة عن تبع التابعين، روى عن أبي الأخوص وعبد الله بن إدريس وغيرهم. وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو شيبة أبي بكر بن أبي شيبة وغيرهم، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.^١

قال أبو حاتم: ثقة^٢. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة صاحب تصانيف.^٣

عثمان بن أبي شيبة:

هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خوسث العيسوي مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي من طبقة العاشرة، كبار الأئمة عن تبع التابعين، روى عن هشيم وحيد بن عبد الرحمن البرقي ومحمد بن فضال وغيرهم، وروى عنه الجماعة سوى الترمذي وسوى النسائي وغيرهم، توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.^٤

قال الصجلي: عثمان كوفي ثقة^٥، وقال أبو حاتم: كان أكبر من أبي بكر إلا أنها بكر صنف مائة بطلب، وعثمان لم يصنف، وهو صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ شهير وله أوام.^٦

أبو معاوية:

هو محمد بن عازم التميمي السعدي مولاهم أبو معاوية الضهير الكوفي من طبقة التامة، صغار أئمة التابعين، روى عن غاصم الأحوال وأبي مالك الأشجعي وسعد بن يحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤١ (٤/٦).

^٢ - المعجم والتعديل: ٧٣٧، (٥/٢٦٠).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٧٥، (١/٢٢٠).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٩، (٥/١٥١).

^٥ - تاريخ الثقات للمعالي: ٢١١١، (١/٣٢٩).

^٦ - المعجم والتعديل: ٩١٣، (٦/١٦٧).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥١٣، (١/٣٨٦).

وغيرهم. وروى عنه مسند وهبي بن يحيى النيسابوري وأبو كريب ومحمد بن العلاء وغيرهم. توفي سنة خمس وتسعين ومائة.^١

قال النسائي: ثقة^٢، وقال أحمد بن حنبل أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطربه لا يحفظها حفظاً جيداً. وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" وقال: كان حافظاً متقناً ولكنه كان مرجحاً. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة أحفظ الناس الحديث الأعمش، وقد بهم في حديث غيره.^٣

بناءً على ما تقدم فالراوى ثقة لأنه لأحفظ الناس في الحديث عن الأعمش.

واصل بن عبد الأعلى:

هو واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي أبو القاسم الكوفي من طبقة العاشرة؛ كبار الأخذين عن تبع التابعين. روى عن أبي بكر بن عياش ووكيع وأسماط بن محمد وغيرهم. وروى عنه الجماعة سوى البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وابن أبي حاتم وغيرهم. توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.^٤

قال للنسائي: ثقة^٥، وقال أبو حاتم: صدوق^٦، وقال الإمام ابن حجر: ثقة^٧.

بناءً على ما تقدم فالراوى ثقة.

أسماط:

هو أسماط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم أبو محمد من طبقة التاسعة؛ صغار أتباع التابعين. روى عن الأعمش ومطرف بن طريف وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن عجلان والثوري وغيرهم. وروى عنه أحمد بن حنبل وإبنة عبيد بن أسماط وابن أبي شيبة وابن غير وواصل بن عبد الأعلى وغيرهم. توفي سنة مائتين.^٨

^١ - تهذيب التهذيب: ١٩٢٥، (١٣٩/٩).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥١٧٣، (١٣٣/٢٥).

^٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥١٧٣، (١٢٣/٢٥).

^٤ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٢٥٨٤٦، (٤٧٥/١).

^٥ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ١٧٩، (١٠٤/١١).

^٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٦٦٤، (٤٠٤/٣٠).

^٧ - المرح والتمثيل: ١٤٤، (٣٢/٩).

^٨ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٧٣٨٤، (٥٧٩/١).

^٩ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٣٩٥، (٢١١/١).

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ضَعُفَ في الثَّوَرِيَّةِ.^٢
بناءً على ما تقدم فالراوية ثقة.

جوير:

هو جوير بن عبد الحميد بن قرقطاضني أبو عبد الله الرزازي القاضمي طبقة للثامنة، الوسطي أتباع التابعين.
روى عن عبد الملك بن عمير ويحيى بن سعيد الأنصاري وسليمان التيمي والأعمش وغيرهم. وروى عنه
إسحاق بن راهويه وأبنا أبي شعبة وثيبة وعبد الله المروزي وغيرهم. توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.^٣

ولقبه للمجلى^٤، والإمام النسائي^٥، وأبو حاتم وقال الحافظ ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب.^٦

الأعمش:

هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش من طبقة الخامسة، صنف
التابعين. روى عن عامر الشعبي وإبراهيم النخعي وعبد الله بن مرة وأبو صالح وعدي بن ثابت وغيرهم. وروى
عنه محمد بن واسع وشعبة والسفيانان وإبراهيم بن طهمان وجوير بن حلزم وأبو إسحاق الفزاري وغيرهم. توفي
سنة سبع وأربعين ومائة.^٧

قال الحافظ ابن حجر: ثقة عارف بالقرينات^٨ ورع لكنه يلبس.^٩

أبو صالح:

هو ذكوان أبو صالح السمان الرياتي لم يلق مولى جويرية بنت الأحمس من طبقة الثالثة، الوسطي من
التابعين. روى عن أبي هريرة وأبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وغيرهم. وروى عنه أولاده سهل وصالح وعبد الله

^٢ - المخرج والتعديل برقم الترجمة: ١٢٦٣، (٢/٢٣٣).

^٣ - تقريب التهذيب برقم الترجمة: ٣٢٠، (١/٩٣).

^٤ - تقريب التهذيب برقم الترجمة: ٢١٦، (٢/٧٦).

^٥ - تاريخ الثقات للمجلى، ٢٠٥، (١/٩٦).

^٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩٢٨، (٤/٥٥٩).

^٧ - المخرج والتعديل: ٢٠٨٠، (٢/٥٠٥).

^٨ - تقريب التهذيب برقم الترجمة: ٩١٦، (١/١٣٩).

^٩ - تقريب التهذيب برقم الترجمة: ٣٨٦، (٤/٢٢٤).

^{١٠} - تقريب التهذيب برقم الترجمة: ٢٦١٥، (١/٢٥٤).

^{١١} - هو من طبقة الثانية. طبقات للملحق لابن حجر، ٥٥١، (١/٢٣).

وعطاء بن أبي رباح وعبد الله بن دينار ورجاء بن خيرة وزيد بن أسلم والأعمش وغيرهم. توفي سنة إحدى ومائة.^١

قال أبو حاتم: أبو صالح ذكره في صحيح الحديث بفتح بحديثه. وقال أبو زرعة عنه: ثقة مستقيم الحديث.^٢
وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٣

أبو هريرة:

هو أبو هريرة النوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٤

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواته ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٥

المعنى الإجمالي للحديث:

دل الحديث على عزم الأجر تنفيس الكرب وإعانة المحتاج لأن الجزاء من جنس العمل فالله تعالى ينقس عنه كربة من كرب يوم القيامة.

منها التيسير: وهذا أيضاً يدخل تحت تنفيس الكربة، لأن الكربة التي تصيبه قد يكون سببها ما عنده من إعسار وضيق وشدة فيحتاج إلى أخيه المسلم، فيخففه فيزيل عنه ذلك العسر والضيق الذي حصل له. وهذا من باب الجزاء من جنس العمل، لأن العمل في الدنيا يتمم والجزاء يتمم في الدنيا والآخرة.

ومنها السر: وهذا كذلك العمل سر والجزاء سر، والجزاء من جنس العمل، والسر فيه تفصيل: فيسر من وقع في زلة، أو أقدم على خطأ وليس معروفاً به، أو من كان معروفاً بالشر والفسق والمعاصي فإنه لا يسر مثل صاحب الزلة، بل يرفع أمره إلى من يقوم برده والخلولة بينه وبين الاستمرار على ما هو عليه من الباطل.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤١٧، (٢١٩/٣).

^٢ - المخرج والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٣٩، (٤٥١/٣).

^٣ - تحريم التهذيب، رقم الترجمة: ١٨٤٩، (٢٠٣/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (٢٦٦/١٢).

^٥ - سنن أبوداود، كتاب الأدب، باب في المعونة للمسلم، رقم الحديث: ٤٩٤٦، (٢٨٧/٤).

ومنها الأخير العون: هذا هو محل المشاهد من الحديث، والمعونة هي أن يعينه، سواء كانت الإعانة بدنية بأن يحصل له شيئاً يحسن إليه، ويعينه في مهمة هو مكلف بها، أو غير ذلك مما يدخل في العون، وهو لفظ عام. وتفيس الكربة عون، والتيسير على المعسر عون، وستر الإنسان على من يستحق الستر يعتبر حوناً له، وقد يكون ذلك سبباً في إقلاعه عن التدلب، وسبباً في صلاحه وابتعاده عن الوقوع مرة أخرى في تلك الورطة التي وقع فيها.^١

قوائد الحديث:

* الإحسان إلى الخدم والتميز عليهم والستر في أخطأهم أولى وأفضل.

* التيسير على المعسر وميلته قرب من الله عز وجل.

* دل على فضل ستر المسلم الذي وقع في زلة أو خطأ.

* عدم الستر عن العاصي والفاسق والمجاهرين.

^١ منظم: شرح أبيوداؤد لعبد المحسن العبد، (١٦/٥٦٢).

الحديث الثاني عشر

٥١٥٦/١٢ - قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامِيِّ، قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصلوة الصلوة، أَلْقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، رحمه الله،^٢

وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، بنحوه مختصراً عن طريق سهل بن أبي سهل،^٣

كلامهما (أحمد وسهل بن أبي سهل) عن محمد بن الفضيل بهذا الأسناد.

دراسة الإسناد:

زهير بن حرب:

هو زهير بن حرب بن شداد الخواري أبو خزيمة النسائي من طبقة العاشرة، كبار الأخذيين عن تبع

التابعين. روى عن عبد الله بن إدريس وابن عبيدة ومحمد بن فضيل وحميد بن عبد الرحمن الرولاسي وغيرهم. وروى

عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو زرعة وغيرهم. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.^٤

قال الإمام النسائي: ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: ضيق، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٥

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة ثبت.

وعثمان بن أبي شيبة:

ثقة حافظ^٦ نقلت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

محمد بن فضيل:

^١ - سنن أبي داود، كتاب النوى، باب في حق المملوك، رقم الحديث: ٥١٥٦، (٣٢٩/٤).

^٢ - مسند أحمد، مسند علي بن أبي طالب، رقم الحديث: ٥٨٥، (٢٤/٢).

^٣ - سنن ابن ماجه، كتاب الوصايا، باب هل يوصى رسول الله ﷺ، رقم الحديث: ٢٦٩٨، (٩٠١/٢).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٧، (٣٤٣/٣).

^٥ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، رقم الترجمة: ٢٠٦٠، (٤٠٥/٩).

^٦ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، رقم الترجمة: ٢٦٨٠، (٥٩٦/٣).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٠٤٢، (٢١٧/١).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥٩٣، (٣٨٦/١).

هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي من طبقة التاسعة، صفار أتباع
الضامين. روى عن أبيه وأبي مالك الأشجعي وهشام بن عروة ومغيرة بن مقسم الضبي وغيرهم. وروى عنه أبو
بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وعمرو بن علي الفلاس وغيرهم. توفي سنة خمس وتسعين ومائتين.^١
قال الإمام النسائي ليس به بأس^٢ وقال أبو حاتم عنه: شيخ^٣، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق بخلاف روى
رسمي بالضعف.^٤

بناء على ما تقدم فالراوى صدوق.

مغيرة بن مقسم الضبي:

هو المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الفقيه من طبقة السادسة، الذين جاصروا صفار
الشايعين. روى عن أبيه وأبي رزين الأسدي وأم موسى سرية علي وإبراهيم النخعي وغيرهم. وروى عنه سليمان
الضبي وشعبة وجرير وابن فضال وغيرهم. توفي سنة ست وثلاثين ومائة.^٥
قال العجلي: مغيرة ثقة فقيه الحديث، إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم، وإذا وقف أخبرهم عن
سمعه. قال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن إلا أنه كان يبدل.^٦

أم موسى:

هي أم موسى سرية علي بن أبي طالب من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روت عن علي بن أبي طالب
وعن أم سلمة روى عنها مغيرة بن مقسم للضبي.^٧
قال الدارقطني: حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتباراً^٨، وقال الحافظ ابن حجر: مقبولة.^٩

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦٠، (٤٠٥/٩).

^٢ - تهذيب الكمال للمزي، رقم الترجمة: ١٥٥٤٨، (٢٩٧/٢٦).

^٣ - الخرج والتجديد، رقم الترجمة: ٢٦٤، (٥٨/٨).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٢٢٧، (٥٠٢/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨٢، (٢٧٠/٦٠).

^٦ - تاريخ الثقات للعجلي، ١٦٢٢٢، (٤٣٧/١).

^٧ - وهو مجلس من طبقة الثالثة (طبقات المدلسين لابن حجر، ٤٦/١). المصنفين لابن العراقي: ٦٣، (٩٣/١).

^٨ - تحرير التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٨٥١، (٥٤٣/١).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٩٣، (٤٨١/١٢).

^{١٠} - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٨٠٦٦، (٣٨٩/٣٥).

^{١١} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٧٧٧، (٧٥٩/١).

علي ابن أبي طالب:

هو علي ابن أبي طالب ابن عبد المطلب هاشم الهاشمي، خيدرة، أبو تراب، وأبو الحسين، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم. فهو سابق للعرب، وهو أحد العشرة نوري في رمضان سنة أربعين.^١

الحكم علي الأسناد:

إسناده ضعيف لأجل عننة مغيرة بن مقسم وهو من أهل الطبقة الثالثة من المسلمين، وفيه أم موسى وهي مقبولة.

والحديث صححه الإمام الألباني.^٢

المعنى الإجمالي للحديث:

أوصى النبي ﷺ في هذا الحديث بالصلاة والإحسان للخدم والعمال والتخفيف عنهم، والمراد محافظة إقامة الصلاة بالمواظبة عليها والدأومة على حقوقها، كما تبه النبي ﷺ أمته في آخر كلامه إلى حقوق المملوك والخدم بالإحسان إليه ومنحه حقه وعدم تكليفه من العمل ما لا يطيق.^٣

قوائد الحديث:

* تبه الخمت والإهتمام والحناية بالصلاة لعظم شأنها عند الله سبحانه وتعالى.

* دل هذا الحديث على وجوب الرفق بالخدم والإحسان إليهم.

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٧٥٣، (١/٤٠٧).

^٢ - حسن أبو داود، كتاب النوي، باب في حق المملوك، رقم الحديث: ٥١٥٦، (٤/٣٣٩).

^٣ - أنظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود، باب في حق المملوك، (١٤/٤٤).

الحديث الثالث عشر

٣٨٢٩/١٣- قال الإمام الترمذي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَالِيَةَ، عَنْ أَبِي سُلَيْمٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْسَ خَدِيمُكَ أَوْعَى اللَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَطْلَقْتَهُ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، مثله، بهذا الإسناد.^٢
وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، مثله، عن محمد بن المنبجي وابن بشار بهذا الإسناد.^٣
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، مثله، عن محمد بن جعفر بهذا الإسناد.^٤

دراسة الإسناد:

محمد بن بشار:

ثقة قد ثبت ترجمته في الحديث السادس.

محمد بن جعفر:

هو محمد بن جعفر المحدثي مولاهم أبو عبد الله البصري المعروف بـ جعفر من طبقة التاسعة، صغار أتباع التابعين، روى عن شعبة فأكثر رجاله نحو من عشرين سنة ومعمّر بن راشد وحسين المعلم وابن جريج وغيرهم، روى عنه أحمد بن حنبل وأبو بكر وعثمان ابنا أبي خزيمة وقتيبة وبنو أبي غرهم. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.^٥

قال أبو حاتم: كان صدوقاً وفي حديث شعبة ثقة.^٦ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.^٧

^١ - سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب في مناقب أنس بن مالك، رقم الحديث: ٣٨٢٩، (٦٨٢/٥).

^٢ - صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الدعاء بكثرة المال بالبركة، رقم الحديث: ٦٣٧٨، (٨١/٨).

^٣ - صحيح مسلم، كتاب الفضائل الصحابة، باب من فضائل أنس بن مالك، رقم الحديث: ٢٤٨٠، (١٤١)، (١٩٢٨/٤).

^٤ - مسند أحمد، مسند الكثرين، حديث أم سليم، رقم الحديث: ٢٧٤٢٦، (٤١٤/٤٥).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٥٧٥٤، (٤٦٩/١).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢٩، (٩٨/٩).

^٧ - سلجوق والتعديل: ١٢٢٣، (٢٦١/٧).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٧٨٧، (٤٧٢/٩).

بناء على ما تقدم فالراوى ثقة.

شعبة بن حجاج:

هو شعبة بن الحجاج بن الورد المتكفي الأزدي مولاهم أبو بسطام الواسطي من طبقة السابعة، كبير أئمة التابعين، روى عن سفيان الثوري وقنادة بن دعامة وأبان بن تغلب والحكم بن عتيبة وغيرهم. وروى عنه أيوب والأعمش وابن مبارك ووكيع وابن مهدي ويحيى بن يعلى الخارقي وغيرهم. توفي في سنة ستين ومائة^١. قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ متفق كان الثوري يقول: هو أمر المؤمنين في الحديث.^٢

قنادة بن دعامة:

هو قنادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي البصري من طبقة الرابعة، تلى الواسطي من التابعين. روى عن أنس بن مالك وأبي الطفيل وأبي سعيد الخدري وغيرهم. وروى عنه أيوب السخيتي وسليمان التيمي وجرير بن حازم وشعبة ومسعر وغيرهم. توفي سنة مائة وبطع عشرة.^٣ قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٤

أنس بن مالك:

هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري أبو حمزة خادم رسول الله ﷺ. روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعثمان وأم سليم وغيرهم. وروى عنه الحسن وسليمان التيمي وأبو قلابه وإسحاق بن أبي طلحة وأبو بكر ابن عبد الله المزني وقنادة وثابت البناني وحيد الطويل وغيرهم. توفي سنة اثنين وقيل ثلاث وتسعين.^٥

قال الحافظ ابن حجر: صحيح.^٦

هذه نسخة من كتابه في فضائل الصحابة من المهاجرين

أم سليم:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٩، (٤/٣٣٨).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٧٩٠، (١/٢٦٦).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٧، (٨/٣٥٥).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٥١٨، (١/٤٥٣).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٩٠، (١/٣٧٨).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٥، (١/٦١٥).

هي أم سليم بنت ملحان ابن خالدة الأنصارية والددة أنس ابن مالك وزوج أبي طلحة الأنصاري وكانت من الصحابات الفاضلات. روت عن النبي ﷺ وعنها ابنها أنس بن مالك وعبد الله بن عباس وعمرو بن عاصم الأنصاري وغيرهم. توفيت في خلافة عثمان.^١

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل روايته ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٢

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث طلب أم سليم من النبي ﷺ الدعاء لأنس رضي الله عنها حيث فقالت ادع الله لخدمك أنس. فدعا النبي ﷺ له بالبركة وكثرة ماله وولده. وفيه الأدب الرفيع أنه إذا دعا بشيء له تعلق بالذنب ينبغي أن يضم إلى دعائه طلب البركة فيه والصيانة. وكان أنس وولده رحمة وخيراً ونفعاً بلا ضرر بسبب دعاء رسول الله ﷺ.^٣

فوائد الحديث:

* دل على إحسان النبي ﷺ وشففته لخدمه.

* دل على مناقب أنس رضي الله عنه.

* يظهر منه أعلام نبوته ﷺ في إجابة دعائه.

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٥٣، (٤٧١/١٣).

^٢- سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب في مناقب أنس بن مالك، رقم الحديث: ٣٨٢٩، (٦٨٢/٥).

^٣- تحفة الأحمدي شرح سنن الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت، باب مناقب أنس رضي الله عنه، رقم الحديث: ٣٨٢٩، (٢٢٣/٢٠).

الحديث الرابع عشر

١٤/٦٩٥٤- قال الإمام الترمذي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَا يَشْكُرُ الْفَاسِقُ لَا يَشْكُرُ اللَّهُ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أبو داود في مسنده، بنحوه^٢، عن مسلم بن إبراهيم،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٣، عن عبد الواحد الخداد،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٤، عن يزيد،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٥، عن عبد الرحمن،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٦، عن عفان،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٧، عن يمز،

كلهم (مسلم بن إبراهيم، وعبد الواحد الخداد، يزيد، وعبد الرحمن، وعفان، ويزم) عن الربيع بن مسلم بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

أحمد بن محمد:

^١- من الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر من أحسن إليك، رقم الحديث: ١٩٥٤، (٤/٣٣٩).

^٢- من أبو داود، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، رقم الحديث: ٤٨١١، (٤/٢٥٥).

^٣- مسند أحمد، مسند من المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٧٥٠٤، (١٢/٤٧٢).

^٤- مسند أحمد، مسند من المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٧٩٣٩، (١٣/٣٦٢).

^٥- مسند أحمد، مسند من المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٨٠١٩، (١٣/٣٩٢).

^٦- مسند أحمد، مسند من المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٩٠٣٤، (١٥/١٣).

^٧- مسند أحمد، مسند من المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٣٧٧٣، (١٦/٦٤٤).

هو أحمد بن محمد بن موسى المروزي أبو العباس السمسار المعروف بمردويه من طبقة العاشرة، كبار الأئمة، عن تبع التابعين. روى عن ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وإسحاق بن يوسف. وروى عنه البخاري والترمذي والنسائي. توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.^١

قال النسائي: لا بأس به^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.^٣

عبد الله:

هو عبد الله بن المبارك بن واضح الخنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي من طبقة الثامنة، الوسطى من التابعين. روى عن سليمان التيمي وخميد الطويل وحامد بن سلمة والثوري وشعبة وغيرهم. وروى عنه الثوري ومعمّر بن راشد وكرياء بن عدي وغيرهم. توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.^٤

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير.^٥

الربيع بن مسلم:

هو الربيع بن مسلم الجعفي أبو بكر البصري من طبقة السابعة، كبار أتباع التابعين. روى عن محمد بن زياد القرشي والحسن البصري والاضيق بن جحدر وغيرهم. وروى عنه ابن مهدي والقطان وابن المبارك وأبو داود الطيالسي وغيرهم. توفي سنة سبع وستين ومائة.^٦

قال يحيى بن معين: ليس به بأس^٧، وقال أبو حاتم^٨ والنسائي^٩: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^{١٠}

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة.

محمد بن زياد:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٩٣٠، (١/٧٧).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٠٠، (١/٤٧٣).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٠، (١/٨٤).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥٧، (٥/٣٨٦).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٧، (١/٣٣٠).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨٠، (٣/٩٥٦).

^٧ - المخرج والتمثيل: ٢٠٩٩، (٣/٤٦٩).

^٨ - المخرج والتمثيل: ٢٠٩٩، (٣/٤٦٩).

^٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٨٧١، (٩/٢٠٣).

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٩٠١، (١/٢٠٧).

هو محمد بن زياد القرظي الجعفي، مولاهم أبو الحارث المديني من طبقة الثالثة، الوسطى من أتباع التابعين. روى عن الفضل بن العباس ومحمدة بن مسعود وأبي هريرة وعائشة وغيرهم. وروى عنه ابنه الحارث وخالد الحذاء والحسين بن واقد المزوري وشعبة والربيع بن مسلم وغيرهم.^١

قال يحيى بن معين^٢ والنسائي: ثقة^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت ربما أرسل.^٤

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي البجلي صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٥

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٦

المعنى الإجمالي للحديث:

عنما النبي ﷺ علي شكر الله وشكر من يحسن إلينا. يتأول هذا علي وجهين: أحدهما أن من طبعه وعادته كفران نعمة الله وترك الشكر لمعرفهم كان من عادته كفران نعمة الله وترك الشكر له. والوجه الآخر أن الله سبحانه لا يقبل شكر العبد علي إحسانه إليه، إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس ويكفر معرفهم لإتصال أحد الأمرين بالآخر أن الذي لا يشكر للناس علي إحسانهم، بل يقصر في ذلك، فإنه أيضاً يقصر في حق الله سبحانه وتعالى، فعلى الإنسان أن يشكر النعم التي حصلت له بسبب المخلوق الذي جعله الله مسياً

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٥١١، (١٧٠/٩).

^٢- المرح والصفيل: ١٤٠٧، (٢٥٧/٧).

^٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٢٢٢، (٢١٩/٢٥).

^٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٨٨٨، (٢٧٩/١).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢١٦، (٢٦٦/١٢).

^٦- سنن الرمزي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، رقم الحديث: ١٩٥٩، (٣٣٩/٤).

له في وصولها إليه، فالإنسان بطبعه يحب من يحسن إليه ويشكره ويقدر عمله. ويتكبر النعم التي تحصل من الله عز وجل بغير سبب، وشكر من أسدى إلينا معروفنا أو صنعنا من شكرنا لله عز وجل.^١

فوائد الحديث:

* وفيه حث النبي ﷺ صاحب العمل والمخدوم على شكر العامل والخادم.

* يجب على الإنسان أن يحمد الله ويشكره على كل حال.

^١ - انظر: شفاة الأحوذى، للشيخ الكبير محمد بن عبد الله ما جاء في البر والصلة، رقم الحديث: ١٩٥٤، (٦/٧٤).

المطلب الثالث: مرويات النهى عن ظلم العمال

الحديث الخامس عشر

٤٧٣٧/١٥- قال الإمام النسائي، أَلْحِزْنَا نَصْرَ بَنِي عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ، وَمَنْ جَدَّعَ عَبْدَهُ جَدَّعَنَاهُ»^١.

تخريج الحديث:

هنا الحديث أخرجه الإمام النسائي في سننه، بمثله^٢، من طريق أبو عوانة،

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، بمثله^٣، من طريق أبو عوانة،

وأخرجه الإمام النسائي في سننه، بمثله^٤، من طريق شعبة،

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، بمثله^٥، من طريق شعبة،

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، بمثله^٦، من طريق حماد،

وأخرجه الإمام النسائي في سننه، بنحوه وزيادة^٧، من طريق هشام،

وأخرجه الإمام الصبياني في سننه، بنحوه^٨، من طريق هشام،

^١- جدد: قطع الأنف والأذن والشفة، أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٤٦/١).

^٢- سنن النسائي، كتاب القسامة، باب القود من السيد للمولى، رقم الحديث: ٤٧٣٧، (٢١/٨).

^٣- سنن النسائي، كتاب القسامة، باب القود من السيد للمولى، رقم الحديث: ٤٧٣٨، (٢١/٨).

^٤- سنن الترمذي، كتاب الديات، باب إجماع في الرجل يقتل عبده، رقم الحديث: ١٢١٤، (٢٦/٤).

^٥- سنن النسائي، كتاب القسامة، باب القصاص في النفس، رقم الحديث: ٤٧٥٣، (٢٦/٨).

^٦- سنن أبي داود، كتاب الديات، باب من قتل عبده، رقم الحديث: ٤٥١٥، (١٧٦/٤).

^٧- سنن أبي داود، كتاب الديات، باب من قتل عبده، رقم الحديث: ٤٥١٥، (١٧٦/٤).

^٨- سنن النسائي، كتاب القسامة، باب القود من السيد للمولى، رقم الحديث: ٤٧٣٦، (٢٠/٨).

^٩- سنن الصبياني، كتاب القسامة، باب القصاص في النفس، رقم الحديث: ٤٧٥٤، (٢٦/٨).

كلهم (أبو عوانة، وشعبة، وخالد، وهشام) عن قتادة بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

نصر بن علي:

هو نصر بن علي بن علي الصفيان الأردى الجهمي أبو عمرو البصري من طبقة العاشرة كبار الأئمة عن تبع التابعين. روى عن أبيه يزيد بن زريع ووكيع وخالد بن الحارث وغيرهم. وروى عنه الجماعة وأبو زرعة وأبو حاتم والنهلي وغيرهم. توفي سنة خمس مائة ومائتين.^١

قال يحيى بن معين: ثقة^٢، وقال أبو حاتم: صدوق^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت^٤.

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة ثبت.

خالد:

هو خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان ويقال بن الحارث بن سليم بن عبيد بن سفيان الهجيمي أبو عثمان البصري من طبقة الثامنة، الوسطي من أئمة التابعين. روى عن حميد الطويل وسعيد بن أبي عروبة وشعبة والثوري وهشام الدستوائي وغيرهم. وروى عنه أحمد وإسحاق بن راهويه وعلي بن النخعي ونصر بن علي الجهمي وغيرهم. توفي سنة ست ومائتين ومائة.^٥

قال ابن سعد: كان ثقة^٦، وقال أبو زرعة: صدوق^٧، وقال أبو حاتم: إمام ثقة^٨، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حجة^٩.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٨٠، (٤٣٨/١٠).

^٢ - مخنف الكمال في أسماء الرجال: ٦٤٠، (٣٥٥/٢٩).

^٣ - صحيح والتعديل: ٢١٣٦، (٤٦٦/٨).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧١٢٠، (٥٦١/١١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٥، (٨٣/٣).

^٦ - الطبقات الكبرى لابن سعد: (٢٩١/٧).

^٧ - صحيح والتعديل: ١٤٦٠، (٣٢٥/٣).

^٨ - صحيح والتعديل: ١٤٦٠، (٣٢٥/٣).

بناءً على ما تقدم فالراوي ثقة ثبت.

سعيد بن أبي عروبة:

هو سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي مولى بني عدي بن يشكر أبو التضر البصري من طبقة السلفسة الذين عاصروا صفار التابعين. روى عن قتادة والتضر بن أنس والجسن البصري وغيرهم. وروى عنه الإهمشي وشعبة وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وخالد بن الحارث وغيرهم. توفي سنة ست وخمسين ومائة.^١

قال أبو حاتم سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يكن لسعيد بن أبي عروبة كتاب إلا كافي بحفظ ذلك كله.^٢ وقال ابن معين والنسائي ثقة وقال أبو زرعة ثقة مأمون.^٣ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف كثيرة للتدليس^٤ واختلط^٥ وكان من أثبت الناس في قتادة.^٦

بناءً على ما تقدم فالراوي ثقة.

قتادة بن دعامة:

هو قتادة بن دعامة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي البصري من طبقة الرابعة تنلي الوسطى من التابعين. روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن سرجس وأبي الطفيل وأبي سعيد الخدري وغيرهم. وروى عنه أيوب المنهجي ومسلم بن الحجاج وغيرهم. توفي سنة بضع عشرة.^١

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٢

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦١٩، (١٨٧/١).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٠، (٦٤/٤).

^٣ - المعجم والتعديل لابن أبي حاتم، رقم الترجمة: ٢٧٦، (٦٥/٤).

^٤ - تقريب الكمال في أسماء الرجال، رقم الترجمة: ٢٣٢٧، (١١١/١).

^٥ - "رأى أنس رضي الله تعالى عنه وأكثر عن قتادة وهو من اختلط ووصفه النسائي وغيره بالجهل يسوء من طبقة الثانية". انظر تعليقات المنهاج، ٥٥٠، (٣١/١).

^٦ - (من أصحاب قتادة احتج به الشيخان والناس بما حدث قديماً). انظر: المختار للعلامة صلاح الدين أبو سعيد.

العلاني، (١١٧/١).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٣٦٥، (٣٣٩/١).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٣٧، (٣٥٥/٨).

^٩ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥١٨، (٤٥٣/١).

حسن:

هو الحسن ابن أبي الحسن البصري من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عنه ثوبان ومرة وأبي هريرة وعثمان بن أبي العاص وخلق كثير من الصحابة والتابعين. روى عنه حميد الطويل وأيوب وقتادة وابن عون ويونس بن عبيد وغيرهم. توفي سنة عشر ومائة^١.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويُدلس^٢.
مرة:

مرة بن جندب بن هلال بن جريح الفزاري أبو سعيد كان خليف الأنصار. روى عن النبي ﷺ وعن أبي عبيدة. وروى عنه هلال بن يساف وتعليق بن عباد والحسن البصري وغيرهم. توفي سنة ثمان وخمسين^٣.

قال الحافظ ابن حجر: صحابي مشهور^٤.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواته ثقات.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني^٥.

المعنى الإجمالي للحديث:

دل هذا الحديث على العدل والإنصاف مع العمال والخدم. حرص الإسلام على حماية الضعفاء من الاستغلال والظلم الذي يقع عليهم، وعبر بالقتل في هذا الحديث زجراً ليرتدعوا فلا يقدموا على ذلك. قال الخطابي هذا زجر ليرتدعوا فلا يقدموا على ذلك^٦.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٨٨، (٢/٢٦٦).

^٢ - تحفة التحصيل في ذكر الرواة لمروان بن الحارثي، (١/٦٧).

^٣ - قال الحافظ ابن حجر: هو الإمام المشهور، ووصفه بقوله: الإسناد التسليمي وغيره. انظر: طبقات اللدلسين، طبعة الثانية، ٤٠٠، (١/٢٩٩).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢٢٧، (١/٢٦٠).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤١٦٠، (٤/٢٣٧).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦٣٠، (١/٢٥٦).

^٧ - منن النسائي، كتاب القسامة، باب القود من السيد للمول، رقم الحديث: ٤٧٣٧، (٨/٢١٦).

فوائد الحديث:

* دل على وجوب العدل والإنصاف بين العمال.

* التخليط في عقوبة الظالم.

* دل الحديث أن الإسلام دين المساواة.

^١ أنظر: حاشية السندي على سنن النسائي، محمد بن عبد الحمادي الشوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى ١١٣٨هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط ١/ الثاني، ٦، ١٤٠هـ، كتاب القسامة، رقم الحديث: ٤٧٣٧، (٢١/٨).

الحديث السادس عشر

٢١٧٥/١٦- قال الإمام أبو داود: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عثمان بن ربيعة عن عبد الله بن عيسى، عن عكرمة، عن يحيى بن نعمان عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كُنْ بِمَا مَنَ حَيْبُ امْرَأَةٍ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ غَيْبًا عَلَى حَتِيمٍ»^١

تفريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أبو داود، رحمه الله، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام النسائي في منته الكبرى، بنحوه، من طريق معاوية بن هشام،^٢

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه، عن أبي الجواب،^٣

كلاهما (معاوية بن هشام و أبو الجواب) عن عثمان بن ربيعة بهذا الأسناد

دراسة الإسناد:

حسن بن علي:

هو الحسن بن علي بن محمد الملقب بالخلال أبو علي وقيل أبو محمد الملقب بالخلال من طبقة الحادية عشرة، أوساط الأئمة من تابع التابعين، روى عن عبد الله بن عمر وأبي أسامة ومحمد بن آدم وزيد بن الحباب وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم، وروى عنه الجماعة سوى النسائي وإبراهيم الحري وجعفر الطيالسي وابن أبي عاصم وغيرهم. توفي سنة ثلث وأربعين ومائتين.^٤

قال الإمام النسائي: ثقة^٥، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.^٦

زيد بن حباب

هو زيد بن الحباب بن الربيع ويقال رومان التميمي، أبو الحسن العكلي الكوفي من طبقة التاسعة، صغار التابعين، روى عن أنس بن تاهل وإبراهيم بن نافع للكي ومالك بن أنس والثوري وعمار بن ربيعة

^١- حبيب أبي خديج وأحمد. (النهاية في غريب الحديث والأثر، الخاء بالياء) (٤/٢).

^٢- يعني أبو داود، كتاب الطلاق، باب فمن حبيب امرأة زوجها، رقم الحديث: ٢١٧٥، (٢/٢٥٤).

^٣- يعني أبو داود، كتاب النكاح، باب فمن حبيب مملوكا على مولاه، رقم الحديث: ٥٢٧٨، (٤/٣٤٣).

^٤- سني النسائي، الكبرى، كتاب عشرة النساء، باب من أفسد امرأة على زوجها، رقم الحديث: ٩١٧٠، (٢/٢٨٢).

^٥- مسند أحمد، مسند الكوفي، مسند أبو هريرة، رقم الحديث: ٩٦٥٧، (٦٥/٨٠).

^٦- تحقيق التهذيب، رقم الترجمة: ٥٣٠، (٢/٣٠٣).

^٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٦٥٠، (٦/٢٦٦).

^٨- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٦٦، (١/١٦٦).

بله على ما تقدم فالراوى ثقة.

عكرمة القرشي:

عكرمة البربري أبو عبد الله المدني مولى بن عباس من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين، روى عن مولاة وعلي بن أبي طالب والحسن بن علي وأبي هريرة وابن عمرو بن يحيى بن يعمر وغيرهم. وروى عنه حميد الطويل وعمرو بن دينار وعبد الله بن عيسى وغيرهم. توفي سنة أربع ومائة بالمدينة.^١

قال النسائي: ثقة^٢، وقال أبو حاتم: ثقة يجمع حديثه إذا روى عنه الثقات^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت ثبت علمه بالانفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر^٤.

يحيى بن يعمر:

هو يحيى بن يعمر البصري أبو سليمان ويقال أبو سعيد من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن عثمان وحنين وأبي هريرة وأبي موسى الأشعري وغيرهم. وروى عنه يحيى بن عفييل وسليمان التيمي وعبد الله بن بريدة وقتادة وعكرمة وعطاء الخراساني وغيرهم. توفي سنة مائة.^٥

وثقه أبو زرعة، والنسائي^٦ وأبو حاتم^٧، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فصح، كان يرسل.^٨

أبو هريرة:

هو أبو هريرة النوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٩

الحكم على الأسناد:

إسناده حسن لأجل زيد بن حبيب، وعمار بن رزيق، صلواتان.

واحد: صحيح الإمام الألباني.^{١٠}

^١- مجازيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٧٦، (٢٦٣/٧).

^٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٠، ٤٩، (٢٨٩/٢٠).

^٣- المخرج والتعديل: ٣٢، (٧/٢).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٦٧٣، (٣٩٧/١).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٨٨، (٣٠٥/١١).

^٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٩٥٢، (٥٤/٣٢).

^٧- المخرج والتعديل: ٨١٧، (١٤٦/٩).

^٨- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٦٧٨، (٥٩٨/١).

^٩- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (٢٦٦/١٢).

^{١٠}- سنن أبوداود، كتاب الطلاق، باب فيمن خيب امرأة زوجها، رقم الحديث: ٢١٧٥، (٢٥٤/٢).

المعنى الإجتماعي للحديث:

ورد في هذا الحديث النهي عن التخبيب، وهو إفساد المرأة على زوجها، بأن يسعى إلى أن يفسد ما في قلبها حتى يكون القرار، لأن من أسباب الطلاق تخيب المرأة على زوجها حتى تنمرد عليه وتسعى إلى التخلص منه بسبب هذا الإفساد. وتخبيب العبد على سيده هو إفساده على سيده حتى يسعى للتخلص منه.^١

فوائد الحديث:

* دل على تحريم التخبيب وأنه من الأمور المحرمة.

* دل على النهي عن الإفساد في المجتمع.

^١ أنظر: شرح أبي داود لعبد المحسن العبداء (٢/٢٥٠).

الحديث السابع العشر

١٧/٢٤٦- قال الإمام الترمذي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ مَحْمُودٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَتَوَدََّنَّ الْخَلْقُ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجُلُخَاءُ^١ مِنَ الشَّاةِ الْفُرْثَاءِ»^٢

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمثله^٣، من طريق بن جعفر،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٤، من طريق اسماعيل بن جعفر،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٥، من طريق زهير بن محمد،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٦، من طريق شعبة،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٧، من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم،

كلهم (إسماعيل بن جعفر، وزهير بن محمد، وشعبة، وعبد الرحمن بن إبراهيم) عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الإسناد.

دراسة الأسانيد:

فتية:

^١ - الجُلُخَاءُ: "انحسر الشعر عن جانبي رأسه، الشاة التي لا قود لها"، أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، باب الجيم مع اللام، (٢٨٤/١).

^٢ - سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في شأن الحساب، رقم الحديث: ٣٤٢٠، (٦١٤/٤).

^٣ - صحيح لمسلم، كتاب الموالاة والآداب، باب تحريم الظلم، رقم الحديث: ٢٥٨٢، (١٩٩٧/٤).

^٤ - مسند أحمد، مسند الكثيرين، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٨٨٤٧، (٤٤٦/١٤).

^٥ - مسند أحمد، مسند الكثيرين، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٨٢٨٨، (٤٣/٦٤).

^٦ - مسند أحمد، مسند الكثيرين، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٧٩٩٦، (٣٧٥/١٣).

^٧ - مسند أحمد، مسند الكثيرين، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٩٣٣٣، (١٩٣/١٥).

هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولا هم أبو رجاء البغلاتي من طبقة العاشرة، كبار
الآخذين عن تبع الأتباع، روى عن مالك والليث وابن هبة ورشدين بن سعد ويعقوب بن عبد الرحمن
الإسكندراني وغيرهم. وروى عنه الجماعة وابن ملحة بواسطة أحمد بن حنبل وغيرهم. توفي سنة أربعين
وما قبله.^١

قال يحيى بن معين^٢ وأبو حاتم: ثقة، وقال الإمام النسائي: ثقة، وزاد الترمذي: صدوق^٣ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة
حجر: ثقة ثبت.^٤

عبد العزيز بن محمد:

هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني مولى جبهة، من طبقة الثامنة، الوسطى
من أتباع التابعين. روى عن زيد بن أسلم ويحيى بن سعيد الأنصاري وهشام القطويل والعلاء بن عبد الرحمن
وغيرهم. وروى عنه قتيبة وبشر بن الحكم وشعبة وغيرهم. توفي سنة سبع ومائة.^٥

قال يحيى بن معين: ثقة حجة، وقال أبو زرعة: سعي الحفظ، لم يها حدث من حفظه الشيء فيخطئ^٦، وقال
النسائي: ليس بالقوي وقال في موضع آخر: ليس به بأس^٧، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كان يحدث من
كتب غيره فيخطئ.^٨

بناء على ما تقدم فالراوى صدوق.

العلاء بن عبد الرحمن:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤١، (٨/٣٦٠).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣١/٥٤٤).

^٣ - الخرج والتعديل، رقم الترجمة: ٧٨٣، (٧/١٤٠).

^٤ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٨٥٢، (٢٣/٥٢٩).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٥٢٢، (١/٤٥٤).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٨٠، (٩/٣٠١).

^٧ - الخرج والتعديل: ٤١٨٣٣، (٥/٣٩٦).

^٨ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٤٧٠، (١٨/١٩٩).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٩، (١/٣٥٨).

هو للعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرفي أبو شبل الطائي، من طبقة الخامسة، صفار التابعين، روى عن أبيه وابن عمر وأنس ومعه بن كعب بن مالك وغيرهم. وروى عنه ابنه شبل وشعبة والسفيانان ومحمد وإسماعيل أبنا جعفر بن أبي كثير وغيرهم. توفي سنة بضع وثلاثين ومائة.^١

قال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح، روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء، وقال محمد بن سعد: وكان ثقة، كثير الحديث، وثنا، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم.^٢

بناءً على ما تقدم فالروى صدوق.

عبد الرحمن بن يعقوب:

هو عبد الرحمن بن يعقوب الجعفي المدني مولى الحرقة، من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن أبيه وأبي هريرة وأبي سعيد وهاني، مولى علي وغيرهم. وروى عنه ابنه العلاء وسالم أبو النضر ومحمد بن إبراهيم التيمي وغيرهم.^٣

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٤

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي البجلي صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٥

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل العلاء بن عبد الرحمن، صدوق.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٦

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٦، (١٨٦/٨).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٥٧٧، (٥٢٢/٢٢).

^٣ - المخرج والمتمديد: ١٩٧٤، (٢٥٨/٦).

^٤ - الطبقات الكبرى لابن سعد، (٣٠٩/٥).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٢٤٢، (٤٣٥/٦).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٨٨٧، (٣٠٩/٦).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٦٠٤٦، (٣٥٣/١).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (٢٦٦/١٣).

المعنى الإجمالي للحديث:

دل الحديث على وجوب الأداء حتى إلى أهله لأن كل الإنسان مسؤول عنه يوم القيامة. هذا تصريح بمحشر البهائم يوم القيامة وإعادتها يوم القيامة كما يعاد أهل التكليف من الأدميين وكما يعاد الأطفال والمجانين ومن لم تبلغه دعوة وعلي هذا تظاهرت دلائل القرآن والسنة قال الله تعالى "وإذا الوحوش حشرت". وإذا ورد لفظ الشرع ولم يمنع من إجرائه على ظاهره عقل ولا شرع وجب حمله على ظاهره. قال العلماء وليس من شرط المحشر والإعادة في القيامة المجازاة والمعقاب والثواب وأما القصاص من القرناء والجلحاء فليس هو من قصاص التكليف إذ لا تكليف عليها بل هو قصاص مقابلة والجلحاء هي الجملاء التي لا قرن لها.^١

فوائد الحديث:

* حرص الإسلام على الأداء المحقوق إلى أهلها.

* دل الحديث على محشر البهائم يوم القيامة وإعادتها يوم القيامة كما يعاد أهل التكليف من الأدميين.

^١ - مسند الزمخشري، كتاب صفه القيامة والرفاق والجرح، باب ما جاء في شأن الحساب، رقم الحديث: ٢٠٤٢٠، (٢/٤١٤).

^٢ - أنظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج بالمعروف شرح النووي على مسلم، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف

النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربى - بيروت، ط ١/٢، ١٣٩٢هـ. كتاب البر والصلة، رقم

الحديث: ٢٥٨٢، (١٦/١٣٦).

الحديث الثامن عشر

٦٩٤٧/١٨ - قال الإمام الرمذي: «خَذَلْنَا أَخْذُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَبْدُ بْنُ الْقَبَائِرِيِّ، عَنْ قُتَيْبِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيُّ الْقَوِيَّةِ: مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِرِيْقٍ قَالَ لَهُ: أَقَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَتُكُونَ كَمَا قَالَ.»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام النيسابى في الكبرى،^٢ بمثله، عن سويد بن نصر بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله، عن إسحاق بن يوسف.^٣

وأخرجه الإمام البخارى في صحيحه، بنحوه، قال من طريق يحيى بن سعيد.^٤

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله، عن يحيى بن سعيد.^٥

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه، عن طريق ابن عمر.^٦

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، بنحوه، عن طريق عيسى.^٧

كلهم (إسحاق بن يوسف، ويحيى بن سعيد، وابن عمر، وعيسى) عن فضيل بن غزوان بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

أحمد بن محمد:

هو أحمد بن محمد بن موسى المروزي أبو العباس السمسار من طبقة العاشرة، كبار الأخطين عن تبع للتابعين.

روى عن ابن المبارك وجدير بن عبد الحميد وإسحاق بن يوسف. وروى عنه البخارى والترمذي والنسائي. توفي

سنة خمس وثلاثين ومائتين.^٨

قال النيسابى: لا بأس به،^٩ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.^{١٠}

^١ - سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب النهي عن ضرب الخدم وكنيتهم، رقم الحديث: ١٩٤٧، (٣٩٩/٣).

^٢ - سنن النيسابى الكبرى، كتاب الرجم، باب قذف المملوك، رقم الحديث: ٧٣١٣، (٤٩٠/٦).

^٣ - مسند أحمد، مسند المكفوفين، مسند أبو هريرة، رقم الحديث: ٤٨٨، (١٠٤٨٨/١٦)، (٢٩٣/١٦).

^٤ - صحيح البخارى، كتاب الحدود، باب قذف العبيد، رقم الحديث: ٦٨٥٨، (١٧٥/٨).

^٥ - مسند أحمد، مسند المكفوفين، مسند أبو هريرة، رقم الحديث: ٩٥٦٧، (٣٤٨/١٥).

^٦ - صحيح مسلم، كتاب الأيمان، باب الغلظ على من قذف مملوكه، رقم الحديث: ١٦٩٠، (١٢٨٢/٣).

^٧ - حنن أبو داود، كتاب النور، باب في حق المملوك، رقم الحديث: ٥١٦٥، (٣٤١/٤).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٠، (٧٧/١).

^٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٠٠، (٤٧٣/١).

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة حافظ.

عبد الله بن المبارك:

هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي من طبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التابعين، روى عن سليمان التيمي ويحيى بن سعيد الأنصاري وسعد بن سعيد الأنصاري وشعبة وغيرهم. وروى عنه إبراهيم بن إسحاق للطالقاني وأحمد بن محمد مردويه وأبو كريب وغيرهم. توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.^٢

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد.^٣

فضيل بن غزوان:

هو فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي من طبقة السابعة، كبار أتباع التابعين. روى عن نافع مولى بن عمر وأبي إسحاق السبيعي وعكرمة وعبد الرحمن بن أبي نعم البجلي وغيرهم. وروى عنه ابنه محمد والثوري وابن المبارك والقطان وعبد الله بن عمر وغيرهم. توفي سنة بعد أربعين ومائة.^٤ قال يحيى بن معين: ثقة^٥، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٦

عبد الرحمن بن أبي نعم:

هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي أبو الحكم الكوفي العابد من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن أبي هريرة وأبي سعيد ورافع بن خديج وغيرهم. وروى عنه سعيد بن مسروق الثوري ومغيرة بن مقسم وفضيل بن غزوان وغيرهم. توفي قبل المائة.^٧

وثقه محمد بن سعد^٨، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"^٩، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.^{١٠}

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٠٠ (٨٤/١).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥٧ (٣٨٦/٥).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٧ (٣٢٠/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٤٣ (٦٩٧/٨).

^٥ - الجرح والتمديد: ٤١٩ (٧٤/٧).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٤٣٤ (٤٤٨/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٣ (٢٨٦/٦).

^٨ - طبقات الكوفيين لابن سعد، (٣٠٦/٦).

^٩ - الثقات لابن حبان، ٤٠٩٩ (١١٦/٥).

^{١٠} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٠٢٨ (٣٥٦/١).

يضاء عنى ما تقدم فالراوى صدوق.

أبوهريرة:

هو أبو هريرة الدوسي الهباني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^١

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل عهد الرحمن بن أبي نعيم، صدوق.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٢

المعنى الإجمالى للحديث:

في هذا الحديث النهى عن قذف العبيد والاستطالة عليهم بغير حق، لإختيار النبي صلى الله عليه وسلم أنه من فعل ذلك جلد يوم القيامة. وقوله: ((إلا أن يكون كما قال)) دليل على أنه لا إثم عليه في رميه عبده بما فيه، وأن ذلك ليس من باب الغيبة المنهى عنها في الأحرار.^٣

فوائد الحديث:

* تل الحديث على حماية الضعفاء من الظلم.

* قذف المملوك من كبائر الذنوب.

- تحذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (١٢/٢٦٦).

^١ - بشر الرمزي، كتاب الزر والصفة، باب النهى عن ضرب الخدم وشتمهم، رقم الحديث: ١٩٤٧، (٣/٣٩٩).

^٢ - أنظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال، وابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (اللتوي).

^٣ - ٤٤٩ هـ، حققه: أبو نعيم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط ١/ الثانية: ١٤٢٣ هـ، باب قذف العبد، (٨/٤٨٩).

الحديث التاسع عشر

٢٤٢٦/١٩- قال الإمام ابن ماجه، حدثنا سفيان بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة البهراء، قال: «ألا تحذرون يا أخا حبيب ما رأيتم بأرض الحبشة؟» قال فتنة منكم: يلي. يا رسول الله تبنا نحن جلوس فرثنا عجبور من عجلار زهادهم، فحمل علي رأسها قلعة من ماء، فخرت بقى منكم، فجعل إحدى يديه بين كفيها، ثم دفعها فخرت على كفيها، فأنكسرت قلعتها، فلما انقضت الفتنة، قال: فتأملت: متوفى تعلم يا عترة إذا وضع الله الكرسي، ويجمع الأولين والآخرين، وتكلمت الأيدي والأرجل، هذا كملوا يكسبون، لتوفى تعلم كيف أقرى وأمرك عنده غدا، قال: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صدقته صدقت كيف يقرى الله أنه لا يؤخذ لضعيفهم من شديديهم»^٢

تخریج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أبو يعلى الموصلي في مسنده، بنحوه^١ عن طريق إسحاق عن يحيى بن سليم بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام ابن حبان في صحيحه، بمثله^٢ عن طريق مسلم بن خالد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام ابن حبان أيضاً جزءاً منه^٣ عن طريق الفضل بن الملاء عن عبد الله بن عثمان بن خثيم بهذا الإسناد.

^١ - الزبير بن جهم: جمع رجب وقد يقع على الواحد ويجمع على رجاين والرجبة فعلنة أو فعللة والرجمانية منسوبة إلى الرجبة ومنه لا رجمانية في الإسلام كان النصراني يترهبون بالصلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والعوكة عن أهلها أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢٨١/٢).

^٢ - كلف جمع قلت، وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء إذا انصب السيل، أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٩٩/٤).

^٣ - مسند ابن ماجه، كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رقم الحديث: ٤٠٦٠ (١٣٢٩/٣).

^٤ - مسند أبو يعلى الموصلي، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث: ٢٠٠٣ (٧/٤).

^٥ - صحيح ابن حبان، كتاب القضاء، باب الذكر الأخيار عما يجب على المرأة، رقم الحديث: ٥٠٥٨ (٤٤٢/١١).

^٦ - صحيح ابن حبان، كتاب القضاء، باب الذكر الأخيار عما يجب على المرأة، رقم الحديث: ٥٠٥٩ (٤٤٥/١١).

وأخرجه الإمام أبو بكر البيهقي في شعب الإيمان مجزئاً منه^١، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله بهذا الإسناد.

دراسة الأسانيد:

سويد بن سعيد:

هو سويد بن سعيد ابن سهل الخروي الأصل ويقال له الألباري من طبقة العاصفة، كبار الأحناف عن تبع التابعين. روى عن مالك وحفص بن ميسرة ومسلم بن ميسرة، ويحيى بن سليم وغيرهم. وروى عنه مسلم وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وغيرهم. توفي سنة أربعين ومائتين.^٢

قال الذهبي: كان يحفظ لكنه تغير، قال البخاري: صفي فلقن. ^٣ فأفحش فيه ابن معين. ^٤ لقول:

قال الحافظ ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يلقن ما ليس من حديثه.^٥

يحيى بن سليم:

هو يحيى بن سلوم القرشي الطائفي أبو محمد ويقال أبو زكريا ثلثي الخزاز من طبقة العاصفة، روى عن عبد الله بن عمر العمري وابن جريج وإسماعيل بن أمية وغيرهم. وروى عنه إسحاق بن راهوية وسويد بن سعيد والحميدي وقتيبة وغيرهم. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.^٦

قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث^٧، وقال النسائي: ليس به بأس^٨، وقال أبو حاتم: شيخ صالح يخطه صالح يخطه، يصدق حديثه ولا يخرج به^٩، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.^{١٠}

^١ - شعب الإيمان، أبو بكر البيهقي، باب الحكم بين الناس، رقم الحديث: (٤٨/٧١٤٣، ١٠).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨١، (٢٣٥/٤).

^٣ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، خمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، حققه: محمد عوامة أحمد محمد نور المنطبي، الناشر: دار القلم للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة/الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ١٩٩٢م. رقم الترجمة: ٢١٩٤، (٤٧٢/١).

^٤ - تقريب التهذيب، المعروف بالأزهر، رقم الترجمة: ٣٦٩، (٩٤/٢).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٩، (٢٦-١).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٧، (٢٢٦/١١).

بناءً على ما تقدم فالراوي صدوق سيى الحفظ.

عبد الله بن عثمان:

هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي أبو عثمان حليف بني زهرة من طبقة الخامسة، روى عنه أبي الزبير
وجماهد ونافع مولى ابن عمر وإسماعيل بن عبيد بن رفاع وغيرهم. وروى عنه السقياخان ومعمّر وحماد بن سلمة
وبشر بن الفضل وغيرهم. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة.^٥
وقال العجلي ثقة^٦. وقال ابن أبي حاتم: ما به بأس، صاحب الحديث^٧. قال يحيى بن معين: عبد الله بن عثمان
بن خثيم أحاديثه ليست بالقوية^٨. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق^٩.
بناءً على ما تقدم فالراوي صدوق.

أبو الزبير:

هو محمد بن مسلم بن نهرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي. روى عن عائشة وجابر وأبي الطغيلة وسعيد بن
جبور وغيرهم. وروى عنه الزهري وأبو بوب وإسحاق بن عمار بن عروة وعبد الله بن عثمان وغيرهم. توفي سنة
ست وعشرين ومائة.^{١٠}

قال أبو زرعة: صحيح الحديث الثقات^{١١}. وقال النسائي ثقة^{١٢}. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق إلا أنه بدلس^{١٣}.

^١ - الطبقات الكبرى لابن سعد: (٥٠٠/٥).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٦٨٤١)، (٣٦٨/٣٦).

^٣ - الجرح والتعديل: (٦٤٧)، (١٥٦/٩).

^٤ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: (٧٥٦٣)، (٥٩١/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: (١٥٣٦)، (٣١٥/٥).

^٦ - تاريخ الثقات، رقم الترجمة: (٨٥١)، (٢٦٨/١).

^٧ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، رقم الترجمة: (٥٤١)، (١١٢/٥).

^٨ - الكمال في ضعفاء الرجال، لابن عدي، رقم الترجمة: (٩٨٢)، (٢٦٦/٥).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: (٣٤٦٦)، (٣١٣/١).

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: (٧٢٩)، (٤٤٢/٩).

^{١١} - الجرح والتعديل: (٣١٩)، (٧٥/٨).

بناءً على ما تقدم فالراوى صدوق.

جابر بن عبد الله:

هو جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الأنصاري ثم العلمي، صحابي ابن صحابي،^٤

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل سويد بن سعيد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن، ويحي بن سليم، صدوق سيئ الحفظ.

والحديث حسنه الشيخ الألباني.^٥

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا حديث قصة عجوز رهبانية التي حذرتم إعتد إليها بغضب الله الذي يضع الموازين بالقسط. وقالت له: يا خائفين قريباً ستعرف متى سيضع الله العرش ويجمع كل الناس، وستشهد أيديهم وأرجلهم على ما فعلوا، فأفوض أمرى إلى الله. فسمع النبي ﷺ فصدق قولها فقال النبي ﷺ: كيف يقبض الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم من الأقوياء.^٦

فوائد الحديث:

* دل الحديث على عدم المسكوت عن حقوق والوجوب بالمطالبة به.

* بحث النبي ﷺ على معونة الضعفاء في المصع.

^١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٦٠٢، (٤٠٦/٢٠).

^٢- طبقات المدلسين لابن حجر: من المرتبة الثالثة، (٤٥/٦). والمدلسين للغزالي، (٨٨/١).

^٣- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٩١، (٥٠٦/١).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٧٦١، (١٣٦/٦).

^٥- سير ابن حبان، كتاب الفقه، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رقم الحديث: ٤٠٩٠، (١٣٢٩/٢).

^٦- شرح سنن ابن حبان، «مصباح الحاجة» للسيوطي (٥٩١١)، «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجدي الحنفي، «ما يليق

من حال اللغات وشرح المشكلات» لفضل الحسن بن عبد الرحمن الخطفي الكشكوشي (١٣١٥ هـ)، الفاشر: قدس سره.

خانة، كراشي، (٢٨٩/١).

الحديث العشرون

٢٠/٢٣٤- قال الإمام ابن ماجه، حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ أَبُو الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنْ لَا حَزْرَ وَلَا حَيْرَازَ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٢ عن طريق أبي كامل الجعدي، وأخرجه الإمام البيهقي في سننه الكبرى، بنحوه^٣ عن طريق محمد بن أبي بكر، كلاهما (أبو كامل الجعدي، ومحمد بن أبي بكر) عن فضيل بن سليمان بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

عبد ربه بن خالد التميمي:

هو عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة التميمي أبو المغلس البصري من طبقة المعاشرة، كبار الأخدين عن تبع التابعين. روى عن أبيه وفضيل بن سليمان وغيرهم. وروى عنه ابن ماجه وابن أبي عمير، وابن أبي عمير وغيرهم. توفي سنة اثنين وأربعين ومائتين.^٤

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.^٥

بناء على ما تقدم فالراوي مقبول.

فضيل بن سليمان:

هو فضيل بن سليمان التميمي أبو سليمان البصري من طبقة القائمة، الوسطى من أتباع التابعين. روى عن أبي مالك الأشجعي ومحمد بن عجلان وموسى بن عقبة وإبراهيم بن طهمان وغيرهم. وروى عنه أبو حاتم

^١- مسند ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب من بقي في حقه ما يضر، رقم الحديث: ٢٣٤ (٧٨٤/٢).

^٢- مسند أحمد، مسند ثمة الانتصار، حديث عبادة بن الصامت، رقم الحديث: ٢٢٧٧٨ (٤٣٨/٢١).

^٣- سنن الكبرى للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحسري، الخراساني، أبو بكر البيهقي، حقه: محمد عبد القادر عظم، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: ١٤٢٤ هـ. كتاب إحياء الأحياء، باب من قصا بين الناس... رقم

الحديث: ١٦٨٧٧ (٢٥٨/٦).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٢٦٤ (١٢٦/٦).

^٥- الثقات لابن حبان، (٤٢٢/٨).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٧٨٥ (٣٣٥/١).

الضحالك بن مخلد وعلي بن الحسين وأبو المغلس عبد ربه بن خالد النسيبي وغيرهم. توفي سنة ثلاث ومائتين ومائة.^١

قال النسائي: ليس بثقة^٢، وقال أبو روعة: لين الحديث^٣، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له خطأ كثير.^٤
موسى بن عقبة:

هو موسى بن عقبة بن أبي عبيد الأسدي مولى آل الزبير ويقال مولى أم خالد من طبقة الخامسة، صغار التابعين. روى عن أم خالد ولها صحبة وإسحاق بن يحيى ونافع بن جبير بن مطعم وغيرهم. وروى عنه ابن أخيه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة والسفيانان وابن جريج وفضيل بن سليمان وغيرهم. توفي سنة إحدى وأربعين ومائة.^٥

وثقه المصلي^٦ والنسائي^٧ وأبو حاتم وزاد فيه صالح^٨، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه.^٩
إسحاق بن يحيى:

هو إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن الصامت من طبقة الخامسة، صغار التابعين. روى عن عباد بن يونس. روى عنه موسى بن عقبة ولم يرو عنه غيره. قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة.^{١٠}
قال الحافظ ابن حجر: مجهول الحال أرسل عن عباد.^{١١}

عبادة بن الصامت:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٣٦، (٢٩١/٨).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٤٧٥٩، (٢٧٣/٢٣).

^٣ - الجرح والتعديل، رقم الترجمة: ٤١٣، (٧٢/٧).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٢٧، (٤٤٧/٢).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٨، (٣٦٢/١٠).

^٦ - الثقات للمصلي، (٤٤٤/١).

^٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٦٢٨٢، (١٢٠/٢٩).

^٨ - الجرح والتعديل، ٦٩٣، (١٥٤/٨).

^٩ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٩٩٢، (٥٥٢/١).

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨١، (٢٥٩/١).

^{١١} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٩٢، (١٠٣/١).

هو عبادة بن الصامت بن قيس بن الخزرج الأنصاري أبو الوليد المدني. روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه أبو الوليد وداود وعبيد الله وحفصه بن يحيى وعبادة ابن الوليد وإسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة وم بن عمرو وغيرهم. توفي سنة أربع وثلاثين.^١
قال الحافظ ابن حجر: صحيح.^٢

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل فضيل بن سليمان، صدوق له خطأ كثير، وإسحاق بن يحيى مجهول الحال. والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٣

المعنى الإجمالي للحديث:

في هذا الحديث النهي النبوي ﷺ عن الضرر وقال: لا ضرر ولا ضرار معنى الضرر الإثم ومعنى الضرر الفعل عند أهل العرب. فمعنى الأول لا تدخل على أخيك ضرراً لم يملكه على نفسه ومعنى الثاني لا يضار أحد بأحد.^٤

فوائد الحديث:

- * دل على تحريم جميع أنواع الضرر.
- * حرم النبي ﷺ استغلال العامل وعدم إعطائه ما يستحق.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٨٩، (١٢٢/٥).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣١٥٧، (٢٩٢/١).

^٣ - سنن ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب من يبي في حقه ما يضر، رقم الحديث: ٢٣٤٠، (٢٨٤/٢).

^٤ - شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره، (١٦٩/١).

المبحث الثاني: مرويّات حقوق العمال الحادّية

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مرويّات الأجور وما تعلق بها

المطلب الثاني: مرويّات المرافق والاحتياج الأساسيّة

المطلب الثالث: مرويّات تحقيق العامل في المعاملة الإنسانيّة

المبحث الثاني: مرويات حقوق العمال المادية

المطلب الأول: مرويات الأجور وما تعلق بها

الحديث الحادى العشرون

٣٨٥٧/٢٤- قال الإمام التستالى: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ جَدَّاهُ قَالَ: أَكْبَأَكَ عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَقَّافٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَحَدًا فَأَعْلِمْنَاهُ أَجْرَهُ»^١
تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمعناه وزيادة، عن أبوكامل،^٢

وأخرجه الإمام أحمد أيضاً، بمعناه وزيادة، عن سريع،^٣

وأخرجه الإمام أحمد أيضاً، بمعناه وزيادة، عن حسن،^٤

ثلاثتهم (أبوكامل وسريع وحسن) عن حماد بن حماد بن أبي سليمان بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

محمد بن حاتم:

هو محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الجليل أبو عبد الله المروزي ثم المصيصي من طبقة إحدى عشرة صفاء الأخذيين عن تبع الثنايعين. روى عن حبان بن موسى وموسى بن نصر المروزيين ونعيم بن حماد الخزازي وغيرهم. وروى عنه التستالى وأحمد بن الحضر بن محمد المروزي وأبو القاسم الطبراني وغيرهم.^٥
قال التستالى: ثقة^٦، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٧

^١ - سنن التستالى، كتاب الزاوية، باب الثالث من الشروط في الزاوية والثاني، رقم الحديث: ٣٨٥٧، (٣١/٧).

^٢ - مسند أحمد، مسند أبي سعيد الخدرى، رقم الحديث: ١١٥٦٥، (١١٦/١٨).

^٣ - مسند أحمد، مسند أبي سعيد الخدرى، رقم الحديث: ١١٦٤٩، (١٩٣/١٨).

^٤ - مسند أحمد، مسند أبي سعيد الخدرى، رقم الحديث: ١١٦٧٦، (٢١٣/١٨).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٦، (٦٠٣/٩).

^٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥١٢٧، (٩٥/٢٥).

حيان بن موسى:

هو حيان ابن موسى ابن موار السلمي أبو محمد المروزي الكشمي من طبقة العاشرة، كبار الأخدين عن تبع التابعين. روى عن ابن المبارك وأبي حمزة السمكري وداود بن عبد الرحمن العطارد وغيرهم. وروى عنه البخاري ومسلم وروى له الترمذي والنسائي ومحمد بن حاتم بن نعيم المروزي وغيرهم. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.^١ قال يحيى بن معين: ليس صاحبه الحديث ولا يأمن به^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٣

عبد الله بن مبارك:

هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي من طبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التابعين. روى عن سليمان التيمي وحيد الطويل ومحمد بن سلمة وهشام بن عروة والثوري وشعبة وغيرهم. وروى عنه الثوري ومعمّر بن راشد وحيان بن موسى وزكرياء بن عدي وغيرهم. توفي سنة ثمان ومائة.^٤

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصاله الخير.^٥

شعبة بن الحجاج:

ثقة حافظ متقن.^٦ تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

حماد بن أبي سليمان:

هو حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي الفقيه من طبقة صغار التابعين. روى عن أنس وسعيد بن المسيب وعكرمة وأبي وائل وإبراهيم النخعي وغيرهم. وروى عنه ابنه إسماعيل وعاصم الأحمول وشعبة والثوري وحماد بن سلمة وغيرهم. توفي سنة عشرين ومائة.^٧

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٧٩، (٤٧٢/١).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣١٥، (١٧٤/٣).

^٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٠٧٢، (٣٤٦/٥).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٧٧، (٢٥٠/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥٧، (٣٨٦/٥).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٧٠، (٣٢٠/١).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٧٩٠، (٢٦٦/١).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥، (١٧/٣).

قال الإمام الشافعي: ثقة إلا أنه مرجع^١، وقال ابن أبي حاتم: صدوق ولا يحتاج بحديثه هو مستقيم في الفقه^٢، وقال الحافظ ابن حجر: فقيه صدوق له أوام^٣.

إبراهيم بن يزيد النخعي:

هو إبراهيم بن يزيد بن فيس بن الأسود للنخعي، وأبو عمران الكوفي الفقيه من طبقة الخامسة، صار التابعين. روى عن خاليه الأسود وعبد الرحمن بن زياد ومسروق ومجاعة، وروى عنه الأعمش ومنصور وابن عون وحماد بن سليمان وغيرهم. توفي إبراهيم سنة ست و تسعين^٤.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل^٥ كثيراً.

أبوسعيد الخدرى:

هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأبحر و هو نخعة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أبو سعيد الخدرى، وهو الصحيح^٦.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل حماد بن أبي سليمان صدوق له أوام.

قال الإمام الألباني: الحديث ضعيف موقوف^٧.

المعنى الإجمالي للحديث:

^١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٤٨٣، (٢٧٧/٧).

^٢- تلخيص وتعليق لابن أبي حاتم: (١٤٧/٣).

^٣- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٠٠، (١٧٨/١).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٢٥، (١٧٨/١).

^٥- ثقة التحصيل في ذكر رواة الترمذي: (٢٠/١).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٧٠، (٩٥/١).

^٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٢٥٣، (٢٣٢/١).

من السامي، المزارعة، باب الثالث مذكور فيه المزارعة والوثائق، رقم الحديث: ٣٨٥٧، (٣١/٧).

ذكر هذا الأثر من الصحابي الجليل أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: إن طلبت من شخص أن يكون أجيراً لك، فادعك لك بأجرة فيجب عليك أن تعلم مقدار أجرته، وصفتها. ولما أراد أنه لا تصح الإجارة إلا بأجرة معلومة، وهذا أمر يجمع عليه، لا خلاف بين أهل العلم في ذلك.

فوائد الحديث:

* دل الحديث وجوب إطلاع الأجير أجره.

* دل على حرص الإسلام على حفظ الحقوق.

٦- ملحق التمهيد ورقم الترجمة: ٤٣٩، (٢٤٣/١).

قال المجلي: معمر بن راشد بصري ثقة، رجل صالح^١. وقال الإمام النيسابري: ثقة المأمون^٢.
وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة فيها غلط، وهو صالح الحديث^٣.
وقال الحافظ ابن حجر: ثبت لأصل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام
ابن عروة شيئا وكنا فيما حدث به بالبصرة^٤.
بقا على ما تقدم فلاروى ثقة ثبت.

حماد بن سلمة:

هو حماد ابن سلمة ابن خيثار البصري أبو سلمة مولد لقيم من طبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التابعين. روى
عن ثابت البناني وقتادة ويونس بن عبيد وسمك بن حرب وغيرهم. وروى عنه ابن جريج والثوري وأبو المبارك
وإبن مهدي والقطان وغيرهم. توفي سنة سبع وستين ومائة^٥.
قال المجلي: كان حماد بن أبي سلمة ثقة، رجل صالح^٦. وقال ابن أبي حاتم: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور
عن يحيى بن معين قال: حماد بن سلمة ثقة^٧.
قال الحافظ ابن حجر: ثقة عايد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة^٨.
وقتادة:

هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي البصري من طبقة الرابعة، تلى الوسطى من
التابعين. روى عن أنس بن مالك وأبي الطفيل وأبي سعيد الخدري وغيرهم. وروى عنه أبو يونس السعدي
وسليمان التيمي وجابر بن حاتم وشعبة ومسعود وغيرهم. توفي سنة مائة وبضع عشرة^٩.

^١- تاريخ الثقات للمجلي: ١٦١٢، (٤٣٥/١).

^٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٠٦١، (٣١٠/٢٨).

^٣- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٦٥، (٢٥٧/٨).

^٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٨٠٩، (٥٤٧/١).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٠٤، (٩٢/٣).

^٦- تاريخ الثقات للمجلي: ٣٣٠، (١٣١/١).

^٧- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٢٣، (١٤٢/٣).

^٨- "تغير حفظه بأخوه، وقد نص عليه البيهقي قال: هو أحد الأئمة للسليحين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري"
وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره. "أنظر: الاغتباط بمن روى من الرواة بالاختلاط، برهان
الدين الحلبي سبط ابن المصنف: (٩٦/١).

^٩- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٩٩، (١٧٨/١).

قال الخافظ ابن حجر: ثقة ثبته^١.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الأثر صحيح لأن كل رواه ثقات.

قال الإمام الألباني: إسناده صحيح مقطوع^٢.

المعنى الإجمالي للحديث:

دل هذا الإثر على وجوب التحديد أجر العامل قبل العمل. يريد أن الزدياد في الأجر لأجل الاستعجال في السير جائز وأما النقصان فيه لأجل الإبطاء فمكروه فإن الأول يشبه العطاء والمدة والثاني يشبه الظلم والنقص من الحق. وقد كره السلف الصالحين أن يستأجر بغير محدد ولمدة غير متعينة لأن فيه إمكانية القلول وللنقص من حقه^٣.

فوائد الحديث:

*حث الإسلام على وجوب تحديد الأجر قبل العمل.

*جواز الزدياد في الأجر لأجل الاستعجال.

^١-تحذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٣٧، (٣٥٥/٨).

^٢-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥١٨، (٤٥٣/١).

^٣-سنن النسائي، كتاب المزارعة، باب الثالث، من الشروط، رقم الحديث: ٣٨٦٠، (٣٢/٧).

^٤-الغفر: حاشية المستدري على سنن النسائي، كتاب المزارعة، باب الثالث من الشروط، رقم الحديث: ٣٨٦٠، (٣٢/٧).

الحديث الثالث والعشرون

٥٤١٩/٢٣- قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ انْقَطَعَ حَقُّ الشَّيْءِ مِنْهُ فَقَدْ أَحْبَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَكَرِهَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَنْ كُنَّ قَضِيئًا مِنْ أَوْلِيَّ»

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه،^١ عن يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده،^٢ عن سليمان بن داود،

كلهم (يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، وسليمان بن داود) عن إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام مالك في مؤطا،^٣ بنحوه، عن العلاء بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه،^٤ بنحوه، من طريق محمد بن كعب أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

علي بن حجر:

ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث.

إسماعيل بن جعفر:

^١ - سنن النسائي، كتاب الأدب القضاء، باب القضاء في قليل المال وكثيره، رقم الحديث: (٥٤٢٩)، (٢٤٦/٨).

^٢ - صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب وعيد من انقطع حق مسلم، رقم الحديث: (١٣٧)، (٢١٨)، (١٢٢/١).

^٣ - مسند أحمد، مسند الاتصاف، حديث أبو أمية، رقم الحديث: (٢٢٢٣٩)، (٥٧٦/٣٦).

^٤ - مؤطا، مالك، كتاب الأقضية، باب ما جاء في الخنثى...، رقم الحديث: (١١)، (٧٢٧/٢).

^٥ - سنن ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب من خلف على يمينه، رقم الحديث: (٢٣٢٤)، (٧٧٩/٢).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: (٤٧٠)، (٣٩٩/١).

هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الأزرق مولاهم أبو إسحاق القاري، من طبقة الثالثة، الوسطى من أتباع التابعين، روى عن عبد الله بن والعلاء بن عبد الرحمن ومالك بن أنس وغيرهم. وروى عنه سريج بن النعمان وأبو معمر الهذلي وعلي بن حجر وغيرهم. توفي سنة ثمانين ومائة.^١

قال الصافي^٢، وأبو زرعة^٣، ويحيى بن معين^٤، وثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٥

العلاء بن عبد الرحمن:

صدوق ربما وهم.^٦ تقدمت ترجمته في الحديث السابع عشر.

معبد بن كعب:

هو معبد بن كعب بن مالك الأنصاري المسلمي المدني كان أصغر الأخوة، من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن أبي قتادة وجابر وأخويه عبد الله وعبيد الله. وروى عنه وعصب بن كيسان والعلاء بن عبد الرحمن والوليد بن كثير وغيرهم.^٧

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"،^٨ وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.^٩

بناء على ما تقدم فالراوي مقبول.

عبد الله بن كعب:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٣٣، (٢٨٧/١).

^٢ - تهذيب الكمال، في أسماء الرجال، ٤٣٣، (٥٩/٣).

^٣ - المعجم والمعدّل، رقم الترجمة: ٥٤٦، (١٦٣/٢).

^٤ - المعجم والمعدّل، رقم الترجمة: ٥٤٦، (١٦٣/٢).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٣١، (١٠٦/١).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٢٤٧، (٤٣٥/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٤١٠، (٢٢٤/١٠).

^٨ - الثقات لابن حبان، رقم: ١٥٥٦٩، (٤٣٢/٥).

^٩ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٨١، (٥٣٩/١).

هو عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني، من طبقة الثانية، كبار التابعين. روى عن أبي أيوب وأبي ليابة وأبي أمامة بن ثعلبة وعثمان بن عفان وغيرهم. وروى عنه أبنائه عبد الرحمن وخارجة وإخوته عبد الرحمن ونجد ومجد بن كعب وغيرهم. توفي سنة ثمان وتسعين^١

قال أبو زرعة^٢، ونجد بن سعد^٣ ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^٤.

أبو أمامة:

هو أبو أمامة البلوي حليف بني حارثة اسمه إياس. روى عن رسول الله ﷺ. وروى عنه عبد الله بن مالك، وعبد الله بن أنس الجهني، وغيرهم^٥.

قال الإمام ابن حجر: صحيح.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل العلاء بن عبد الرحمن، صدوق ربما وهم، ومجد بن كعب، مقبول وقد تروى.

والحديث صحيح الإمام الألباني^٦.

المعنى الإجمالي للحديث:

دل هذا الحديث على شدة الوعيد لمن حلف لأخذ حقا لغيره أو يسقط عن نفسه حقا، فإنه يدخل تحت الاقتطاع لحق المسلم ولو كان شيئا يسيرا، وإيجاب النار وتحريم الجنة مقيد بما إذا لم يثبت ويخلص من الحق الذي أخذه بالباطل. ويفهم منه تحريم مال المسلم مطلقا، كثيرا كان، أو قليلا^٧.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٦، (٥/٣٦٩).

^٢ - المخرج والتمهيد، رقم الترجمة: ٦٦٤، (٥/١٤٢).

^٣ - الطبقات الكبرى لابن سعد، (٥/٢٧٢).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٢، (١/٣١٩).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٩، (١٣/١٣).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٩٤٥، (١/٦١٩).

^٧ - سنن النسائي، كتاب الأضحية، باب القضاء في قليل المال وكثيره، رقم الحديث: ٥٤١٩، (٨/٢٤٦).

فوائد الحديث:

* تحذير النبي ﷺ من ظلم العمال باقتطاع شيئا من أجورهم ولو كان يسيرا.
 * أنه أن يمين الفاحشة من الكفار لوعده الشوارع عليها بأنها موجهة للنار ومحترمة للمجنة.

^١ - سئل عن السلام: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الطوسي، الكرخاني ثم الصنعائي، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف
 كاسالفة بالأمر (المتوفى: ١٨٢ هـ)، دار الحديث، كتاب القضاء، باب محكم من أشد حال غيره، رقم
 الحديث: ١٣٢٤، (٥٨٩/٢).

الحديث الرابع والعشرون

٣٨٦٦/٢٤- قال الإمام النسائي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَانَا جِبَانٌ، قَالَ: أَخْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ، إِزَاءَةً قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: غَزَا أَرَايَهُ سَنَةً بِطَلْعِهِ، وَسَنَةً أُخْرَى بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: «لَا تَأْسُ بِهِ، وَيُخْرِقُهُ أَشْرَاطُكَ حِينَ تُزَايِرُهُ أَيْمَانًا، أَوْ أُخْرَى وَقَدْ مَضَى بَعْضُ السَّنَةِ» قَالَ: إِنَّكَ لَا تُجَابِلُنِي لِمَا مَضَى^١.

تخريج الحديث:

أُخْرِجَ الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَةِ الْكُبْرَى بِمِثْلِهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ^٢.

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: ثِقَةٌ. تَقَدَّمَ تَرْجَمُهُ فِي الْحَدِيثِ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ.

جِبَانٌ: ثِقَةٌ. تَقَدَّمَ تَرْجَمُهُ فِي الْحَدِيثِ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَبَارَكٍ: ثِقَةٌ ثَابِتٌ. تَقَدَّمَ تَرْجَمُهُ فِي الْحَدِيثِ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ.

ابن جرير:

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي. روى عن حكيمة بنت ربيعة وأبيه عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح والزهري وغيرهم. وروى عنه إسماعيل بن عياش وابن عيينة وأبو ضمرة وابن المبارك وابن وهب وغيرهم. توفي سنة خمسين ومائة^٣.

قال الخافظ ابن حجر: ثِقَةٌ فقيه فاضل وكان يندلس^٤ ويرسل^٥.

^١- سنن النسائي، كتاب للأربعة، باب الثالث من لقروط فيه المزاورة والوثائق، رقم الحديث: ٣٨٦٦، (٣٢/٧).

^٢- سنن النسائي، كتاب للأربعة، باب في الإجازات، رقم الحديث: ٤٦٦٠، (٤٢١/٤).

^٣- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٧٩٤، (٤٧٢/١).

^٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٧٧، (١٥٠/١).

^٥- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٥٧٠، (٣٢٠/١).

^٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٥٨، (٤٠٥/٦).

^٧- طبقات للعالمين، من طبقة الثالثة، ٨٣، (٤١٧/٩).

^٨- تحفة الصحاح، في ذكر الرواة المراسيل، (٢١١/١).

عطاء بن أبي رباح:

هو عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القروشي مولاهم أبو محمد المكي، من طبقة الثالثة من الوسطى من التابعين. روى عن ابن عباس وابن عمرو وابن عمر وابن الزبير ومعاوية وغيرهم. وروى عنها الأعمش والأوزاعي وابن جريج وعبد الكريم الجزري وغيرهم. توفي سنة أربع وعشرومئة.^١

قال علي ابن المديني: كان عطاء بأخرة تركه ابن جريج وقيس بن سعد. وقال علي ابن المديني: عن يحيى بن سعيد القطان: مرسلات مجاهد أحب إلى من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب.^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.^٣

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الأثر صحيح مقطوع لأن كل رواة ثقات.

قال الإمام الألباني: إسناده صحيح مقطوع.^٤

المعنى الإجمالي للحديث:

قال ابن جريج لعطاء عبد أؤجره سنة بطعامه وسنة أخرى بكذا وكذا الخ كأنه صور المسأله في المسألة عطاء كما يشير إليه آخر كلام عطاء وهو قوله لا تخاسيني لما مضى ومقتضى جوابه أن الاجارة بالطعام عنده جائزة وقوله ويجوز لك الخ فإنه لبيان أن السنة غير لازمة وإنما اللازم ما شرطه من الأيام.^٥

قوائد الحديث:

* جواز الأجرة بالطعام.

* جواز الإشتراط عند الإجارة.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤١٩٣، (١/٣٦٣).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٣٨٥، (٧/١٩٩).

^٣ - سفينة المخرج والتعديل لابن أبي عمير، (١/٢٤٣).

^٤ - "قال أبو زرعة عطاء بن أبي رباح عن أبي بكر الصديق مرسل وعن عثمان مرسل". انظر: تحفة المحصيل في ذكر رواة الترمذي، (١/٢٤٨).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٥٩٦، (١/٣٩١).

^٦ - سنن النسائي، كتاب المزارعة، باب الثالث من الشروط في المزارعة والوثائق، رقم الحديث: ٣٨٦١، (٧/٣٢).

^٧ - انظر: حاشية السندي على سنن النسائي، كتاب المزارعة، باب الثالث من الشروط، رقم الحديث: ٣٨٦٠، (٧/٣٢).

الحديث الخامس والعشرون

٢٥/٣٤٢٥- قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: حَجَّمتُ أُمَّ طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلَّامَرَّ لَهُ بِصَاحِبٍ مِنْ نَحْرٍ، وَأَمَرَّ أَهْلُهُ أَنْ يَحْفَظُوا عَنْهُ مِنْ خِزَابِهِ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه،^٢ وعنه^٣ عن عبد الله بن يوسف عن مالك بهذا الإسناد، وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٤، من طريق سفيان، وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه وزيادة^٥، من طريق عبد الله، وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٦، وأخرجه الإمام المسلم في صحيحه، بنحوه^٧، من طريق شعبة، وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، بنحوه وزيادة^٨، وأخرجه الإمام المسلم في صحيحه، بنحوه وزيادة^٩، من طريق طريق إسماعيل بن جعفر،

كلهم (سفيان وعبد الله، وشعبة، وإسماعيل بن جعفر) عن حميد الطويل بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

القنعبي:

ثقة جليل. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

مالك:

المفتي إمام دار الهجرة رئيس المفتين. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

^١- سنن أبو داود، كتاب الإجارة، باب في كسب الحجام، رقم الحديث: ٣٤٢٤، (٣/٢٦٦).

^٢- صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب ذكر الحجام، رقم الحديث: ٢١٠٢، (٣/٦٣).

^٣- صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب ضريبة للعبد، رقم الحديث: ٢٢٧٧، (٣/٩٣).

^٤- صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الحجامة من داء، رقم الحديث: ٥٦٩٦، (٧/١٢٥).

^٥- صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب من كلم موالى العبد أن يحفظوا، رقم الحديث: ٢٢٨١، (٣/٩٣).

^٦- صحيح المسلم، كتاب المساقاة، باب محل أنجرة للحجامة، رقم الحديث: ١٥٧٧، (٦٤/١٢٠٥).

^٧- سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرخصة الكيبب للحجامة، رقم الترجمة: ١٢٧٨، (٣/٥٦٨).

^٨- صحيح المسلم، كتاب المساقاة، باب محل أنجرة للحجامة، رقم الحديث: ١٥٧٧، (٦٢/١٢٠٤).

^٩- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٢٠، (١/٣٢٣).

حميد الطويل:

هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي. مولاهم من طبقة الخامسة، صفار من التابعين، روى عن أنس بن مالك وثابت البناني وموسى بن أنس وغيرهم، وروى عنه ابن أخيه حماد بن سلمة ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من أقرانه وحماد بن زيد والسفيانان وشعبة ومالك وغيرهم. توفي سنة ثلاثة وأربعين ومائة.^١ قال الحافظ ابن حجر: ثقة مدلس.^٢

أنس بن مالك:

هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري أبو حمزة مخادم رسول الله ﷺ.

له صحبة.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواته ثقات.

والحديث صحيحه الإنعام الألباني.^٣

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث أن النبي ﷺ حججه أبوطيبة، فأمر له بصاع مقابل هذه الحجامة، وأمر أهله أن يخففوا من خراجه، يعني المبلغ الذي يطلبون منه أن يحضره لهم، لأنهم تركوه يعمل ويبقى لهم في كل يوم بكفا، وهو يجتهد أن يأتي لهم بالشربة الذي يحدهونه له، وهذا يسمى خراجاً، فأمرهم أن يخففوا عنه من خراجه، فمثلاً بدلاً من أن يأتيهم كل يوم بعشرين ريالاً يأتيهم بعشرة ريالات.^٤

فوائد الحديث:

^٥ على السيد أن لا يقرر على عيده في الخراج فوق طاقته.

^٦ جواز الشفاعة بالتخفيف على أصحاب الحقوق.

^١ - تريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤٢٨، (١/٥١٦).

^٢ - تريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥، (٣/٤٠).

^٣ - طبقات اللسوف، من طبقة الثالثة، (١/٣٨).

^٤ - تريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٤٤، (١/١٨١).

^٥ - تريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٥، (١/١١٥).

^٦ - حسن أبو داود، كتاب الإجارة، باب في كسب المحام، رقم الحديث: ٣٤٢٤، (٣/٢٦٦).

- شرح سنن أبي داود للعباد، كتاب الإجارة، (٣٩١/٢٥).

* دل علي انجر المحتاج حلالا.

الحديث السادس والعشرون

٣٣٨٧/٢٦- قال الإمام أبو داود، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَلَاحِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصَةَ، أَخْبَرَنَا
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَطْلَعَ بَيْنَكُمْ أَنْ يَكُونَ
مِثْلَ صَاحِبِ بَقْرَى^١ (الْأَرْزِ، فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ)» قَالُوا: وَمَنْ صَاحِبُ بَقْرَى؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْقَارِ
سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْجِيلُ، فَقَالَ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَكْثَرُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: وَقَالَ الثَّالثُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي
امْتَنَأْتُ أَجْرًا بِقَرَى أَرْزٍ، فَلَمَّا أَتَيْتُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَأَنَّى أَنْ يَأْخُذَهُ، وَكَهَبَ لِمُتْرَتِهِ لَمْ حَتَّى جَعَلْتُ
لَهُ بَقْرًا وَرِعَاءَهَا، فَلَقِيَنِي، فَقَالَ: أَغْطِيَنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: أَذْهَبَ إِلَى بَلَدِكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخَذَهَا فَذَهَبَ
فَأَسْتَأْذِنُهَا^٢.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، بزيادة^٣ عن مروان بن معاوية عن عمر بن حفصة بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه وذكر فيه القصة الطويلة^٤، من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله
بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه وذكر فيه القصة الطويلة، من طريق موسى بن عقبة،^٥

وأخرجه الإمام المسلم في صحيحه، بنحوه وذكر فيه القصة الطويلة، من طريق موسى بن عقبة،^٦

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه وذكر فيه القصة الطويلة، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن
عقبة،^٧

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه وذكر فيه القصة الطويلة، من طريق عبيد الله بن حمر،^٨

^١ - "للوق بالبيكون فمائة وعشرون رطلا". النهاية في غريب الحديث والأثر، باب الفاء، (٤٣٧/٤).

^٢ - "سكن أبو داود كتاب البيوع، باب في الرجل يهجر في مال الرجل يهجر إياه، رقم الحديث: ٣٣٨٧، (٢٥٩/٣).

^٣ - "مسند أحمد، مسند المكثرين، مسند ابن عمر، رقم الحديث: ٥٩٧٣، (١٨٠/١).

^٤ - "صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب من استأجر أجرا فترك للأجير أجره، رقم الحديث: ٢٢٧٤٢، (٩١/٣).

^٥ - "صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إذا اشترى شيئا لغیره بغیر إياه، رقم الحديث: ٢٢١٥، (٧٩/٣).

^٦ - "صحيح المسلم، كتاب الربا، باب قصة الصواب للغار ثلاثة، رقم الحديث: ٢٧٤٣، (٢٠٠)، (٢٠٩٩/٤).

^٧ - "صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب إجابة الدعاء بر بوالديه، رقم الحديث: ٥٩٧٤، (٣/٨).

ثلاثتهم (موسى بن عقبة، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وعبد الله بن عمر) عن نافع عن ابن جهمر به.

دراسة الإسناد:

محمد بن العلاء:

هو محمد بن العلاء بن كريب الحملائي أبو كريب الكوفي الحافظ، من طبقة العاشرة، كبار الأئمة عن تبع التابعين. روى عن عبد الله بن إدريس وأبي بكر بن عيش وأبي معاوية الضرير ووكيع وغيرهم. وروى عنه الإمام البخاري، أبو داود والجماعة وعبد الله بن أحمد بن حنبل وقي بن مخلد وغيرهم. توفي في سنة ثمان وأربعين ومائتين الهجرة^١.

قال الإمام النسائي: لا بأس به. وقال في موضع آخر: ثقة^٢، وقال أبو حاتم: صدوق^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ^٤.

بناء على ما تقدم فالراوى ثقة حافظ.

أبو أسامة:

هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولا لهم أبو أسامة الكوفي، من طبقة التاسعة، صغار أتباع التابعين. وروى عن هشام بن عروة وعمر بن حمزة المصري والثوري وحماد بن زيد وغيرهم. وروى عنه الشافعي وأحمد بن حنبل وإبراهيم الجوهري أبو كريب وغيرهم. توفي سنة إحدى ومائتين^٥.

قال أحمد بن حنبل: كان ثباتاً^٦، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس^٧.

^١- صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الفار، رقم الحديث: ٣٤٦٥ (١/٢٧٢).

^٢- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٦ (٩/٣٨٩).

^٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٥٢٩ (٩/٢٤٩).

^٤- المعجم والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٣٩ (٨/٥٢).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٠٤ (١/٥٠٠).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١ (٣/٢).

^٧- المعجم والتعديل: ٦٠٠ (٣/١٣٢).

^٨- طبقات النلسين، من طبقة الثامنة: ٤٤ (١/٣٠).

عمر بن حمزة:

هو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المصري المدني، من طبقة السادسة، من الذين عاصروا صفار التابعين. روى عن عمه سالم بن عبد الله وحسين بن مصعب وغيرهم. وروى عنه مروان بن معاوية الفزاري وأحمد بن بشير الكوفي وأبو عقيل الثقفي وأبو أسامة وغيرهم.^١

قال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير^٢، وقال أبو أحمد بن عدي: وهو من يكتب حديثه^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف^٤.

سالم بن عبد الله:

هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عمر المدني الفقيه، من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن أبيه وأبي حمزة وأبي رافع وأبي أيوب وغيرهم. وروى عنه ابنه أبو بكر والزهرى وحيد الطويل وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر وغيرهم. توفي سنة ست ومائة.^٥

قال الحافظ ابن حجر: ثبت عابد فاضل، أحد الفقهاء السبعة.^٦

عبد الله بن عمر:

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن.

قال الحافظ ابن حجر: صحيح^٧.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل عمر بن حمزة المصري، ضعيف.

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٨٧، (١/١٧٧).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧١٨، (٧/٤٣٧).

^٣ - المطبوع والتفصيل: ٥٥٠، (٦/١٠٤).

^٤ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١١٩٢، (٦/٣٥).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨٨٤، (١/٤١٦).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٠٧، (٢/٤٣٦).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢١٧٦، (١/٢٢٦).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٩٠، (١/٣٢٥).

قال الإمام الألباني: الحديث منكّر بهذه الزيادة التي في أوله وهو في الصحيحين دونها^١.

المعنى الإجمالي للحديث:

في هذا الحديث إشارة إلى قصة أصحاب الغار الثلاثة الذين كانوا يمشون في فلاة من الأرض، فأصابهم مطر في ليلة ظلماء، فدخلوا في غار، فأخمدت صخرة من الجبل وسدت عليهم باب الغار، فكانوا لا يستطيعون الخروج، ورأوا أنه يتوسلوا إلى الله عز وجل بأعمال عملوها لله خالصة في حال رخائهم، ليفرج الله عنهم ما هم فيه من حال شدتهم، فأجدهم توسل إلى الله ببر الوالدين، والثاني توسل إلى الله بتوكل الرضا مع القدرة عليه، والثالث توسل إلى الله عز وجل بحفظ مال الأجير وتسميته وإعطائه له كاملاً غير منقوص.

ومحل الشاهد من إيراد الحديث هو كون الذي استأجر أجراً ثمى هذه الأجرة التي سخطها صاحبها ولم يأخذها^٢.

فوائد الحديث:

* في شأن الشايع رتب ثواباً عظيماً على الأمانة والصدق في التعامل.

* دل على الإحسان إلى الأجير وتنمية ماله.

^١ - سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في الرجل يضر في ماله الرجل بغير إذنه، رقم الحديث: ٢٣٨٧، (٢/٢٥٦).

^٢ - شرح سنن أبي داود للعلامة، باب الشركة، رقم الحديث: ٢٣٨٧، (١٣/٣٨٨).

الحديث السابع والعشرون

٢٩٧٤/٢٧- قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي مُزَيْنَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَقْتَسِمُوا دِينَنَا، مَا تَرَكَتُمْ بَعْدَ نَفَقَةِ زَيْنَبَ، وَمَوَاطِنَ عَارِطِي فَهُوَ صَدَقَةٌ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مالك في موطأه، بنحوه^٢، بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٣، عن طريق عبد الله بن يوسف، وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٤، عن طريق إسماعيل بن أبي حكيم، وأخرجه الإمام المسلم في صحيحه، بنحوه^٥، عن طريق يحيى بن يحيى، ثلاثتهم (عبد الله بن يوسف، وإسماعيل، ويحيى بن يحيى) عن مالك بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٦، عن طريق سفيان عن أبي الزناد بهذا الإسناد.

دراسة الأسانيد:

عبد الله بن مسلمة:

ثقة غايده^٧، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

مالك بن أنس:

الفقيه إمام دار الهجرة رأس المحدثين وكبير المتبحرين^٨، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

أبو الزناد:

^١- سنن أبوداود، كتاب الخراج والإمامة والفتى، باب في صفات رسول الله ﷺ، رقم الحديث: ٢٩٧٤، (١٤٤٤/٣).

^٢- موطأ مالك، كتاب الكلام، باب ما جاء في تركة النبي ﷺ، رقم الحديث: ٢٨، (٩٩٣/٢).

^٣- صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب نفقة القيم للوفقة، رقم الحديث: ٢٧٧٦، (١٢/٤) ورقم الحديث: ٣٠٦٩، (٨١/٤).

^٤- صحيح البخاري، كتاب الفرائض، باب قول النبي ﷺ لا تقسّموا دِينِي...، رقم الحديث: ٦٧٢٩، (١٥٠/٨).

^٥- صحيح المسلم، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي ﷺ لا نورث ما تركنا، رقم الحديث: ١٧٦٠، (٥٥٣/٣)، (١٢٨٢/٣).

^٦- مسند أحمد، مسند الأكثرين، مسند أبوهيرة، رقم الحديث: ٧٣٠٣، (٢٥٢/١٢).

^٧- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٢٢٠، (٣٢٣/١).

^٨- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤٢٥، (٥١٦/١).

هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بابي الزناد، من طبقة الخامسة، صغار التابعين، روى عن أنس وعائشة بنت سعد وسعيد بن المسيب والأعرج وغيرهم. يروى عنه هشام بن عروة وشعيب بن أبي حمزة وثور بن يزيد الدبلي ومالك وغيرهم. توفي سنة ثلاثين ومائة^١. وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم قال: ثقة صالح الحديث، فقيه صاحب السنة^٢. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه^٣.

بناء على ما تقدم فالرواي ثقة.

الأعرج:

هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب من طبقة الثالثة، بالوسطى من التابعين. روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن مالك بن بجينة وغيرهم. وروى عنه زيد بن أسلم وصالح بن كيسان والزهري وأبو الزبير وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان وغيرهم. توفي سنة سبع وعشرة ومائة^٤.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عالم^٥.

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي اليمني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة^٦.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل روايته ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني^٧.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥١، (٢/٥٠٥).

^٢ - المعجم والتعديل، رقم الترجمة: ٢٢٧، (٤٩/٥).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٠٢، (٣٠٢/٦).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٦٩، (٢٩٥/٦).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٠٤، (٣٥٢/١).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (٢٦٦/١٢).

^٧ - سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفتن، باب في صفات رسول الله ﷺ، رقم الحديث: ٢٩٧٤، (١٤٤/٣).

المعنى الإجمالي للحديث:

يُرد في هذا الحديث أنَّ رسول الله ﷺ ينفق من المال على نساياه ويتفق منه على العمال الذين يخدمون الأرض أو للولاية الذين يكون الأمر من بعده، فما سوى ذلك فإنه صدقة يصرف في مصارف المسلمين وفي المصارف العامة، كما تقدم أنه كان ينفق على نفسه وعلى أهله قوت سنة، وما فضل عن ذلك فإنه يصرفه في سبيل الله^١.

فيه وجوب نفقة أزواج النبي ﷺ بعد وفاته من ممتلكاته، وهو كذلك فقيل: إنَّ سببه أنَّهُ محبوسات عن الأزواج بسببه وقبل لعظم سخطهنَّ في بيت المال لفضلهنَّ وقدم هجرتهنَّ وكوثر أنفقات المؤمنين وليس ذلك لأزواجهنَّ منه، ولذلك اختصنَّ بمساكنتهنَّ مدة حياتهنَّ ولا يرثنها ورثتهنَّ بعدهنَّ.

فالمراد بالعامل في قوله «ومونة عاملي» فالشهور أنه القائم على هذه الصدقات، أراد بهامله خادمه وقيمته ووكيله، وأجيره ونحو هذا. وقيل هو كل عامل للمسلمين من خليفة وغيره، لأنه عامل للنبي صلى الله عليه وسلم وعليه موقوفات عن أمته. إنَّ مكاناً مشغولاً من الأعمال بما فيه لله بَرٌّ وللعبد عليه من الله أجر أنه يجوز أخذ الرزق على اشتغاله به إذا كان في قيامه سقوط مونة عن جماعة من المسلمين أو عن بعضهم^٢.

قوائد الحديث:

^١ دلَّ على مشروعية أجرة العامل.

^٢ فيه وجوب نفقة أزواج النبي ﷺ بعد وفاته من ممتلكاته.

^١ - شرح سنن أبي داود للعباد، حديث: لا تقسم ورثتي دينارا، (٢٨٩/٣٤٩).

^٢ - انظر: طرح التتريب في شرح التتريب، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦ هـ). أكمله ابنه: أبو زرعة جلي الدين العراقي، مطبعة المطبعة المصرية القليبة - وصورتها دور عدة منها [أخر إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي]. كتاب الفرائض، (٢٣٨/٦).

الحديث الثامن والعشرون

٢٤٤٢/٢٨ - قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أَسَدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَّمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: وَمَنْ كُنْتُ خَصَّمُهُ خَصَّمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي، ثُمَّ عَذَّرَ^١، وَرَجُلٌ بَاغَ حُرْمًا فَأَكَلَتْهُ، وَرَجُلٌ اسْتَفْجَرَ أَجِيرًا، فَأَسْتَفْزَفَ مِنْهُ وَلَمْ يُؤَفِّهِ أَجْرَهُ".^٢

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه بنحوه، من طريق بشر بن مرحوم^٣،

وأخرجه الإمام البخاري أيضاً بنحوه، من طريق يوسف بن محمد^٤،

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بلفظه، من طريق إسحاق^٥،

ثلاثتهم (بشر بن مرحوم ويوسف بن محمد وإسحاق) عن يحيى بن سليم بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

سويد بن سعيد:

صدوق في نفسه إلا أنه عوى فصار يثلقن ما ليس من حديثه لتقدمت ترجمته في الحديث التاسع والعشر.

^١ - خصمته: بالتخفيف، أي: غلبته في الخصومة، خاصمته: أي: أحدهما الجازعة والثاني جانب وعاء. أنظر: معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس من أكرهاه القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٤٣٩٥هـ) حققه: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط ١٩٩٩هـ، (١٨٧/٢).

^٢ - "عذر: غلبت غلباً أي: نقص المهدي وترك الوفاء به." أنظر: مقاييس اللغة لابن فارس، (٤١٢/٤).

^٣ - سكن ابن ماجه، كتاب الزهري، باب أمير الأجير، رقم الحديث: ٣٤٤٢، (٥١٦/٢).

^٤ - صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إثم من باع حرّاً، رقم الحديث: ٣٣٢٧، (٨٣/٣).

^٥ - صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب إثم من منع أمير الأجير، رقم الحديث: ٢٢٧٠، (٩٠/٢).

^٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٨٦٩٢، (٣١٨/١٤).

^٧ - تقريب التهذيب، بقلم الترجمة: ٢٦٩٠، (٢٦٠/١).

يحيى بن سليم:

صدوق سيء الحفظ. ^١ تقدمت ترجمته في الحديث الثامع والمثمر.

إسماعيل بن أمية:

هو إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي بن عم أيوب بن موسى، من طبقة السادسة. روى عن ابن المسيب ونافع مولى ابن عمر وسعيد المقبري وغيرهم. وروى عنه الثوري ويحيى بن أيوب المصري ويحيى بن سليم الطائفي وغيرهم. توفي سنة أربعة وأربعين ومائة. ^٢

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ^٣، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. ^٤

سعيد بن أبي سعيد المقبري:

هو سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري أبو سعد اللادي من طبقة الثالثة. روى عن سعد وأبي هريرة وأبي سعيد وعائشة وأم سلمة وغيرهم. وروى عنه مالك وعبد الله بن عمرو وإسماعيل بن أمية وغيرهم. ^٥
قال الجافظ ابن حجر: ثقة، تغير ^٦ قبل موته بأربع سنين. ^٧

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وخافظ الصحابة. ^٨

^١ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٧٥٦٣، (١/٥٩١).

^٢ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٥٢٤، (١/٢٨٤).

^٣ - الطبقات الكبرى لابن سعد، (٩/١٨١).

^٤ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٤٢٥، (١/١٠٦).

^٥ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٦، (٤/٣٩).

^٦ - رواه الكبار عنه عمولة على الصفحة وأخرج له أصحاب الكتب الستة. انظر: كواكب النبلاء، (١/٤٦٧).

^٧ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٢٣٢١، (١/٢٣٦).

^٨ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ١٢١٦، (١٢/٢٦٦).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل يحيى بن سليم، صدوق سيع الحفظ.
قال الإمام الألباني: ضعيف.^١

^١ مسند ابن ماجه، كتاب الرهون، باب أجر الأجره، رقم الحديث: ٢٤٤٢، (٤/١٦٦).

الحديث التاسع والعشرون

٢٩/٢٤٤- قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا الْقِيَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ غَطِيَّةِ السُّلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِلَةُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْطُوا الْأَجْرَ أَجْرَهُ، قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ»^١

تفريغ الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام محمد بن سلامة القضاعي في مسنده بمثله من طريق عبد الله بن إبراهيم الففاري عن عبد الرحمن بن زيد بهذا الإسناد.^٢

وأخرجه الإمام أبو يعلى الموصلي في مسنده، نحوه،^٣ شاهد عن أبي هريرة به.

دراسة الإسناد:

عباس بن الوليد الدمشقي:

هو عباس بن الوليد بن صبيح الخلال السلمي أبو الفضل الدمشقي من طبقة الحاشية عشرة بأوساط الأخذيين عن تبع التابعين، روى عن زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي وأبي مسهر وعبد الوهاب بن سعيد بن عطية المصلي المعروف بوهب وغيرهم. وروى عنه ابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.^٤

قال أبو حاتم: شيخ^٥، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.^٦

^١- مسن ابن ماجه، كتاب الزهون، باب أجر الأجر، رقم الحديث: ٢٤٤٣، (١٧/٢).

^٢- مسند الشهاب القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم، القضاعي المصري، حققه: خدي بن عبد المجيد السلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، طبعة/الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، أعطوا الأجر أجره، رقم الحديث: ٤٧٤ (١/٢٣٣).

^٣- مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن الحنفى بن يحيى بن عيسى بن هلال الصمعي، الموصلي (النفوس):

(٥٣٠٧) حققه: حسين سليم أحمد، دار للتأليف والنشر - دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، مسند أبي هريرة، رقم

الحديث: ٦٦٨٢، (٣٤/١٦).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الوجه: ٢٢٩، (١٣١/٥).

^٥- الجرح والتعديل: ١٧٩، (٢٢٥/٦).

^٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٢٩١، (٢٩٤/١).

عبد الله بن عمر:

هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن وهو أحد المكثرين من الصحابة. توفي سنة ثلاث وسبعين في آخرها.^٢

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل عبد الرحمن بن زيد، ضعيف.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٤

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث النهي عن التأخير في الأداء حق الأجير. حيث ألزم النبي ﷺ صاحب العمل أن يسارع في رتبته وسدادته للمعامل والمخادم.^٥

فوائد الحديث:

* حث الإسلام على أداء حقوق العمال.

* دفع الأجير للعمال في الوقت المناسب.

حيث من صاحب حوزة العمال على وقت الخلاء.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٠٨٨، (١٧/١٠).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢١١٧، (٢٢٢/١).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٩٠، (٣١٥/١).

^٤ - سنن ابن ماجه، كتاب الرهون، باب أجر الأجراء، رقم الحديث: ٣٤٤٣، (٨١٧/٢).

^٥ - حاشية السندي على سنن ابن ماجه، كتاب الرهون، باب أجر الأجراء، رقم الحديث: ٣٤٤٣، (٨٤/٢).

الحديث الثلاثون

٢٠/٢٦٤- قال الإمام ابن ماجه، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنِّي الْخُجَامَ أَخْرَجَهُ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمعناه، عن أبي نعيم،^٢
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمعناه، عن أبي نعيم،^٣
وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمعناه، من طريق وكيع،^٤
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمعناه، عن وكيع،^٥
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمعناه، من طريق سفيان،^٦
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمعناه، عن محمد بن عبيد،^٧
رابعهم (أبو نعيم ووكيع وسفيان ومحمد بن عبيد) عن مسمر بن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك.

دراسة الإسناد:

عبد الحميد بن بيان:

هو عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي العطار السكري، من طبقة العاشرة، كبار الأحناف عن تبع التابعين. روى عن أبيه وهشيم وخالد الطحان الواسطي وزيد بن هارون وغيرهم. وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه وأسلم بن سهل وغيرهم. توفي سنة أربع أربعمائة ومائتين.^٨
ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال الإمام الذهبي: ثقة.^٩ وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.^{١٠}

^١ - سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب كسب الحجام، رقم الحديث: ٢١٦٤، (٧٣٦/٢).

^٢ - صحيح البخاري، كتاب الإجازة، باب الخراج الحجام، رقم الحديث: ٢٢٨٠، (٩٣/٣).

^٣ - مسند أحمد، مسند المكثرين، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث: ١٣٧٥١، (٢٨٧/٢١).

^٤ - صحيح مسلم، كتاب الإسلام، باب لكل حاله دواء، رقم الحديث: ١٥٧٧، (٧٧)، (١٧٣٩/٤).

^٥ - مسند أحمد، مسند المكثرين، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث: ١٢٢٠٦، (٢٣٩/١٩).

^٦ - مسند أحمد، مسند المكثرين، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث: ١٢٨١٦، (٢٠٤/٢٠).

^٧ - مسند أحمد، مسند المكثرين، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث: ١٣٢٥٣، (٤٥٦/٢٠).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٢٣، (١١١/٦).

بناء على ما تقدم فالراوي صدوق.

خالد بن عبد الله:

هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الباسطي المزني مولاهم من طبقة الثامنة، والموسمي
أتباع التابعين. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي ويونس بن عبيد وجماعة. وروى عنه زيد بن
الجباب ويحيى القطان وعبد الحميد بن بيان وقتيبة وغيرهم. توفي سنة اثنين وثمانين مائة.^١

قال أبو زرعة^٢ ويحمد بن سعد^٣ والنسائي: ثقة^٤، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٥

يونس بن عبيد:

هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري من طبقة الخامسة، صغار من التابعين. روى عن
إبراهيم التيمي وثابت البناني والحسن البصري ويحمد بن سيرين وغيرهم. وروى عنه أحمد بن عبد الله بن شعبة والثوري
والجناد بن يزيد بن زريع وغيرهم. توفي سنة سبع وثلاثين ومائة.^٦

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ورع.^٧

ابن سيرين:

هو يحمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري، من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن
مولاه أنيس بن مالك وزيد بن ثابت والحسن بن علي بن أبي طالب وغيرهم. وروى عنه الشعبي وثابت ومالك
الحذاء ويونس بن عبيد وجعفر بن حازم وغيرهم. توفي سنة عشر ومائة.^٨

قال النسائي: ثقة^٩، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى للرواية بالمعنى.^{١٠}

^١- الثقات لابن حبان، رقم الترجمة: ٩٢٠٩٢، (٤٠٨/٨).

^٢- الكاشف للذهبي، رقم الترجمة: ٣٠٩٦، (٦٦٤/٦).

^٣- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٧٥٤، (٣٣٣/١).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢١٨٧، (١٠٠/٣).

^٥- المعجم والتحليل، ١٥٣٦، (٣٤٠/٣).

^٦- الطبقات الكبرى لابن سعد، (٣١٣/٧).

^٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٦٢٥، (١٠٢/٨).

^٨- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٤٧، (١٨٩/١).

^٩- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٥٥، (٤٤٥/١١).

^{١٠}- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٧٩٠٩، (٦٦٣/١).

^{١١}- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٨، (٢٦٦/٩).

أنس بن مالك:

هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري أبو حمزة خادم رسول الله ﷺ.^٢

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل عبد الحميد صدوق.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^١

الغنى الإجمالي للحديث:

ثبت من هذا الحديث سخا النبي ﷺ وتعامده في معاملة الخدم والعمال، وكان لا يظلم أحد أجره. وفيه ثبات إعطائه أجره الحجامة أجره.

فوائد الحديث:

* دل على عدل النبي ﷺ وإتصافه.

* دل على جواز الأجرة للحجامة.

- تاريخ الثقات للمعطي: ١٤٦٤، (١/٢٠٥).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٩٤٧، (١/٤٨٣).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٥، (١/١١٥).

^٤ - سنن ابن ماجه، كتاب المنجرات، باب كسب الحجامة، رقم الحديث: ٢١٦٤، (٢/٧٣٢).

الحديث الحادي والثلاثون

٢٨٥٥/٣١ - قال الإمام ابن ماجه، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَهَاجِرٍ بْنِ قُفْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ مَوْلَى أَبِي النَّخَعِ - قَالَ وَكِيعٌ: كَانَ لَا يَكُنُّ النَّاسَ - قَالَ: «عَزَّوَاللهُ مَعَ قَوْلَائِي» يَوْمَ حَتِّبَر، وَأَنَا مَلُوكٌ، فَلَمْ يَقْسِمْ لِي مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَأَعْطَيْتُ مِنْ خَزَائِنِ الْجَنَاحِ سِتْفًا، وَكُنْتُ أَجْرُهُ إِذَا تَقَلَّدَتْهُ^١»

تفريغ الحديث

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٢، عن بشر بن المفضل،

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، بنحوه^٣، من طريق بشر بن المفضل،

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، بنحوه^٤، من طريق بشر بن المفضل،

وأخرجه الإمام أبو محمد الداودي في سننه، بنحوه^٥، من طريق حفص،

كلاهما (بشر بن المفضل، وحفص) عن محمد بن زيد بن مهاجر به.

دراسة الإسناد:

علي بن محمد:

^١ - سخرني "أثارت البيت ومخاضه، وسقطه". انظر: النهاية في تريب الحديث والأثر، باب الخلاء، حرث: (١٩/٢).

^٢ - تقلدته: "تقلد الشيف: احمله ووضع نجاذه على منكبيه". انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (ق ل د)، (١٨٥٠/٣).

^٣ - سمن ابن ماجه: كتاب الجهاد، باب العبيد والنساء وشهدون مع المسلمين، رقم الحديث: ٣٨٥٥، (٩٥٣/٣).

^٤ - مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث عمو مولى أبي النخع، رقم الحديث: ٢١٩٤٠، (٢٧٠/٣٦).

^٥ - سمن أبي داود: كتاب الجهاد، باب في طراة والعبد يحذران من الغنيمة، رقم الحديث: ٢٧٣٠، (٧٥/٣).

^٦ - سمن الترمذي: كتاب السير، باب هل يسهم للعبد، رقم الحديث: ١٥٥٧، (٢٢٧/٤).

^٧ - سمن الداودي: لأبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الداودي، التميمي السمرقندي، حقيقه: حسين سليم أسد.

البيروني، الناشر: دار الفخر للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، طبعة الأولى: ١٤١٢، كتاب السير، باب في مهام

العبيد، رقم الحديث: ٢٥١٨، (١٦٠٨/٣).

هو علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شاذان الطنافسي الكوفي من طبقة العاشرة، كبار الأئمة عن تبع التابعين. روى عن حماد بن غياث وأبي معاوية ووكيع وغيرهم. وروى عنه ابن ماجه وروى النسائي في مسند علي بن زياد بن أيوب الطوسي وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.^١
قال أبو حاتم: كان ثقة صنف، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٢

وكيع:

هو وكيع بن الجراح بن مريح الراسي أبو سفيان الكوفي الحافظ من طبقة التاسعة، صغار التابعين. روى عن أبيه والأعمش والأوزاعي ومالك وشيخه سفيان الثوري وغيرهم. وروى عنه ابن الأثير سفيان ومليح وعبد محمد بن أبيان البلخي وأبو كريب وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم. توفي سنة ست وتسعين ومائة.^٣
قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال أحمد ما رأيت لأحد من أئمة العلم منه. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ. عابد.^٤

هشام بن سعد:

هو هشام بن سعد المدني، أبو عبيدة ويقال أبو سعد القرشي مولاهم من طبقة السابعة، كبار التابعين. روى عن زيد بن أسلم ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن زيد بن مهاجر وغيرهم. وروى عنه الليث والثوري ووكيع ومعاوية بن هشام وغيرهم. توفي سنة ستين ومائة.^٥

قال أبو زرعة: شيخ عمه الصدوق، وقال يحيى بن معين: ليس بذلك الثوري، وقال العجلي: جائر الحديث. حسن الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام.^٦

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦١٣، (٣٧٩/٧).

^٢ - المخرج والتعديل: ١١١١، (٢٠٣/٩).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٧٩٦، (٤٠٥/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣١١، (٦٣٠/١١).

^٥ - الكافي للشيخ، رقم الترجمة: ٦٠٥٦، (٣٥٠/٢).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٤٦٤، (٥٨١/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٠، (٣٩/١١).

^٨ - المخرج والتعديل، رقم الترجمة: ٢٤١، (٦١/٩).

^٩ - المخرج والتعديل، رقم الترجمة: ٢٤٩، (٦١/٩).

بناء على ما تقدم فالراوى صدوق له أوهام.

محمد بن زيد بن مهاجر:

هو محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جذعان القرطبي التيمي المديني من طبقة الخامسة، صغار من التابعين. روى عن أبيه وأمه أم حرام وعمير مولى أبي اللحم وعبد الله بن عامر وغيرهم. وروى عنه الزهري ومالك وهشام بن سعد وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وغيرهم.^١

قال يحيى بن معين وأبو زرعة ثقة^٢، وقال الخافظ ابن حجر ثقة.^٣

عمير مولى أبي اللحم:

هو عمير مولى أبي اللحم القشيري له صحبة شهد بخير مع مواليه وروى عن النبي ﷺ وعن موالاه روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ وي زيد بن عبد الله بن الهاد وي زيد بن أبي عبيد وغيرهم.^٤
قال الخافظ ابن حجر ثله صحبة.^٥

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل هشام بن سعد، صدوق له أوهام.

والحديث حسنه الشيخ الألباني.^٦

المعنى الإجمالي للحديث:

^١ - الثقات العجلي: ١٦٣٤، (١/٢٥٧).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٧٢٩٤، (١/٥٧٢).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٥٩٢، (٩/١٣٤).

^٤ - الخرج والتعديل، ١٤٠١، (٧/٢٥٥).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٨٩٤، (١/٤٧٩).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦٩، (٨/١٥١).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٨٩١، (١/٤٣٢).

^٨ - سنن أبي ماجه، كتاب الجهاد باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين، رقم الحديث: ٢٨٥٥، (٢/٩٥٢).

ورد في هذا الحديث أن عمير مولى أبي اللحم رضي الله تعالى عنهما أنه خرج مع سادته إلى غزوة خيبر، وكان الرسول ﷺ لأخبر به فأعطي سيقاً فجعل يجره، وأخبر أنه مملوك، فلما قسمت الغنمة رضى له، يعني: أعطي ولم يسهم له، وأنه لا يعامل معاملة الغائبين الذين تقسم عليهم أربعة أخماس الغنمة بالسويقة، العبد يرضخ له والمرأة يرضخ لها، وهذا فيه دليل على الرضى بمعنى الإعطاء للمملوك، ولذلك أخبر بأنه أمر له بشيء من خمرين المتاع، يعني: من جملة المتاع، ولو كان أسهم له لأعطي كما يعطى غيره.^١

فوائد الحديث:

* دل على جواز الرضى للأجير.

* دل الحديث أن المملوك لا يسهم له.

^١ انظر شرح من ابن داود للبيهقي، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٧٣٠ (١٨/٣٢٢).

الحديث الثاني والثلاثون

٢٤٤٤/٣٧- قال الإمام ابن ماجه، حدثنا محمد بن المصطفى الحمصي قال: حدثنا يحيى بن الوليد، عن مسلمة بن علي، عن معوية بن أبي سفيان عن أبي أيوب عن الحارث بن يزيد، عن علي بن زياد، قال: سمعت عتبة بن النضر يقول: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرأ طسم، حتى إذا بلغ قصه مؤمنى، قال: «إن مؤمنى صلى الله عليه وسلم أجز نفسه ثمانين سنة، أو عشرين، تلي عتبة فزجه، وطعام يطبخه»^١

تخریج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام ابن أبي عاصم في كتابه الأحاد والثاني، بمثله، هذا الإسناد^٢ وأخرجه الإمام أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير، بمثله، عن إبراهيم بن محمد الحمصي عن محمد بن المصطفى هذا الإسناد^٣.

وأخرجه الإمام ابن أبي عاصم أيضاً، بمثله و بزيادة، من طريق ابن طيبة عن الحارث بن زيد بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

محمد بن المصطفى:

هو محمد بن مصطفى بن مخلول القرظي أبو عبد الله الحمصي من طبقة العاشرة، كبار الأئمة عن تبع التابعين. روى عن أبيه وبقية بن الوليد وأبي حمزة وغيرهم. وروى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة الدمشقي وغيرهم. توفي سنة ست وأربعين ومائتين^٤.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح^٥، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام كان يخلص^٦.

^١- سجين ابن ماجه، كتاب الرهون، باب إجارة الأجير على طعام يطبخه، رقم الحديث: ٢٤٤٤ (٢/٨١٧).

^٢- الأحاد والثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن محمد الطبراني، حققه: د/ باسم فيصل أحمد الناشر: دار الرياء، الرياض، طبعة الأولى: ١٤١١، كتاب الرجال، حديث عتبة بن النضر، رقم الحديث: ١٣٧٧ (٣/٦٢).

^٣- المعجم الكبير، لأبي القاسم الطبراني، حققه حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة ابن تيمية القاهرة، ط/ لثانية، باب العين، عتبة بن النضر، رقم الحديث: ٣٣٣، (١٧/٦٣٥).

^٤- الأحاد والثاني، كتاب الرجال، حديث عتبة بن النضر، رقم الحديث: ١٣٧٧، (٣/٦٢).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٤٤، (٩/٤٦١).

^٦- المخرج والموصل، رقم الترجمة: ٤٤٦، (٨/١٠٤).

^٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٦١٣، (٢٦/٤٦٨).

^٨- طبقات اللدنيين، من طبقة الثالثة، ١٠٣، (١/٤٥).

^٩- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٠٤، (١/٥٠٤).

بناءً على ما تقدم فالرواي صدوق له أوام.

بقية بن الوليد:

هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حرز الكلابي الميموني أبو محمد الحنصلي من طبقة الثامنة الوسطى من أتباع التابعين. روى عن الأوزاعي وابن جريج ومالك ومسلمة بن علي وغيرهم. وروى عنه ابن المبارك والحيادان وابن عينة والوليد بن مسلم وعلي بن حجر وابنه عطية بن بقية وهشام بن عمار محمد بن المصنف وغيرهم. توفي سنة سبع وتسعين ومائة^١.
قال محمد بن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات^٢، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير التلخيص^٣ عن الضعفاء^٤.

مسلمة بن علي:

هو مسلمة بن علي بن خلف الحشني أبو سعيد الدمشقي من طبقة الثامنة الوسطى من أتباع التابعين. روى عن إبراهيم بن أبي عيلة وابن جريج والأوزاعي والأعمش وغيرهم. وروى عنه بقية بن الوليد وابن وهب وعبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن المبارك الصوري وغيرهم. توفي سنة تسعين ومائة^٥.
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث^٦، وقال الحافظ ابن حجر: مثروك^٧.
سعيد بن أبي أيوب:

هو سعيد بن أيوب واسمه مقلان الخزاعي مولاهم أبو يحيى المصري من طبقة السابعة، كبار أتباع التابعين. روى عن أبي الأسود وحارث بن يزيد وعقيل بن خالد وأبي هانئ وغيرهم. وروى عنه ابن جريج وابن المبارك وابن وهب ومسلمة بن علي وغيرهم. توفي سنة إحدى وستين ومائة^٨.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨٧، (١/٤٧٩).

^٢ - الطبقات الكبرى لابن سعد: (٧/٤٦٩).

^٣ - كان كثير التلخيص عن الضعفاء والجهوليين وصفه الأئمة بذلك. طبقات اللدلسين لابن حجر: ١١٧، (١/٤٩). والمدلسون للمصنف: (١/٣٧).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٣٤، (١/١٣٦).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٧٨، (١/١٤٧).

^٦ - المخرج والتعديل: ١٢٢٢، (٨/٢٦٨).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٦٤، (١/٥٤١).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٩، (٧/٤).

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: لا يأنس به^١، وقال محمد بن سعد: كان ثقة ثبتاً^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت^٣.

حارث بن يزيد:

هو الحارث بن يزيد الحضرمي أبو عبد الكريم المصري، من طبقة الرابعة، تلي الوسطى من التابعين. روى عن جنادة بن أمية وخبيب بن نفير وعلي بن رباح وغيرهم. وروى عنه بكر بن عمرو ومعيد بن أبي أيوب والوليد بن المغيرة ويحيى بن أيوب والأوزاعي وغيرهم. توفي سنة ثلاثين ومائة^٤.

قال المعجلي، وأبو حاتم^٥، والفسائي^٦: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عايد^٧.

علي بن رباح:

هو علي بن رباح بن قصير بن القشيب اللخمي أبو عبد الله، من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن عمرو بن العاص والحسن بن شداد وحنيفة بن الغزير ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهم. وروى عنه ابنه موسى وأبو هانئ حميد بن هانئ والحكم بن عبد الله البجلي والحارث بن يزيد الحضرمي وغيرهم. توفي سنة مائة^٨. قال ابن سعد: كان ثقة^٩، وقال الفسائي^{١٠}: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^{١١}.

عتبة بن النذر:

هو عتبة بن النذر السلمي. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه علي بن أبي رباح اللخمي وخالد بن معدان. توفي سنة أربع وثمانين^{١٢}.

^١ - المخرج والتعديل: ٢٧٧، (٤/٦٦).

^٢ - الطبقات الكبرى لابن سعد، (٧/٥١٦).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٢٧٤، (١/٣٣٣).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٨٥، (٣/١٦٣).

^٥ - المخرج والتعديل: ٤٣٢، (٣/٩٣).

^٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٠٥٢، (٥/٣٠٧).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٥٧، (٦/١٤٨).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٥٤٠، (٧/٣١٩).

^٩ - الطبقات الكبرى لابن سعد، (٧/٥١٢).

^{١٠} - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٠٦٧، (٥٠/٤٢٦).

^{١١} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٧٣٢، (١/٤٠١).

^{١٢} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٢٠، (٧/١٠٣).

قال الحافظ ابن حجر: صحابي.^١

الحكم علي الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لأجل مسلمة بن علي، مقروك، وبقية بن الوليد، صدوق كثير التناقض من الضعفاء، وقد عنعنة.

الحديث ضعفه جداً الشيخ الألباني.^٢

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٤٣ (٣٨١/٦).

^٢ - سنن ابن مسعود، كتاب المروني، باب إجازة الأجير على طعام بطله، رقم الحديث: ٤٤٤٤ (٨١٧/٢).

الحديث الثالث والثلاثون

٢٤٦٧/٣٢- قال الإمام ابن ماجة، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَاسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ لُحَيْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَامِلٌ لَهْلٍ خَبِيرٌ بِالشَّطْرِ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ كَمَرٍ، أَوْ رَجْعٍ^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام الترمذى في سننه، بمثله^٢، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخارى في صحيحه، بنحوه^٣، عن طريق مسدد،

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمثله^٤، عن طريق أحمد بن حنبل وزهير بن حرب،

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، بمثله^٥، عن طريق أحمد بن حنبل،

كلهم (مسدد، وزهير بن حرب، وأحمد بن حنبل) عن يحيى بن سعيد القطان بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخارى في صحيحه، بنحوه وزيادة^٦، عن طريق أنس بن عياض،

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه وزيادة^٧، عن طريق علي بن مسهر،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله وزيادة^٨، عن طريق ابن نمير،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله وزيادة^٩، عن طريق حماد بن أسامة،

^١- مثنى ابن ماجة، كتاب الرهوس باب معاملة النخل والكرم، رقم الحديث: ٢٤٦٧ (٢/٨٢٤).

^٢- سنن الترمذى، كتاب الأحكام، باب ما ذكر في المزارعة، رقم الحديث: ١٣٨٣ (٣/٦٥٨).

^٣- صحيح البخارى، كتاب المزارعة، باب رقم الحديث: ٢٣٢٩ (٣/١٠٥).

^٤- صحيح المسلم، كتاب المساقاة، باب المساقاة والمعاملة بجزء، رقم الحديث: ١٥٥١ (١/١٦٨٦/٣).

^٥- مسند أبو داود، كتاب البيوع، باب في المساقاة، رقم الحديث: ٤٠٨-٤٠٩ (٣/٢٦٦).

^٦- صحيح البخارى، كتاب المزارعة، باب المزارعة بالشطر ونحوه، رقم الحديث: ٢٣٢٨ (٣/١٠٤).

^٧- صحيح المسلم، كتاب المساقاة، باب المساقاة والمعاملة بجزء، رقم الحديث: ١٥٥١ (٢/١٦٨٦/٣).

^٨- مسند أحمد، مسند المكلفين من الصحابة، مسند عبدالله بن عمر، رقم الحديث: ٤٧٣٢ (٨/٣٥٦).

كلهم) أنس بن عياض، وعلى بن مسهر، وابن عمير، وحامد بن أسامة) عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد.

دراسة الأسانيد:

عبد بن الصباح:

صدوق^١، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع.

سهل بن أبي سهل:

هو سهل بن زبلة وهو ابن أبي سهل وابن أبي الصغدي وابن أبي السعدي الرازي أبو عمرو والخناطر الأشعر الحافظ. روى عن ابن عمير والوليد بن مسلم ووكيع ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم. وروى عنه ابن ماجه وأبو حاتم وموسى بن هارون وغيرهم. مات سنة أربعين ومائتين.^٢

قال أبو حاتم: صدوق^٣، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"^٤، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.^٥

بناء على ما تقدم فالراوي صدوق.

إسحاق بن منصور:

هو إسحاق بن منصور بن مهران الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي نزيل نيسابور. روى عن ابن عيينة وابن عمير وعبد الرزاق ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم. وروى عنه الجماعة أبو حاتم وأبو زرعة ومسلم بن الحجاج وغيرهم. مات سنة إحدى وخمسين ومائتين.^٦

^١ - مسند أحمد، مسند المكلفين من الصحابة، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث: ٤٩٤٦، (١٣/٦).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٩٦٥، (٤٨٤/١).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٠، (٢٥٢/٤).

^٤ - المطبوع، والتعديل: ٥٨٥٢، (٢٩٨/٤).

^٥ - الثقات لابن حبان، (٦٨٠/١).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦٥٧، (٢٥٧/١).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٧٦، (٢٥٦/١).

قال أبو حاتم: صدوق^١، وقال النسائي: ثقة ثبت^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت^٣.

بناءً على ما تقدم فالراوي ثقة ثبت.

يحيى بن سعيد القطان:

هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان النخعي أبو سعيد البصري الأحول الحافظ. روى عن سليمان التيمي
ويحيى الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم. وروى عنه علي
بن الحسين ويحيى بن معين وعمرو بن علي الفلاس وسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم. مات في سنة ثمان
وتسعين ومائة^٤.

قال المعجلي: بصري ثقة يثقني الحديث، كان لا يحدث إلا عن ثقة. وقال الإمام النسائي^٥: ثقة ثبت
مرض. وقال أبو حاتم^٦: ثقة حافظ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قنوة^٧.
عبيد الله بن عمر:

هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العبدي المصري المدني أبو عثمان أحد
الفقهاء السبعة. روى عن أبيه وخله حبيب بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله بن عمرو نافع مولى بن
عمرو وغيرهم. وروى عنه أخوه عبد الله وجبر بن حازم والحامدان والسفيانان وشعبة ويحيى القطان
وغيرهم. مات سنة مائة^٨.

^١ - المجلد والتعديل: ٨٢٥: ٢/٢٣٤.

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٨٣: ٢/٤٧٦.

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٨٤، ١/١٠٣.

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٩، ١/٢٤٠.

^٥ - تاريخ الثقات للمعجلي، ١٨٠٧: ١/٤٧٢.

^٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٦٦٣٤: ٣١/٣٤٠.

^٧ - المجلد والتعديل: ٦٢٤: ٩/١٥٠.

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٥٥٧، ١/٥٩١.

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٧١: ٧/٤٠.

قال النسائي: ثقة ثبت^١، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت^٣.

نافع:

هو نافع الفقيه مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني أصابه ابن عمر في بعض مغازيه روى عن مولاه وأبي هريرة وأبي لبابة بن عبد المنذر وأبي سعيد الخدري وغيرهم. وروى عنه أولاده أبو عمر وعمر وعبد الله بن دينار ومالك بن أنس وإسماعيل بن أمية وغيرهم. مات سنة سبع عشرة ومائة^٤.
قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور^٥.

عبد الله بن عمر:

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وغيرهم وعنه أولاده ومولاه نافع وأسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار وغيرهم. مات سنة أربع وسبعين^٦.

قال الحافظ ابن حجر: صحيح^٧.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل محمد بن الصليح وسهل بن أبي سهل، صدوقان.

والحديث صحيح الإمام الألباني^٨.

المعنى الإجمالي للحديث:

^١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٦٦٨، (١٢٨/١٩).

^٢- المعجم والشمائل، رقم الترجمة: ١٠٤٥، (٣٢٦/٥).

^٣- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٣٩٤، (٣٧٣/١).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٤٢، (٤١٤/١٠).

^٥- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٠٨٦، (٥٥٩/١).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٦٥، (٣٣٠/٥).

^٧- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٩٠، (٣٦٥/١).

^٨- في باب ما حقه كتاب الرصد، باب معاملة النخيل والكرم، رقم الحديث: ٢٤٦٧، (٨٢٤/٢).

في هذا الحديث بيان لحقوق العمال، حيث جعل النبي ﷺ لأهل خيبر النصف مقابل ما يذكونه من جهد وعمل، ولم يخصهم حقهم، رغم أن خيبر فتحت عنوة، بلدة خيبر بلدة زراعية، كان يسكنها طائفة من اليهود. فلما فتحها النبي ﷺ في السنة السابعة من الهجرة، وقسم أراضيها ومزارعها بين الغنائين، وكانوا يشتغلون عن الحراثة والزراعة بالجهد في سبيل الله والدعوة إلى الله تعالى، وكان يهود "خيبر" أبصر منهم بأجر الفلاحة أيضاً، لعلهم يعاقبون ويخبرتم فيها، لهذا أقر النبي ﷺ أهلها للسائقين على زراعة الأرض وسقي الشجر، ويكون لهم النصف، مما يخرج من ثمرها وزرعها، مقابل عملهم، وللمسلمين النصف الآخر، لكونهم أصحاب الأصل.^١

فوائد الحديث:

* جواز المزاولة بأن يتعاقد صاحب الأرض مع رجل يزرعها له، مقابل نصف الحصاد أو ريعه أو النسبة التي يتفقان عليها.

* أنه إذا علم نصيب العامل، أخفى عن ذكر نصيب صاحب الأرض أو الشجر، لأنه بينهما.

* جواز معاملة الكفار بالفلاحة، والتجارة، والمساومات على البناء والصنائع، ونحو ذلك من أنواع المعاملات.

^١ - انظر: حاشية السندي على متن ابن ماجه، كتاب الرهن، رقم الحديث: ٢٤٦٧، (٢/٩٠).

الحديث الرابع والثلاثون

١١٥٦٥/٢٤ قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اسْتِغْثَارِ الْأَجْرِ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُ أَجْرَهُ، وَعَنِ النَّجَشِ^١ وَاللَّسِ^٢، وَالْقَاءِ الْحَجَرِ^٣".

تخریج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أبو داود في مراسيله، بمثله^٤، عن موسى بن إسماعيل، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله^٥، عن سريج، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله^٦، عن حسن، ثلاثتهم (موسى بن إسماعيل، وسريج، وحسن) عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام النسائي في سننه، بمعناه^٧، عن طريق شعبه، وأخرجه الإمام أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه، بمعناه^٨، عن طريق سفيان، كلاهما (سفیان، وشعبة) عن حماد بن أبي سليمان بهذا الإسناد.

^١ - النجش: "هو أن يمدح الملعنة لينفقها ويروجها، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها، ليقع غيره فيها". انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مجلد (٢١/٥).

^٢ - اللس: وهو من نوع البيع إذا لم يست لوي أو لم يست ثوبك فقد وجب البيع. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مجلد (٢٧٠/٤).

^٣ - مسند أحمد، مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث: ١١٥٦٥، (٢١٦/١٨).

^٤ - المراسيل لأبي داود أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، حققه: شبيب الأرنؤوط، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى: ١٤٠٨ هـ، كتاب الطهارة، باب في اللس، رقم الحديث: ١٨١، (١٦٧/١).

^٥ - مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث: ١١٦٤٩، (١٩٣/١٨).

^٦ - مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث: ١١٦٧٦، (٢١٣/١٨).

^٧ - سنن النسائي، كتاب المزارعة، باب الثالثة من الشروط للمزارعة، رقم الحديث: ٣٨٥٧، (٣٦/٧).

^٨ - مصنف ابن أبي شيبة، كتاب البيوع والأقضية، باب من كره أن يستعمل الأجر حتى يبين له

اسمه، رقم الحديث: ١١٠٩، (٣٦٦/٤).

دراسة الإسناد:

أبو كامل:

هو مظفر بن مدرك الخراساني أبو كامل الحافظ، من حلقة التاسعة صغار أتباع التابعين. روى عن حماد بن سلمة وأبي خبيشة زهير بن معاوية وغيرهم. وروى عنه أحمد بن حنبل وابن معين ونجاشد بن موسى وغيرهم. توفي سنة سبع ومائتين.^١

قال الصائغ: ثقة مأمون^٢، وقال أبو حاتم: صدوق^٣، وقال ابن سعد: ثقة^٤، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متفق كان لا يحدث إلا عن ثقة.^٥

حماد بن سلمة:

ثقة عليل أثبت الناس في ثبوت وتغير حفظه بأخرة^٦. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والعشرون. حماد بن أبي سليمان:

قال الحافظ ابن حجر: فقيه صدوق له أوهام^٧. تقدمت ترجمته في الحديث العشرين. إبراهيم بن يزيد النخعي:

ثقة إلا أنه يرسل^٨ كثيرًا^٩. تقدمت ترجمته في الحديث العشرين.

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٤، (١٠/١٨٥).

^٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٦٠١٧، (٢٨/١٠١).

^٣- المخرج والعدل، رقم الترجمة: ٢٠١٧، (٨/٤٤٢).

^٤- الطبقات الكبرى لابن سعد، (٣/٣٢٧).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٧٢٢، (١/٥٣٥).

^٦- الاختصاص بمن روى من الرواة بالاحتلال، دهرمان الدين الحلبي، مبطل ابن العنسي، (١/٩٦).

^٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٤٩٩، (١/١٧٨).

^٨- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٠٠، (١/١٧٨).

^٩- "قال أبو حاتم لم يلق أحدا من أصحابه الذي لا عاقبة ولم يسمع منها شيئا فإنه دخل عليها وهو صغير وأدرك النسا لنا ولم يسمع منه". أنظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، (١/٢٠).

^{١٠}- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٧٠، (١/٩٥).

أبو سعيد الخدري:

هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبحر و هو خدرة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري ، أبو سعيد الخدري. وهو الصحابي.^١

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل إبراهيم بن يزيد لم يثبت سماعه من الصحابة.
قال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره.^٢

المعنى الإجمالي للحديث:

دل هذا الحديث لمن قال: إنه يجب تعيين قدر الأجرة ولا يجب للعرف واستحياء المسلمين. وإذا أخذ النهي عن النجش على عمومته صح الاستدلال به على عدم جواز الاستعجار عليه ولكنه يعد ذلك عطف اليأس والبقاء المحرم. والنهي عن اليأس وهو نوع من أنواع البيع، مثلاً أن يقول: إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع، ثمى عنه لأنه ضرر.^٣

فوائد الحديث:

* لا تصح الإجارة إلا بأجرة معلومة.

* النهي عن الضرر في البيع.

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٢٥٣، (١/٢٣٢).

^٢ - مسند أحمد، مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث: ١٥٦٥، (١٨/١١٦).

^٣ - سنن الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكلي، المسمى (التلويح: ١٢٥٠هـ)، صفحته: عصام الدين الهياطي، دار

الحديث مصر، ط/الأول: ١٤١٣هـ: أبواب الإجارة، (٥/٣٤٩).

المطلب الثاني: مرويات الإحتياجات الأساسية

الحديث الخامس والثلاثون

٢٥٣٥/٣٥- قال الإمام النسائي، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَصَدَّقُوا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي وَبَكَوٌ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِعَلَبَةٍ تَفْسِكَ» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «أَنْتَ أَبْجَرُ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمطالع بن يحيى بهذا الإسناد.^٢

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، بمطالع بن طريق سفيان عن ابن عجلان بهذا الإسناد.^٣

دراسة الإسناد:

عمرو بن علي:

هو عمرو بن علي بن بحر بن كثير الباهلي أبو حفص البصري الصوري من طبقة العاشرة كبار الأئمة عن تبع التابعين، روى عن عبد الوهاب الثقفي ومعاذ بن هاني ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم، وروى عنه الجماعة وروى النسائي عن زكريا لمجزي عنه وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.^٤ قال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.^٥

محمد بن الحنفى:

^١ - مسند النسائي، كتاب الزكاة، باب تقسيم ذلك، رقم الحديث: ٢٥٣٥، (٦٢/٥).

^٢ - مسند أحمد، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، رقم الحديث: ٧٤١٩، (٣٨١/١٢). و رقم الحديث: ١٠٠٨٦، (١٠٤/١٦).

^٣ - سنن أبو داود، كتاب الزكاة، باب في صلة الرعية، رقم الحديث: ١٦٩٩، (١٣٢/٢).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢٠، (٨١/٨).

^٥ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم الترجمة: ٤٤١٦، (١٦٥/٢٢).

^٦ - استخرج والتعليق، رقم الترجمة: ١٣٧٥، (٢٤٩/٦).

^٧ - تفسير التهذيب، رقم الترجمة: ٥٠٨١، (١٢٤/١).

هو محمد بن المنذر بن عبيد بن قيس بن زيار العنزي أبو موسى البصري الحافظ من طبقة العاشرة، كبار
الآخذين عن تبع التابعين، روى عن عبد الله بن إبراهيم وإبن مهدي والقطان وعندر وغيرهم، روى عنه
الجماعة، روى للنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم والذهلي وغيرهم. توفي سنة اثنين وخمسين ومائتين.^١
قال يحيى بن معين: ثقة^٢، وقال النسائي: لا بأس به^٣، كان يفر في كتابه، وقال أبو حاتم: صالح
الحديث، صدوق^٤، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٥

يحيى بن سعيد:

ثقة متقن حافظ إمام قدير.^٦ تقدمت ترجمته في الحديث الحديث والثلاثون.

ابن عجلان:

هو محمد بن عجلان المدني القرشي مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة من طبقة الخامسة، صغير التابعين، روى
عن أبيه وأبيه وأبيه بن مالك وسليمان أبي حاتم الأشجعي والمقري وغيرهم. وروى عنه ومالك ومنصور وشعبة
والثعلبي والقطان وغيرهم. توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.^٧
قال أبو زرعة: صدوق وسط، وقال النسائي وأبو حاتم: ثقة^٨، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت
عليه أحاديث أبي هريرة.^٩

بناء على ما تقدم، فالرأي صدوق.

سعيد بن سعيد المقبري:

^١ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٩٨، (٤٢٧/٩).

^٢ - الجرح والتعديل، رقم الترجمة: ٤٠٩، (٩٥/٥).

^٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٥٣٩، (٣٦٣/٢٢).

^٤ - الجرح والتعديل، رقم الترجمة: ٤٠٩، (٩٥/٨).

^٥ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٢٦٤، (٥٠٥/٩).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٥٥٧، (٥٩٩/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٦، (٣٤٢/٩).

^٨ - الجرح والتعديل، رقم الترجمة: ٣٢٢٨، (٤٩/٨).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦١٣٦، (٤٩٦/١).

هو سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقيري أبو سعد المدني من طبقة الثالثة الوسطى من التابعين. روى عن سعد وأبي هريرة وأبي سعيد وعائشة وأم سلمة وغيرهم. وروى عنه مالك وابن إسحاق ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن عجلان وابن أبي ذئب وغيرهم. توفي في حدود العشرين ومائة.^١

قال النسائي "ويُحدِّث بن سعد" والعجلي^٢: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، تغير قبل حجر: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين^٤.

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٥

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل ابن عجلان، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وهذا منها.

قال الإمام الألباني: الحديث حسن صحيح.^٦

المعنى الإجمالي للحديث:

في هذا الحديث أرشد النبي ﷺ إلى الإنفاق على الأقارب الأول فالأول ثم بعد ذلك يتصدق الإنسان كيف شاء. فالصدقة على النفس هو الإنفاق عليها، ثم ابنه لأنه جزء منه، ثم زوجته، ثم خادمه الذي هو قائم

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٦١، (٣٩/٤).

^٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٢٨٤، (١٠/١٧٠).

^٣- الطبقات الكبرى لابن سعد، (٩/١٢٣).

^٤- المنتقى للعجلي، ٥٤٥١، (١/١٨٤).

^٥- المطرح والتصديق، رقم الترجمة: ٢٥٦، (٤/٥٧).

^٦- رواية الكبار عنه مفعولة على الصحة وأخرج له أصحاب الكتب الستة. انظر: كواكب النيرات، (١/٤٦٧).

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٣٢١، (١/٢٣٦).

^٢- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣١٦، (١٢/٢٦٦).

^٣- سنن الترمذي، كتاب الزكاة، باب نفسه، ذلك، رقم الحديث: ٢٥٣٥، (٥/٦٢).

بخدمته، وهؤلاء هم الذين يعولهم، وجب ثققتهم عليه، فيبدأ بمن يعوله ثم بعد ذلك ينفق ويعطي المحتاجين ممن لا يعولهم ولا يلزمه ثققتهم.^٦

فوائد الحديث:

* علي المسلم توفير أسباب العيش لمن يعولهم.

* أرشدنا إلى حسن التعامل مع العمال وقضاء حوائجهم.

* استفاد من الحديث تقديم الواجبات أولى فالأولى منه.

^٦ - انظر: شرح سنن أبي داود للعباد، عبد المحسن بن حمد العباد، المدير، مصدر الكتاب: دروس صوتية، (١٩/٥-٦).

الحديث السادس والثلاثون

٣٨٥٩/٣٦- قال الإمام النسائي، أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنبأنا حبان، قال: أنبأنا عبد الله، عن جرير بن حازم، عن حماد بن عمار، عن أبي مكيمة، أنه سئل عن رجل استأجر أجيراً على طعنه؟ قال: «لا حتى تعلقه»^١
تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام النسائي في سننه الكبرى، بمطالعته، بهذا الإسناد.^٢

دراسة الإسناد:

محمد بن حاتم:

ثقة.^٣ تقدمت ترجمته في الحديث العشرين.

حبان:

ثقة.^٤ تقدمت ترجمته في الحديث العشرين.

عبد الله بن المبارك:

ثقة ثبت.^٥ تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والعشرون.

جرير بن حازم:

هو جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي وقيل الجهمضي أبو النضر البصري، من طبقة السابعة، الذين عاشوا عظماء التابعين، روى عن الحسن وابن سيرين وقتادة وأيوب وثابت البناني وحماد بن أبي سليمان وغيرهم، وروى عنه الأعمش وحسين بن محمد وابن المبارك وابن وهب والفرغاني ووكيع وغيرهم. توفي سنة سبعين ومائة.^٦

^١- سنن النسائي، كتاب الخوارج، باب الثالث من الشروط فيه المزارعة والوثاق، رقم الحديث: ٣٨٥٩، (٣٢/٧).

^٢- سنن النسائي الكبرى، كتاب المزارعة، باب في الإجازات، رقم الحديث: ٤٩٥٨، (٤٢٠/٤).

^٣- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٧٩٤، (٤٧٢/١).

^٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٧٧، (١٥٠/١).

^٥- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٧٠، (٣٣٠/١).

^٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١١١، (٧١/٣).

قال النسائي: ليس به بأس^١، وقال العجلي: ثقة^٢، وقال أبو حاتم: صدوق، صالح^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^٤.

بناءً على ما تقدم فالراوي ثقة.

حماد بن أبي سليمان:

صدوق له أوهام^٥، تقدمت ترجمته في الحديث الجاديو العشرين.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الأثر ضعيف لأجل حماد أبي سليمان صدوق له أوهام.

والحديث صحيحه مقطوع الإمام الألباني^٦.

^١ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٩١٣، (٤/٥٢٦).

^٢ - الثقات العجلي، ٤٢٨، (١/٩٦٨).

^٣ - المعجم - بالتعديلات، رقم الترجمة: ٢٠٧٩، (٢/٥٠٤).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٩١١، (١/١٣٨).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٠٠، (١/١٧٨).

^٦ - سنن النسائي، كتاب المزارعة، باب الثالث من الشروط فيه للمزارعة والوثائق، رقم الحديث: ٣٨٥٩، (٧/٢٢).

الحديث السابع والثلاثون

٢٥٦٦/٣٧- قال الإمام الترمذي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ نَجْرَ بْنَ حَكِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ عِنْدَهُ، فَمُسْتَعْلَاهُ، إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعٌ أَفْرَحَ بِعَلَانَةٍ فَضْلُهُ الْيَوْمَ مَنَعٌ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه، من طريق معمر،^٢

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده بإسناد، عن طريق يزيد،^٣

وأخرجه أيضاً بإسناد، عن طريق يحيى بن سعيد،^٤

للاختصار (معمر وزيد ويحيى بن سعيد) عن نجر بن حكيم بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

محمد بن عبد الأعلى:

هو محمد بن عبد الأعلى الصنعائي القيسي أبو عبد الله البصري من طبقة العاشرة، كبار الأخذيين عن تبع التابعين. روى عن مروان بن معاوية ومعتز بن سليمان وزيد بن زريع وغيرهم. وروى عنه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة وغيرهم. توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.^٥

قاله أبو زرعة، وأبو حاتم ثقة^٦، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٧

^١ - "شجاع: أي حبة الذك، وقيل جمعه أشجعة". أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٤٧/٢).

^٢ - "يلفظ: أي يدير لسانه في فيه ويحركه يصح ألم". أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٧١/٤).

^٣ - حزين الترمذي، كتاب الزكاة باب من يسأل ولا يعطى، رقم الحديث: ٢٥٦٦، (٨٢/٥).

^٤ - مسند أحمد، مسند البصريين، حديث نجر بن حكيم عن أبيه عن جده، رقم الحديث: ٩٠٠٢، (٢٦٤/٣٣).

^٥ - مسند أحمد، مسند البصريين، حديث نجر بن حكيم عن أبيه عن جده، رقم الحديث: ٩٠٠٢، (٢٦٤/٣٣).

^٦ - مسند أحمد، مسند البصريين، حديث نجر بن حكيم عن أبيه عن جده، رقم الحديث: ٩٠٠٢، (٢٦٤/٣٣).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨١، (٢٨٩/٩).

^٨ - المعجم والفضيل لابن أبي حاتم، (٩٦/٨).

معتمر:

هو معتمر بن سليمان بن طرخان التميمي أبو محمد البصري من طبقة التاسعة، صغار أتباع التابعين، روى عن أبيه وحيد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وبهر بن حكيم وغيرهم. وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وسعيد بن منصور ومحمد بن عبد الأعلى وغيرهم. توفي سنة سبع وثمانين ومائة.^١

قال أبو حاتم: ثقة صدوق^٢، وقال ابن سعد: ثقة^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٤

بهر بن حكيم:

هو بهر بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيري من طبقة السادسة، الذين عاصروا صغار التابعين، روى عن أبيه عن خلاد عن زبارة بن أبيي وهشام بن غروة وغيرهم. وروى عنه معتمر بن سليمان التميمي وابن عون وجريز بن حازم وغيرهم. توفي سنة قبل مئتين ومائة.^٥

قال أبو زرعة: صالح ولكنه ليس بالمشهور، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به^٦، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.^٧

حكيم بن معاوية:

هو حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين، روى عن أبيه. وروى عنه أجماع بهر وسعيد ومهران وسعيد بن أبي إياس الجريزي وغيرهم.^٨

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٠٦٠، (٤٩١/١).

^٢ - مخدب التهذيب، رقم الترجمة: ٤١٥، (٢٣٨/١٠).

^٣ - المعجم والتعليل: ١٨٤٥، (٤٠٢/٨).

^٤ - الطبقات الكبرى لابن سعد، (٦٩٠/٧).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٧٨٥، (٥٣٩/١).

^٦ - مخدب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٢٤، (٤٩٨/١).

^٧ - المعجم والتعليل: ٦٧١٤، (٤٣٠/٢).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٧٢، (١٢٨/١).

^٩ - مخدب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٨٤، (٤٥٦/٧).

قال النسائي: ليس به بأس^١، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق^٢.

معاوية (جذ بهز):

هو معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الفشيري، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه ابنه حكيم وعروة بن روم اللخمي وغيرهم^٣.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل بهز بن حكيم وأبيه، صدوقان.

والحديث حسنه الطبع الألباني^٤.

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث عن حقوق الأجير والخادم في مال الفضل. إذا سأل رجل مولاه من مال زائد فيمنعه إياه، فيجعل الله يوم القيامة شجاعا (حجة) أقرع يعلقظ يدير لسانه عليه ويتبع أثره لصاحبه، إن كان ليس عنده شيء فصل أو حاجته بنفسه فليس عليه أن يعطيه^٥.

فوائد الحديث:

* من توسل بالله في شيء فينبغي أن لا يحرم منه قدر المستطاع.

* فيه تحذير لمن لا يعطى للمساكين من مال الفضل.

^١ - صحيح الكمال في أسماء الرجال: ١٤٦٢، (٢٠٣/٧).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢٧٨، (١٧٧/١).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٨٢، (٦٠٦/١٠).

^٤ - سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب من يسأل ولا يعطى، رقم الحديث: ٢٥٦٦، (٨٢/٥٤).

^٥ - أنظر: حاشية السندي على سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب من يسأل ولا يعطى، رقم الحديث: ٢٥٦٦، (٨٢/٥٤).

الحديث الثامن والثلاثون

٣٨/٢٨٤٦- قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَتَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا ضَعَفَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ رَلَى خَرَّةً وَدُخَانَةً، فَلْيُضِعْهُ مَعَهُ لِيَأْكُلَ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْتَبُوهَا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً» أَوْ أَكْلَتَيْنِ^١ تخرج الحديث:

هذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه بمثله، بهذا الإسناد.^٢
وأخرجه الإمام الترمذي في سننه بنحوه، من طريق سيفيان.^٣
وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه بنحوه، من طريق عبد الله بن عمرو.^٤
كلاهما (سيفيان و عبد الله بن عمرو) عن إسماعيل بن خالد قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَهُوَ سَعْدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.
وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه بمعناه، من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة به.^٥
وأخرجه الإمام البخاري أيضاً بمعناه، من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة به.^٦

دراسة الإسناد:

القنعبي:

ثقة عابد.^٧ تقدمت ترجمته في الحديث الثاني،

^١- والدخن: بالفتح: مصدر دَخَنَ الدخان بكسر الدال إذا كَفَى عليها حطب وطب فكثر دخانها. وقيل أصل الدخن أن يكون في لون الدابة كدورة إلى سواد النهاية في غريب الحديث والآثر، حرف الدال مع الخاء، (١٠٩/٢).

^٢- القليل، وأصله الماء الذي كثرت عليه الخفاف حتى قلوا قليل: أراد فإن كان مكثراً عليه: أي كثرت أكالته. النهاية في غريب الحديث والآثر، حرف شين مع الفاء، (٤٨٨/٢).

^٣- «فلْيَضَعْ فِي يَدِهِ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ» أي لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ. النهاية في غريب الحديث والآثر، حرف الميم مع الكاف، (٥٧/١).

^٤- سمن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في الخادم يأكل مع مولاه، رقم الحديث: ٣٨٤٦، (٣/٣٦٥).

^٥- صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب إ طعام المملوك مما يأكل، رقم الحديث: ١٦٦٣، (٣/٢٢٨٤).

^٦- سنن الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ما جله في الأكل مع المملوك، رقم الحديث: ١٨٥٣، (٤/٢٨٦).

^٧- سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب إذا أتاه خادمه بطعام، رقم الحديث: ٣٣٨٩، (٢/١٠٩٤).

^٨- صحيح البخاري، كتاب الصق، باب إذا أتاه خادمه بطعام، رقم الحديث: ٢٥٥٧، (٣/١٥٠).

^٩- صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الأكل مع الخادم، رقم الحديث: ٥٤٦٠، (٧/٨٢).

^{١٠}- استقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٢٠، (١/٢٢٣).

داؤد بن قيس:

هو داؤد بن قيس القرطبي النخعي أبو سليمان القرشي مولاهم المدني من طبقة الخامسة. روى عن السائب بن يزيد الكندي وموسى بن يسار ونافع مولى ابن عمر وغيرهم. وروى عنه السفينان وأبو داؤد الطيالسي والقاسمي ووكيع وغيرهم. توفي في خلافة أبي جعفر.^١

قال أبو زرعة وأبو حاتم والنعماني: ثقة^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل.^٣

موسى بن يسار:

هو موسى بن يسار الملقب مولاهم المدني من طبقة الرابعة. روى عن أبي هريرة. وروى عنه ابن أخيه محمد بن إسحاق بن يسار وداود بن قيس وغيرهم.^٤

قال يحيى بن معين: ثقة^٥، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٦

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الأنصاري اليمني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٧

الحكم علي الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل روايته ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٨

المعنى الإجمالي للحديث:

الإسلام دين الأخلاق، والنبى ﷺ بعث متممًا لمكلم الأخلاق. وقد دل على هذا الحديث عن الإحسان والتواضع للخدم وشاركهم في الطعام أو تناولتهم بعضهم، أن المخدم يجعل الخدم يأكل معه ويشاركه في الطعام، وهذا فيما إذا كان الطعام كثيرًا، وأما إذا كان مشغولاً فليتناوله لقمة أو لقمتين.^٩

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٧٨، (١٩٨/٣).

^٢ - المجرع والمعلل، ١٩٢٤، (٤٢٢/٣).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٨٠٨، (١٩٩/٦).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٧٠، (٢٧٧/١٠).

^٥ - تهذيب التكمال في أسماء الرجال، ٦٣١٣، (١٦٨/٢٩).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٠٢٤، (٥٥٤/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (٢٦٦/١٢).

^٨ - سنن أبوداؤد، كتاب الأطعمة، باب في الخدم يأكل مع المولى، رقم الحديث: ٣٨٤٦، (٣٦٥/٣).

وهذا التوجيه النبوي الكريم علاجاً لما قد يحصل في نفس الخادم من رغبته في هذا الطعام الذي أعده
لمخدومه وتطبيعاً لمخاطره، وفيه فريضة نبوية لنفس الخادم الذي من الله عليه بمن يخدمه بأن يشاركه خادمه
في طعامه الذي خص به نفسه. وهذا كله محمول على الأصحاب.

فوائد الحديث:

* دل على وجوب نفقة الخادم على سيده.

* دل الحديث على احترام الخدم والإحسان إليهم.

الحديث التاسع والثلاثون

٥١٥٧/٣٩- قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمَعْرُوفِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالْحِجْدَةِ، وَعَلِيُّ بْنُ رِزْدَ غُلَيْظٌ وَعَلَى غُلَامِيهِ مَقْلَعٌ، قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ كُنْتَ أَخَذْتَ الَّذِي عَلَى غُلَامِكَ فَجَعَلْتَهُ مَعَ هَذَا، لَكَانَتْ حَلَةً^١ وَكَانَتْ لَكَ نَفْسٌ نَفْسٌ غَيْرُهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لِي كُنْتُ سَابِقْتُ رَجُلًا وَكَانَتْ أُمَّهُ أَعْجَبِيَّةَ، فَغَيَّرْتُهُ بِأَيِّهِ، فَشَكَكَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ» قَالَ: «إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَلَّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَمْ يَلَايَكُمْ فَيُغَوِّهِ وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ»^٢

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه، من طريق أبي حفص،^١

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه، من طريق وكيع،^٢

كلاهما (أبو حفص، ووكيع) عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه^٣، من طريق واصل الأصبهاني عن المعرور بن سويد بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه ولم يذكر فيه القصة، وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، مختصراً ولم يذكر فيه القصة، كلاهما من طريق معمر بن أبي ذر الغفاري بهذا الإسناد.

^١- الريدة: موضع بقرية المدينة، من منازل الحاج بين السيلية والشمق، بها قبر أبي ذر الغفاري "أنظر: الأماكن أو ما اتفق لفظه واقترب مسجدة من الأممية أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحارثي وأحمد بن محمد بن العابد بن، حقه: حميد بن محمد الجاسر، دار الهمامة للبحث والنشر، (١/٤٥٥).

^٢- حلة: واحدة الخلل، وهي مرود المسنن ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد، لزار ورواء "أنظر: البداية في قريب الحديث والأخبار، باب خليل، (٢/٤٣٢).

^٣- سنن أبو داود، كتاب النجوم، باب في حق المملوك، رقم الحديث: ٥١٥٧، (٤/٣٤٠).

^٤- صحيح البخاري، كتاب العتق، باب قول النبي: العبد يسألكم....، رقم الحديث: ٦٠٥٠، (٣/١٤٩).

^٥- صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب إتمام الطعام مما يأكل، رقم الحديث: ١٦٦١، (٣٨/١٢٨٢/٣).

^٦- صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب إتمام الطعام مما يأكل، رقم الحديث: ١٦٦١، (٤٠/١٦٨٣/٣).

^٧- مسند أحمد، مسند الأئمة، حديث أبي ذر الغفاري، رقم الحديث: ٢١٤٨٣، (٣٨٢/٣٥).

^٨- سنن أبو داود، كتاب النجوم، باب في حق المملوك، رقم الحديث: ٥١٦١، (٤/٣٤١).

دراسة الإسناد:

عثمان بن أبي شيبة:

ثقة حافظ شهير وله أوهام.^١ تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والعشر.
جرير

ثقة صحيح الكتاب.^٢ تقدمت ترجمته في الحديث الرابع.

الأعمش:

ثقة حافظ عارف بالقراءة اتروح لكنه يدلّس.^٣ تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والعشر.

معمر بن سويد:

هو المعمر بن سويد الأسدي أبو أمية الكوفي. روى عن عمر وأبي ذر الغفاري وابن مسعود وعمر بن قاتك وأم سلمة. وروى عنه وأصل الأحمد وسالم بن أبي الجعد والأعرج وغيرهم.^٤
قال أبو حاتم: ثقة^٥، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٦

أبو ذر الغفاري:

هو أبو ذر الغفاري قيل اسمه جندب بن جنادة بن قيس. صحابي.^٧

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواة ثقات.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٨

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥١٣، (٢٨٦/١).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٩١٦، (١٣٩/١).

^٣ - معمر بن سويد، طبقات المحدثين لابن حجر، ٥٥، (٣٣/١).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٦٦٥، (٢٥٤/١).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٢٠، (٢٣٠/١٠).

^٦ - الخرج والتعديل، ١٦٨٩٥، (٤٦٥/٨).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٧٩٠، (٥٤١/١).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٠٨٧، (٦٣٨/١).

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث أن المعزور بن سويد قال: لقيت أبا ذر في الرينة وعليه برد غليظ وعطى غلامه مثله، فقلت: لو أنك أخذت البرد الذي على غلامك وأضفته إلى البرد الذي معك فصار خلة، يعني: إزاراً ورداء، واشتريت لغلامك برداً غير هذا، فلأخبر بأله حصل له قصة وأله سائب رجلاً وغيره بأله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية، ثم قال: إنهم إخوانكم تفضلكم الله عليهم، فمن لم يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله. هذا التعبير من أخلاق الجاهلية فبيك خلق من أخلاقهم وينبغي للمسلم أن لا يكون فيه شيء من أخلاقهم.^١

فوائد الحديث:

١- كسوة الخادم واجبة على سيده.

٢- التكفير عن الأخلاق الجاهلية.

٣- يظهر منه اهتمام الصحابة بالسنة النبوية.

٤- انتهى عن التعبير وتقيص للأبياء والأمهات.

^١ - سنن أبوداود، كتاب النجوم، باب في حق المملوك، رقم الحديث: ٥١٥٧ (٤/٢٤١).

^٢ - انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في حق المملوك، رقم الحديث: ٥١٥٧ (٤/٤٥٥).

الحديث الرابعون

٢٩٤٥/٤٠ - قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ
طَارِثِ بْنِ كَيْدٍ، عَنْ بَحْبُورِ بْنِ تَقِيٍّ، عَنْ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَنَا غَلَبًا فَلْيُكْتَسِبْ زَوْجَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيُكْتَسِبْ خَادِمًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ
فَلْيُكْتَسِبْ مَسْكَنًا»، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَخَبْرٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ اتَّخَذَ ضَرِيرَ ذَلِكَ
فَهُوَ غَالٍ أَوْ شَارِقٌ».^١

تفريغ الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام ابن خزيمة في صحيحه، مثله من يحيى بن مخلد،^٢
وأخرجه الإمام أبو عبيد الله الحاكم في مستدركه، مثله من طريق محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي،^٣
كلاهما (يحيى بن مخلد، محمد بن عبدالله بن عمار) عن المعافي عن الأوزاعي عن طارث بن يزيد عن
عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد به.

دراسة الإسناد:

موسى بن مروان الرقي:

هو موسى بن مروان البغدادي أبو عمران التمار من طبقة العاشرة كبار الأئمة عن سبع التابعين، روى عن
عيسى بن يونس والوليد بن مسلم ومروان بن معاوية والمعاوي وغيرهم. وروى عنه أبو داود وابن حبان وأحمد
بن حنبل المروزي وبقي بن مخلد وغيرهم. توفي سنة أربعين ومائتين.^٤

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.^٥

^١ - قال: وهو الخيانة في المغنم والسرقة من المغنمة وكل من خاف في شيء خفية فقد حل. أنظر: النهاية في غريب الحديث
والأثر، (٣/٢٨٠).

^٢ - سني أبو داود، كتاب الفرائض والأمانة، باب في لزوم العمال، رقم الحديث: ٢٩٤٥، (٣/١٣٤).

^٣ - صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب إسن الإمام للعامل بالتزويج، رقم الحديث: ٢٣٧٠، (٤/٧٠).

^٤ - مستدرك الحاكم، كتاب الزكاة، حديث محمد بن أبي حفصة، رقم الحديث: ١٤٧٣، (١/٥٦٣).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٥٦، (١٠/٣٩٩).

بناء على ما تقدم فالروى مقبول.

المعالي:

هو المعالي بن عمران بن ثعلب بن جابر بن جبلة بن عبيد بن لبيد الأزدي الفهلي، من طبقة العاشرة، صنف آثار تابعين، روى عن ابن جريج والثوري والأوزاعي والمسعودي وغيرهم. وروى عنه بقية ويحيى بن مخلد المقسي وموسى بن مروان الرقي وغيرهم. توفي سنة خمس وثمانين ومائة.^٢

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" ^١، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد فقيه.^٣

الأوزاعي:

ثقة جليل، فقيه.^٤ تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.

حاتم بن يزيد:

ثقة ثبت عابد.^٥ تقدمت ترجمته في الحديث الثلاثون.

جبير بن نفير:

هو جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله الحمصي أدرك زمان النبي ﷺ من طبقة الثانية، كبار التابعين، روى عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مرسلاً وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وأبيه وأبي ذر وغيرهم. وروى عنه ابنه عبد الرحمن ومكحول وسخاند بن معدان وأبو الزاهرية وحاتم بن يزيد وغيرهم. توفي سنة ثمانين.^٦

^١ - الثقات لابن حبان، (١/١٦١).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٠٠٩، (١/٥٥٣).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٧٢، (١٠/٢٠٠).

^٤ - الثقات لابن حبان، (٧/٥٢٩).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٧٤٥، (١/٥٣٧).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٩٦٧، (١/٣٤٧).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٧٠٠، (١/١٤٨).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٣، (٤/٦٥).

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة^١، وقال الخافظ ابن حجر: ثقة جليل^٢.

المستورد بن شداد:

هو المستورد بن شداد بن عمرو بن حنبل القرشي الشهري الحجازي. روى عن النبي ﷺ عن أبيه، وروى عنه أبو عبد الرحمن الحنبلي وقيس بن أبي حازم ووقاص بن زبعة وعلي بن رباح وجبير بن نفير وغيرهم. توفي سنة خمس وأربعين^٣.

قال الخافظ ابن حجر: له صحة^٤.

الحكم علي الإسفاد:

إسفاده حسن لأجل موسى بن مروان، مقبول، وقد ترويع. والحدِيث صححه الإمام الألباني^٥.

الطعي الإجمالي للحدِيث:

أورد أبو داود في حديث المستورد أجرة العامل في مقابل عمله، من لم يكن له زوجة فيحل له أن يأخذ من عمالته قدر مهر زوجة وثقفتها وكسوتها، كذلك أباح اكتساب الخادم والمساكن من عمالته التي هي أجرة مثله. ويكره له مسكن يحكمه مدة مقامه في عمله هذا، ويكون لمن يستحق ذلك حسب منصبه وعمالته^٦ وعمالته^٧.

فوائد الحديث:

- * دفع الراتب والتعديلات للعامل يكون حسب المنصب.
- * من حق العامل أنه يحصل (زوجة ومسكن وعادم من بيت المال للمسلمين).

^١ - إشرح والتعديل، رقم الترجمة: ٢١٦٦، (٢/٥١٣).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٠٤٢، (١٣٨/٩).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٠٠، (١٠/١٠٧).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥٩٦، (١/٥٢٧).

^٥ - من أبو داود، كتاب الخراج والأمانة، باب في أرزاق العمال، رقم الحديث: ٢٩٤٥، (٣/١٣٤).

^٦ - معون للمعتمد شرح من أبي داود، كتاب الخراج، باب في أرزاق العمال، رقم الحديث: ٢٩٤٥، (٨/١١٥).

الحديث الحادي والأربعون

١٩٤٥/٤٦ - قال الإمام الترمذي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِتْنَةً تَحْتَ أَيْمَانِكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَاطْلَعَهُ مِنْ طَلْعِهِ، وَانْزَلْتَهُ مِنْ لَبَائِهِ، وَلَا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِيهِ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَقْبِلُهُ فَاتَّبِعْهُ.^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بمثله^٢، عن طريق عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه بنحوه^٣، عن طريق سليمان بن حرب، وأخرجه أيضاً بنحوه وذكر فيه القصة^٤، عن طريق آدم بن أبياس، كلاهما (سليمان بن حرب، وآدم بن أبياس) عن شعبة عن واصل الأحمد بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه بلفظه وذكر فيه القصة^٥، عن طريق أبي حفص، وأخرجه الإمام أبو داود في سننه بلفظه^٦، عن طريق عيسى بن يونس، وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه بنحوه^٧، عن طريق وكيع، ثلاثهم (حفص، وكيع، عيسى بن يونس) عن الأصمعي، عن المعمر بن سويد بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

محمد بن بشار:

^١ - «اعلموا من الغفل ما فطيفون» يقال: تخلفت بهذا الأمر أهملته، إذا تخلفته غلي تشقة. (النهاية في غريب الحديث والأثر، كلف: ١٩٦/٤).

^٢ - سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم، رقم الحديث: ١٩٤٥، (٣/٣٩٨).

^٣ - مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث أبو ذر الغفاري، رقم الحديث: ١٤٠٩، (٣٥/٣٢٢).

^٤ - صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب المعاصي في أمر الجاهلية، رقم الحديث: ٣٠، (١/١٥١).

^٥ - صحيح البخاري، كتاب العتق، باب التخييد، إخوانكم فأطعواهم ثم تأكلون، رقم الحديث: ٢٥٤٥، (٣/١٤٩).

^٦ - صحيح البخاري، كتاب الأكل، باب ما ينهى عن السباب واللعن، رقم الحديث: ٦٠٥٠، (٨/١٦٩).

^٧ - سنن أبو داود، كتاب العوم، باب في حق المسلوب، رقم الحديث: ٥١٥٨، (٤/٣٤٠).

^٨ - سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب الإحسان إلى الخدم، رقم الحديث: ٣٦٩٠، (٢/١٢١٦).

ثقة. ^١ تقدمت ترجمته في الحديث السادس:

عبد الرحمن بن مهدي:

ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. ^٢ تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون.

سفيان الثوري:

ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. ^٣ تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون.

واصل الأحمد:

هو واصل بن حيان الأحمد الأسدي الكوفي من طبقة السادسة، الذين غاصروا صفار الثامنين، روى عن

أبي وائل وشريح القاضي والهمز بن سويد وإبراهيم النخعي وغيرهم. وروى عنه مهدي بن ميمون والثوري

وأبو إسحاق الشيباني وغيرهم. توفي سنة عشرين ومائة. ^٤

قال أبو زرعة، ^٥ والسنائي: ثقة، ^٦ وقال أبو حاتم: مصدوق، صالح الحديث، ^٧ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت. ^٨

جاء على ما تقدم قال الراوي ثقة ثبت.

معمر بن سويد:

ثقة. ^٩ تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون.

أبو ذر الغفاري:

هو أبو ذر الغفاري قيل اسمه جندب بن جنادة. وهو صحابي. ^{١٠}

الحكم على الإسناد:

^١ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٥٧٥٤، (٤٦٩/١).

^٢ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٤٠١٨، (٣٥١/١).

^٣ - هو من طبقة الثانية، النظر: طبقات المفسرين، ٥١٢، (٣٢/١).

^٤ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ١٢٤٤٥، (٢٤٤/١).

^٥ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ١٧٧٧، (١-٣/١١).

^٦ - الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ١٣٣٣، (٢٩/٩).

^٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٩٦٦٢، (٤٠١/٣٠).

^٨ - الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ١٣٣٣، (٣٩/٩).

^٩ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٧٣٨٢، (٥٧٩/١).

^{١٠} - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٧٩٠، (٥٤٠/١).

^{١١} - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٨٠٨٧، (٦٣٤/١).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواته ثقات.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^١

المعنى الإجمالي للحديث:

ذكر أبوذر العقاري في هذا الحديث حق العامل على سيده. لأن كلمة إخوانكم يدل على العبيد والعمال. وقد دعا النبي ﷺ أصحاب الأعمال إلى معاملة العمال معاملة كريمة، وإلى الشفقة عليهم، والبر بهم وعدم تكليفهم ما لا يطيقون من الأعمال، بل ارتفع النبي ﷺ بدرجة العامل والخادم إلى درجة الأنس، وهذا ما لم يسبق في حضارة من الحضارات، أو في أمة من الأمم، فلتعامل أخ لرب العمل، ورباط الأخوة الإسلامية من أقوى الروابط لأنه مبني على العقيدة التي تجمع بين الخدم والمخدومين.

يظهر من هذا الحديث وجوب نفقة المملوك على سيده وكسوته وطعامه وغير ذلك. "قال الإمام النووي الأمر باطعامهم من طعامه وإلباسهم من لباسه محمول على الاستحباب، فلو قدر السيد على نفسه تقنيا خارجا عن عادة أمثاله إما زهدا أو شحا لا يحل تقدره على المملوك والزامه بموافقة إلا برضاه."^٢

فوائد الحديث:

* كلمة الأخوة، دلت على المساواة بين الأغنياء والفقراء.

* دل على وجوب نفقة للمملوك على سيده.

* انتهى عن التكليف بما لا يطاق.

^١ حسن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم، رقم الحديث: ١٩٤٥، (٣/٣٩٨).

^٢ - تحفة الأحقرنى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم، رقم الحديث: ١٩٤٥، (٦/٦٦).

الحديث الثاني والأربعون

٢١٣٨/٤٢- قال الإمام ابن حنبل: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ نَجْمٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْيُفْدَانِ بْنِ قُعَيْبٍ، كَرِبَ الرَّيْثِيُّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ كَسِبًا أَطْرَبَ مِنْ عَقِيلٍ يَدُو، وَمَا أَتَقَى الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صِدْقَةٌ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده^٢، بمعناه، عن الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام النسائي في سننه الكبرى، بمعناه، عن عمرو بن عثمان،^٣ وأخرجه الإمام الهيثمي في سننه الكبرى، بمعناه، عن عيسى بن أحمد الصقلاني،^٤ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمعناه، عن إبراهيم بن أبي عباس،^٥ ثلاثهم (عمرو بن عثمان، وعيسى بن أحمد، وإبراهيم بن أبي عباس) عن بقية عن نجم بن سعد بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

هشام بن عمار:

صدوق مقرب كثر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح.^٦ تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.

إسماعيل بن عياش:

^١ - سنن ابن حنبل، كتاب التجارات، باب الحث على الكسب، رقم الحديث: ٢١٣٨، (٧٢٢/٤).

^٢ - مسند أحمد، مسند الشافعية، حديث مقدم بن معديكرب، رقم الحديث: ١٧١٩١، (٤٢٧/٢٨).

^٣ - سنن النسائي الكبرى، كتاب عشرة النساء، باب الفصل في ذلك، رقم الحديث: ٩١٤٦، (٢٧١/٨).

^٤ - سنن الهيثمي الكبرى، كتاب عشرة النساء، باب ثواب النفقة على زوجته، رقم الحديث: ٩١٦٠، (٢٧٨/٨).

^٥ - مسند أحمد، مسند المهاجرين، حديث مقدم بن معديكرب، رقم الحديث: ١٧١٧٩، (٤١٦/٢٨).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٣٠٣، (٥٧٣/١).

هو إسماعيل بن عيسى بن سلم الحنسي أبو عتبة الحمصي من طبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التابعين، روى عن محمد بن زياد الأحماني وعبد الرحمن بن جبير بن نفير والأوزاعي وكثير بن سعد وغيرهم. وروى عنه محمد بن إسحاق وهو أكبر منه والتوري والليث بن سعد وثقة ومهمل بن عمار وغيرهم. توفي سنة إحدى أو اثنتين ومائتين ومائة.^١

قال يحيى بن معين: ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم^٢ وقال الحافظ ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، خلط في غيرهم.^٣ بناء على ما تقدم فللراوى صدوق في روايته عن أهل بلده، خلط في غيرهم.

بحر بن سعد:

هو بحر بن سعيد السجولي أبو خالد الحمصي من طبقة السادسة، من الذين عاصروا صفار التابعين، روى عن خالد بن معدان وسكحول. وروى عنه إسماعيل بن عباس وثقة بن الوليد وثور بن يزيد وهو من أقرانه ومعاوية بن صالح وغيرهم.^٤

وثقة محمد بن سعد والنسائي^٥، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٦

خالد بن معدان:

هو خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي أبو عبد الله الشامي الحمصي من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين، روى عن ثوبان وعتبة بن عبد السلمي ومعاوية بن أبي سفيان والمقدام بن معد بكرب وغيرهم. وروى عنه بحر بن سعيد ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وفضيل بن فضالة وغيرهم. توفي سنة ثلاثة ومائة.^٧ وثقه العجلي^٨ ومحمد بن سعد^٩ والنسائي^{١٠}، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة هابط يرسل كثيراً.^{١١}

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٥٨٤، (٦/٣٢٥).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٦٥، (٦/١٩١).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٧٣، (١/١٠٩).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٧٧، (١/٤٦١).

^٥ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم الترجمة: ٦٤٢، (٤/٢١).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٦٥، (٦/١٢٠).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٢٢، (٣/٦١٩).

^٨ - اللغات النجلى، ٤٣٧٠، (١/٤٤٢).

مقدام بن معديكرب:

هو المقدم بن معديكرب بن عمرو. روى عن النبي ﷺ وغيرهم. وروى عنه ابنه يحيى وابن أبيه صالح بن يحيى
وخالد بن معدان وحبيب بن عبيد وغيرهم. توفي سنة سبع وثمانين.^١

قال الحافظ ابن حجر: صحابي مشهور.^٢

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل إسماعيل بن عياش، صدوق.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٣

المعنى الإجمالي للحديث:

قد بين الرسول ﷺ أن خير طعام يأكله المرء ما كان من عمل يده، فالذي يشغل يده، ويكدح يده
ويستجدي الرزق من عرق جبينه ويأكل من إنتاجه خير ممن يأكل من تركة موروثه، أو عبة مبدولة، أو
صدقة تعطى له عفوًا أو يستجداء ذلك أن ما كسبه الإنسان يكدهه وكده يفيد جسمه نشاطًا ويكسبه
صحة، ويزيده قوة.^٤ الإنفاق على الأهل واجب والذي يعطيه يؤجر على ذلك بحسب قصده ولا منافاة بين
كونها واجبة ويتسميتها صدقة بل هي أفضل من صدقة التطوع.^٥

فوائد الحديث:

- ^١ - الطبقات الكبرى، لأن سبعة، (٤٥٩/٧).
- ^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٦٥٣، (١٦٩/٨).
- ^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٧٨، (١٩٠/١).
- ^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٠٥، (٢٨٩/١٠).
- ^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٨٧١، (٥٤٥/١).
- ^٦ - من ابن ماجه، كتاب التجارات، باب الحث على الكسب، رقم الحديث: ٢١٣٨، (٧٢٤/٢).
- ^٧ - أنظر: الأدب النبوي ﷺ، محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الحزلي (المنقح: ١٣٤٩هـ)، دار المعرفة - بيروت، هذا المجلد، (٣٢/١).
- ^٨ - فتح الباري، شرح صحيح البخاري، باب وجوب النفقة على الأهل، (٤٩٨/٩).

*أفضل الكسب كسب اليد.

*فيه الحث على الصدقة والأكل من عمل يده والالتساب بالمباحات.

*الإتقان على الأهل واجب، ويؤجر عليه بحسب الكسب.

الحديث الثالث والأربعون

١٩٥٦/٤٣ - قال الإمام ابن ماجه، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَمِيٍّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ جَلِيلَةٌ فَأَذِنَهَا فَأَخْصَنَ أَذِنَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَغْتَفَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِنَّمَا زَجَلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِنَّمَا عَتَبَ مَثُوكَ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ» وَحَقُّ تَوَالِيهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ»^١.

تخریج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله، من طريق سفيان،^٢

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه، من طريق سفيان،^٣

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه، من طريق عبد الله،^٤

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله، من طريق عبد الواحد،^٥

وأخرجه الإمام المسلم في صحيحه، بنحوه، من طريق هشيم،^٦

كلهم (سفيان، وعبد الله، وعبد الواحد، وهشيم) عن صالح بن صالح المديني بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، بنحوه،^٧ من طريق فضل بن يزيد عن عامر الشعبي بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

عبد الله بن سعيد:

هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي، من طبقة العاشرة، كبار الأئمة عن تبع التابعين. روى عن إسماعيل بن علية وعبد السلام بن حرب وعبد الرحمن بن علقم المخاري وعبد بن سليمان وغيرهم. وروى عنه الجماعة وأبو زرعة وأبو حاتم وابن خزيمة وغيرهم. توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.^٨

^١ - سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب الرجل يعتق أمة لم يزوجها، رقم الحديث: ١٩٥٦، (٦٢٩/١).

^٢ - صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل من أسلم من أهل الكفار، رقم الحديث: ٣٠١١، (٦١/٤).

^٣ - صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب الجديف، أحسن عبادة ربه، رقم الحديث: ٢٥٤٧، (١٤٩/٣).

^٤ - صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر في الكتاب مريم، رقم الحديث: ٣٤٤٦، (١٤٩/٤).

^٥ - صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب اتخاذ السراويل، ومن اعتق بجارية، رقم الحديث: ٥٠٨٣، (٦/٧).

^٦ - صحيح المسلم، كتاب الإيمان، باب وجوب الإيمان برسالة نبينا، رقم الحديث: ١٦٥٤، (١٣٤/١).

^٧ - سنن الترمذي، كتاب النكاح، باب ما جاء في فضل فطك، رقم الحديث: ١٦٦٦، (٤١٦/٣).

قال أبو حاتم: ثقة، مطوق^١، وقال النسائي: صدوق^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^٣.

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة.

عبد بن سليمان:

هو عبد بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي، من طبقة القائمة، الوسيطى من أتباع التابعين. روى عنه سفيان الثوري وسليمان الأعمش وصالح بن صالح بن حي وغيرهم. وروى عنه أحمد بن حنبل وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج وعبد الله بن عمر بن أبان وغيرهم. توفي سنة سبع وثمانين ومائة^٤.

قال المعلى: ثقة رجل صالح^٥ وقال محمد بن سعد: ثقة^٦، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت^٧.

صالح بن صالح بن حي:

هو صالح بن صالح بن حي أبو حيان الثوري الممداني الكوفي، من طبقة السادسة، من الذين عاصروا صفار الثعلبي. روى عن الشعبي ومسلمة بن كهيل ومالك بن حرب وغيرهم. وروى عنه أبناء الحسين وعلي وشعبة والشرانك وهشيم وعبد بن سليمان وغيرهم. توفي سنة ثلاثة وخمسين ومائة^٨.

قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة^٩، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثقة^{١٠}.

عامر الشعبي:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤١١ (٢٣٧/٥).

^٢ - المعجم والتعديل، رقم الترجمة: ٣٤٢ (٧٣/٥).

^٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٣٠٣ (٢٧/١٥).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٥٤ (٣٠٥/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨٤٩ (٤٥٩/٦).

^٦ - الثقات المعلى، (٣٩٠/٦).

^٧ - الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٨٠ (٣١٥/١).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٢٦٩ (٣٦٩/١).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٧٣ (٣٩٣/٤).

^{١٠} - المعجم والتعديل لابن أبي حاتم، رقم الترجمة: ١٧٧٩ (٤٠٦/٤).

^{١١} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٨٦٥ (٢٧٦/١).

هو عامر بن شراحيل بن عبد الشهي الحميري أبو عمرو الكوفي، من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن علي وعبد الله بن الصامت وأبي موسى الأشعري وأبو بردة بن أبي موسى وغيرهم. وروى عنه أبو إسحاق السجسي ومغيرة وسمك بن حرب وصالح بن حيي وغيرهم. توفي سنة بعد المائة.^١
قال يحيى بن معين وأبو زرعة: ثقة^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة مشهور فقيه غاضل.^٣
أبو بردة:

هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه اسمه الحارث، من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن أبيه وعلي وحذيفة والمغيرة وعائشة وغيرهم. وروى عنه أولاده سعيد وبلال وحفيده أبو بردة والشعبي وهو من أقرانه وغيرهم. توفي سنة أربع ومائة.^٤

قال نحمد بن سعد: كان من أهل الكوفة، كان ثقة كثير الحديث^٥، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٦
أبو موسى الأشعري:

هو عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري أبو موسى الأشعري.
قال الحافظ ابن حجر: صحيح^٧.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات:

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٨

المعنى الإجمالي للحديث:

ذكر النبي ﷺ في هذا الحديث عن ثلاثة أصناف من الناس من يؤتون أجرهم مرتين، فمنها من عنده خادمة أو جارية فينطق عليها ويعلمه أدباً جيداً وعلمها فأحسن تعليمها، ثم يتزوجها، فله أجران لأنه يعين ويساعد خادمه في الحصول على حياة أفضل. ومنها رجل الآخر من أهل الكتاب يؤمن على نيته ثم يؤمن بصدق

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٠ (١/٦٨).

^٢ - المخرج والتعديل، رقم الترجمة: ١٨٠٦ (٦/٣٢٣).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٠٩٦ (١/٢٨٧).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٥ (١/١٨).

^٥ - الطبقات الكبرى لابن سعد، (٦/٢٦٨).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٩٥٢ (١/٦٢١).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٤٢ (١/٣١٨).

^٨ - من مائة كتاب الكفاية، باب الرجل يعتق أمة ثم يتزوجها، رقم الحديث: ١٩٥٦ (١/٦٢٤).

على نبينا محمد ﷺ فله أجران. وآخر من يؤدي حق الله ويطاع سيده فله أجره مرتين لأن من أطاع أعبده فقد أطاع الله.^١

قوائد الحديث:

* الإحسان إلى النساء.

* بيان فضل تربية البنات.

* الحث على التعليم ونشره.

^١ - انظر: حاشية المسندي على سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب الرجل يعتق أمة ثم يتزوجها، رقم

الحديث: ١٩٥٩، (٦٠٣/١).

الحديث الرابع والأربعون

٣٦٩١/٤٤ - قال الإمام ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد قالوا: حدثنا إسحاق بن سنان، عن ثعلبة بن مسيلم، عن فرقة السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة مني المملوك»^١. قالوا: يا رسول الله، أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أغفر لأمنهم يملكون ويضام؟ قال: «نعم، فأكرموا لهم تكرامة أولادكم، وأطعموهم بما تأكلون»، قالوا: فما نفقنا في الدنيا؟ قال: «فمن يربطه ثقاتل عليه في سبيل الله، يملوكك بتخيلك، فإذا صلى فهو أخوك»^٢.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، عنه إسحاق بن سليمان بهذا الإسناد.^٣
وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، جزء من الحديث من طريق همام بن يحيى عن فرقة السبخي بهذا الإسناد.^٤

دراسة الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة:

ثقة، جافظ صاحب تصانيف.^٥ تقدمت ترجمته في الحديث الحادي للعشر.

علي بن محمد:

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

إسحاق بن سليمان:

هو إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي كوفي، من طبقة التاسعة، صفار أتباع التابعين. روى عن مالك وابن أبي ذيب ومغيرة بن مسلم السراج وغيرهم. وروى عنه فتية وابن نمير وأبو ثوري وعلي بن محمد وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم. توفي سنة مائتين.^٦

^١ - "مراد به الذي يسمى صحبة المماليك". النهاية في غريب الحديث والأثر، باب الميم مع اللام، (٣٥٨/٤).

^٢ - حسن ابن ماجه، كتاب الأهم، باب الإحسان إلى المملوك، رقم الحديث: ٣٦٩١ (١٢١٧/٢).

^٣ - مسند أحمد، مسند الخلفاء الراشدين، مسند أبو بكر الصديق، رقم الحديث: ٧٥ (٢٣٧/١).

^٤ - سنن الترمذي، كتاب القدر والصلوة، باب ماجاء في الإحسان إلى المملوك، رقم الحديث: ١٩٤٦ (٣٣٨/٤).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٧٥ (٢٢٠/١).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٧٩١ (٤٠٥/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٣٦ (٢٣٥/١).

قال العملي: ثقة مرجل صالح^١، وقال النسائي: ثقة^٢، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل^٤.

بناء على ما تقدم فالراوى ثقة.

مغيرة بن مسلم:

هو المغيرة بن مسلم القسلي أبو سلعة السراج، من طبقة السادسة، الذين عاصروا صفار التابعين. روى عن عكرمة وأبي الزبير المكي ويونس بن عبيد وعمر بن دينار وفرنك السبخي وغيرهم. وروى عنه الثوري وابن المبارك وإسحاق بن سلمان الرازي ومروان بن معاوية الفراري وغيرهم^٥.

قال يحيى بن معين: صالح^٦، وقال أبو حاتم: حديث، صدوق^٧، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"^٨، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق^٩.

بناء على ما تقدم فالراوى صدوق.

فرقد السبخي:

هو فرقد بن يعقوب السبخي أبو يعقوب البصري، من طبقة الخامسة، صفار التابعين. روى عن أنس ومحمد بن جبير ومرة بن شراحيل وأبي مذهب الجرجسي وإبراهيم النخعي وغيرهم. وروى عنه تمام ومغيرة بن مسلم وأبو سلمة الكندي وصدقة الديلمي والعمادان وغيرهم. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة^{١٠}.

قال الأصبغى: في حديثه منكر^{١١}، وقال النسائي: ليس بثقة^{١٢}، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث^{١٣}، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ^{١٤}.

^١ - الثقات، العملي، رقم الترجمة: ٦٤، (٦١/١).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم الترجمة: ٣٥٦، (٤٣١/٢).

^٣ - صحيح الترمذي، رقم الترجمة: ٧٧٣، (٢٢٣/٢).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٧، (١٠١/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨١، (٢٦٩/١٠).

^٦ - صحيح الترمذي، رقم الترجمة: ١٠٣١، (٢٢٩/٨).

^٧ - صحيح الترمذي، رقم الترجمة: ١٠٣٦، (٢٢٩/٨).

^٨ - الثقات لابن حبان، رقم الترجمة: ٩٦٥، (٤٦٦/٨).

^٩ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٨٥٠، (٥٤٣/١).

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٧٧، (٢٦٣/٨).

مرة الطيب:

هو مرة بن شراحيل الحمداقي السكسكي أبو إسماعيل الكوفي، من طبقة الثانية، كنيار التابعين، روى عن أبي بكر وعمر وعلي وأبي ذر وحذيفة وابن مسعود وغيرهم وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد والشعبي وعطاء بن السائب وعمرو بن مرة وفرقد السبخي وغيرهم. توفي سنة ست وسبعين.^١
قال محمد بن سعد: ثقة^٢، وقال الخافظ ابن حجر: ثقة مجاهد.^٣

أبو بكر الصديق:

هو عبد الله ابن عثمان ابن عامر التيمي أبو بكر ابن أبي قحافة الصديق الأكبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي في سنة ثلاث عشرة.^٤

الحكم علي الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل فرقد السبخي صدوق مجاهد، لكن الحديث كثير الخطأ.
والحديث ضعفه الشيخ الألباني.^٥

^١- تاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الكون، طبع تحت مراقبه: محمد عبد الحميد خان، رقم: ٥٩٢ (١٣١/٧).

^٢- نصب الكمال في أسماء الرجال، رقم الترجمة: ٤٧١٥، (١٦٧/٣٣).

^٣- آخره والتمهيد، رقم الترجمة: ٤٦٤ (١٦/٧).

^٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٣٨٤، (٤٤٤/١).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٥٨، (٨٩/١٠).

^٦- الطبقات الكبرى لابن سعد، (١١٦/٦).

^٧- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥٦٢، (٥٢٥/١).

^٨- تحقيق التهذيب، رقم الترجمة: ٥٣٤٦٧، (٣١٣/١).

^٩- سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب الإحسان إلى المأول، رقم الحديث: ٣٦٩١، (١٢١٧/٢).

الحديث الخامس والأربعون

٣٢٨٩/٤٥- قال الإمام ابن ماجه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُنَيْمٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَنَعْتُ أَنَا مَرْيَمَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ خَادِمَةٌ بِطَعْمِهِ، فَلْيُجْلِسْهُ، فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، فَإِنَّ أَبِي» فَلْيَتَأَوَّلْ مِنْهُ»^١

تخريج الحديث:

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه بنحوه، من طريق سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد.^٢
هذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه بمعناه، وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، بمعناه.^٣
كلاهما (الإمام مسلم والإمام أبو داود) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة به.
وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه بمعناه، وأخرجه الإمام البخاري أيضاً بمعناه، من طريق محمد بن زياد عن
عن أبي هريرة به.

دراسة الإسناد:

محمد بن عبد الله بن عمر:

هو محمد بن عبد الله بن غير المصدي البخاري أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ من طبقة العاشرة، كبار الأخدين
عن تبع التابعين، روى عن أبيه وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية وأبي معاوية وغيرهم. وروى عنه البخاري
ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو زرعة وغيرهم. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.^٤
قال النسائي: ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: ثقة يجمع بحديثه، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ فاضل.^٥
عبد الله بن عمر:

^١- ابن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب إذا أتاه خادمة بطعام، رقم الحديث: ٣٢٨٩، (١٠٩٤/٢).

^٢- سنن الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ما جلت في الأكل مع المملوك، رقم الحديث: ١٨٥٣، (٣٨٦/٤).

^٣- صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل، رقم الحديث: ١٦٩٣، (٩٢٨٤/٣).

^٤- سنن أبو داود، كتاب الأطعمة، باب في الخادم يأكل مع المولى، رقم الحديث: ٣٨٤٦، (٣٦٥/٣).

^٥- صحيح البخاري، كتاب النعي، باب إذا أتاه خادمة بطعام، رقم الحديث: ٢٥٥٧، (١٥٠/٣).

^٦- صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الأكل مع الخادم، رقم الحديث: ٥٤٦٠، (٨٢/٧).

^٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٦٥، (٢٨٣/٩).

^٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم الترجمة: ٥٣٧٩، (٥٦٩/٢٥).

^٩- المطهر والمصنوع، ١٦٦٤، (٣٠٧/٧).

^{١٠}- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٠٥٣، (١٩٠/١).

هو عبد الله بن غزير الحمداني الخزازي أبو هشام الكوفي، من طبقة التاسعة، صغار أتباع التابعين، روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش ويحيى بن سعيد وهشام بن عروة وغيرهم، وروى عنه ابنه محمد وأحمد وأبو خيثمة وعلي بن المديني وغيرهم. توفي سنة تسع وتسعين ومائة.^١
وثقه يحيى بن معين^٢، وقال أبو حاتم: مستقيم الأمر^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة صاحب حديث من أهل السنة.^٤

إسماعيل بن أبي خالد:

هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولى له من طبقة الرابعة، نقل الوسطى من التابعين، روى عن أبيه وأبي جحيفة وأبي كاهل ومحمد بن سعد وقيس بن أبي حازم وغيرهم. وروى عنه شعبة والسفيانان وزائدة وابن المبارك وهشيم ويحيى القطان ويحمد بن حارون وغيرهم. توفي سنة ستة وأربعين ومائة.^٥
وثقه المصلي^٦ ويحيى بن معين^٧ والسنائي^٨، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٩

أبو خالد:

هو أبو خالد البجلي الأحمسي الكوفي، والد إسماعيل اسمه سعد أو هرمز، من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين، روى عن أبي هريرة وجابر بن سمرة، وروى عنه ابنه إسماعيل.^{١٠}
ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"^{١١}، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.^{١٢}
أبو هريرة:

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١١٠ (٥٨/٦).

^٢- الطبرج والتعديل، ١٨٦٩، (١٨٦/٥).

^٣- الطبرج والتعديل، ١٨٦٩، (١٨٦/٥).

^٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٩٦٨، (٣٢٧/٦).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٤٣، (٢٩٢/١).

^٦- الثقات المصلي، ٨٤، (٦٤/١).

^٧- الطبرج والتعديل، ١٥٨٩، (١٧٥/١).

^٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٤٣٩، (٧٥/٣).

^٩- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٣٨، (١٠٧/١).

^{١٠}- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٧، (٨٢/١٢).

^{١١}- الثقات لابن حبان، رقم الترجمة: ٨٠٠٨، (٣٠٠/٤).

^{١٢}- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٠٧١، (٦٣٦/١).

هو أبو هريرة الدوسي المصنف صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^١

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل أبو خالد مقبول، قد توبع.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٢

المعنى الإجمالي للحديث:

في هذا الحديث حث النبي ﷺ المؤمن على إشراك مملوكه في طعامه وإن لم يفعل ذلك فلا أقل أن يعطيه شيئاً من ذلك ويؤخذ منه أن ذلك غير واجب وإنما هي من باب الاستحباب.^٣

قواله الحديث:

* حثنا على مكارم الأخلاق والإحسان للمعتمد.

* فيه أن المساواة بين صاحب وبين مملوكه من باب الاستحباب.

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (٢٩٦/١٢).

^٢- سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب إذا أتاه خادمة بطعام، رقم الحديث: ٣٢٨٩، (١٠٩٤/٢).

^٣- انظر: حاشية المنذري على سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب إذا أتاه خادمة بطعام، رقم الحديث: ٣٢٨٩، (٣٠٨/٢).

الحديث: ٣٢٨٩، (٣٠٨/٢).

T. 0.

١٦٥٧٧/٤٦ - قال الإمام أحمد بن حنبل، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا المنذر بن يحيى بن
فضالة، قال: حدثنا أبو عمران الجوني، عن ربيعة الأسلمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال له: «يا ربيعة، ألا تزوج؟» قال: قلت: لا والله يا رسول الله ما أريد أن أتزوج، ما عندي ما يقيم المرأة،
وما أحب أن يسلمني عنك شيء، فأعرض عني فخذت ما خذت مني ثم قال لي الثانية: «يا ربيعة، ألا
تزوج؟» فقلت: ما أريد أن أتزوج، ما عندي ما يقيم المرأة، وما أحب أن يسلمني عنك شيء، فأعرض عني،
ثم رجعت إلى نفسي فقلت: والله لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما يسلمني في الدنيا والآخرة أعلم مني،
والله لو قال: تزوج لأقول: نعم يا رسول الله، مني بما شئت، قال: فقال: «يا ربيعة، ألا تزوج؟» فقلت:
نعم مني بما شئت، قال: «انطلق إلى آل فلان حتى من المصابرة وكان فيهم شراب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فقل لهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليكم بأمركم أن تزوجوا ثلاثة لاسرأة منهم»، فذهبت فقلت لهم:
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليكم بأمركم أن تزوجوا ثلاثة فقالوا: نزعنا رسول الله، ورسول رسول الله صلى الله عليه وسلم،
والله لا يجمع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحتاجوا تزوجوا والطريق، وما سألوني النساء،
فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا، فقال لي: «ما لك يا ربيعة؟» فقلت: يا رسول الله،
أثبتت قوما كزنا فزوجوا، وأكرموني وأطعموني وما سألوني بيمينهم وليس عندي صداق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«يا يزيدة الأسلمي، اجتمعوا له وزن ثوب من قصب»، قال: فاجتمعوا لي وزن ثوب من
ذهب، فأخذت ما جمعوا لي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أذهب هذا إليهم فقل: هذا
صداقها» فأتيتهم فقلت: هذا صداقها فزوجه فقبلوه، وقالوا: خير طيب، قال: ثم رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم خيرا فقال: «يا ربيعة، ما لك خيرة؟» فقلت: يا رسول الله، ما رأيت قوما أكثر منهم
رضوا بما اتبعهم وأحسنوا وقالوا: خير طيبا، وليس عندي ما أؤم، قال: «يا يزيدة، اجتمعوا له صلاة»،
قال: فاجتمعوا لي ثوب عظيم سموا، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أذهب إلى عائشة فقل
لها: فلتبعت بالمثل في الطعام»، قال: فأتيتها فقلت لها ما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فقال: هذا للممثل فيه تبع أصح شعير لا والله إن أصبح لنا طعام غيرك، خذ فاعطه، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا فقال: «يا ربيعة، ما قالت عائشة»، فقال: «أذهب هذا إليهم فقل: ليصبح هذا عندكم خيرا»

١٠- "نواة في الأصل": عجمة العمرة، واسم خمسة دراهم. أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: نواة، (١٣٢/٥).

١- "للكمل: الزيل الكبير. قيل: إنه يسع خمسة عشر صاعاً، كان فيه كتلا من الفخر: قطعاً مجتمعة". أنظر: الناية في غربه

"فَلَمَّا قُتِلَ إِبْرَاهِيمَ، وَدُعِيَ بِالْكَفَرِ، وَمَعِيَ أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: لِيَصْبِحَ هَذَا مِنْكُمْ خَيْرًا، وَهَذَا طَيْبًا، فَقَالُوا: أَلَا الْخَيْرُ فَيَسْتَكْبِرُكُمْ؟ وَأَمَّا الْكُفْرُ فَالْكَفْرُ أَتَمُّ، فَأَخَذُوا الْكُفْرَ أَنَا وَأُنَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَذَبَحْنَاهُ وَسَلَخْنَاهُ، وَطَهَرْنَاهُ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ الْخَيْرِ، وَلَحِمٌ فَأَوَلَمْتُ، وَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ..... الخ".^٦

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أبو داود الطيالسي في مسنده، بصحوة^٧ عن طريق مبارك بن فضالة بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام الطبراني في معجمه، بصحوة^٨ عن طريق عمرو بن هرزوق عن مبارك بن فضالة بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

أبو النضر هاشم بن القاسم:

هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي أبو النضر البغدادي الحافظ خراساني، من طبقة التاسعة، صغار أتباع التابعين. روى عن عكرمة بن عمار وحريز بن عثمان وورقاء بن عمرو ومبارك بن فضالة وغيرهم. وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وعلي بن الحسين وبخى بن معون وغيرهم. توفي سنة سبع ومائتين.^٩

وثقه علي بن المديني وأبو حاتم^{١٠}، وثقه بن سعد^{١١}، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^{١٢}

مبارك بن فضالة:

هو مبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة البصري مولد زيد بن الخطاب من طبقة السادسة، عاصروا صغار التابعين. روى عن الحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني وابن النكسر وهشام بن عروة وأبو عمران الجوني وغيرهم. وروى عنه موسى بن داود الضبي والنعمان بن عبد السلام الأصمعي وأبو النضر هاشم بن القاسم وهبة بن خالد وغيرهم. توفي سنة ست وستين ومائة.^{١٣}

^٦- سلخه: سلخ: أي كشط عن الكبريت جلده. أنظر: لسان العرب، (٢٥/٢).

^٧- مسند أحمد: مسند القديين، حديث ربيعة بن كعب الأسلمي، رقم الحديث: ١٦٥٧٧، (١١١/٢٧).

^٨- مسند أبو داود الطيالسي، حديث ربيعة بن كعب الأسلمي، رقم الحديث: ١٢٦٦٩، (٤٩٢/٢).

^٩- المعجم الكبير الطبراني، باب الرء، ربيعة بن كعب الأسلمي، رقم الحديث: ٤٥٧٨، (٥٩/٥).

^{١٠}- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٩، (١٩/١١).

^{١١}- الإخراج والتعديل، ٤٤٦، (١٠٥/٩).

^{١٢}- الطبقات الكبرى لابن سعد، (٣٣٥/٧).

^{١٣}- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٢٥٦، (٥٧٠/١).

^{١٤}- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٠، (٣١/٥٠).

قال أبو زرعة: يندلس كسراً، فهذا قال: حَدَّثَنَا فهو ثقة^١، وقال العجلي: لا بأس به^٢، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يدلّس^٣ ويسوي^٤.

بناء على ما تقدم فالراوي صدوق ويسوي.

أبو عمران الجوني:

هو عبد الملك بن حبيب الأزدي ويقال الكندي أبو عمران الجوني البصري^٥ أحد العلماء من طبقة الرابعة: تلى الرابعة: عليّ الوسيط من الثمانية: روى عن جندب بن عبد الله البجلي وأنس وأبي قراس ربيعة بن كعب الأسلمي وعائذ بن عمرو المري وغيرهم. وروى عنه أبو قدامة الخوارزمي بن عبيد وهام بن يحيى والحافظان ومبارك بن فضالة وغيرهم. توفي سنة ثمانية وعشرين ومائة^٦.

قال النجاشي: ليس به بأس^٧، وقال يحيى بن معين: ثقة^٨، وقال أبو حاتم: صالح^٩، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^{١٠}. حجر: ثقة^{١١}.

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة.

ربيعة بن كعب الأسلمي:

هو ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي أبو قراس الكندي. كان من أهل الصفة خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وعبد بن عمرو بن عطاء وتعيم الحميري وغيرهم. توفي سنة ثلاث وستين^{١٢}.

^١ - الجرح والتعديل، ٥٥٧، (٣٣٨/٨).

^٢ - الطبقات العجلي، ١٥٣٣، (٤١٩/١).

^٣ - طبقات النجاشي لابن حجر: من الترجمة الثالثة، (٤٣/١). "قال فيه أبو زرعة يندلس كسراً وقال أبو داود: شديد التدليس". أنظر: التدليس للعراقي، (٨٠/١).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤٦٤، (٥١٩/١).

^٥ - أن أبا عمران وهو بصري لم يسمع من ربيعة بن كعب لأن ربيعة سكن على يهود من المدينة بعد وفاة النبي ﷺ.

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٣٧، (٢٨٩/٦).

^٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٥٢١، (٢٩٩/١٨).

^٨ - الجرح والتعديل، رقم الترجمة: ١٦٣٦، (٣٤٦/٥).

^٩ - الجرح والتعديل، رقم الترجمة: ١٦٣٦، (٣٤٦/٥).

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤١٧٢، (٣٦٢/١).

^{١١} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٩٦، (٣٦٢/٣).

قال الحافظ ابن حجر: صحابي.^١

الحكم علي الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل مبارك بن فضالة صدوق، يدلّس، بسوي.

قال الإمام شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف جداً.^٢

^١ تفسير التهذيب، رقم الترجمة: ٦٩١٦، (٢٠٨/٦).

^٢ -مسند أحمد، مسند المذنبين، حديث ربيعة بن كعب الأسلمي، رقم الحديث: ١٦٥٧٧، (١٦١/٢٧).

الحديث السابع والأربعون

٧٣٦٤/٢٧- قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَيْفَئِلَؤُكُ حَلَاةٌ وَكَسَوْنُهُ، وَلَا تُكَلِّفُونَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ^١."

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد، بمثله^١، من طريق سعيد بن أبي أيوب،

وأخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد، بمثله^٢، من طريق الليث،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله^٣، من طريق وهيب.

كلهم (سعيد بن أبي أيوب، والليث، وهيب) عن ابن عجلان بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمثله^٤، عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٥، عن هارون،

كلاهما (أبو الطاهر أحمد بن عمرو، وهارون) عن ابن وهب عن عمرو عن بكير بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام مالك في موطأ، بنحوه^٦، وقال أنه بلغه عن أبي هريرة به.

دراسة الإسناد:

سفيان:

^١- مسند أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٧٣٦٤، (٣٢٢/١٢).

^٢- الأدب المفرد للبخاري، باب لا يكلف ما لا يطيق، رقم الحديث: ١٩٢، (٧٧/١).

^٣- الألب المفرد للبخاري، باب لا يكلف ما لا يطيق، رقم الحديث: ١٩٣، (٧٧/١).

^٤- مسند أحمد، مسند المكثرين، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٨٥٢، (٢٠١/١٤).

^٥- صحيح مسلم، كتاب الأيمان، باب إلهام للملوك بما يأكل، رقم الحديث: ١٦٦٢، (٤١) (١٢٨٤/٢).

^٦- مسند أحمد، مسند المكثرين، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٧٣٦٥، (٢٢٤/١٢).

^٧- موطأ مالك، كتاب الاستئذان، باب الأمر بالرفق بالملوك، رقم الحديث: ٤٠، (٩٨٠/٢).

ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما فليس لكن عن الثقات،^١ تقدمت ترجمته في الحديث الرابع.

محمد بن عجلان:

صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة،^٢ تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثون.

بكر بن عبد الله:

هو بكر بن عبد الله بن الأشج القرشي مولاهم ويقال مولى أضحج، من طبقة الخامسة، صغار من التابعين. روى عن محمود بن أبيد وأبي إمامة ويسر بن سعيد وسعيد بن المسيب وغيرهم. وروى عنه بكر بن عمر المعافري والليث وابن إسحاق وعبد الله بن معبد بن أبي هند وغيرهم. توفي سنة عشرين ومائة.^٣

قال التستائي: ثقة ثبت، وقال يحيى بن معين وأبو حاتم: ثقة،^٤ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٥

عجلان:

هو عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة المديني، من طبقة الرابعة، تلي الوسطى من التابعين. روى عن مولاته وأبي هريرة وزيد بن ثابت. وروى عنه ابنه محمد وبكر بن عبد الله بن الأشج وغيرهم.^٦

قال التستائي: لا بأس به،^٧ وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به.^٨

أبو هريرة:

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٥١، (١/٢٤٥).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦١٣٦، (٢/٤٩٦).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٠٨، (١/٤٩٢).

^٤ - تقريب الكمال في أسماء الرجال، ٧٦٥، (٤/٢٤٢).

^٥ - المعجم والفضائل، ١٥٨٥، (٢/٤٠٣).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٦٠، (١/١٢٨).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٢٥، (٧/١٦٢).

^٨ - تقريب الكمال في أسماء الرجال، ٣٨٧٨، (١٩/٥٢٦).

^٩ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥٣٤، (١/٣٨٧).

هو أبو هريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^١

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل محمد بن عجلان، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وهذا منها.

المعنى الإجمالي للحديث:

لقد جاءت الشريعة الإسلامية بالإحسان إلى العبد المملوك والرفق به، ومراعاة حاله، يجب على السيد نفقة المملوك وكسوته بالمعروف بحسب البلدان والأشخاص، وسواء كان ذلك من جنس نفقة السيد وليأسره أو ذويه أو فوقه، ولو قتر السيد على نفسه تقتيراً خارجاً عن عادة أمثاله إما زهداً وإما شجاً فلا يحل له التقتير على المملوك وإلزامه موافقته إلا برضاه. وإجماع العلماء على أنه لا يجوز للسيد أن يكلف العبد من العمل ما لا يطيقه، فإن فعل ذلك لزمه إعانته إما بنفسه أو بغيره، كأن يشترطه وإليها آخر لمعاونة هذا العبد، أو غير ذلك من أوجه المساعدة.^٢

فوائد الحديث:

* يجب على الإحسان إلى الخادم والرفق به.

* يجب على السيد نفقة للمملوك وكسوته.

* لا يجوز للسيد أن يكلف العبد من العمل ما لا يطيقه.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٢٢٢، (٢٦٦/١٢).

^٢ - انظر: شرح صحيح مسلم، لأبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوب، المنصوري المصري، ص ٨٠ (٨/١).

المطلب الثالث: حق العامل في المعاملة الإنسانية

الحديث الثامن والأربعون

٤٨/٦٠٦- قال الإمام الساسي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَفَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُطَيْلُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "أَوَّلُ قِسْمَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْ لَجْنَةٍ لَعَنَهُمْ قَالَ: فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِيلَةٍ، فَمَرَّ بِوَجْهِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ انْقَطَعَتْ غُرُوبُهُ جُزْأَيْهِ، فَقَالَ: أَخْطِي بِعَقَالٍ أَشَدُّ بِوَغْرَةِ جُزْأَيْهِ لَا تَقْبِضُ الْإِبِلَ، فَأَعْطَاهُ عَقَالًا وَشَدَّ بِوَغْرَةِ جُزْأَيْهِ، فَلَمَّا تَرَكُوا، وَعَقِلْتُ الْإِبِلَ إِلَّا بِبَعِيرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ قَلْبِي اسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ، لَمْ يُغْنِ عَنْ بَنِي الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ عَقَالٌ قَالَ: فَأَتَيْنَ عَقَالَهُ؟ قَالَ: سُرِّي وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ انْقَطَعَتْ جُزْأَيْهِ فَلَمَّعَتَا بِي فَقَالَ: أَخْطِي بِعَقَالٍ أَشَدُّ بِوَغْرَةِ جُزْأَيْهِ، لَا تَقْبِضُ الْإِبِلَ، فَأَعْطَيْتُهُ عَقَالًا لَعَنَهُ بَعْضُ كَانَتْ فِيهَا لَعْنَةٌ، فَمَرَّ بِوَجْهِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: أَتَشْهَدُ الْمُؤَسِّمُ؟ قَالَ: مَا أَشْهَدُ، وَرَبِّكَ شَهِدْتُ، قَالَ: هَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ عَنِّي بِرِسَالَةٍ مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِذَا شَهِدْتَ الْمُؤَسِّمَ فَتَدَّ: يَا آلَ قُرَيْشٍ، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَتَدَّ: يَا آلَ هَاشِمٍ، فَإِذَا أَجَابُوكَ، فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ مُلَاثًا قَتَلَنِي فِي عَقَالٍ، وَتَرَفَى الْمُسْتَأْجِرُ، فَلَمَّا قَدِمَ إِلَيَّ اسْتَأْجَرْتُ، أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا؟ قَالَ: بَرَضَ، فَأَخْبَرْتُ الْيَمَانِيَّ الْهَوِيَّ كَانَ أَوْصَى إِلَيَّ أَنْ يُبْلَغَ عَنْهُ، وَإِلَى الْمُؤَسِّمِ، قَالَ: يَا آلَ قُرَيْشٍ، قَالُوا: عَنْهُ قُرَيْشٌ، قَالَ: يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ، قَالُوا: عَنْهُ بَنُو هَاشِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبُو طَالِبٍ؟ قَالَ: هَذَا أَبُو طَالِبٍ، قَالَ: أَسْرَبِي مُلَاثًا أَنْ أَبْلُغَكَ رِسَالَةَ، أَنْ مُلَاثًا قَتَلَ فِي عَقَالٍ ثَانَةَ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: اخْتَرِ مِنَّا إِيَّاهُ فَلَا تَنْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ وَائِلَةً مِنَ الْإِيلَةِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا خَطَأً، وَإِنْ شِئْتَ تَخْلِفُ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنْتَ لَمْ تَقْتُلْهُ، فَإِنْ أَتَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ، لَكُنِّي قَوْمَةٌ قَدْ كَرِهَ ذَلِكَ لَكُمْ، قَالُوا: تَخْلِفُ، ثَانَتُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتُ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَجِبْ أَنْ تُجِيزَ إِلَيَّ هَذَا يَرْجُلِي مِنَ الْخَمْسِينَ، وَلَا تُصَيِّرْ نِيَّتَهُ،

١- "القِسْمَةُ بِالْفَتْحِ: الْبَيْعُ، كَالْقِسْمِ، وَحَقِيقَتُهَا أَنْ يَقْسَمَ مِنْ أَوْلِيَاءِ الدِّمِ خَمْسُونَ نَفَرًا عَلَى اسْتِخْفَافِهِمْ دِمَّ صَاحِبِهِمْ، إِذَا وَجَدُوهُ قَتِيلًا بَيْنَ قَوْمٍ وَلَمْ يَعْرِفْ قَاتِلَهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا خَمْسِينَ أَقْسَمَ لِلْوَجُودِ خَمْسِينَ بَيْنًا، وَلَا يَكُونُ فِيهِمْ صَبِيٌّ وَلَا امْرَأَةٌ، وَلَا مَجْنُونٌ، وَلَا عَبْدٌ، أَوْ يَقْسَمُ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ عَلَى نَفْسِ الْقَتْلِ عَنْهُمْ، فَإِنْ حَلَفَ الدَّاعُونَ اسْتِحْقَاقَ الدِّيَةِ، وَإِنْ حَلَفَ الْمَتَّهِمُونَ لَمْ تَلْزِمِهِمُ الدِّيَةُ." انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٦٢٧/٤).

٢- "عُرُوبُ الشَّجَرِ الْخُلُقُفُ، وَهِيَ الْقَرْفَةُ: الْغُرُوبُ مِنَ الشَّجَرِ وَرَبِّهَا سَحَابُ الْبَلَدِ الثَّمِينِ غُرُوبُهُ. انظر: مقاييس اللغة لابن فارس (٢٩٦/٤).

٣- "عَقَالٌ: الْبَحْلُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ الْبَحِيرُ." انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، باب عقيل (٢٨٠/٣).

فَفَعَلَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَرَدْتُ حَسِينَ رَجُلًا أَنْ يَخْلُقُوا مَكَانَ بَائِلٍ مِنْ الْإِبِلِ، يُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ يَمُرُّ بِهِ، فَمِنْ هَذَانِ بَعِيرَانِ فَأَقْبَلَهُمَا عَلَيَّ، وَلَا تُصْنِرْ لِي فِي حَيْثُ تُصْنِرُ الْأَنْثَى، فَمَقِلَهُمَا، وَجَاءَ ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا يَخْلُقُوا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «هَذَا الَّذِي تَقْبِصُ بِيَدِهِ مَا عَالَ الْقَوْلُ وَمِنْ الثَّقَاتِ وَالْأَزْبَعِينَ عَيْنَ بَطْرِفٍ»^١.

تفريغ الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام النسائي في سننه الكبرى، بمثله^٢، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله^٣، عن أبي معمر بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

محمد بن يحيى:

هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي الحافظ أبو عبد الله النيسابوري الإمام، من طبقة واحدة وعشرون واسطاً الآخذين عن تبع التابعين. روى عن عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن بكر البرساني وأبومعمر وغيرهم. وروى عنه الجماعة سوى مسلم، وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.^٤

قال أبو حاتم: ثقة إمام أهل زمانه^٥، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ جليل.^٦

أبومعمر:

هو عبد الله بن عمرو بن أبي التيجاج الملقب بالثقفى المقرئ مولاهم أبو معمر المقعد البصري، من طبقة العاشرة، كبار الآخذين عن تبع التابعين. روى عن عبد الوارث بن سعيد وهو راووته وعبد الوهاب الثقفي وأبي

^١- سنن النسائي، كتاب القسامة، باب ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية، رقم الحديث: ٤٧٠٦، (٢/٨).

^٢- سنن النسائي الكبرى، كتاب القسامة، باب ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية، رقم الحديث: ٦٨٨٢، (٦/٣١٥).

^٣- صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية، رقم الحديث: ٣٨٤٥، (٤٣/٥).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٨٤٣، (٩/٥٦٥).

^٥- المعجم والتنزيل لابن أبي حاتم: ٥٦١، (٨/١٢٥).

^٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٨٧، (١/٥١٢).

زيد بن عثري بن القاسم وغيرهم. وروى عنه البخاري وأبو داود ونجدة بن يحيى الهمداني وأبو الأحوص وغيرهم. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.^١

قال أبو زرعة: ثقة حافظ^٢، وقال أبو حاتم: صدوق متقن، قوي الحديث، غير أنه لم يكن يحفظ^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت روى بالقدر^٤.

عبد الوارث:

هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولى لهم للثوري أبو عبيدة البصري أحد الأعلام، من طبقة، روى عن عبد العزيز بن صهيب وخالد الحذاء وحسين المعلم وقطن بن كعب الخزازي وغيرهم. وروى عنه معلى بن منصور وأبو سلمة ومسدد وأبو جعفر المقعد وعبد الرحمن بن المبارك وغيرهم. توفي سنة ثمانين ومائة.^٥

قال الإمام النسائي: ثقة ثبت^٦، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق^٧، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت روى بالقدر^٨.

قطن أبو الهيثم:

هو قطن بن كعب القطامي الزبيدي أبو الهيثم البصري، من طبقة السادسة، الذين عاصروا صفار التابعين، روى عن أبي يزيد اللادي ونجدة بن سيرين وأيوب السخيتي وغيرهم. وروى عنه شعبة وحامد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وأبو جرة نصر بن طريف وغيرهم.^٩
قال يحيى بن معين وأبو زرعة: ثقة^{١٠}، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^{١١}

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٧٤، (٥/٣٣٦).

^٢ - المخرج والتعديل، رقم الترجمة: ٥٤٩، (٥/١١٩).

^٣ - المخرج والتعديل، رقم الترجمة: ٥٤٩، (٥/١١٩).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٩٨، (١/٣١٥).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٢٦، (٦/٤٤٣).

^٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم: ٣٥٩٥، (١٨/٤٧٨).

^٧ - المخرج والتعديل، رقم: ٢٨٦، (٦/٧٥).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٢٥٦، (١/٣٦٧).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٧٨، (٨/٣٨٧).

أبو يزيد المدني:

هو أبو يزيد المدني في أهل البصرة، من طبقة الرابعة، تلى الوسطى من التابعين. روى عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وأخيه بنت عميس وأم أئمن وعكرمة مولى بن عباس وغيرهم. وروى عنه أيوب وأبو الهيثم قطن بن كعب وأبو عامر الخزاز وجريز بن حازم وإسماعيل بن مسلم المكي وغيرهم.^٢
قال يحيى بن معين: ثقة^٣، وقال أبو زرعة: لا أعرفه^٤، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.^٥
بناء على ما تقدم قال الراوى مقبول.

عكرمة مولى ابن عباس:

ثقة ثبت عالم بالتفسير.^٦ تقدمت ترجمته في الحديث الضامن.

ابن عباس:

هو عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن عم رسول الله ﷺ. وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادة من فقهاء الصحابة. توفي سنة ثمان وستين بالطفائف.^٧

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل أبو يزيد، مقبول، لقد توبع.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٨

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث عن أول القسامة في فترة قبل الإسلام، وذكر قصة الأجير من بني هاشم الذي مات بسبب ضرب العصا بيد المتأجر من قبيلة قريش، وأصل القسامة هي عند الحنفية إيمان المتهمين بالقتل على نفي القتل عنهم. وعند الشافعية إيمان أولياء المقتول مقسومة عليهم بحسب استحقاقهم في الإرث. (رجل

١- المبرج والتعديل: ٧٧٦، (٧/١٣٨).

٢- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٥٥، (١/٤٥٦).

٣- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢٨٣، (١٢/٢٨٠).

٤- المبرج والتعديل، رقم الترجمة: ٢٣٥٣، (٩/٤٥٨).

٥- المصدر السابق.

٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥٢، (١/٦٨٤).

٧- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٧٣، (١/٣٩٧).

٨- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٠٩، (١/٣٠٩).

٩- سنن النسائي: كتاب القسامة، باب ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية، رقم الحديث: ٤٧٠٦، (٨/٢).

من بني هاشم) هو عمرو بن علقمة بن لطلب. (عروة جوالقه) هو وعاء من جلود وثياب وغيرها وهو فارسي معرب وأصله كواله. (أغثني) أعني. (يعقال) يحمل. (فحذفه) رماه والحذف رمي الشيء بالأصابع. (الموسم) موسم الحج. (نجز أبي) تأذن له في ترك اليمن. (تصير) تحبس وحصر اليمن أن يلزم القامور بها ويكره عليها. (حيث تصير الأيمان) في المكان الذي يحبس الناس فيه ليحلفوا وكانوا يحلفون بين للركن أبي الحجر الأسود ومقام إبراهيم عليه السلام. (عين تطرف) تتحرك وهو كناية عن الحياة أي لم يبق أحد منهم وماتوا جميعاً.^١

فوائد الحديث:

* في القسامة ردع الظالمين وسلوة المظلومين.

* دل على معاملة الإنسانية مع الأجير وحفظ حقه.

* دل على الأجير حرج إذا عين دون إذن صاحبه.

^١ - فتح البهري لابن حجر شرح صحيح البخاري، باب في أيام القسامة، رقم الحديث: ٣٨٤٥ (٢٠٦/٧).

الحديث التاسع والأربعون

٥١٥٩/٤٩- قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، ح وعَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ عَلَاتِي، فَتَسْمَعُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا «اعْلَمُ أَبَا مَسْعُودٍ» قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: مَرْثَنٍ «لَا أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ» فَالْتَمَعْتُ فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ حُرٌّ لِيُوجِبَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: «أَنَا بِكَ لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلْفَتْكَ النَّارُ» أَوْ «لَتَمَسَّتْكَ النَّارُ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه بلفظه، من طريق أبي معاوية،^٢

وأخرجه الإمام مسلم أيضاً بنحوه وزيادته، من طريق عبد الواحد،^٣

وأخرجه الإمام الترمذي في مسته بنحوه، من طريق مؤمل عن سفيان،^٤

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده بنحوه، من طريق عبد الرزاق عن سفيان،^٥

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده بنحوه، عن طريق عبد الرحمن عن سفيان،^٦

لثلاثتهم (أبو معاوية، وعبد الواحد وسفيان) عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه بنحوه، من طريق ابن أبي عدي،^٧

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده مختصراً، من طريق محمد بن جعفر،^٨

^١ سنن أبو داود، كتاب الصوم، باب في حق المملوكه رقم الحديث: ٥١٥٩، (٣٤٠/٤).

^٢ صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الصحة للمالك وكفارة، رقم الحديث: (٣٥)، ١٦٥٩، (١٢٨١/٣).

^٣ صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب صحة للمالكه رقم الحديث: ١٦٥٩، (٣٤)، (١٢٨١/٣).

^٤ سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب النهي عن الضرب الخادم، رقم الحديث: ١٩٤٨، (٣٣٥/٤).

^٥ مسند أحمد، مسند الشاميين، بقية حديث أبي مسعود الأنصاري، رقم الحديث: ١٧٠٨٧، (٣١٦/٢٨).

^٦ مسند أحمد، مسند الأنصاري، حديث أبي مسعود الأنصاري، رقم الحديث: ٢٢٣٥٤، (٤٠/٣٧).

^٧ صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب صحة للمالك، رقم الحديث: ١٦٥٩، (٣٦)، (١٢٨١/٣).

^٨ مسند أحمد، مسند الأنصاري، حديث أبي مسعود الأنصاري، رقم الحديث: ٢٢٣٥٠، (٣٧/٣٧).

كلاهما (ابن أبي عدي و محمد بن جعفر) عن شعبة عن سليمان، عن إبراهيم التيمي بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

محمد بن العلاء:

ثقة حافظ.^١ تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

ابن المنني:

ثقة ليت.^٢ تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين.

أبو معاوية:

ثقة أحفظ الناس الحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي للعشر.

الأعمش:

ثقة حافظ عارف بالقراءات، يورع، لكنه يبلس.^٣ تقدمت ترجمته في الحديث الحادي للعشر.

إبراهيم التيمي:

هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ثم الرباب أبو أسماء الكوفي من طبقة الخامسة. روى عن أنس وأبيه وغيرهم. ورؤي عن سليمان الأعمش وعبد الأعلى بن هاشم العلبي وسعيد بن مسروق الثوري وغيرهم. توفي سنة الثنتين وتسعين ومائة.^٤

قال يحيى بن معين: ثقة.^٥ وقال أبو حاتم: صالح الحديث.^٦ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل^٧ و يبدلس.^٨

^١-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٠٤، (٥٠٠/١).

^٢-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٦٤، (٥٠٥/١).

^٣-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٨٤١، (٤٧٥/٢).

^٤-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦١٥، (٢٥٤/١).

^٥-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٢٢٤، (١٧٦/١).

^٦-الفتح والتعديل، رقم الترجمة: ٤٧٤، (١٤٥/٢).

^٧-الفتح والتعديل، رقم الترجمة: ٤٧٤، (١٤٥/٢).

^٨-تحفة الصحاح في ذكر الرواة المراسيل، للمعالي، (١٨٨/١).

^٩-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦٦٩، (٩٥/١).

أبوه (يزيد بن شريك):

هو يزيد بن شريك بن طارق النخعي الكوفي من طبقة كبار التابعين. روى عن عمر وعلي وأبي ذر وابن مسعود وأبي مسعود وحذيفة وأبي معمر. وروى عنه ابنه إبراهيم وإبراهيم النخعي وجواب النخعي وغيرهم. توفي في خلافة عبد الملك.^١

قال عبي بن معين: ثقة^٢. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^٣.

أبو مسعود الأنصاري:

هو عتبة ابن عمرو ابن ثعلبة الأنصاري أبو مسعود البصري. صاحب النبي ﷺ. روى عن النبي ﷺ وروى عنه ابنه ويشير وي زيد بن شريك النخعي وقيس بن أبي حازم وغيرهم. توفي سنة قبل الأربعين.^٤

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٥

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث النهي عن ضرب الخادم وشتمه، نهي النبي ﷺ أبو مسعود ﷺ عن ضرب مخادمه وأمره أن يتق الله بمعاملتهم، ويحفظ على طلب العفو منه. فيه تذكير بالله عز وجل وأن من كان له قدرة وحصل منه إخلال في الشيء الذي أوجبه الله عز وجل عليه وفي الشيء الذي يلزمه بما هو قادر عليه فإنه يذكر بقدرة الله عز وجل عليه، وأن الله عز وجل يجازيه، وقد يحصل له ذلك في الدنيا أو يؤخر ذلك في الآخرة، إذا لم يجاوز الله سبحانه وتعالى عنه.^٦

فوائد الحديث:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤٣، (١١/٣٣٧).

^٢ - المعجم والجمعيل، رقم الترجمة: ١١٣٧، (٩/٢٧١).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٧٢٩، (١/٦٠٢).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٧، (٧/٢٤٨).

^٥ - مسند أبو داود، كتاب العود، باب في حق المملوك، رقم الحديث: ٥٩٥٩، (٤/٣٤٠).

^٦ - شرح سنن أبي داود للعباد، (٩/٥٨٦).

*فيه الحث على الرفق بالملوك.
 *دل على النهي ضرب الخادم.
 *فيه حث على العفو وكظم الغيظ.

الحديث الخمسون

٤٧٨٦/٥ - قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ خَاتَمَةَ، قَالَتْ: «مَا طَرَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَادِمًا وَلَا امْرَأَةً قَطُّ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده بنحوه، عن طريق عبد الرزاق عن معمر بهذا الإسناد.^٢
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده بنحوه وزيادة،^٣ وأخرجه الإمام ابن حجة في مسنده بنحوه وزيادة،^٤ من طريق طريق وكيع عن هشام عن عروة بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه بنحوه وزيادة،^٥ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده بنحوه وزيادة،^٦ وأخرجه وزيادة،^٧ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده بنحوه وزيادة،^٨ من طريق هشام عن عروة بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

مسدد:

هو مسدد بن مسرهد بن مسرهد البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ من طبقة العاصفة، كبار الأخذين عن تبع التابعين. روى عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وعشيم ويزيد بن زريع وعيسى بن يونس وغيرهم. وروى عنه البخاري وأبو داود وأبو زرعة وغيرهم. توفي سنة ثمان وعشرين مائتين.^٩
وثقه الإمام الترمذي، وأبو حاتم، وقال يحيى بن معين: صدوق.^{١٠} وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.^{١١}

^١ - سنن أبو داود: كتاب الأدب، باب في الصحابة في الأمر، رقم الحديث: ٤٧٨٦، (٢٥٠/٤).

^٢ - مسند أحمد، مسند عائشة الصديقة، رقم الحديث: ٢٥٩٥٦، (٩٠٩/٤٣).

^٣ - مسند أحمد، مسند عائشة الصديقة، رقم الحديث: ٢٥٧١٥، (٤٧٠/٤٦).

^٤ - سنن ابن حجة، كتاب التكاثر، باب ضرب المسلم، رقم الحديث: ١٩٨٤، (٦٣٨/١).

^٥ - صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب ما جاء في علي بن أبي طالب، رقم الحديث: ٢٣٢٢٨، (٧٩)، (١٨١٤/٤).

^٦ - مسند أحمد، مسند عائشة الصديقة، رقم الحديث: ٢٤٠٣٤، (٣٧/٤٠).

^٧ - مسند أحمد، مسند عائشة الصديقة، رقم الحديث: ٢٥٩٢٣، (٩٢/٤٣).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٠٢، (١٠٩/١٠).

^٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٨٩٩، (٤٤٦/٢٧).

^{١٠} - المعجم والتهذيب: ١٩٩٨، (٤٣٨/٨).

^{١١} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥٩٨، (٥٢٨/١).

يزيد بن زريع:

هو يزيد بن زريع العيشي وفضال التميمي أبو معاوية البصري الحافظ، من طبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التابعين. روى عن شعبة والثوري وعمر بن محمد بن زيد العمري ومعمّر بن راشد وغيرهم. وروى عنه القعني ويحيى بن يحيى النسابري ومسدد وعلي بن المديني وغيرهم. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.^١
قال أبو حاتم: ثقة، إمام^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٣

معمّر بن راشد:

ثقة ثبت فاضل تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والعشرون.

الزهري:

هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري أحد الأئمة الاعلام من طبقة الرابعة، تلميذ الوسطى من التابعين. روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعررة بن الزبير وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وغيرهم. وروى عنه موسى بن عقبة وهشام بن عروة ومالك ومعمّر وغيرهم. توفي سنة خمس وعشرين ومائة.^٤

قال الحافظ ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.^٥

عررة بن الزبير:

هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي، من طبقة الثالثة، للوسطى من التابعين. روى عن أبيه وأخيه عبد الله وأمه أسماء بنت أبي بكر وعاتقه عائشة وغيرهم. وروى عنه أولاده عبد الله وعثمان وهشام ومحمد ويحيى وصالح بن كيسان والزهري وغيرهم. توفي سنة أربع وتسعين.^٦
قال الأصبهاني عن أبي الزناد: كان من فقهاء المدينة^٧، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٨

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٦، (٣٢٥/١١).

^٢- كماله والتمثيل: ١١١٣، (٢٦٤/٩).

^٣- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٧١٣، (٦٠١/١).

^٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٨٠٩، (٥٤١/١).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٣٤، (٤٤٥/٩).

^٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٩٦، (٥٠٦/٩).

^٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٨١، (١٨٠/٧).

^٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٩٠٥، (١٧/٢٠).

^٩- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥٦١، (٣٨٩/١).

عائشة:

هي عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية أم المؤمنين تكفى أم عبد الله الفقيه.^١
أم المؤمنين، ألقبه النساء مطلقاً.^٢

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواته ثقات.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٣

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث أن النبي ﷺ ما ضرب امرأة ولا خدام قط، ذلك لكرم أخلاقه ولسماحته ولحسن معاشرته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه، فإنه لم يحصل منه أن ضرب خادماً من الخدم الذين يتخدمونه، ولم يضرب أحداً من زوجاته عليه الصلاة والسلام، بل كان رفيقاً رحيماً معهما يحب الرفق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه.^٤

ولا شك أن الإسلام دين الرفق والرحمة بالإنسانية وفي كافة شؤون الحياة والخدم بشرهم من الحقوق الإنسانية ما لغيرهم، والتلطف معهم وسيلة نافذة إلى قلوبهم بأن يخلصوا في العمل.

فوائد الحديث:

* نية أن النبي ﷺ لم يضرب الخدام بيده قط.

* حث على العفو والتلطف مع العمال والخدم.

* حرص الإسلام على حفظ كرامة العمال والخدم واحترامهم.

- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٨٤٠: (١٢/٤٣٦).

- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٦٣٣، (١/٧٥٠).

* سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في التجاوز في الأمر، رقم الحديث: ٤٧٨٦، (٤/٢٥٠).

* - شرح سنن أبي داود للعماد، و رقم الجزء هو رقم الدرر، (٥/٥٤٥).

الحديث الحادي والخمسون

٥١/٢٦٦٩- قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمَرْثُوعِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ زِيَادِ بْنِ زَيْعٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ فُرَاتٍ النَّاسِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى شَيْءٍ فَنَبَتْ رَجُلًا، فَقَالَ: «نَنْظُرُ عَلَامَ اجْتِمَاعِ هَؤُلَاءِ» فَجَاءَ فَقَالَ: عَلَى الْمَرْأَةِ قَبِيلٍ، فَقَالَ: «مَا كَانَتْ عَلَيْهَا لُثْقَانِ» قَالَ: وَعَلَى الْمُغَلَبَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَنَبَتْ رَجُلًا. فَقَالَ: «فَلَنْ يَحْتَالُوا لَا يَقْتُلُوا امْرَأَةً وَلَا عَسِيقًا»^١.

تفريع الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام النسائي فيستن فيستثنى الكري، بنحوه^٢، من طريق هشام بن عبد الملك عن عمر بن المرقع بهذا الأسناد.

وأخرجه الإمام النسائي في الكري، بنحوه^٣، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه، مسكلاً منها من طريق أبي الزناد عن المرقع بن صيفي بهذا الأسناد.

دراسة الإسناد:

أبو الوليد الطيالسي:

هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري من طبقة التاسعة، صغير أتباع التابعين، روى عن عكرمة بن عمار وهمام ومالك والليث وعمر بن المرقع وغيرهم. وروى عنه البخاري وأبو داود وروى أبو داود أيضاً وأبي موسى محمد بن المثنى وغيرهم. توفي سنة سبع وعشرين ومائتين^٤. قال العجلي: ثقة، ثبت في الحديث^٥، وقال أبو حاتم: أبو الوليد إمام، فقيه، عاقل، ثقة، جافظ^٦، وقال الحافظ ابن لين حجر: ثقة ثبت^٧.

^١ - "الأجزاء ومراد به العيد أيضاً واجتمعهم: عفيف." النهاية في غريب الحديث والأثر، العين بالسين، (٢/٢٣٦).

^٢ - مسن أبو داود، كتاب الجهاد، باب في القتال النساء، رقم الحديث: ٢٦٦٩، (٣/٥٣).

^٣ - مسن النسائي الكري، كتاب السير، باب قتل العفيف، رقم الحديث: ٨٥٧٩، (٨/٢٧).

^٤ - مسن النسائي الكري، كتاب السير، باب قتل العفيف، رقم الحديث: ٨٥٧٢، (٨/٢٧).

^٥ - مسند أحمد، مسند المكين، حديث زيار بن صيفي، رقم الحديث: ١٥٩٩٢، (٢٥/٣٧).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٧، (١١/١٢).

^٧ - الثقات العجلي، ١٧٣٨، (١/٤٥٨).

^٨ - الخرج والمعتدل، رقم الترجمة: ٩٥٣، (٩/٦٥).

عمر بن المرقع:

هو عمر بن المرقع بن صفية بن الربيع التميمي الأسدي الكوفي من طبقة السابعة، كبار أتباع التابعين. روى عن أبيه وقيس بن زهير. وروى عنه عبد الله بن إدريس وأبو الوليد اللطفا لمسي.^٢
قال يحيى بن معين: ليس به بأس^٣، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق^٤.

المرقع بن صفية بن رباح:

هو مرقع بن صفية ويقال مرقع بن عبد الله بن صفية بن رباح بن الربيع التميمي الحنظلي الأسدي الكوفي من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن جده رباح وعم أبيه حنظلة بن الربيع ولبي ذر وابن عباس. وروى عنه ابنه عمر وأبو الزناد ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم.^٥
ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"^٦، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق^٧.

رباح بن الربيع:

هو رباح بن الربيع التميمي آخر حنظلة الكاتب. روى عن النبي ﷺ وعنه حفيده المرقع بن صفية وقيس بن زهير.^٨

قال الحافظ ابن حجر: له صحبة^٩.

الحكم على الأسناد:

إسناده حسن لأجل عمر بن المرقع، والمرقع بن صفية، صدوقان،

قال الإمام الألباني: الحديث حسن صحيح^{١٠}.

المعنى الإجمالي للحديث:

^١ - تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٥٧٣٠١، (١/٥٧٣).

^٢ - تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٤٨٢٧، (٧/٤٩٧).

^٣ - المطرح والكامل رقم الترجمة: ٧٣٢، (٦/١٣٤).

^٤ - تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٤٩٦٩، (١/٤١٧).

^٥ - تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ١٠٥٧، (١٠/٨٨).

^٦ - الفوائد لابن حبان، (٥/٤٦٠).

^٧ - تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٦٥٦٦، (١/٥٢٥).

^٨ - تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٤٥١٦، (٣/٢٣٣).

^٩ - تقريب التهذيب رقم الترجمة: ١٨٧٢، (١/٢٠٥).

^{١٠} - سنن أبوداؤد، كتاب الجهاد، باب في الفضائل النساء، رقم الحديث: ٢٦٦٩، (٣/٥٣).

ورد في هذا الحديث أن النبي ﷺ كان في بعض غزواته فرأى الناس مجتمعين على شيء فأرسل من يأتي بالطير، وإذا هم قد اجتمعوا على امرأة مقتولة، كأنه هذا شيء، يتعجب منه. وفي هذا الحديث النهي عن قتل النساء لعدم قتالهن، لكن إن وجد منهن القتال فواحد يقتل. والنهي عن قتل العصفاء هو الأجير الذي ليس معه سلاح، وإنما يأتي للخدعة فلا يقتل ما دام أنه غير مقاتل.^١

مدته هي تحاليم الإسلام السمحة التي تبين أنه دين الرحمة حتى مع الأعداء. فلا يحل لنا أن نسفك دماءهم أو نظلمهم لو اعتدي عليهم بأي لون من ألوان الاعتداء، فلا يجوز قتل غير المحاربين للمهادنة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم للذين يصيدون عن سبيله ويؤذون أهل دينه.

فوائد الحديث:

* النهي عن قتل النساء والأجراء لعدم قتالهم.

* عدم جواز قتل غير المحاربين للمهادنة لله ورسوله ﷺ.

^١ - انظر: شرح متن أبي داود للبيهقي، باب قتل النساء في الحرب (١٦/٣١٦).

الحديث الثاني والخمسون

٤٩٧٥/٥٢- قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَنُوبٍ، وَحُجْرٍ بْنِ الشَّيْبَانِ، وَهَيْثَمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عِتْيِي وَأَسْتَيْ، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبِّي، وَلْيَقُلِ الْمَالِكُ قَتَايَ وَقَتَايَ، وَلْيَقُلِ الْمَمْلُوكُ سَيِّبِي وَسَيِّبِي، فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله^٢، عن عثمان بن الربيع عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بصححه مختصراً عن يزيد^٣، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بصححه مختصراً عن محمد بن جعفر^٤، كلاهما (يزيد، ومحمد بن جعفر) عن هشام بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمعناه^٥، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمعناه^٦، من طريق همام بن منبه،

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمعناه^٧، من طريق أبي صالح، كلاهما (همام بن منبه، و أبو صالح) عن أبي هريرة به.

دراسة الإسناد:

موسى بن إسماعيل:

^١- سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب لا يقول المملوك ربِّي، رقم الحديث: ٤٩٧٥، (٢٩٤/٤).

^٢- مسند أحمد، مسند الكثرين، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٩٤٥١، (٢٦٧/١٥).

^٣- مسند أحمد، مسند الكثرين، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ١٠٦٠٣، (٣٥٣/١٦).

^٤- مسند أحمد، مسند الكثرين، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ١٠٣٦٨، (٢٣٩/١٦).

^٥- صحيح البخاري، كتاب الحق، باب كراهية التناول على الرقيق، رقم الحديث: ٢٥٥٢، (١٥٠/٣).

^٦- صحيح مسلم، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب حكم إطلاق اللفظ العبد والأمة، رقم الحديث: ٢٤٤٩، (١٥).

(١٧٦٤/٤).

^٧- صحيح مسلم، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب حكم إطلاق اللفظ العبد والأمة، رقم الحديث: ٢٤٤٩، (١٤).

(١٧٦٤/٤).

هو موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة البصري من طبقة التاسعة. روى عن مهدي بن
ميمون وقيس بن الربيع وحامد بن سلمة وغيرهم، وروى عنه البخاري وأبو داود وأحمد بن الحسن الترمذي
وغيرهم. توفي سنة ثلاثة وخمسين ومائتين.^١

قال أبو حاتم: ثقة.^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٣

حامد بن سلمة:

هو حامد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة مولى تميم ويقال مولى فريش من طبقة الثامنة. روى عن ثابت
الجلابي وفضالة ويونس بن عبيد وأيوب وغيرهم، وروى عنه ابن جريج وابن المبارك وابن مهدي وموسى بن
إسماعيل وغيرهم. توفي سنة سبع وستين ومائة.^٤

قال المعلى: كاذب. حماد بن أبي سلمة ثقة رجل صالح.^٥ وقال ابن أبي حاتم ذكره أبي عن إسحاق بن منصور
منصور عن يحيى بن معين قال: حماد بن سلمة ثقة.^٦

قال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بالخرقة.^٧

أيوب:

هو أيوب بن أبي تيمية كيسان السخري أبو بكر البصري مولى عزة ويقال مولى جهينة من طبقة
الخامسة. رأى أنس بن مالك وروى عن حميد بن هلال وأبي ونافع بن عاصم والحكم بن سليمان وغيرهم، وروى
عنه الأعمش من أقرانه والحمداني والسفيان وشعبة وغيرهم. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.^٨

قال ابن أبي حاتم حدثني قال سئل علي بن الحسين: من أثبت أصحاب نافع؟ قال أيوب وفضله ومالك
وإتقانه وعبيد الله وحفظه.^٩

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٨٤، (٣٣٥/١).

^٢ - المطرح والتعديل لأبي حاتم، ٦٦٥، (١٣٦/٨).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٩٤٣، (٥٤٩/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤، (١٢/٣).

^٥ - تاريخ الثقات للمعلى، ١٣٣٠، (١٣١/١).

^٦ - المطرح والتعديل لأبي حاتم، ٦٦٣، (١٤٢/٣).

^٧ - الاعتصاف من رمي من الرواة بالاعتصاف، بهيات الدين الخليلي سبط ابن العمري، (٩٦/١).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٩٩، (١٧٨/١).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٣٣، (٣٩٨/١).

^{١٠} - المطرح والتعديل لأبي حاتم، ٩١٥، (٢٥٥/٥).

قال يحيى بن معين: أيوب السخيتي ثقة.^١ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد.^٢

حبيب بن شهيد:

هو حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد ويقال أبو شهيد البصري من طبقة الخامسة. روى عن الحسن بن ثابت وابن أبي مليكة ومحمد بن سيرين وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم. وروى عنه شعبة والثوري وحمام بن مسلمة ويزيد بن زريع وغيرهم. توفي سنة خمس وأربعين ومائة.^٣

قال أبو حاتم، والإمام النسائي: ثقة.^٤

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٥

هشام:

هو هشام ابن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري من طبقة من السادسة. روى عن حماد بن سعد المكي وكثير بن كثير بن المطلب لابن محمد بن سيرين ومحمد بن واسع وغيرهم. وروى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة وحمام بن مسلمة وغيرهم. توفي سنة سبع وأربعين ومائة.^٦

قال العجلي في تاريخه: ثقة، متفق على توليحه وأخرج له الجماعة.^٧

قال أبو حاتم: كان هشام بن حسان صدوقا وكان يثبت في رفع الحديث عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.^٨

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٩

محمد:

^١ - المجلد والتعديل لابن أبي حاتم، ٩١٥، (٢٥٥/٢).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٠٥، (١٢٧/١).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٨، (١٨٦/٢).

^٤ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم الترجمة: ١٠٩٠، (٣٨٠/٥).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٩٧، (١٥٦/١).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٥، (٢٦/١).

^٧ - تاريخ الثقات للعجلي، ١٧٣٠، (٢٥٧/١).

^٨ - المجلد والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٢٩، (٥٦/٩).

^٩ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٢٨٩، (٥٧٦/١).

هو محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، إمام وقته من طبقة الثالثة. روى عن مولاة أنس بن مالك وزيد بن ثابت وأبي هريرة وغيرهم. روى عنه الشعبي وثابت وهشام ويونس بن عبيد وغيرهم. توفي سنة عشرين ومائة.^١

قال المعلى في تاريخه: ثقة.^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى.^٣ بالمعنى.^٤

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٥

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٦

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث آداب أو أملاوب المخاطب الخادم أو المملوك. نهي النبي ﷺ السيد أن يقول لخادمه هذا عبدي أو أئني لأن حقيقة العبودية إنما يستحقها الله تعالى، فكلكم عبيد الله وكل يسألكم إمام الله. كذلك نهي النبي ﷺ للمملوك أن يقول سيده ربي ورببي لأن الرقوبة لله تعالى لأن الرب هو المالك أو القائم بالشيء ولا يوجد حقيقة هذا إلا في الله تعالى. قال الإمام الخطابي سبب المانع أن الإنسان مروب متعبد بإخلاص التوحيد لله وترك الإشراك معه فذكره له للمضاهاة في الاسم لئلا يدخل في معنى الشرك. وتعلم في هذا الحديث للمملوك فليقل صاحبه باسم سيده وسيدتي لأن كلمة سيّد يستعمل لمن نعت يده الرئاسة وحسن القدير الثمور لذلك مقي الزوج سيّداً. وهذا اللفظ غير مختص بالله تعالى ولم يذكر في القرآن لله تعالى.^٧

فوائد الحديث:

١- غريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٨، (٢٦٦/٩).

٢- تاريخ الثقات للمعلى: ١٤٦٤، (٤٠٥/٢).

٣- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٩٤٧، (٤٨٣/١).

٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (٢٦٦/١٢).

٥- سنن أبي داود، كتاب الأدب، لا يقول للمملوك ربي، رقم الحديث: ٤٩٧٥، (٢٩٤/٤).

٦- نظار: بحون المصنف شرح سنن أبي داود، منه حاشية ابن القيم، كتاب الأدب، لا يقول للمملوك ربي ورببي، (٢١٨/١٣).

*أسمى النبي ﷺ التعامل بين الخادم والمخدوم على الاحترام الإنسانية الخادم والمخدوم وإتقن جميعا عبيد الله تعالى.

*يظهر منه إن الشرك بالله تعالى لنظام عظيم.

*أنهى عن التخاطب للفتنة دون التعزيم.

الحديث الثالث والخمسون

٢٥٤٢/٥٣ - قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ مُوَيْدِ بْنِ مَقْرِئٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَبْعَةَ إِخْوَةٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاجِدَةٌ فَلَطَمَهَا أَخَذْنَاهَا فَأَمَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْطَهَا^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه بنحوه، من طريق ابن إدريس^٢ وأخرجه الإمام أبو داود في سننه بنحوه، من طريق فضيل بن عياض^٣ كلاهما (ابن إدريس و فضيل بن عياض) عن حصين بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه بنحوه، من طريق أبو عبد الله بن غير^٤ وأخرجه الإمام أبو داود في سننه بنحوه، عن مسدد^٥ كلاهما (أبو عبد الله بن غير ومسدد) عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد بن مقرئ به.

دراسة الإسناد:

أبو كريب:

ثقة حافظ^٦ تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والعشرون.

المحارب:

هو يحيى بن يعلى بن الحارث بن حرب بن جرير بن عبد الحارث المحاربي أبو زكريا الكوفي من طبقة التاسعة، صغار أتباع التابعين. روى عن أبيه وزائدة بن قدامة وعنه البخاري وروى الباقر بن سويد الترمذي له

^١ - بالنظم: "وهو الضرب بالكف". أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، حرف اللام مع الطاء، (٢٥١/٤).

^٢ - العنق: "ليس معناه استئناف العنق فيه بعد القراءة، خلاصه بذلك من الرق، وجوز به النقص الذي فيه، وتكمل له

الحكام الأحرار في جميع التصرفات". أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، حرف العين مع التاء، (١٧٨/٣).

^٣ - مزين الترمذي: كتاب المنثور والإيمان، باب ما جاء في الزهيد ولطيم خادمه، رقم الحديث: ١٥٤٢، (١٦٦/٣).

^٤ - صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب صحبة للمالك، رقم الحديث: ١٦٥٨، (٣٦)، (١٢٧٩/٣).

^٥ - سنن أبو داود: كتاب النور، باب في حق المملوك، رقم الحديث: ٥١٦٦، (٣٤٢/٤).

^٦ - صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب صحبة للمالك، رقم الحديث: ١٦٥٦، (٣١)، (١٢٧٩/٣).

^٧ - سنن أبو داود: كتاب النور، باب في حق المملوك، رقم الحديث: ٥١٦٧، (٣٤٢/٤).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٠٤، (٥٠/١).

بواسطة أبي كريب ومحمد بن أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم. توفي سنة مئتين وعشر ومائتين،^١

قال أبو حاتم: ثقة^٢، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^٣.

شعبة بن الحجاج:

ثقة حافظ متقن، كان للثوري وهو أشهر المؤمنين في الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والعشر.

حصين بن عبد الرحمن:

هو حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الحفيل الكوفي من طبقة الخامسة، صفار بن النابغة. روى عن جابر بن سمرة وعسلة بن روية وعن زيد بن وهب وعمر بن ميمون ومرة بن شراحيل وهلال بن يساف وغيرهم. وروى عنه شعبة والثوري وزائدة وجابر بن حازم وسليمان التيمي وغيرهم. توفي سنة مئتين وثلاثين مائة.^٤

قال المعلى: ثقة ثبت في الحديث^٥، وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة في الحديث^٦، الحافظ ابن حجر: ثقة^٧.

هلال بن يساف:

هو هلال بن يساف ويقال بن أساف الأشجعي مولى أم الكوفي من طبقة الثالثة الوسطى من التابعين. روى عن الحسن بن علي وأبي العرواء وأبي مسعود الأنصاري وسعيد بن زيد وسمرة بن جندب وسويد بن مقرن وغيرهم. وروى عنه منصور بن المعتمر وعلي بن المدرك وعبد الأعلى بن ميسرة وحصين بن عبد الرحمن وغيرهم.^٨

قال المعلى^٩ وبني بن معين^{١٠}: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^{١١}.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٨٥٠، (١٨/٣٠٣).

^٢ - المخرج والتعديل، رقم الترجمة: ١٨٣١، (٩/١٩٦).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٧٦٧٥، (١/٥٩٨).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٧٩٠، (١/٢٦٦).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥٩، (٢/٣٨٢).

^٦ - اللغات المعلى، ٢٩٨، (١/١٢٢).

^٧ - المخرج والتعديل، رقم الترجمة: ١٨٣٧، (٣/١٩٣).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٦٩، (١/٦٧٠).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢٤٤، (١١/٨٧).

^{١٠} - اللغات المعلى، ١٧٤٨، (١/٤٦٠).

^{١١} - المخرج والتعديل، رقم الترجمة: ٢٧٨، (٩/٧٦).

سويد بن مقرن المزني:

هو سويد بن مقرن بن عائد المزني أبو عدي ويقال أبو عمرو الكوفي أخو النعمان روى عن النبي ﷺ وعنه ابنه معاوية ومولاه أبو سعيد وهلال بن يسافه وغيرهم.^١
قال الحافظ ابن حجر: صحابي.^٢

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل روايته ثقات.
والحديث صحيح للإمام الألباني.^٣

المعنى الإجمالي للحديث:

دل على الرفق وحسن معاملتهم بالخدم والعمال والذين تحت أيديكم وكف الأذى عنهم. وذكر فيه مسألة للعتى العبد لإزالة ظلم صاحبه. وأجمع العلماء والمسلمون على عتق العبد ليس واجب وإنما مندوب، لأن النبي ﷺ أمر بالعتق الخادم في الحديث والإزالة إخوة سويد ما لهم خادم غيرها في هذه صورة أمر النبي ﷺ أن يستخدموها فإذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها.^٤

والنبي ﷺ رحمه للعالمين وعنده يرسى قواعد العدل والمساواة بين أفراد المجتمع فلا فرق بين حر ولا عبد في الحقوق والكرامة الإنسانية، وقد جاءت السنة بالعفو والإحسان إلى الخدم والعمال، ونهى ﷺ عن ضربهم أو إهانتهم أو تحقيرهم.

فوائد الحديث:

- * دل على النهي عن ضرب الخد وصفحة الجسد بالكف.
- * فيه إشعار إلى عدم تجاوز القوي على الضعيف في المجتمع.
- * فيه حث على احترام أصحاب المهن والخدم والعمال، وتحمي عن الإحتقار الخدم وإهانتهم.

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٧٣٥٢ (١/٥٧٦).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٩٢ (٤/٢٧٩).

^٣ - تقريب التهذيب: ٢٦٩٨، (١/٢٦٠).

^٤ - سنن الترمذي، كتاب النور والإيمان، باب ما جاء في الرجل يلطم خادمه، رقم الحديث: ١٥٤٢، (٣/١٦٦).

^٥ - انظر إلى تحفة الأخواني، كتاب الإيمان والنور، باب في الرجل يلطم خادمه، رقم الحديث: ١٥٤٢، (٥/١٢٢).

الحديث الرابع والخمسون

١٩٥٠/٥٤- قال الإمام الترمذي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْغُبَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا حُرِّبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَةً فَلْيَكْرِ اللَّهَ فَارْقَعُوا أَيْدِيَكُمْ^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أبو يعلى الموصلي في مسنده، مثله من طريق يزيد بن سنان^٢.

وأخرجه الإمام أبو بكر البيهقي في كتابه شعب الإيمان، بنحوه من طريق شبيان^٣.

كلاهما (زيد بن سنان و شبيان) عن أبي هارون العبدى بهذا الأسناد.

دراسة الإسناد:

أحمد بن محمد:

ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع العشر.

عبد الله بن مبارك:

ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع العشر.

سفيان:

ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون.

أبو هارون العبدى:

^١- سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في أقرب الخلو، رقم الحديث: ١٩٥٠ (٤٠١/٢).

^٢- مسند أبو يعلى الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن لثقي التميمي الموصلي، حققه: حسين سليم أحمد، دار المأمون، للتراث - دمشق، ط/ الأولى ١٤٠٤ هـ، من مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث: ١٠٧٠ (٣٣١/٢).

^٣- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخنزري، لقراسان، أبو بكر البيهقي، حققه: الدكتور عبد الحلي

عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار العلمية بزمبابي، بالهند، ط/ الأولى

١٤٢٣ هـ، باب الإحسان إلى المملوك، رقم الحديث: ٨٢٢٠ (٤٤/١١).

^٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٠ (٨٤/١).

^٥- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٧٠ (٣٢٥/١).

^٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٤٥ (٤٠٨/١).

هو عمارة بن جوين أبو هارون العبدى البصرى، من طبقة الرابعة، نلى الوسطى من التابعين. روى عن أبي سعيد الخدرى وابن عمر وعنه عبد الله بن عون وعبد الله بن شاذب والثوري والجمادان والحكم بن عتبة وغيرهم. توفي سنة أربعة وثلاثين ومائة.^١

قال النسائى: متروك الحديث^٢، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث^٣، وقال الحافظ ابن حجر: متروك ومنهم من كذبه، شيعي.^٤

أبو سعيد الخدرى:

هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأجر وهو خديرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى، أبو سعيد الخدرى. وهو الصحابي.^٥

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا لأجل أبو هارون العبدى، متروك الحديث.
والحديث ضعفه الشيخ الألبانى.^٦

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٧٠، (٤١٣/٧).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤١٧٨، (٢٣٥/٢٦).

^٣ - المعجم والفتاوى، رقم الترجمة: ٢٠٠٥، (٣٦٣/٦).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٨٤٠، (٤٠٨/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٢٥٣، (٢٣٢/١).

^٦ - سنن الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في أدب الخادم، رقم الحديث: ١٩٥٠، (٤٠١/٣).

الحديث الخامس والخمسون

٨٦٠٤/٥٥- قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْقَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَعْطُوا الْقَائِلَ مِنْ عَمَلِهِ، فَإِنَّ عَامِلَ اللَّهِ لَا يُجْزَى"^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتابه الأدب المفرد، بنحوه^٢ من طريق عمرو، عن أبي يونس بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

حسن:

هو الحسن بن موسى الأشيب البغدادي، من طبقة التاسعة صغار أتباع التابعين. روى عن الأصابع وشعبة وزهير بن معاوية وابن لميعة وغيرهم. وروى عنه أحمد بن حنبل وحجاج بن أسباط وأبو خيثمة وغيرهم. توفي سنة عشر ومائتين.^٣

قال أبو حاتم عن علي بن المثنى: ثقة^٤، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٥

ابن لميعة:

هو عبد الله بن لميعة بن عقبة بن فرعان. بن ربيعة بن ثوبان أبو عبد الرحمن المصري الفقيه للقاضي، من طبقة السابعة كبار أتباع التابعين. روى عن الأعرج وأبي يونس مولى أبي هريرة وغيرهم. وروى عنه ابنه أحمد بن

^١- بحيب بحاب أبي: الحرمان والحسبان. ألقب: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٩٠/٩).

^٢- مستند أحمد، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٨٦٠٤، (٢٥٩/١٤).

^٣- الأذنب المفرد: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنيرة البخاري: أبو عبد الله، حققه: محمد فؤاد محمد الباقي، الناشر: دار البشائر

الإسلامية، بيروت، ط/ الثالثة: ٢٠٠٩، باب هل يعين غيره، رقم الحديث: ١٩٦، (٧٧/١).

^٤- تلمبب التلمبب، رقم الترجمة: ٥٦٠، (٣٢٣/٢).

^٥- المخرج والمعدل، ١٦٠، (٣٨/٣).

^٦- غريب التلمبب، رقم الترجمة: ١٢٨٨، (١٦٤/١).

عيسى وابن أخيه طيبة بن عيسى بن طيبة والثوري وحسين بن موسى وغيرهم. توفي سنة أربع ومبشرين ومائة.^١
قال الإمام النسائي: ضعيف^٢. وقال يحيى بن معين: ضعيف^٣. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق خلط^٤ بعد
احتراق كتبه^٥.

أبويونس سليم بن جبير:

هو سليم بن جبير ويقال له جبير الدوسي أبو يونس المصري مول أبي هريرة، من طبقة الثالثة، الوسطى من
التابعين، روى عن مولاة أبي أسيد الساعدي. وروى عنه حيوة بن شريح والليث بن سعد وابن طيبة
وغيرهم. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة.^٦

قال النسائي: ثقة^٧. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^٨.

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي اليمني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٩

الحكم علي الإسفاد:

إسناده ضعيف لأجل ابن طيبة صدوق خلط بعد احتراق كتبه.

قال الإمام شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف^{١٠}.

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤٨، (٣٧٧/٥).

^٢- الضعفاء والمتركون للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٨٣٠٣)، حققه: محمود
إبراهيم زاهد، دار الوعي، حلب، ط: الأولى: ١٣٩٦هـ، (٦٤/٦).

^٣- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي المرحلي (المتوفى: ٣٦٥هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد

سحوش، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى: ١٤١٨هـ، رقم الترجمة: ٩٧٧، (٣٣٧/٥).

^٤- "اختلاطه هذا ونسب إلى سوء حفظه أكثر مما ينسب إلى اللغى الاصطلاحي للاختلاط، ورواية العبادة عنه كما في الميارك
المبارك وابن وهب صحيحة وأعدل من رواية الآخرين". أنظر: الإغنياء عن رمى من الرواة بالإغنياء، ٥٨، (١٩٠/١).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٦٣، (٣١٩/١).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٠، (١٦٦/٤).

^٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٨٦، (٢٤٣/١١).

^٨- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٣٢٦، (٢٣٦/١).

^٩- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٢١٦، (٢٢٦/١٢).

الفصل الثاني: مرويّات واجبات العمال

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مرويّات واجبات المعنوية

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: مرويّات الأمانة والإخلاص

المطلب الثاني: مرويّات المسمع والطاعة

المطلب الثالث: مرويّات المسؤولية عن العمل

المطلب الرابع: مرويّات الاستعفاف عن السؤال

المبحث الثاني: مرويّات واجبات المادية

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مرويّات التتره من استغلال الوظيفة

المطلب الثاني: مرويّات أخلاقيات طلب الحقوق

المطلب الثالث: مرويّات تقدير المهن

المبحث الأول: مرويات واجبات العمال المعنوية

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: مرويات الأمانة والإخلاص

الحديث السادس والخمسون

٢٥٦٠/٥٦- قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُمَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ يَلْمُؤُمِنْ كَالْبَيْتَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وَقَالَ: «الْحَقَارُ الْأَمِينُ: الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبًا بِمَا نَفْسُهُ أَخَذَ الْمُتَصَلِّفِينَ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه مختصراً^٢، عن طريق محمد بن يوسف عن سفيان به. وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٣، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه^٤، وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، بنحوه^٥، ثلاثهم من طريق أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة به.

دراسة الاستاد:

عبد الله بن الهيثم بن عثمان:

هو عبد الله بن الهيثم بن عثمان ويقال ابن محمد بن الهيثم العبدي أبو محمد البصري من طبقة الحادية عشر كبر الأئمة عن نفع التابعين. روى عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود وأبي الوليد الطيالسي وأبي نعيم وغيرهم. وروى عنه النسائي وأبو عروبة وغيرهم. توفي سنة إحدى وستين ومائة^٦. قال الإمام النسائي: لا يأس به^٧، وذكره ابن حبان في الثقات^٨. وقال الحافظ ابن حجر: لا يأس به^٩.

^١- الخازن: أي القائم على حفظ الأموال. أنظر: معجم لغة الفقهاء، حرف الخاء، (١/١٩٢).

^٢- مسند النسائي، كتاب الزكاة، باب أجر الخازن... رقم الحديث: ٣٥٦٠، (٥/٧٩).

^٣- صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب استئجار الرجل الصالح رقم الحديث: ٢٢٦٠، (٣/٨٨).

^٤- صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب أجر الخازن إذا تصدق بغير صلح، رقم الحديث: ١٤٣٨، (٢/١١٤).

^٥- صحيح النسائي، كتاب الزكاة، باب أجر الخازن الأمين... رقم الحديث: ١٠٢٣، (٢/٧١٠).

^٦- مسند أبو داود، كتاب الزكاة، باب أجر الخازن، رقم الحديث: ١٦٨٤، (٢/١٣٠).

^٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢٨، (٦/٦٤).

^٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٦٣، (١٦/٢٥٣).

بناءً على ما تقدم للراوى لا يأنس به.

عبد الرحمن:

هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري من طبقة التاسعة، صغار أتباع التابعين. روى عن مالك وشعبة والسفيان والحماد وغيرهم. وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق وعلي بن يحيى بن معين وبنار وأبو موسى وغيرهم. توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.^٢

قال علي بن الحسين: كان عبد الرحمن أعلم الناس قالها مراراً^٣. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث.^٤

سفيان:

هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي من طبقة السابعة، كبار أتباع التابعين. روى عن أبيه وأبي إسحاق الشيباني وأبي السحاق السبيعي وعمارة بن جوين وغيرهم. وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وابن المبارك وجرير وغيرهم. توفي سنة إحدى وستين ومائة.^٥

قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس.^٦

بريد بن أبو بردة:

هو بريد بن عبد الله بن أبو بردة بن أبي موسى الأشعري أبو بردة من طبقة السادسة، الذين عاصروا صغار التابعين. روى عن جده والحسن البصري وعطاء وأبي أيوب صاحب أنس. وروى عنه السفيانان وحفص بن غيات وابن المبارك وأبو أسامة وغيرهم.^٧

^٢ - الخلفاء لابن حبان، رقم الترجمة: ١٣٩٠٧، (٣٦٧/٨).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٨٣، (٢١٨/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٢، (٢٨١/٦).

^٥ - المعجم والتهذيب لابن أبي حاتم، رقم الترجمة: ٣٩٦٩، (٤٣٨/١٧).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٠٢٨، (٣٥١/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٠٠، (١٠٤/٤).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٤٥، (٤٠٨/١).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٩٥، (٤٣٢/١).

وثقة يحيى بن معين^١، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، يكتب حديثه^٢، وقال الإمام البيهقي: ليس به بأس^٣، وقال
الحافظ ابن حجر: ثقة يخطئ قليلا^٤.

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة يخطئ قليلا.
أبو بردة:

هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الغفيرة اسمه الحارث من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين، روى عن أبيه
وعلي بن حفصة وعبد الله بن سلام والأغر المزني والمغيرة وعائشة وغيرهم. وروى عنه أولاده سعيد وهلال
وحفيدة أبو بردة يزيد بن عبد الله بن أبي بردة والشحمي وهو من أقرانه وغيرهم. توفي سنة أربع ومائة^٥.
قال الحافظ ابن حجر: ثقة^٦.

أبو موسى الأشعري:

هو عبد الله بن قيس بن سليم بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر أبو موسى الأشعري. روى عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر وعلي وابن عباس ومعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهم. وروى عنه أولاده
إبراهيم وأبو بكر وأبو بردة وموسى وغيرهم. توفي سنة خمسين^٧.

قال الحافظ ابن حجر: صحابي^٨.

الحكم على الأستاذ:

إسناده حسن لأجل عبد الله بن الهيثم لا بأس به، وبريد بن أبي بردة، صدوق.

والحديث صحيحه الإمام الألباني^٩.

المعنى الإجمالي للحديث:

^١- المخرج والتعديل: ١٦٩٤، (٤٢٦/٢).

^٢- المخرج والتعديل: ١٦٩٤، (٤٢٦/٢).

^٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٥٩، (٥١/٤).

^٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥٨، (١٢١/١).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٥، (١٨/١٢).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٩٥٣، (٢٢١/١).

^٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٥، (٣٦٣/٥).

^٨- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٤٢، (٣١٨/١).

^٩- مسند البيهقي، كتاب الزكاة، باب أجرة الخازن...، رقم الحديث: ٢٥٦، (٧٩/٥).

ورد في هذا الحديث عن صفات الخائنين والأجير، الخازن هو الذي يكون تقيماً على الشيء، ويكون مؤتمناً على حفظه، سواء كان الخازن مملوكاً، أو كان مستأجراً لحفظ أي شيء، والقيام عليه، والإدخال فيه، والإخراج منه، فيكون مسئولاً عن المال الذي يخزن. الخازن الأمين هو ضد الخائن، وهو الذي يكون عنده أمانة ومحافظة على ما أؤتمن عليه، ولا يخرج من ذلك شيئاً إلا بإذن صاحبه، ويسمى في حفظ الأمانة، وعدم تعرضها للفناء والتلف، فإذا أمر بإعطاء شيء لغيره فإنه يعطيه إياه كاملاً موقراً، ويضيق القيد الذي قيل له أن يعطيه إياه ثم يضاف إلى ذلك أنه تكون نفسه طيبة، فإذا كان كذلك فإنه يكون أحد المصدقين؛ لأن صاحب المال هو المصدق الأول ويكون الخازن هو الثاني، لكونه شاركه في الإعطاء والمناولة لمن أمر بإعطائه وفضل الله واسع، فيعطي هذا على كسبه وتحصيله، ويعطي هذا على مناولته وإعطائه ومباشرته لذلك^١.

فوائد الحديث:

*حث الإسلام على حفظ الأمانة.

*على العامل والأجير محافظة على ما أؤتمن عليه وحفظ أسرار العمل.

*دل على أن العامل يشارك صاحب المال في أجر الإعطاء المصدق.

^١ - أنظر: شرح سنن أبو داود للعلامة، باب أجير الخازن، (٣/٦٠٥).

الحديث السابع والخمسون

٣٨٢٧/٥٧- قال الإمام النسائي قال: الحارث بن عيسى بن بكير، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن ثور بن زيد، عن أبي القيثبة مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة فممن لم نعلم ولا الأموال والمنافع والثياب، فأخذني رجل من بني النضير فقال: رفاع بن زريق لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً أسود فقال له: مدعهم، فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كنا بؤادي القرى، بينما مدعهم رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمجاهة منهم فأصابه فقتله، فقال الناس: هنيئاً لك الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلاً والذي نفسي بيده، إن الشئلة التي أضلها يوم حجة من المعالي لثمنها عليه عاراً» فلما فرغ الناس بذلك جاء رجل بغيره أو بغيره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بئرا لك أو هيراك من نكر»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مالك في موطأ، بنحوه^٢، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٣، عن طريق إسماعيل،

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٤، عن طريق أبو إسحاق،

وأخرجه الإمام المسلم في صحيحه، بنحوه^٥، عن طريق ابن وهب،

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، بنحوه^٦، عن طريق القعني،

كلهم (إسماعيل، وأبو إسحاق، وابن وهب، والقعني)، عن مالك بهذا الإسناد.

^١- سنن النسائي، كتاب الإيمان والعتق، باب هل تدخل الأرضون في المال إذا نزل، رقم الحديث: ٣٨٢٧، (٧/٢٤٤).

^٢- موطأ مالك، كتاب بن أنس الأصمعي، حققه وخرجه محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١٩٨٥ م، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الغلول، رقم الحديث: ٤٢٥، (٢/٤٥٩).

^٣- صحيح البخاري، كتاب الإيمان والعتق، باب هل تدخل الأرضون في المال، رقم الحديث: ٦٧٠٧، (٨/١٤٣).

^٤- صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب في غزوة خيبر، رقم الحديث: ٤٢٣٤، (١٣٨/٥).

^٥- صحيح المسلم، كتاب الإيمان، باب فبط غريم الغلول، رقم الحديث: ١١٥، (١/١٠٨).

^٦- سنن أبو داود، كتاب الجهاد، باب في تعظيم الغلول، رقم الحديث: ٥٣٧١، (٣/٦٨).

دراسة الأسانيد:

الحارث بن مسكين:

هو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي مولاهم أبو عمر النصري الفقيه، من طبقة العاشرة، كبار الأخذيين عن تبع التابعين. وروى عن بن القاسم وابن وهب وابن عينة وغيرهم. ورو عنه أبو داود والنسائي وابنه أحمد بن الحارث وعبد الله بن أحمد ويعقوب بن شيبه وغيرهم. توفي سنة خمسين ومائتين.^١

قال يحيى بن معين: لا يأسى به^٢، وقال الإمام النسائي: ثقة مأمون^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه.^٤
بناء على ما تقدم فالراوي ثقة فقيه.

عبد الرحمن بن القاسم:

هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العقيلي أبو عبد الله النصري الفقيه من طبقة العاشرة، كبار الأخذيين عن تبع التابعين. وروى عن مالك الحديث والمسائل وعن بكر بن مضمر ويزيد بن عبد الملك النوفلي وابن عينة وغيرهم. ورو عنه ابنه موسى ومحمد بن سلمة المرادي والحارث بن مسكين ومسحون بن سعيدي وغيرهم. توفي سنة إحدى وتسعين ومائة.^٥

قال أبو زرعة: ثقة رجل صالح^٦، وقال الإمام النسائي: ثقة مأمون أحد الفقهاء^٧، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة جليل.^٨

مالك:

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٧٣، (١٥٧/٢).

^٢- المبرج والتعديل: ٤١٩، (٩٠/٢).

^٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٤، (٢٨٩/٥).

^٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٩٠، (١٤٨/١).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٠٣، (٢٥٣/٦).

^٦- المبرج والتعديل: ١٣٢٥، (٢٧٩/٥).

^٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٩٣، (٣٤٦/١٧).

^٨- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٩٨، (٣٤٨/١).

الفتية إمام دار الهجرة رأس المفتين وكبير المتبئين^١، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

ثور بن زيد:

هو ثور بن زيد الديلمي مولاهم المدني من طبقة السادسة. روى عن سالم أبي الغيث وأبي الزناد وسعيد المقري والجسمن البصري وغيرهم. وروى عنه مالك وسليمان بن بلال وابن عجلان وعبد الله بن سعيد وغيرهم. توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.^٢

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٣

أبو الغيث:

هو سالم أبو الغيث المدني مولى ابن مطيع من طبقة الثالثة. روى عن أبي هريرة. ورزقته ثور بن زيد الديلمي وسعيد المقري وإسحاق بن سالم وعمر بن عطاء وغيرهم.^٤

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٥

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٦

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٧

المعنى الإجمالي للحديث:

ذكر أبو هريرة عن الفلام الأسود اسمه مدغم الذي أهدى لرسول الله ﷺ من رفاعه بن زيد. والصحابة كانوا مع النبي ﷺ عام خيبر أنهم لم يضموا قعيا ولا فضة، وإنما غنموا الثياب والخناجر والأموال، حينما كانوا يولدي

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤٢٥، (٥١٦/١).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥، (٣٢/٢).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٩، (١٣٥/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٢٦، (٤٤٥/٣).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤١٩٠، (٢٤٧/١).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٤، (٢٦٦/١٢).

سرى السامري، كتاب الأيمان والنيور، باب هل تدخل الأرصون في المال إذا نذر، رقم الحديث: ٣٨٢٧، (٢٤١/٧).

للقري كان مدمم يخط رجل رسول الله ﷺ فجاء سهم فقتله، فهيناً الناس له، لأنه مات شهيداً في خدمة النبي ﷺ. ولكن النبي ﷺ أشار إلى الأمر الخطير وهو بيان تعظيم القلول والتحيز أنه قد أخذ الشملة قبل القسمة غلولاً، فيعذبه بما مع أنها حقيرة لأنه قد غلها وأخذها من غير حقها.^٦

فوائد الحديث:

* عدم جواز الأخذ بخير حق ولو كان شئ بسيط.

* الأمانة والصلقي والحفظ للمال والسهر من واجبات العامل.

* يفهم منه الهدية والمطبة من السنة رسول ﷺ.

* دل على عظم خطر القلول.

^٦ سافط: شرح سنن أبي داود للمعابد، شرح الحديث: "أن الشملة التي أخذها..." (١١/٣٢٠).

الحديث الثامن والخمسون

٢٥٧٧/٥٨- قال الإمام الصنعبي: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن مسلك، قال: حدثنا مالك، عن ثور بن زيد التميمي، عن أبي القيس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الساعي على الأرملة، والمسكين كالشاهد في سبيل الله عز وجل»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله ويزياده^٢، وأخرجه الإمام المسلم في صحيحه، بمثله ويزياده^٣، عن عبد الله بن مسلمة بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله ويزياده^٤، عن يحيى بن قزعة عن مالك بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، بمثله ويزياده^٥، من طريق عبد العزيز عن ثور بن زيد بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

عمرو بن منصور:

هو عمرو بن منصور النسائي أبو سعيد الحافظ من طبقة الحادية العشرة. روى عن عفان وأحمد بن حنبل وهب الله بن مسلمة وغيرهم. وروى عنه النسائي فأكثر وعبد الله بن محمد بن سيار وغيرهم.^٦ قال الإمام النسائي: ثقة ملمون، ثبت^٧. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٨ عبد الله بن مسلمة:

ثقة عابد.^٩ تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

^١- سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب فضل الساعي على الأرملة، رقم الحديث: ٢٥٧٧، (٨٦/٥).

^٢- صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الساعي على المسكين، رقم الحديث: ٤٦٠٠٧، (٩/٨).

^٣- صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين، رقم الحديث: ٤٩٨٢، (٤١)، (٣٢٨٦/٤).

^٤- صحيح البخاري، كتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل، رقم الحديث: ٥٣٥٣، (٦٢/٧).

^٥- سنن ابن ماجه، كتاب التجار، باب الخث على الكسب، رقم الحديث: ٢١٤٠، (٢٢٤/٢).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٣٦، (١٠٧/٨).

^٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم الحديث: ٤٤٥٥، (٢٥٦/٢٢).

^٨- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥١٢٩، (٤٢٧/١).

^٩- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٢٦٢، (٣٢٣/١).

مالك:

الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتففين وكبير المجتهدين^١ تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

ثور بن زيد:

هو ثور بن زيد الديلمي مولاهم المدني من طبقة السادسة. روى عن سالم أبي الغيث وأبي الزناد وسعيد المقبري والحسن البصري وغيرهم. روى عنه مالك وسليمان بن بلال وابن عجلان وعبد الله بن سعيد وغيرهم. توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.^٢

ورثته يحيى بن سعيد، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث^٣، وثقه الإمام النسائي^٤، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٥

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة.

أبو الغيث:

هو سالم أبو الغيث المدني مولى ابن مطيع من طبقة الثالثة. روى عن أبي هريرة. وروى عنه ثور بن زيد الديلمي وسعيد المقبري وإسحاق بن سالم وعمر بن عطاء وغيرهم.^٦

ورثته يحيى بن معين^٧، والإمام النسائي^٨. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٩

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي البصري صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^{١٠}

الحكم على الإسناد:

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤٢٥، (١/٥١٦).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٥، (٢/٣٢).

^٣ - المخرج والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٠٣، (٢/٤٩٨).

^٤ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٨٦٠، (٤/٤١٧).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٥٩، (١/٢٣٥).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٢٦، (٣/٤٤٥).

^٧ - المخرج والتعديل لابن أبي حاتم: ٨١٨، (٤/١٨٩).

^٨ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢١٦٣، (١٠/١٨٠).

^٩ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢١٩٠، (١/٢٢٧).

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (١٢/٢٦٦).

إسناده صحيح لأن كل رواته ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^١

الطعن الإجمالي للحديث:

في هذا الحديث المراد بالساعي الكاسب لما العامل لمؤنتهما والأرملة من لا زوج لها سواء كانت تزوجت أم لا وقيل هي التي فارق زوجها وهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله فله أجر عظيم عند الله كأجر المجاهد. قال ابن بطال: من أراد الجهاد ولكن عجز عنه فليعمل بهذا الحديث. وليصع على الأرملة والمساكين ليحشر يوم القيامة في جملة المجاهدين في سبيل الله وينال درجتهم دون أن يلقي عدو برتاع بلقائه وليكن هذا السعي لوجه الله تعالى. فربح في تجارتهم: درجات المجاهدين. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.^٢

فوائد الحديث:

«حث النبي ﷺ على معونة الضعفاء في المجتمع».

«ورد في هذا الحديث أجر مساعدة الأرملة واليتيم كأجر المجاهد في سبيل الله».

«حثنا على الإخلاص في الأعمال».

١- جسر الصافي، كتاب الزكاة، باب فضل الساعي على الأرملة، رقم الحديث: ٢٥٧٧، (٨٦/٥).

٢- انظر: شرح صحيح البخاري ابن بطال، باب الساعي على الأرملة، (٢١٨/٦).

الحديث التاسع والخمسون

٣٥٣٤/٥٩- قال الإمام أبو داود، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِئِل، أَنَّ زَيْدَ بْنِ زُرَيْمٍ، حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الطَّوِيلِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ الشَّكَّيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ لِفُلَانٍ نَقْعَةَ أَيَّامٍ كَانَ رَأْسُهُمْ مَعَالِطُوهُ بِاللَّيْلِ وَرَأْسُهُمْ، فَأَذَاهَا إِلَيْهِمْ فَأَذْرَجْتُ لَهُمْ مِنْ مَالِهِمْ مِثْلَهَا، قَالَ: قُلْتُ: أَقْبَضُ الْآلِفَ الَّتِي ذَهَبُوا بِهَا مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَوْ الْأَمَانَةَ إِلَى تَرْبِ النَّفْسِ، وَلَا تَخُنْ مِنْ خَائِنِكَ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، مثله^٢، عن طريق محمد بن أبي عدي عن حميد الطويل بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه^٣، وأخرجه الإمام الترمذي في سننه^٤، جزءاً منه ولم يذكر القصة، وله شاهد من حديث أبي هريرة.

دراسة الأسانيد:

أبو كامل:

هو فضيل بن حسين بن طلحة البصري أبو كامل الجحدري بن أعين كامل بن طلحة من طبقة العاشرة، كبار الأخذيين عن تبع التابعين. روى عن حماد بن زيد وأبي عوانة ويزيد بن زريع وخالد بن عبد الله وغيرهم. وروى عنه البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.^٥

قال علي ابن المنيني: أبو كامل ثقة^٦. وقال الخافظ ابن حجر: ثقة حافظ.^٧

^١- مسند أبو داود، كتاب الإجازات، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده، رقم الحديث: ٣٥٣٤، (٢٩٠/٣).

^٢- مسند أحمد بن حنبل، مسند الكوفيين، حديث رجل عن النبي ﷺ، رقم الحديث: ٢٥٤٢٤، (١٥٠/٢٤).

^٣- مسند أبو داود، كتاب الإجازات، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده، رقم الحديث: ٣٥٣٥، (٢٩٠/٤).

^٤- مسند الترمذي، كتاب البيوع، باب رقم الحديث: ١٢٦٤، (٥٥٥/٢).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٣٤، (٢٩١/٨).

^٦- الجرح والتعديل: ٤٠٩، (٧٦/٧).

يزيد بن زريع:

هو يزيد بن زريع العبسي ويقال النعمسي أبو معاوية البصري الحافظ، من طبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التابعين. روى عن شعبة والثوري وعمر بن محمد بن زيد العبدي ومعر بن راشد وغيرهم. وروى عنه القعني ويحيى بن يحيى النيسابوري ومسدد وعلي بن الحديثي وغيرهم. توفي سنة اثنين وثمانين ومائة.^١
قال أبو حاتم: ثقة إمام.^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٣

حميد الطويل:

هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي سوادهم من طبقة الخامسة، صفار من التابعين. روى عن أنس بن مالك وثابت البناني وموسى بن أنس وغيرهم. وروى عنه ابن أخيه حماد بن سلمة ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من أقرانه وحماد بن زيد والسفيانان وشعبة ومالك وغيرهم. توفي سنة ثلاثة وأربعين ومائة.^٤
قال الحافظ ابن حجر: ثقة مدلس.^٥

يوسف بن ماهك:

هو يوسف بن ماهك بن مهران الفارسي الحكي مولى قرش والصحيح أنه غير يوسف بن مهران من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن أبيه وأبي مسيكة وأبي هريرة وعائشة وحكيم بن حزام وغيرهم وأرسيل عن أبي بن كعب وغيرهم. وروى عنه أبو يسر وحميد الطويل وأبو خثيم وابن جريج وغيرهم. توفي سنة ست ومائة.^٦

وثقه يحيى بن معين، والإمام النسائي.^٧ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٨

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٤٢٦، (٤٤٧/٦).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٦، (٣٢٥/١١).

^٣ - المخرج والمعدل: ١١١٣، (٢٦٤/٩).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٧١٣، (٦٠٩/٦).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥، (٤٠/٣).

^٦ - قال الحافظ ابن حجر في طبقات المدلسين: وقد وقع تصريحه عن أبيه بالسماع وبالحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره. انظر: طريقنا للمدلسين، طبعة الثالثة، (٣٨/٦).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٤٤، (١٨١/١).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٢١، (٤٢١/١١).

^٩ - تقريب الكمال في أسماء الرجال: ٧٦٥٠، (٤٥٢/٣٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٢

المعنى الإجمالي للحديث:

دل هذا الحديث على حفظ الأمانة ونهى عن الخيانة من خاتمة فالإنسان إذا حصل له خيانة فلا يعاقب بخيانة وإنما يصفح ويتجاوز ويؤدي الأمانة إلى من اتهمه. والحث على كتابة الصحيحة للمكاتبة. وكان يوسف بن مملك كاتباً لرجل عنده أيتام، لنفقة الأيتام في الحساب والدفتر، وكان الرجل يولمهم. عندما بلغوا وسلم لهم أموالهم ادعوا عليه ألفاً، فأعطاهم إياه، ففكر له يوسف بن مملك: أنه ظفر لهم بالدين، فهل أخذ لك حقتك من هذا الذي يدي؟ فقال: لا. وقال أن النبي ﷺ قال: (أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من عاملك) يعني: إذا كانوا أخذوا بغير حق وكانوا مبطلين فلا يعاملهم بنفس معاملتهم، وإنما يعفو ويحسن في المعاملة. ولا تقابل الخيانة بمثلها.^٣

قوائد الحديث:

* فيه نهي عن الخيانة.

* "جوار أحد الحق لمن له حق، وإنما الخيانة إذا زاد على حقه.

* "دل على عدم مقابلة خيانة لأن العفو والتجاوز أفضل.

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٨٧٨، (١/٢٦٦).

^٣ - سنن أبي داود، كتاب الإجازات، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده، رقم الحديث: ٣٥٣٤، (٣/٢٩٠).

^٤ - انظر: سنن أبو داود للعباد، كتاب الإجازات، (١/٤٠١).

الحديث الستون

٢٩٣٦/٦٠- قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْأَسْتِطَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ تَحْمُودَ بْنِ كَيْدٍ، عَنْ زَائِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْعَامِلُ عَلَى الصَّنْعَةِ بِالْحَقِّ كَالْعَارِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام ابن ماجة في سننه، بمثله، من طريق عدة بن سليمان ومحمد بن فضيل ويونس بن بكير،^٢

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، بمثله، من طريق أحمد بن حنبل،^٣

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله، عن يعلى بن عبيد،^٤

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله، من طريق أبو يعقوب،^٥

كلهم (عبدة بن سليمان، ومحمد بن فضيل، ويونس بن بكير، وأحمد بن حنبل، ويعلى بن عبيد، وأبو يعقوب)، عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، بمثله، من طريق يزيد بن عياض عن عاصم بن عمر بن قتادة بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

محمد بن إبراهيم:

^١- سنن أبو داود، كتاب الخراج والإمارة ما فيه، باب في السعاية في الصدقة، رقم الحديث: ٢٩٣٦، (١٣٢/٣).

^٢- سنن ابن ماجة، كتاب الزكاة، باب ما جاء في عمال الصدقة، رقم الحديث: ١٨٠٩، (١٠٥٧٨).

^٣- سنن الترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء في عمال الصدقة، رقم الحديث: ١٦٤٥، (٢٨٨٢).

^٤- مسند أحمد، مسند الكوفيين، حديث رافع بن خديج، رقم الحديث: ١٥٨٣٦، (١٤٧/٢٥).

^٥- مسند أحمد، مسند الكوفيين، حديث رافع بن خديج، رقم الحديث: ١١٧٢٨٥، (٥١٧/٢٨).

^٦- سنن الترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء في عمال الصدقة، رقم الحديث: ١٦٤٥، (٢٨٨٣).

هو محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن أسباط الكندي الأسباطي الطبري أبو جعفر الرازي الكوفي، من طبقة العاشرة، كبار الأخدين عن تبع التابعين، روى عن عبد السلام بن حرب ويحيى بن عثمان وعبد الرحيم بن سليمان وغيرهم. وروى عنه أبو داود وأبو حاتم الرازي وصالح بن محمد الأسدي وغيرهم. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.^١

قال أبو حاتم: صدوق^٢، وقال الخافظ ابن حجر: صدوق.^٣

بناء على ما تقدم فالراوي صدوق.

عبد الرحيم بن سليمان:

هو عبد الرحيم بن سليمان الكفائي وقيل الطائفي أبو علي المروزي، من طبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التابعين. روى عن إسماعيل بن أبي خال وهشام بن عروة ومحمد بن إسحاق وغيرهم. وروى عنه إبراهيم بن موسى الرازي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن إبراهيم الأسباطي وغيرهم. توفي سنة سبع ومائتين ومائة.^٤

قال النسائي: ليس به بأس^٥، وقال يحيى بن معين: ثقة^٦، وقال أبو حاتم: صالح الحديث كان عنده مصنفات قد صنف للكتب^٧، وقال الخافظ ابن حجر: ثقة له تصانيف.^٨

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة.

محمد بن إسحاق:

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٠٣، (١١/٩).

^٢- المخرج والتعديل، رقم الترجمة: ١٠٥٩، (١٨٦/٧).

^٣- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٩٤، (١٦٥/١).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٠٣، (٣٠٦/٦).

^٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٤٠٧، (٣٩/١٨).

^٦- المخرج والتعديل، رقم الترجمة: ١٦٠٦، (٣٣٩/٥).

^٧- المخرج والتعديل، رقم الترجمة: ٩٦٠٦، (٣٣٩/٥).

^٨- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٠٥٦، (٣٥٤/١).

هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خبار ويقال كومان المدني أبو بكر من طبقة الخامسة، صنفوا التابعين، وروى عن أبيه وموسى والأعرج وعاصم بن عمر بن قتادة وحيد الطويل وغيرهم. وروى عنه محمد بن فضيل ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون ويونس بن بكير وغيرهم. توفي سنة خمسين ومائة.^١

قال النسائي: ليس بالقوي^٢، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يدل^٣.

عاصم بن عمر بن قتادة:

هو عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأوسي الأنصاري الظفري من طبقة الرابعة، كوفي الوسطى من التابعين. روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وعمود بن ليبيد وجدته وميثم ولها صحبة وأبي وغيرهم. وروى عنه ابنه الفضل وبكير بن عبد الرحمن بن سليمان بن الفضل وزيد بن أسلم وعمر بن أبي عمرو ومحمد بن إسحاق وغيرهم. توفي سنة عشرين ومائة.^٤

قال الحافظ ابن حجر: ثقة عالم بالمغازي.^٥

عمود بن ليبيد:

هو عمود بن ليبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأنصاري الأشجلي. روى عن النبي ﷺ ورافع بن خديج وقاتدة بن النعمان وأبي سعيد الخدري وغيرهم. وروى عنه الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة وجعفر بن عبد الله بن الحكم وغيرهم. توفي سنة ست وتسعين.^٦

قال الحافظ ابن حجر: له صحبة.^٧

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥١٠، (٣٨/٩).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٥٠٥٧، (٤٢٤/٢٤).

^٣ - قال الحافظ ابن حجر: "وهو صدوق مشهور بالقليل عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم وحسنه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما". انظر: طبقات الدلائل، من طبقة الرابعة، ١٢٥، (٥١/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٧٢٥، (٤٦٧/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٥، (٥٤/٥).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٠٧١، (٢٨٦/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠، (٦٦/١٠).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥١٧، (٥٢٢/١).

رافع بن خديج:

هو رافع بن خديج بن رافع بن علي. وروى عن النبي ﷺ وعن عمه ظهير بن رافع وغيرهم. وروى عنه ابنه عبد الرحمن وسليمان بن يسار وتافع مولى بن عمر ومحمود بن لبيد وغيرهم. توفي سنة ثلاث وسبعين.^١
له صحبة.^٢

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل عنقنة محمد بن إسحاق، صدوق يلدش.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٣

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: (العامل على الصدقة يحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته) والعامل على الصدقة خليفة الغازي لأنه يجمع المال سبيل الله فهو غاز يعمل وهو غاز يقاتل، ومن عمل عملاً بالصدق والصواب أو بالإخلاص والاحتساب فله أجر وثواب. كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث العمال على الصدقة لأخذها وجبايتها، فهي من الأعمال التي جاء بها الإسلام، والعمال يذهبون إلى أصحاب المواشي على مباحهم وأخذون الصدقة منهم. وفي هذا العمل أجر مع الاحتساب والثمة الطيبة، فإنه يعمل على إبراء ذمم أصحاب الأموال الذين تروخه منهم الزكاة ثم توصل إلى الفقراء الذين هم محتاجون إليها، ولا شك أن هذا عمل فيه مصلحة وفائدة، وفيه أجر عظيم لمن فعل ذلك بحسب.^٤
فوائد الحديث:

* دل على فضل الإخلاص والكسب الحلال.

- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٠، (٣/٢٢٩).

* تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٨٦١، (١/٢٠٤).

* مس أبو داود، كتاب الخراج والإمارة ما في، باب في السعاية في الصدقة، رقم الحديث: ٢٩٣٦، (٣/١٣٢).

* تحفة المأثور في شرح الجامع الرمزي، باب في المعتدي في الصدقة، رقم الحديث: ٦٤٥، (٣/٢٧٧).

* شرح من أبي داود للعبد، باب السعاية على الصدقة، (٣/٣٤٦).

* قل على أن العامل على الصدقة يبلغ مرتبة الغازي في سبيل الله إن أحتمسبه

الحديث الحادي والستون

٢٢٣٩/٦٦- قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَلْبُومُ بْنُ جَوْشَمٍ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَابِعٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعَاجِزُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشَّهَدَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أبو القاسم الطبراني في المعجم الأوسط، بمثله، من طريق محمد بن عباد،^٢

وأخرجه الإمام الدارقطني في سننه، بمثله، من طريق علي بن شعيب والفضل بن سهل،^٣

وأخرجه الإمام الحاكم في مستدركه، بمثله، من طريق محمد بن إسحاق،^٤

وأخرجه الإمام أبو بكر البيهقي في شعب الإيمان، بمثله، من طريق أبو جعفر محمد بن عيسى،^٥

وأخرجه الإمام أبو بكر البيهقي في شعب الإيمان، بمثله، من طريق أبو جعفر محمد بن عيسى،^٦

كلهم (محمد بن عباد، وعلي بن شعيب، والفضل بن سهل، ومحمد بن إسحاق، وأبو جعفر محمد بن عيسى) عن كثير بن هيثم بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

أحمد بن سنان:

^١ سنن ابن ماجه، كتاب المناقب، باب لم يلق النكاح، رقم الحديث: ٣١٣٩، (٧٢٤/٢).

^٢ المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، حقه: بطارك بن عوض الله بن

محمد، الناشر: دار الحرمين، القاهرة، كتاب الميم، من مسم محمد، رقم الحديث: ٧٣٩٤، (٢٤٣/٧).

^٣ سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، حقه: نفي الأرنؤط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، طبعه

الأول: ١٤٢٤، كتاب البيوع، رقم الحديث: ٢٨١٢، (٣٨٧/٣).

^٤ مستدرك علي الصحيحين للحاكم، كتاب البيوع، حديث حبيب بن أبي ثابت، رقم الحديث: ٢١٤٢، (٧/٢).

^٥ شعب الإيمان، كتاب التوكل على الله وتسليم الأمر، رقم الحديث: ١١٧٥، (٢٣٧/٢).

^٦ شعب الإيمان، كتاب حفظ اللسان، رقم الحديث: ٤٥١٤، (٤٥٩/٦).

هو أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان أبو جعفر الواسطي الحافظ من طبقة الحادية العشرة. روى عن يحيى سعيد القطان وأبي أحمد الزبيري وكثير بن هشام والشافعي وغيرهم. وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم. توفي سنة تسع وخمسين ومائتين.^١

قال أبو حاتم: كتبت عنه وكان ثقة^٢، قال الإمام النسائي: كان ثقة^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.^٤

كثير بن هشام:

هو كثير بن هشام الكلبي أبو سهل الرقي من طبقة التاسعة. روى عن جعفر بن برقان وهشام المستوفي والمعمودي وكلثوم بن جوشن وشعبة وغيرهم. وروى عنه أحمد بن سنان وإسحاق وابن معين وإبراهيم بن موسى وأبو خزيمة وغيرهم. توفي سنة سبع ومائتين.^٥

قال المعجلي: ثقة صدوق.^٦ وقال الإمام أبو حاتم: يكتب حديثه.^٧ قال الإمام النسائي: لا بأس به.^٨ وقال الحافظ الحافظ ابن حجر: ثقة.^٩

بناء على ما تقدم فالراوى ثقة.

كلثوم بن جوشن القشيري:

هو كلثوم بن جوشن القشيري الرقي من طبقة السابعة. روى عن الحسن البصري وأبوب السخيتي وداود بن أبي هند وغيرهم. وروى عنه عبيد الله بن عمرو الأسدي وخالد بن خهمان الرقي وكثير بن هشام وغيرهم.^{١٠}

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٤١/٣٤.

^٢ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٠/٥٣٢.

^٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، رقم الترجمة: ٤٤٥/٣٢٣.

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٤/٨٠.

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٧١/٤٣٠.

^٦ - تاريخ الثقات للمعجلي: ١٤١/٣٩٧.

^٧ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٨٢/١٥٨٧.

^٨ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٩٦٥/١٦٥٢٤.

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٣٣/٤٦٠.

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٠٣/٤٤٥٣.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.^١ وقال الخافظ ابن حجر: ضعيف.^٢

أيوب:

هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتي أبو بكر البصري مولى عيرة ويقال مولى جهينة من طبقة الخامسة. روى عن حميد بن هلال وأبي ونافع وحفصة بنت سيرين وغيرهم. وروى عنه كهلوم بن جوهش والحمامة أبو السفيان وابو شعبة وغيرهم. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.^٣

قال يحيى بن معين: ثقة.^٤ وقال الخافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٥

نافع:

هو نافع الفقيه مولى ابن عمر أبو عبد الله الطائي من طبقة الثالثة. روى عن مولاة وأبي هريرة وأبي لبابة بن عبد المنذر وأبي سعيد الخدري وغيرهم. وروى عنه أولاده أبو عمر وعمر وعبد الله بن دينار ومالك بن أنس وإسماعيل بن أمية وغيرهم. توفي سنة سبع عشرة ومائة.^٦

قال الخافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور.^٧

عبد الله بن عمر:

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وعمه زيد وأخته حفصة وغيرهم. وروى عنه أولاده بلال وحرزة وزيد وسالم ومولاة نافع وعبد الله بن دينار وغيرهم. توفي سنة أربع وسبعين.^٨

قال الخافظ ابن حجر: صحابي.^٩

الحكم على الإسناد:

^١ - المخرج والتعديل لابن أبي حاتم: ٩٢٨، (٧/١٦٤).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٥٥، (١/٤٦٢).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٣٣، (١/٣٩٨).

^٤ - المخرج والتعديل لابن أبي حاتم: ٩١٥، (٢/٢٥٥).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٠٥، (١/١١٧).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٤٢، (١/٤١٤).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٠٨٦، (١/٥٥٩).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٥، (٥/٣٣).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٩٠، (١/٣١٥).

إبتدائه ضعيف لأجل كثرة بن جوشن، ضعيف.
والحموت ضعفه الشيخ الألباني.^١

^١ - سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب الحث علي الكاسب، رقم الحديث: ٢١٤٩، (٣/٧٢٤).

المطلب الثاني: مرويات السمع والطاعة

الحديث الثاني والستون

٥١٦٩/٦٢ - قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْكُفَيْيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِمَوْلَاهُ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ قَلَّ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله^٢، بهذا الأسناد. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمثله^٣، عن يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك بهذا الأسناد. وأخرجه البخاري في صحيحه، بمثله^٤، من طريق عبيد الله عن نافع بهذا الأسناد.

دراسة الإسناد:

عبد الله بن مسلمة:

ثقة عابد^٥. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

مالك:

الفتية إمام دار الهجرة، رأس المتفنين وكبير المصنفين^٦. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

نافع:

هو نافع الفقيه مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني من طبقة الثلاثة. روى عن مولاة وأبي هريرة وأبي ليابة بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وغيرهم. وروى عنه أولاده أبو عمر وعمر وعبد الله بن دينار ومالك بن أنس وإسماعيل بن أمية وغيرهم. توفي سنة سبع عشرة ومائة^٧.

^١ - سنن أبوداود، كتاب التوابع، باب ما جاء في المملوك إذا نصحه، رقم الحديث: ٥١٦٩، (٣/٤٤٣).

^٢ - صحيح البخاري، كتاب العتق، باب العبد إذا أحسن عبادة ربه، رقم الحديث: ٢٥٤٦، (٣/١٤٩).

^٣ - صحيح مسلم، كتاب الأيمان، باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لمولاه، رقم الحديث: ١٦٦٤، (٤٣/١٢٨٤).

^٤ - صحيح البخاري، كتاب العتق، باب العبد إذا أحسن عبادة ربه، رقم الحديث: ٢٥٥٠، (٣/١٥٠).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٢٠، (١/٣٢٣).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤٢٥، (١/٥١٩).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٤٦٢، (١٠/٤١٣).

قال الإمام النعماني: كان نافع ثقة.^١

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور.^٢

عبد الله بن عمر:

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وعمه زيد وأخيه حفصة وغيرهم وعنه أولاده بلال وحمزة ومولاه نافع وأسلم مولى عمر وعبد الله بن دهمار وغيرهم. توفي سنة أربع وسبعين.^٣

قال الحافظ ابن حجر: صحابي.^٤

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل روايته ثقات.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٥

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث صفات الخدم، والمراد بالنصح الخدام لسيدة أخلص الخدمة أو طلب الخير له من النصيحة. الخدام المملوك إذا أسس عمله الذي بينه وبين ربه وأحسن العمل الذي بينه وبين سيده له أجره مرتين. الأول لقيامه بحق الله والثاني لقيامه بحق سيده، لأن الله عليه حقًا كالصلوات والصيام وغيرهما من العبادات التي ليست بمنية على أمر مالي والسيد عليه حق وهو القيام بخدمة وما إلى ذلك فإذا قام بالحقين صار له أجران. وفي الحقيقة طاعة مالكة من طاعة ربه.^٦

فوائد الحديث:

* على العامل طاعة صاحبه.

* دلى على إتقان العمل والإحسان عليه عبادة.

* مضاعفة الأجر للعبد المخلص في خدمة سيده.

^١ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، رقم الترجمة: ٦٣٧٣، (٢٩٩/٤: ٣٠٤).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٦، (١/٥٥٨).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٩٥، (٥/٢٢١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٩٠، (١/٣١٥).

^٥ - من أبو داود، كتاب التيمم، بالمطبعة في المملوك إذا نصح، رقم الحديث: ٥١٦٩، (٤/٣٤٣).

^٦ - نظر في عمود المعهود، كتاب الأدب، باب في المملوك إذا نصح، رقم الحديث: ٥١٦٩، (٤/٣٤٣).

الحديث الثالث والستون

١٩٨٦/٦٣- قال الإمام العمري، رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْيَظْطَانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ عُقْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى كُفْيَانِ الْمَسْنُونِ^١، أَوَّلُهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَبْدُ اللَّهِ حَقَّقَ اللَّهُ وَحَقَّقَ مَوْلَاهُ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ تَنَاسَى بِالصَّلَاةِ لِقَمِي فِي كُلِّ بَنَفَةٍ وَلَيْلَةٍ^٢.

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل، عن طريق وكيع بهذا الإسناد^٣.

وأخرجه الإمام الطبراني في معجم الصغير، بمعناه، وزيادة^٤، عن طريق بشر بن عامر عن أبي اليفطان بهذا الإسناد.

دراسة الأسانيد:

أبو كريب:

هو محمد بن العلاء بن كريب له من إسمائيل بن كريب الكوفي الحافظ روى عن عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وأبي بكر بن عمار، وأبي معاوية الضرير، وغيرهم. وروى عنه الإمام البخاري، وأبو داود، والجماعة وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن مخلد وغيرهم. مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين الهجرة^٥.

قال أبو حاتم: صدوق^٦، قال الإمام النسائي: لا بأس به. وقال في موضع آخر: ثقة^٧، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ^٨.

^١ - "جمع كتيب. والكتيب: الرمّل المستطيل المحدود". أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، باب الكاف، (١٥٢/٤).

^٢ - سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الملوك الصالحين، رقم الحديث: ١٩٨٦، (٤٢٣/٣).

^٣ - مسند أحمد بن حنبل، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث: ٤٧٩٩، (٤١٧/٨).

^٤ - المعجم للصغير للطبراني، من اسمه الوليد، رقم الحديث: ١١١٦، (٦٥٢/٢).

^٥ - تخليص التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٦، (٣٨٦/٩).

^٦ - المحرر والتمهيد لابن أبي حاتم: ٣٣٩، (٥٢/٨).

بناء على ما تقدم فالرولى ثقة حافظ.

وكيع:

هو كيع بن الجراح بن مطيع الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ روى عن أبيه والأعمش والأوزاعي ومالك وشيخه حفيان الشوري وغيرهم. وروى عنه إسماعيل سفيان ومليح وعبيد ومسيب بن محمد بن أبيان البلخي وأبو كريب وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم. مات سنة ست وتسعون وعائة.^٢

قال الذهبي: أحد الأعلام، وقيل أحمد ما رأيت أوعى للعلم منه^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عابد.^٤

سفيان:

هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي من ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة وقيل من ثور همدان والصحيح الأول. روى عن أبيه وأبي إسحاق الشيباني وأبي السحابة السبيعي وعبد الله بن جوير وغيرهم. وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وكثير بن سعيد القطان وابن المبارك وجابر وغيرهم. مات سنة إحدى ومعين ومائة.^٥

قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس.^٦

أبو القبطان:

هو عثمان بن عمر البجلي أبو القبطان الكوفي الأعشى ويقال من قيس ويقال بن أبي حميد روى عن أنس وزيد بن وهب وأبي الطفيل وأبو وائل وزاذان أبو عمر البزار وغيرهم. وروى عنه حصين بن عبد الرحمن وهو من أقرانه والأعمش شعبة والثوري وشريك وغيرهم.^٧

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.^٨ وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف واختلف.^٩

^١ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٥٢٩، (٢٤٩/٢٦).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٠٤، (٢٢٠/٩)، (٥٠٠/٩).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢١١، (١١/١٣٠).

^٤ - الكاشف للذهبي، رقم الترجمة: ٢٠٩، (٣/٣٥٠).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤١٤، (١/٥٨١).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٠٠، (٤/١١٥).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٤٥، (٦/٤٠٨).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٣، (٧/١٤٦).

^٩ - المطبوع والتعليق لابن أبي حاتم: ٨٨٤، (٦/٢٦١).

^{١٠} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥٠٧، (١/٣٨٦).

زاذان أبو عمر:

هو زاذان أبو عبد الله ويقال أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي الضرير البزاز يقال أنه شهد خطبة عمر بالجباية. روى عن علي وابن مسعود ومطمان وحذيفة وأبي هريرة وعائشة وابن عمر وغيرهم. وروى عنه أبو صالح السمان والتمهالي بن عمرو وأبو البقطان عثمان بن عمرو وهلال بن يساف وأبو هاشم الرماني وغيرهم. مات سنة اثنتين وثلاثين.^١

ووقعه يحيى بن معين^٢. قال الحافظ ابن حجر: صدوق رسل، وفيه شيعية.^٣

عبد الله بن عمر:

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وعمه زيد وأخته حفصة وغيرهم وعنه أولاده بلال وحزرة وزيد وسالم ومولاه نافع وأسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار وغيرهم. مات سنة أربع وسبعين.^٤

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل أبو البقطان، ضعيف واحتلط.

واحد حديث ضعفه الشيخ الألباني.^٥

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٥٦٥ (٢٠٣/٣).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٩٤٥ (٢٦٥/٩).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٩٧٦ (٢١٣/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٥ (٣٣٠/٥).

^٥ - الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المملوك الصالح، رقم الحديث: ١٩٨٦ (٢٢٣/٣).

الحديث الرابع والستون

١٩٨٥/٦٤ - قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِيِّ، عَنْ أَبِي سَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نِعْمًا لَا أُعْجِبُهُمْ أَنْ يُطِيعَ رِثَّةَ وَيُؤَدِّيَ حَقَّ شَيْبِهِ يَغْنِي الْقَمَلُوكَ.^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه، من طريق أبي أسامة،^٢ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، مثله، من طريق إسرائيل،^٣ كلاهما (أبو أسامة وإسرائيل) عن الأعشى بهذا الإسناد. هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه،^٤ وفي موضع موضع آخر بنحوه^٥ من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة به.

دراسة الاستاد:

محمد بن أبي عمر:

هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العديني أبو عبد الله الحافظ، من طبقة الطائفة، روى عن أبيه وابن عيينة وفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة والرياق وغيرهم. وروى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وهلال بن العلاء وغيرهم. توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين.^٦ قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة وهو صدوق،^٧ وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.^٨

^١ - "العمدة: أصله: نعم ماء، فأدغم وتأنده ككأنه قال: يُعَمِّمُ شَيْبًا مَالًا." (النهاية في غريب الحديث والأثر، باب النون بالعين، ٨١/٥).

^٢ - سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في السلوك، الصالح رقم الحديث: ١٩٨٥، (٤٢٣/٣).

^٣ - صحيح البخاري، كتاب العتق، باب العبد إذا تخمس عبادة ربه، رقم الحديث: ٢٥٤٩، (١٤٩/٣).

^٤ - مسند أحمد، مسند الضعفاء، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٩٠٦٩، (٢١/١٥).

^٥ - صحيح مسلم، كتاب الأيمان، باب العبد إذا نصح سيده، رقم الحديث: ١٦٦٧، (١٢٨٥/٣).

^٦ - مسند أحمد، مسند الضعفاء، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٧٦٥٥، (٩٢/١٣).

^٧ - مسند أحمد، مسند الضعفاء، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٨٢٣٣، (٥٣٦/١٣).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٢٩، (٥٩٩/٩).

بتاء على ما تقدم فالراوي صدوق.

سفيان:

ثقة حافظ فقيه.^٢ تقدمت ترجمته في الحديث الرابع.

الأعمش:

ثقة حافظ خارف بالقراءات، وزع لكنه بدلس.^٣ تقدمت ترجمته في الحديث الحادي العشر.

أبو صالح:

ثقة ثبت.^٤ تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والعشر.

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٥

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل محمد بن أبي عيسى العدي، صدوق.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٦

المعنى الإجمالي للحديث:

مدح النبي ﷺ للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطلعة بالمعروف، فله نعم كثيرة.^٧ أن طاعة أولى الأمر من واجباته كما قال الله عز وجل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ".^٨ ينشأ الخلاف عادة والخادم ربما يكون له رأي مختلف عندما يتلقى

^١ - المرح والتمديد لابن أبي حاتم: (١٢٤/٨)، ٥٦٠.

^٢ - تحقيق التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٩٦، (١/٥١٣).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٥٦، (١/٢٤٥).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦١٥، (١/٢٥٤).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤١٨٤٦، (٢/٢٠٣).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (١٢/٢٩٦).

^٧ - سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في للمملوك الصالح، رقم الحديث: ١٩٨٥، (٣/٤٢٢).

^٨ - انظر إلى: تحفة الأجدى بشرح جامع للترمذي، كتاب البر والصلة، باب في فضل المملوك الصالح، رقم

الحديث: ١٩٨٥، (١/٢٦).

^٩ - سورة نساء: ٥٩.

الأمر من المخدم، فيقوم بتجاهل الأوامر أو العصيان عن فعل ما أمر به، وهذه المسالك لا تجوز، ويجب عليه إطاعة أوامر غدومه والقيام بالتزاماته وتنفيذ ما أوكل اليه تكون علاقته بالمخدم علاقة تبعية، وعليه أن يطيع أوامر من يقوم مقام صاحب المخدم.

فوائد الحديث:

* جواز مدح الخادم إن أحسن.

* الطاعة والوفاء لسيد هي من صفات المملوك الصالح.

الحديث الخامس والستون

٣٦٥٧/٦٥ - قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَامَةَ الشَّامِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْصِييْ امْرَأًا يَأْتِيهِ، أَوْصِييْ امْرَأًا يَأْتِيهِ، أَوْصِييْ امْرَأًا يَأْتِيهِ - ثَلَاثًا - أَوْصِييْ امْرَأًا بِأَبِيهِ، أَوْصِييْ امْرَأًا بِمَوْلَاهُ الَّذِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَدَى يُؤْذِيهِ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه، بمثله^٢، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، بنحوه^٣، من طريق شيبان،

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، بنحوه^٤، من طريق سفيان،

كلاهما (شيبان، وسفيان) عن منصور بهذا الإسناد.

دراسة الأسانيد:

أبو بكر بن أبي شيبة:

ثقة حافظ صاحب تصانيفه^٥ تقدمت ترجمته في الحديث الحادي العشر...

شريك بن عبدالله:

^١ - متن ابن ماجه، كتاب الأضيء، باب بر الوالدين، رقم الحديث: ١٣٦٥٧ (١٢٠٦/٢).

^٢ - مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأدب، باب ما ذكر في بر الوالدين، رقم الحديث: ٢٥٤٠٢ (٢١٨/٥).

^٣ - مسند أحمد، مسند الكوفيين، حديث جدهاش أبو سلامة، رقم الحديث: ١٨٧٩٠ (٨٧/٣١).

^٤ - مسند أحمد، مسند الكوفيين، حديث جدهاش أبو سلامة، رقم الحديث: ١٨٧٨٩ (٨٧/٣١).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٧٥ (٣٩٠/٩).

هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي الفاضل، من طبقة الثامنة، الوسطى من أئمة التابعين. روى عن منصور، وأبي بشر بيان، وسليمان الأعمش وغيرهم، وروى عنه حاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن عمارك، وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم. توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.^١

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شريك محتج بحديثه؟ قال: كان كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يخلط أحياناً. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع.^٢
بناء على ما تقدم فالراوى صدوق يخطئ كثيراً.

منصور بن المعتمر:

هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة وقيل المعتمر بن عتاب بن فرقد السلمي أبو عتاب الكوفي، من طبقة الخامسة، من صفار التابعين. روى عن أبي وائل وزيد بن وهب وإبراهيم النخعي والحسن البصري وعبيد الله وغيرهم، وروى عنه أيوب ولأعمش وسليمان التيمي وشريك بن عبد الله وغيرهم. توفي سنة اثنين وثلاثين ومائة.^٣

قال أبو حاتم: منصور ثقة ولا يخلط ولا يبدل، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، وكان لا يملس.^٤
بناء على ما تقدم فالراوى ثقة ثبت.

عبيد الله:

^١ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم الترجمة: ٢٧٣٦، (١٢/٤٩٩).

^٢ - المطرح والتعديل لابن أبي حاتم، رقم الترجمة: ١٦٠٢، (٤/٣٦٥).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٨٧، (١/٢٦٦).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٤٦، (١٠/٣١٢).

^٥ - المطرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٧٨، (٨/١٧٨).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٩٠٨، (١/٥٤٧).

هو عبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي وقيل عبيد بن علي، من طبقة الرابعة، تولى الوسطى من التابعين. روى عن خدش أبي سلامة أوصى أمراء بأمه وقيل عن عبيد الله بن علي عن عرفطة عن خدش روى عنه منصور بن المعتمر.^١

قال الحافظ ابن حجر: مجهول.^٢

خدش أبو سلامة:

هو خدش بن سلام، يقال بن أبي سلامة ويقال خدش أبو سلامة السلمي ويقال السلمي يعد في الكوفيين. روى عن أبي عبد الله "أوصى أمرا بأمه". وروى عنه عبيد الله بن عاصم بن عمر وعبيد الله بن علي بن عرفطة.^٣

قال البخاري: لم يثبت سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن السكن: مختلف في إسناده.^٤
قال ابن حجر: صحابي له حديث واحد.^٥

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل عبيد الله بن علي، مجهول.

قال الإمام الألباني: ضعيف.^٦

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٧٠، (٣٨/٢).

^٢- تقريب التهذيب، ٤٢٢٢٢، (٣٧٣/١).

^٣- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦٠، (١٣٧/٣).

^٤- الإصابة في تمييز الصحابة، رقم الترجمة: ٢٢٣٢، (٢٢٨/٢).

^٥- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٠، (١٩٦/١).

^٦- سنن ابن ماجه، كتاب الإحياء، باب بر الوالدين، رقم الحديث: ٣٦٥٧، (١٢٠٦/٤).

المطلب الثالث: مرويات المسؤولية عن العمل

الحديث السادس والستون

٢٩٢٨/٦٦- قال الإمام أبو داود، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْأَكْلُكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْقُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، قَالَ أَيْمَرُ الْأَيْمَى عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مَسْقُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْقُولٌ عَنْهُمْ، وَلِلْمَرْأَةِ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِهَا وَوَلَدِهَا، وَهِيَ مَسْقُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْقُولٌ عَنْهُ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْقُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله، عن طريق إسماعيل عن مالك بهذا الإسناد.^٢

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمثله، عن طريق الليث،^٣

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، بمثله، عن طريق الليث،^٤

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله، عن طريق عبيد الله،^٥

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله، عن طريق أيوب،^٦

ثلاثتهم (الليث، وعبيد الله، وأيوب) عن نافع عن عبد الله بن عمر به.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله، عن طريق يونس،^٧

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله، عن طريق شعيب،^٨

كلاهما (يونس و شعيب) عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر به.

^١ - راجع: أي: حافظ مؤلف (النهاية في غريب الحديث والأثر)، (٢/٢٣٦).

^٢ - سنن أبو داود، كتاب الخراج والإمارة وما لم يرد في باب ما يلزم الإمام من خلق رعيته، رقم الحديث: ٢٩٢٨ (١٣/١٣).

^٣ - صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب قول تعالى: «أطيعوا الله...»، رقم الحديث: ٧١٣٨ (٩/٦٩).

^٤ - صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، رقم الحديث: ٥١٨٢٩ (٣/٤٥٩).

^٥ - سنن الترمذي، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الإمام عرقم الحديث: ٤١٧٠٥ (٤/٢٠٨).

^٦ - صحيح البخاري، كتاب العتيق، باب كراهية التناول على الرقيق، رقم الحديث: ٢٥٥٤ (٣/١٥٠).

^٧ - صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب فوا أنفسكم...، رقم الحديث: ٥٠٩٨٨ (٧/٢٢٦).

^٨ - صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب تأويل قول تعالى: «من بعد يوصي بها...»، رقم الحديث: ٢٧٥١ (٤/٥).

^٩ - صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض، باب السيد راج في مال سيده، رقم الحديث: ٢٤٠٩ (٣/١٣٠).

دراسة الإسناد:

عبد الله بن مسleme:

ثقة عابده^١ تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

مالك:

الفقيه إمام دار الهجرة وأسس المتقين وكثير المصنفين^٢ تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

عبد الله بن دينار:

هو عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر من طبقة الرابعة. روى عن ابن عمر وأبى بن قيس ونافع القرظي مولى بن عمر وغيرهم. وروى عنه ابنه عبد الرحمن ومالك وسليمان بن بلال وشعبة وغيرهم. توفي سنة سبع وعشرين ومائة^٣.

قال صالح بن أحمد بن حنبل قال لي: عبد الله بن دينار ثقة مستقيم الحديث^٤.

قال الإمام النسائي ثقة^٥ قال الحافظ ابن حجر: ثقة^٦.

عبد الله بن عمر:

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرظي العدوي أبو عبد الرحمن المكي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. وروى عنه أولاده ومولاه نافع وأسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار وغيرهم. توفي سنة أربع وسبعين^٧.

قال الحافظ ابن حجر: صحابي^٨.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٢٠، (١/٣٢٣).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤٦٥، (١/٥١٦).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٩٩، (٥/٢٠٢).

^٤ - المعجم والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٩٧، (٥/٤٦).

^٥ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحزبي، رقم الترجمة: ٣٢٥٦، (٤/٤٧٢).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٠٠، (١/٣٠٢).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٥، (٥/٣٣٠).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٩٠، (١/٣١٥).

قال الإمام الألباني: صحيح.^١

المعنى الإجمالي للحديث:

في هذا الحديث للتذكير لكل إنسان بمسؤوليته ومثل له راعي، والراعي هو الخافظ للمؤمن الملتزم صلاح ما يؤمن على حفظه. كذلك كل فرد من أفراد المجتمع راعي هو مسئول عن أداء هذا الواجب يوم القيامة، والرجل مسئول عن أهل بيته هل وقاهم حقوقهم من كسوة ونفقة وغيرها. والأمير مسئول عن الناس وحسن تدبير أمورهم، والمرأة مسئولة عن مال وأولاد زوجها. هكذا العبد والخدم أيضاً جزء المجتمع فهو راع على مال سيده ومسئول عنه، يعني في الشيء الذي جعل تحت ولايته، ويوكل إليه سيده القيام به، فهو مسئول عنه، فإن قام به على الوجه المشروع فإنه مسلم يوم القيامة، وإن خان وغيره بدل فإنه يؤخذ على ذلك يوم القيامة لأن هذا من واجباته. ولم ينجي أي شخص خارج المسؤولية حتى الذي ليس له أولاد ولا خادم وهو راعي على نفسه في جوارحه حتى يعمل المأمورات ويتجنب المنهيات.^٢

فوائد الحديث:

* من واجبات الأمير أن يكون قائماً بأمور رعيته صلاحهم في دينهم ودنياهم.

* فيه التنبيه لكل من سواء كان أميراً أو موظفاً أو ما إلى ذلك، فإنه مسئول عما وكل إليه.

* يُلَبِّه المسئول بالراعي لأجل تنمية صفات الراعي داخل نفسه.

^١ - سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة وما في: باب ما يلزم الإمام من حق رعيته، رقم الحديث: ٢٩٢٨، (١٣٠/٣).

^٢ - انظر إلى معنى المعبود، كتاب الخراج والإمارة وما في: باب ما يلزم الإمام من حق رعيته، رقم

الحديث: ٢٩٢٨، (١٠٤/٨).

الحديث المسامع والستون

١٢١٠/٦٧- قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْقَضَائِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ لُحَيْمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَرَأَى النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ الشَّجَارِ»، فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَزَفَعُوا أَعْتَابَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّجَارَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ، وَبَرَّ، وَصَدَّقَ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام ابن ماجه في سننه بمثله، من طريق يحيى بن سليم الطائفي^٢

وأخرجه الإمام معمر بن أبي عمرو بن راشد في جامعهم بمثله، من طريق معمر^٣

وأخرجه الإمام أبو محمد الدارمي في سننه بمثله، من طريق سفيان^٤

كلهم (يحيى بن سليم الطائفي، ومعمر، وسفيان) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

أبوسلمة يحيى بن خلف:

^١ - جمع فاجر، وهو المنهك في المعاصي والمخارم. (النهاية في غريب الأثر، ٤١٣/٣).

^٢ - حسين الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في الشجار وتسمية التي إياهم، رقم الحديث: ١٢١٠، (٥٠٧/٣).

^٣ - سنن ابن ماجه، كتاب الشجار، باب البيوع، رقم الحديث: ٢١٤٦، (٧٣٦/٣).

^٤ - الجامع معمر بن راشد، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي، مولاهم، أبو عروة البصري، حقه: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، طبعة الثاني: ١٤٠٣هـ، باب الشجار، ومن أكل وليس بأخيه، رقم الحديث: ٢٠٩٩٩، (١٥٨/٩٦).

^٥ - حسين الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن محمد بن عبد الصمد الدارمي، حقه: حسين سليم أسد، الدار: الناشر: دار الفقه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، طبعة أولى: ١٤١٢هـ، كتاب البيوع، باب في الشجار، رقم الحديث: ٢٠٨٠، (١٦٥٩/٣).

هو يحيى بن خلف الباهلي أبو سلمة البصري المعروف بالجبوري من طبقة العاشرة. روى عن بشر بن المفضل وروح بن عبادة وأبي عاصم وغيرهم. وروى عنه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وأبو بكر بن أبي عاصم وغيرهم. توفي سنة الثنتين وأربعين ومائتين.^١
قال الحافظ ابن حجر: صدوق.^٢

بشر بن المفضل:

هو بشر بن المفضل بن لاحق الرقائبي مولاهم أبو إسحاق البصري من طبقة الثامنة. روى عن حميد الطويل وابن عون ويحيى بن سعيد الأنصاري وخالد الحذاء وعبد الله بن عثمان بن خثيم وعبيد الله بن عمر العمري وغيرهم. وروى عنه أحمد وإسحاق ومسلم ويحيى بن خلف وغيرهم. ملبت سنة ست وثلاثين ومائة.^٣
وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة.^٤
قال الحافظ ابن حجر: ثقة لبت.^٥

عبد الله بن عثمان:

هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي أبو عثمان خليف بني زهرة من طبقة الخامسة. روى عن أبي الزبير ومجاهد ونافع مولى ابن عمر وإسماعيل بن عبيد بن رفاع وغيرهم. وروى عنه السفيانان ومسلم ومحمد بن مسلمة وبشر بن المفضل وغيرهم. توفي سنة إثنين وثلاثين ومائة.^٦
وقال العجلي: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: ما به بأس، صالح الحديث، وقال يحيى بن معين: عبد الله بن عثمان عثمان بن خثيم أحاديثه ليست بالقوية.^٧ وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.^٨

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٤٢، (١/٢٠٤).

^٢- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٥٢٩، (١/٥٨٩).

^٣- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٨٤٤، (١/٤٥٩).

^٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للزمري، رقم الترجمة: ٧٠٧، (٤/١٥٠).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٠٣، (١/١٢٤).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٧، (٥/٣١٥).

^٧- تاريخ الخلفاء، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، الناشر: دار الباز، ط/ الأولى: ١٤٠٥هـ، رقم

الترجمة: ١٨٥١، (١/٣٦٨).

^٨- المعجم والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، رقم الترجمة: ٥١٠، (٥/١١٢).

^٩- الكفاية في ضعفاء الرجال لابن عدي، رقم الترجمة: ٩٨٢، (٥/٢٦٦).

^{١٠}- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٦٦، (١/٣١٣).

إسماعيل بن عبيد:

هو إسماعيل بن عبيد ويقال ابن عبيد الله بن رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقني من طبقة السادسة، روى عن أبيه عن جده حديث: "أند التجار يحنون فجارا إلا من اتقى الله". وروى عنه ابن خيثم أخرجوا له هذا الحديث الواحد وصححه الترمذي.^١
قال الذهبي في الكاشف: مقبول لم يترك. قال الحافظ ابن حجر: مقبول.^٢

عبيد بن رفاع:

هو عبيد بن رفاع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقني من طبقة الثانية وقيل فيه عبيد الله أرسل عن النبي ﷺ. روى عن أبيه ورافع بن خديج وأسماء بنت عميس. وروى عنه أولاده إبراهيم وإسماعيل وحيد وغيرهم.^٣

قال المعجلي في "تاريخ الثقات": "مدين، تابعي، ثقة".^٤
قال الحافظ ابن حجر: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ووثقه المعجلي.^٥
رفاعة:

هو رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان أبو معاذ الزرقني شهد بدرًا. روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر الصديق وعبادة بن الصامت. وروى عنه أبناء عبيد ومعاذ وابن أخيه يحيى بن خلاد بن رافع وابنه علي بن يحيى. توفي في أول خلافة معاوية.^٦
له صحبة.^٧

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل إسماعيل بن عبيد، مقبول.
والحديث ضعفه الشيخ الألباني.^٨

- ١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٧٧، (١/٣١٨).
- ٢- الكاشف للذهبي، رقم الترجمة: ٣٩٥، (١/٢٤٨).
- ٣- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٦٧، (١/١٠٩).
- ٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٣، (٧/٩٥).
- ٥- تاريخ الثقات للمعجلي، رقم الترجمة: ١٠٧٦، (١/٣٢٠).
- ٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٣٧٢، (١/٣٧٧).
- ٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٣٠، (٣/٢٨١).
- ٨- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٩٤٦، (١/٤١٠).

الحديث الثامن والمستون

٢١٩٠/٦٨- قال الإمام الترمذي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بُعْدِي أَمْرًا وَأَمُورًا تَشْكُرُونَهَا» قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَقُوا إِيَّاهُمْ خَفُّهُمْ وَتَلَوْا اللَّهُ الْبَدِي لَكُمْ».^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله^٢، عن طريق مسنده، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله^٣، كلاهما عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٤، عن طريق سفیان عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام المسلم في صحيحه، بنحوه^٥، عن طريق وكيع، وأبو الأحوص، وعيسى بن يونس، وجريه وأبو معاوية كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٦، عن طريق أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد.

دراسة الأسانيد:

محمد بن بشار:

ثقة^١. تقدمت ترجمته في الحديث السادس.

^١- سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في التحلل وتسمية النبي بإمامهم، رقم الحديث: ٥١٢٩٠ (٥٠٧/٣).

^٢- الأثر: الاسم من أثر يوتر أهلوا إذا أعطى، لو أن أنه يستأجر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من القصد. والامتنان: الاتفاد بالشيء. "النهاية في غريب الحديث والأثر: هبة مع الثناء" (٢٢/١).

^٣- سنن الترمذي، كتاب الفتن، باب في الأثرة وما جاء فيه، رقم الحديث: ١٢١٩٠ (٤٨٢/٤).

^٤- صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب في قول النبي: "سارون بعدي"....، رقم الحديث: ٤٧٠٥٢ (٤٧/٦).

^٥- مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبدالله بن مسعود، رقم الحديث: ٣٦٤١ (١٥٠/٦).

^٦- صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم الحديث: ٣٦٠٣ (١٩٩/٤).

^٧- صحيح المسلم، كتاب الإمارة، باب الأمر بالوفاء بميثقة الخلفاء، رقم الحديث: ١٨٤٢ (٤٥) (٢٤٧٦/٣).

^٨- مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبدالله بن مسعود، رقم الحديث: ٣٦٤٠ (١٤٩/٦).

يحيى:

هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان النخعي أبو سعيد البصري الأحول الحافظ من طبقة القاسية، صغير ألباع التابعين، روى عن سليمان التيمي وحيد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم. وروى عنه علي بن المديني ويحيى بن معين وعمرو بن علي الفلاس ومسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم. توفي في سنة ثمان وتسعين ومائة.^١

قال المعلى: بصري ثقة، نقلاً عن الحديث: كان لا يحدث إلا عن ثقة^٢. وقال الإمام النسائي: ثقة ثبت مرضي^٣. وقال أبو حاتم: ثقة حافظ^٤. قال الحافظ ابن حجر: ثقة مأمون حافظ إمام قدوة^٥.

الأعمش:

ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكنه يئس^٦. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والعشر.
زيد بن وهب:

هو زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي من طبقة الثانية، كبار التابعين. روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وأبي موسى وغيرهم. وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وإسماعيل بن أبي خالد والحكم بن عتيبة والأعمش وغيرهم. توفي سنة بعد ثمانين أو قبل تسعين^٧.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة جليل^٨.

عبد الله بن مسعود:

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٧٥٤ (١/٤٦٩).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٩ (١/٢٢٠).

^٣ - تاريخ الفقهاء للعجلي: ١٨٠٧ (١/٤٧٢).

^٤ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٦٣٤ (٣١/٣٤٠).

^٥ - المطرح بالمدخل: ٦٢٤ (٩/١٥٠).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٥٥٧ (١/٥٩١).

^٧ - حماد بن عيسى من طبقة الثانية، النظر: طبقات المدلسين لابن حجر: (١/٣٣).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦١٥ (١/٢٥٤).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٨١ (٣/٤٢٧).

^{١٠} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢١٥٩ (١/٢٢٥).

هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الحنفلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة. توفي سنة اثنين وملاثين بالمدينة.^١

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواته ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٢

المعنى الإجمالي للحديث:

في هذا الحديث أنه النبي ﷺ أخبرنا من الأخبار المستقبل وقال لنا سترون ممن يلي الأمر من ولاية وأمراء بعدي أثره، يعني استتار واختصاص بالخطوط الدنيوية، وسوف تجدون تغير في أمور الدين. ولا يزال التغير بعد ذلك زمان يخلط السوء بالنسبة لما قبله، وقالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ يعني ماذا تفعل إذا وجدنا مثل هذا؟ إذا وجدنا مثل هذا التغير من ولاية الأمر من أمراء وأعوان ماذا تفعل؟ يعني هل نقاومهم؟ هل نرضى بالأثر؟ قال ﷺ: أدوا إليهم حقهم يعني مما يجب لهم سواء كان يختص بهم أو يعمهم من السمع والطاعة، وأدوا إليهم الزكاة، وجاهدوا معهم، وصلوا وراءهم ((أدوا إليهم حقهم، وسلوا الله حقكم)) يعني ما يحصل فيه التخصير سلوا الله عز وجل.^٣

فوائد الحديث:

• هذا من معجزات النبوة وقد وقع الإخبار متكررا.

• الحث للمعامل على السمع وطاعة لصاحبه وإن كان ظالما.

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦١٣ (١/٣٢٣).

^٢ - مسند القزويني، كتاب الفتن، باب في الأثر وما جاء فيه، رقم الحديث: ٢١٩ (٤٨٢/٤).

^٣ - سطر: شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري، من دروس شارح عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، (١/١٧).

المطلب الرابع: مرويات الاستعفاف عن السؤال

الحديث التاسع والستون

٢٥٨٩/٦٩- قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَتَيْتُكَ مَعْنٍ، قَالَ: أَتَيْتُكَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَاللَّيْلِ نَفْسِي يَنْدُو لَأَنْ يَأْخُذَ أَخَذَكُمْ خَبَلَهُ فَيَخْتَبِطَ عَلَى ظَهْرِي، خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ يَأْتِيَنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ، فَيَسْأَلُهُ أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مالك في موطأ، بمثله^٢، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٣، عن طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٤، عن طريق سفيان عن أبي الزناد به.

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، بنحوه وبزيادة^٥، عن طريق فيس بن حازم عن أبي هريرة به.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمعناه^٦، عن طريق أبو صالح عن أبي هريرة به.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمعناه^٧، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمعناه^٨، وأخرجه الإمام

النسائي في سننه، بمعناه^٩، عن طريق أبي عبيد عن أبي هريرة به.

^١ - سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب الاستعفاف عن المسألة، رقم الحديث: ٢٥٨٩، (٩٦/٥).

^٢ - موطأ مالك، كتاب الصدقة، باب ما جاء في التحف عن المسألة، رقم الحديث: ١٠٠، (٩٩٨/٢).

^٣ - صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب الاستعفاف عن المسألة، رقم الحديث: ١٤٧٠، (١٢٣/٢).

^٤ - مسند أحمد، مسند للكثيرين من الصحابة، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٧٣١٧، (٢٦٨/١٢).

^٥ - مسند الترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء في النهي عن المسألة، رقم الحديث: ٦٨٠٠، (٥٥/٣).

^٦ - صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب قول الله: لا يسألونك الثمن في الحلفاء، رقم الحديث: ١٤٨٠، (١٢٥/٢).

^٧ - صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده، رقم الحديث: ٢٠٧٤، (٥٧/٣).

^٨ - صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب كراهية المسألة للأنبياء، رقم الحديث: ١٠٤٢، (٧٢١/٢).

^٩ - سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب المسألة، رقم الحديث: ٢٥٨٤، (٩٣/٥).

دراسة الإسناد:

علي بن شعيب:

هو علي بن شعيب بن عدي بن همام السمسار البزار أبو الحسن البغدادي من طبقة الحادية عشرة، أوصافه الآخذين عن تبع الثابطين. روى عن أبي الضر وأبي ضمرة ومعن بن عيسى القزاز وغيرهم. وروى عنه النسائي وابن جرير وغيرهم. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.^١

قال الإمام للنسائي: ثقة^٢. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^٣.

معن:

هو معن بن عيسى بن يحيى بن دهمار الأشجعي مولا هم القزاز أبو يحيى المديني، من طبقة العاشرة، كبار الآخذين عن تبع الثابطين. روى عن معاوية بن صالح ومالك بن أنس وأبي القيس وغيرهم. وروى عنه علي بن المديني والحسيني ومحمد بن أحمد بن أبي خلف وعلي بن شعيب وغيرهم. توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.^٤ قال أبو حاتم: كُتبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى^٥. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت^٦.

مالك:

الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المجتهدين.^٧ تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

أبو الزناد:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٧ (٣٣٢/٧).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٠٨١ (٤٦١/٢٠).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٧٤ (٤٠٢/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥٢ (٢٥٣/١٠).

^٥ - المعجم والتعليل: ١٢٧٢ (٢٧٨/٥).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٨٢ (٥٤٢/١).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٤٢٥ (٥١٩/١).

هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بابي الزناد، من طبقة الخامسة، صحابوا التابعين. روى عن أنس وعائشة بنت سعد وسعيد بن المسيب والأعرج وغيرهم. وروى عنه همام بن عروة وشعيب بن أبي حمزة وثور بن يزيد الديلمي ومالك وغيرهم. توفي سنة ثلاثين ومائة.^١

وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم قال: ثقة صالح الحديث، فقيه صاحب السنة.^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه.^٣

الأعرج:

هو عبد الرحمن بن هرم الأعرج أبو داود المديني مولد ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب من طبقة الثالثة، الواسطي من التابعين. روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن مالك بن بجنة وغيرهم. وروى عنه زيد بن أسلم وصالح بن كيسان والزهري وأبو الزبير وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان وغيرهم. توفي سنة سبع وعشرة ومائة.^٤

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عالم.^٥

أبو هريرة

هو أبو هريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٦

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواة ثقات.

قال الإمام الألباني: صحيح.^٧

^١ تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥١، (١٠٥/٥).

^٢ سير أعلام النبلاء، ٢٢٧، (٤٩/٥).

^٣ تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٠٢، (٣٠٢/١).

^٤ تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٩، (٢٩١/٦).

^٥ تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٠٣، (٣٥٢/١).

^٦ تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٦٦، (٢٦٦/١٢).

^٧ سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب الاستعفاف عن البغاة، رقم الحديث: ٤٥٨٩، (٩٦/٥).

المعنى الإجمالي للحديث:

ورده في هذا الحديث كراهية السؤال لكان من فيه طاقة على السعي والاكتساب وفيه ذم للمسألة وحسد المعالجة والسعي والحرف في المعيشة^١. ورد في هذا الحديث أنهم واجبات العامل والأجير أن لا يحتقر أي مهنة ولو لم يكن شاقاً عنيفاً فهو أرحم من ملّة السؤال. وينهّب إلى الغاية فيقطع الخطب من أشجارها، ويجمعه ويحمله على ظهره حتى يأتي السوق فيبيعه فيه. وحث الإسلام على الكسب الحلال والحض على التعقّف عن المسألة والتنزه عنها. ولو امتن لمراء نفسه في طلب الرزق وارتكب المشقة في ذلك ولو لا فبح المسألة في نظر الشرع لم يفضل ذلك عليها وذلك لما يدخل على المسائل من ذل السؤال ومن قلّ الرد إذا لم يعط ولما يدخل على المسؤل من الضيق في ماله إن أعطى كل سائل وأما قوله بخير له فليست بمعنى أفعّل التفضيل إذ لاخير في السؤال مع القدرة على الاكتساب والأصح عند الشافعية أن سؤال من هذا حاله حرام^٢.

فوائد الحديث:

* على العامل أن لا يحتقر أي مهنة.

* الترغيب في السعي والعمل بشرف وكرامة وترجيح الاكتساب على السؤال.

* محاربة الإسلام للسؤال والبطالة.

^١ - انظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القُرطبي (الموت: ٤٦٣ هـ)، حققه: مصطفى بن أحمد العلوي، ط: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب ١٣٨٧ هـ، (١٨/٣٢٠).

^٢ - شرح الزركلي على موطأ الإمام مالك، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهرى، حققه: طه عبد الرؤوف سعد، ط: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الأولى: ١٤٢٤ هـ، كتاب الصدقة، باب ما جله في التعقّف، (٤/٦٧٦).

الحديث السبعون

٧٠/٢٦٠١- قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلْبَلِيُّ، عَنْ شُعْبَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ خُلِقَتْ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطَيْبِ نَفْسٍ، بَوَّكَّ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِالْمِرْأَفِ نَفْسٍ، مَمَّ يَبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ، وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٢، عن طريق علي بن عبد الله وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه^٣، عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وأخرجه الإمام النسائي في سننه، بمثله^٤، عن طريق قتيبة بن سعيد، كلهم (علي بن عبد الله، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وقتيبة بن سعيد) عن سليمان به. وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه وزيادة^٥، عن طريق يونس عن الزهري به. وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، بنحوه وزيادة^٦، عن طريق يونس عن الزهري به. وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه وزيادة^٧، عن طريق الأوزاعي عن الزهري به. وأخرجه الإمام النسائي في سننه، بنحوه وزيادة^٨، عن طريق الأوزاعي عن الزهري به.

^١- مسند النسائي، كتاب الزكاة، باب مسألة الرجل في أمر لا بد له منه، رقم الحديث: ٢٦٠١، (١٠٠/٥).

^٢- صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب قول النبي: هذا المال خضر خضرة، رقم الحديث: ٦٤٤١، (٩٣/٨).

^٣- صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا، رقم الحديث: ٢٠٣٥، (٩٦/٢)، (٧١٧/٢).

^٤- مسند النسائي، كتاب الزكاة، باب اليد العليا، رقم الحديث: ٢٥٣١، (٦٠/٥).

^٥- صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب استعفاف في المسألة، رقم الحديث: ١٤٧٢، (١٢٣/٢).

^٦- مسند الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق، باب رقم الحديث: ٢٤٦٣، (٦٤١/٤).

^٧- صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب قول النبي: بعد وصية يوصي بها يوصي، رقم الحديث: ٢٧٥٠، (٥/٤).

^٨- مسند النسائي، كتاب الزكاة، باب مسألة الرجل في أمر لا بد له منه، رقم الحديث: ٢٦٠٢، (١٠١/٥).

وأخرج الإمام النسائي في سننه، بنحوه وبزيادة^١، من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري به.

دراسة الإسناد:

عبد الجبار بن العلاء:

هو عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار المظفر أبو بكر البصري من طبقة العاشرة، كibar أتباع التابعين. روى عن أبيه وابن عيينة وابن مهدي ومروان بن معاوية القرظي ووكيع وغيرهم. وروى عنه مسلم والترمذي والنسائي والحسن بن محمد بن الصباح وغيرهم. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.^٢

قال الإمام النسائي ثقة، وفي موضع آخر: لا بأس به^٣. وقال أبو حاتم: صالح^٤. وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به.^٥

بناء على ما تقدم فالراوي لا بأس به.

سفيان:

ثقة حافظ فقيه إمام حجة^٦، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع.

الزهري:

الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإيمانه^٧، تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والأربعين.

عروة بن الزبير:

هو عروة بن الزبير بن العوام بن عويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي الأسدي، أبو عبد الله المدني، من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن أبيه وأخيه عبد الله وأمه أسماء بنت أبي بكر وعائلة عائشة

^١ - سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب مسألة الرجل في أمر لا بد له برقم الحديث: ٢٩٠٣، (١٠١/٥).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢١٢، (١٠٤/٦).

^٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٦٩٦، (٢٩٣/١٦).

^٤ - المرحم والتعديل: ١٧٢، (٣٢/٦).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٧٤٣، (٢٢٢/٤).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٥٢، (٢٤٥/١).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٩٦، (٥٠٦/١).

وغيرهم. وروى عنه أولاده عبد الله وعثمان وهشام ونجدة وصالح بن كيسان والزهرى وغيرهم. توفي سنة أربع وتسعين.^١

قال الأعمش عن أبي الزناد: كان من فقهاء المدينة^٢. قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٣
حكيم بن حزام:

هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العوي القرشي الأسدي أبو خالد المكي وعمته خديجة زوج النبي ﷺ. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه ابنه حزام والضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهم. توفي سنة أربع وخمسين.^٤

قال الحافظ ابن حجر: صحيح.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل عبد الجبار بن العلاء لا بأس به.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٥

المعنى الإجمالي للحديث:

في هذا الحديث انتهى عن السؤال، والحث على التعفف والقناعة والرضا بما تيسر في عفاف وإن كان قليلا والإجمال في الكسب وأنه لا يغتر الإنسان بكثرة ما يحصل له بإشراف نفسه ونحوه. فإنه لا يبارك له فيه وهو قريب منقول الله تعالى يحق الله الريا ويرى الصدقات. دل على أن فتنة المال والغنى مخوفة على من فتحه الله عليه لتزيين الله تعالى له. ولشهوات الدنيا في نفوس عباده، ولهذا قال عمر: اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نقرح بما زينت لنا، ثم دعا الله أن يعينه على إتقائه في حقه، فمن أخذ المال من حقه ووضعه في حقه فقد سلم من فتنة، وحصل على ثوابه. دل أن القناعة وطلب الكفاية والإجمال في الطلب مقرون بالبركة، وأق من

^١ - من تهذيب أبيه، رقمه: ٣٨٢ (١٨٠/٧).

^٢ - تهذيب أبيه، في أسماء الرجال: ٣٩٠، ٥ (١٧/٤٠).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥٦١، (٣٨٩/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٧٦، (٤٤٨/٢).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٧٠، (١٧٦/١).

^٦ - سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب: مسألة الرجل في أمر لا يبد له منه، رقم الحديث: ٣٦٠١، (١٠٠/٥).

تغلب المال بالشرة والحرص، فلم يأخذ من حقه لم يبارك له فيه، وعوقب بأن حرم بركة ما جمع. والوارد باليد العليا المنفقة والوجه الآخر المتعفف، واليد السفلى السائلة.^١

فوائد الحديث:

* حيث صلى الاستغفار من السؤال والقناعة بالقليل.

* من أخذ المال من طرق المشروعة عن سماحة النفس وقنع به، يبارك الله له فيه.

* جواز إعطاء السائل من المال مرتين وثلاث مرات.

* سؤال من أولى الأمر لا بأس به.

^١ - أنظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال، كتاب التكاثر، باب قول النبي ﷺ "أن هذا المال عسرة، جلوة" (٢٠/١٦١).

١٦٤١/٢١ - قال الإمام أبو داود: حدثنا عبد الله بن مسعود، أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأخصري عن
عجلان، عن أبي بكر الحنفي، عن أنس بن مالك، أن رجلاً من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وسأله، فقال: «أما لي نيك شي؟» قال: بلى، جئتُ ناكباً بفضة وتسط بفضة، وتعبت نشرت فيه
من الماء، قال: «اتبعني بحما»، قال: فأناؤه يحما، فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، وقال: «مر
هذه» قال رجل: أنا، أخذها بيده، قال: «مر يود على درهمين، أو ثلاثاً»، قال رجل: أنا
أخذها بيده، فأعطاه إياه، وأخذ الترهين وأعطاهم الأنصاري، وقال: «اشكر يا أخيه طعناً فأنزله إلى
أهلك، واشكر بالآخر قدوماً فأرني به»، فأناؤه به، فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوداً بيده، ثم
قال له: «اذهب فاخطب وبع، ولا أرتك خمسة عشر يوماً»، فذهب الرجل يخطب ويبع، فجاء وقد
أصاب عشرة ذنابهم، فاشترى ببعضها ثوباً، وببعضها طعاماً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا
خير لك من أن تحبب المشالة نكته في وجهك يوم القيامة، إن المشالة لا تصلاح إلا لثلاث: للذي علم
منفع، أو للذي عرف منطعم، أو للذي قيم منوجع " .

تخریج الحاریت:

هذا الحديث أخرجه الإمام ابن ماجه في مسنده بجمله ^١ عن طريق هشام بن عمار عن عيسى بن يونس به.

^١ "حلم" هو كساء يفرش بمطبخه ويحفظ على بعضه. أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٢٣/١).

١- شجوب: معروف وهو القدر من الخشب والجسم تعاب، إزاء أنظر: جبهة اللغة؛ أبو بكر محمد بن الحسن بن حديد الأندلسي

(المراجع: ٥٣٢١) تحقيقه: رمزي منو يعلبيكي، نشر العلم للملايين بيروت، ط ١/ الأوفى: ١٩٨٧، (١/ ٣٦٥).

“نقرر مبدع أي: فكر شديد يُلقي بصاحبه إلى الدفء؛ وقيل هو سوء الفهم. أنظم: أنهى في غريب الحديث

والله اعلم بالصواب.

١- أو لذي غرم مفظع أي: تحمل حمالة كبيرة، ففعل له للسألة حاجة لازمة من غرامة مثقلة، والنهاية في غريب الحديث.

والأشهر (٣٦٣/٣).

ثم أو لقي دم مروج التي هو أن يحمل دية فسحق فيها حتى يؤذيها إلى أولياء المختول، فإن لم يؤذيها قبل التحجيل عنه،

فموجعه قتله. أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١٥٧/٥).

⁷- سنن أبوداود: كتاب الصلاة باب ما يحذر فيه المسألة رقم الحديث: (١٢٠/٩) ٩٦٤٦.

٢- من أين مأخوذة كتاب العجارات، ولماذا بيع الخليفة رقم الحديث: ٣١٩٨، (٧٤٠/٢).

وأخرجه الإمام الترمذي في مسنده، مختصراً، عن طريق عبيد الله بن شبيب،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، مختصراً، عن طريق عبيد الله بن شبيب،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه، عن يحيى بن سعيد،

كلاهما (عبيد الله بن شبيب، و يحيى بن سعيد) عن الأخضر بن عجلان به.

دراسة الإسناد:

عبد الله بن مسلمة:

ثقة عابد. ^١ تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

عيسى بن يونس:

هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو ويقال أبو محمد الكوفي من طبقة الثامنة، الوسطى من أئمة التابعين. روى عن أبيه وأخيه إسرائيل وهشام بن عروة والأخضر بن عجلان وغيرهم. وروى عنه بقية بن الوليد وعبد الله بن وهب وعبد الله بن مسلمة وإسحاق بن راهوية وغيرهم. توفي سنة إحدى وتسعين ومائة. ^٢ ومائة.

قال أبووزعة: كان حافظاً. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة مأمون. ^٣

الأخضر بن عجلان:

^١ - من الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع هريز، رقم الحديث: ١٢٦٨، (٥١٤/٣).

^٢ - مصنف أحمد، مسند للكثيرين من الصحابة، مسند أمس بن مالك، رقم الحديث: ١٢٢٧٨، (٢٩٦/١٩).

^٣ - مسند أحمد، مسند للكثيرين من الصحابة، مسند أمس بن مالك، رقم الحديث: ١٢٦٣٤، (١٨٢/١٩).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٢٠، (٣٢٣/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٠، (٢٤٠/٨).

^٦ - المعجم والتعديل: ١٦١٨، (٢٩٢/٦).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٣٤١، (٤٤١/١).

هو الأخضر بن عجلان الشيباني البصري من طبقة الرابعة، تلى الوسطى من التابعين. روى عن أبي بكر الحنفي التابعي وابن جريج وغيرهما. وعنه عيسى بن يونس وابن أخيه عبيد الله بن سميطة بن عجلان وغيرهم.^١

قال يحيى بن معين: صالح^٢، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه^٣، وقال الإمام التستامني: ثقة^٤، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.^٥

أبو بكر بن الحنفي:

هو عبد الله أبو بكر الحنفي البصري من طبقة الرابعة، تلى الوسطى من التابعين. روى عن أنس في البيع في من يزيد وفيه قصة. وروى عنه الأخضر بن عجلان.^٦

قال الحافظ ابن حجر: لا يعرف حاله.^٧

أنس بن مالك:

هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري أبو حمزة خدام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي بكر وعمر وعثمان وأم سلمة وغيرهم. وروى عنه الحسن وسليمان التيمي وقناة وثابت البناني وحيد الطويل وغيرهم. توفي سنة الثنتين وقيل ثلاث وتسمين.^٨

قال الحافظ ابن حجر: صحابي.^٩

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل أبي بكر الحنفي، مجهول.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٥٩، (١/١٩٣).

^٢ - المعجم والتعديل: ١٢٨٨، (٢/٣٤١).

^٣ - المعجم والتعديل: ١٢٨٨، (٢/٣٤١).

^٤ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٨٨، (٢/٢٩٥).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩١، (١/٩٧).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٧، (٦/٨٨).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٧٢، (١/٣٣٠).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٠، (١/٣٧٨).

^٩ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٥، (٢/١١٥).

والحديث ضعفه الشيخ الألباني.^١

^١ - سنن أبوداود، كتاب الزكاة، باب ما يجوز فيه المسألة، رقم الحديث: ١٦٤١، (٢/١٢٠).

الحديث الثاني السبعون

٣٥٢٨/٧٢-قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهَا سَأَلَتْ غَابِطَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي جُعْجُوعِ يَتِيمٍ أَتَى كُلَّ بَنٍ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَثْبِهِ وَوَلَدَهُ مِنْ كَثْبِهِ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام النسائي في سننه،^٢ عن طريق يحيى بن سعيد،

وأخرجه أيضاً بنحوه^٣ عن طريق محمد بن منصور،

كلاهما (يحيى بن سعيد) ومحمد بن منصور عن سفیان بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، بنحوه^٤ عن طريق الحكم، عن عمارة بن عمر بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في سننه، بنحوه^٥، وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، بنحوه^٦، عن طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة،

وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، بنحوه^٧، عن طريق أبو معاوية،

وأخرجه الإمام النسائي في سننه، بنحوه^٨، عن طريق الفضل بن موسى، وأخرجه أيضاً بنحوه^٩ عن طريق عمر بن سعيد،

^١-سنن أبو داود، كتاب الإجارة، باب في الرجل يأكل من مال ولده، رقم الحديث: ٣٥٢٨، (٢٨٨/٣).

^٢-سنن النسائي، كتاب البيوع، باب الخبز، رقم الحديث: ٤٤٤٩، (٢٤٠/٧).

^٣-سنن النسائي، كتاب البيوع، باب الخبز، رقم الحديث: ٤٤٥٠، (٢٤١/٧).

^٤-سنن أبو داود، كتاب الإجارة، باب في الرجل يأكل من مال ولده، رقم الحديث: ٣٥٢٩، (٢٨٨/٣).

^٥-سنن الترمذي، كتاب الأحكام، باب ماله يأخذ من ولده، رقم الحديث: ١٣٥٨، (٦٣٩/٣).

^٦-سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب ما للرجل من مال ولده، رقم الحديث: ٣٢٩٠، (٧٨٦/٢).

^٧-سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب الخبز، رقم الحديث: ١٣٧٠، (٧٢٣/٣).

^٨-سنن النسائي، كتاب البيوع، باب الخبز، رقم الحديث: ٤٤٥١، (٢٤١/٧).

^٩-سنن النسائي، كتاب البيوع، باب الخبز، رقم الحديث: ٤٤٥٢، (٢٤١/٧).

كلهم) يحيى بن أبي زائدة وأبو معاوية، والفضل بن موسى، وعمر بن سعيد، عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة به.

دراسة الإسناد:

محمد بن كهمزة:

هو محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري، من طبقة العاشرة، كبار الأئمة عن تبع التابعين. روى عن الثوري وشعبة وإبراهيم بن نافع للكي وهمام وغيرهم. وروى عنه البخاري وأبو داود وعبد والذهلي وغيرهم. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين.^١

قال أبو حاتم: صدوق^٢، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"^٣. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة لم يصب من ضعفه.^٤

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة.

سفيان:

ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما جلس^٥.^٦ نقلت ترجمته في الحديث الخامس والخمسون.

منصور:

هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة وقيل المعتمر بن عقاب بن فرقة السلمي أبي عقاب الكوفي، من طبقة الخامسة، صغار التابعين. روى عن إبراهيم النخعي وزيد بن وهب والحسن البصري وغيرهم. وروى عنه الثوري وسليمان والأعمش وسفيان وزائدة وغيرهم. توفي سنة اثنين وثلاثين ومائة.^٧

^١ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٨٦، (٤/٤١٧).

^٢ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٦١، (٨/٧٠).

^٣ - الثقات لابن حبان، رقم الترجمة: ١٥٢٧٣، (٩/٧٧).

^٤ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٣٥٢، (١/٥٠٤).

^٥ - هو من طبقة الثالثة، انظر: طبقاته للمسلمين، ٥٢، (١/٣٢).

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٩٥، (١/٢٤٤).

^٧ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٥٤٦، (١٠/٣١٢).

قال أبو زرعة: أثبت أهل الكوفة، وهو منصور،^١ وقال أبو حاتم: منصور ثقة ولا يخلط ولا يأنس.^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت وكان لا يبدل.^٣

إبراهيم:

هو إبراهيم ابن يزيد ابن قيس ابن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي من طبقة الخامسة، صغار من التابعين، روى عن خاله الأسود وعبد الرحمن ابن يزيد وعلقمة وأبي معمر وهما بن عمير وجماعة، وروى عنه الأعمش ومنصور وابن عون وزيد الياهم وغيرهم. توفي سنة ست وتسعين ومائة.^٤

قال الحافظ ابن حجر: للفقهاء ثقة إلا أنه يرسل كثيراً.^٥

عمارة بن عمير:

هو عمارة بن عمير التميمي من بني تميم الله بن ثعلبة كوفي من طبقة الرابعة، ثلثي الوسطي من التابعين، روى عن عمته والأسود بن يزيد النخعي والحارث بن سويد التميمي وغيرهم، وروى عنه إبراهيم النخعي والحكم بن عتيبة وزيد الياهم والأعمش وغيرهم. توفي بعد المائة وقيل قبلها بستين.^٦

وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم،^٧ والإمام البخاري.^٨

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٩

عمته: مجهولة.

^١- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، رقم الترجمة: ٤٧٧٨، (١/١٧٩).

^٢- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، رقم الترجمة: ٤٧٧٨، (١/١٧٧).

^٣- تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٩٠٨، (١/٥٤٧).

^٤- تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٣٢٥، (١/١٧٨).

^٥- تحفة الحصيل في رواتب الرجال، أحمد بن عبد الرحيم، أبو زرعة، ابن المرقى، (١/١٩).

^٦- تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٧٠، (١/٩٥).

^٧- تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٨٧، (٧/٤٢١).

^٨- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، رقم الترجمة: ٣٢٧، (١/٣٦٧).

^٩- غريب الكمال في أسماء الرجال: ٤٤١٩٣، (٢٦/٢٥٧).

^{١٠}- تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٤٤٨٥٦، (١/٤٠٦).

عائشة رضى الله عنها:

هي عائشة بنت أبي بكر الصديق القمية، أم المؤمنين، تكنى أم عبد الله الفقيهة.^١

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل عمة عمارة مجهولة.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٢

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث بيان ولجديد العامل الأول منه اختيار مجال العمل لطبع الذى تكسب به المال الحلال. ويجب عليه البعد عن مجالات العمل المحرمة. فالأرزاق بيد الله، والرزاق هو الله، فلا تطلبوا رزقه بما حرم. قد استغفر الرسول الكريم للمسلمين للاحتراف والكدح والسعى في طلب الرزق وحثهم على العمل لعمارة الأرض، وبين لهم أن الطعام الطيب الحلي هو الطعام الذى يتذوقه الإنسان بعد الكد والتعب، فيتذوق فيه عناء العمل ومتعة الإنتاج. فيه من الفقه أن نفقة الوالدين واجبة على الولد إذا كان واجداً لها، واختلفوا في صفة من يجب لهم النفقة من الآباء والأمهات، فقال الشافعي إنما يجب ذلك للأب الفقير الزمن فإن كان له مال أو كان صحيح البدن غير زمن فلا نفقة له عليه.^٣

فوائد الحديث:

* جواز الأخذ من مال الولد على قدر الحاجة.

* جعل الكسب الطيب الذى حصل بالجد وبمباشرة الأسباب.

* دل على نفقة الوالدين واجبة على الولد خاصة إذا كان محتاجين عاجزين عن الصمى.

^١ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة، ٨٦٣٣، (٧٥٠/١).

^٢ - مسند أبوداود، كتاب الإجارة، باب في الرجل يأكل من مال ولده، رقم الحديث ٣٥٢٨، (٢٨٨/٣).

^٣ - للعالم السنن، شرح سنن أبي داود، أبو سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (تلموزي):

المطبعة العلمية - حلب، ط ١ الأولى: ١٣٥١هـ، كتاب البيوع، باب للرجل يأكل من مال ولده، (١٦٥/٣).

الحديث الثالث والسبعون

٨١٦٠/٧٣- قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا مُغْتَمِرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُفِّقْتُ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقِرَاءَةُ، فَكَانَ يَأْتِي بِذَلِكَ يُشْرِخُ، فَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُشْرِخَ دَابَّةُ، وَكَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلٍ يَنْتَهِمُ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله^٢، عن عبد الله بن محمد، وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله ومختصراً^٣، عن يحيى بن موسى، كلاهما (عبد الله بن محمد، ويحيى بن موسى) عن عبد الرزاق بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

عبد الرزاق بن همام:

هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعائي من طبقة التاسعة. روى عن أبيه وعمه وهب ومعمّر وعبد الله بن عمر العمري وغيرهم. وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق وعلي بن يحيى وأبو خيثمة وغيرهم. توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين^٤. قال أبو حاتم عنه: يكتب حديثه ولا يحتج به^٥. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير^٦.

معمّر:

هو معمّر بن راشد الأزدي الخداني مولاهم أبو عمرو بن أبي عمرو البصري من طبقة السابعة. روى عن ثابت البناني وقتادة والزهري وهمام بن منبه وغيرهم. وروى عنه أبو سفيان العمري ومحمد بن جعفر الطوسي وعبد الرزاق وغيرهم. توفي سنة أربع وخمسين ومائة^٧.

^١- مسند أحمد، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٨١٦٠، (٤٩٧/١٣).

^٢- صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول: «وَأُتِي دَاوُدَ نُورًا»، رقم الحديث: ٤٣٤١٧، (٢٦٠/٤).

^٣- صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمله يند، رقم الحديث: ٢٠٧٣، (٥٧/٣).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦١١، (٣١٤/٦).

^٥- المعجم والتهذيب، لابن أبي حاتم: ٢٠٤، (٣٩/٦).

^٦- اللطيف من رمي من الرواة بالاختلاف، برهان المني الخليل، سبط ابن العمري، مت، جلاء الدين علي رضا: (٣١٢/١).

^٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٠٦٤، (٣٥٤/١).

^٨- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٣٩، (٢٤٥/١).

قال الصجلي: معمر بن راشد بصري ثقة، رجل صالح^١، وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة فيها غلط، وهو صالح الحديث. وقال الإمام النجاشي: ثقة المأمون.^٢

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت و الأصمعي و هشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة.^٣

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة ثبت.

همام بن منبه:

هو همام بن منبه بن كامل بن شيخ اليماني أبو عقبة الصنعاني الأبناري من طبقة الرابعة. روى عن أبي هريرة ومعاوية وابن عباس وغيرهم. وروى عنه أخوه وهب بن منبه ومعمر بن راشد وغيرهم. توفي سنة اثنين وثلاثين ومائة.^٤

ويؤثقه يحيى بن معين^٥. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٦

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٧

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.^٨

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث عن فضيلة عمل اليد على سائر المكاسب والحث العمال عليه ومنعهم عن السؤال، وأنبأه الله يستلون التجارة والصناعة والزراعة، وأن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يديه مع

^١ - تاريخ الثقات للصجلي: ١٦١٦، (١/٤٣٥).

^٢ - الخرج والتعديل لأبن أبي حاتم: ١١٦٥، (٨/٣٥٧).

^٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦١٠٤، (٢٨/٣١٠).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٨٠٩، (١/٥٤١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٦، (١١/٦٣٨).

^٦ - الخرج والتعديل لأبن أبي حاتم: ٤٥٣، (٩/٦٠٧).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٣١٧، (٦/٥٧٤).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (١٢/٢٦٦).

^٩ - مسند أحمد، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٨١٦٠، (١٣/٤٩٧).

كونه من كياز الملوك كما قال الله تعالى: (وَشَدَدَتْ لَهُ الْمُلْكُ) عليه دليلاً على أنه أفضل المكاسب وقد استعمل به على مشروعية الإجارة عن جهة أن عمل اليد أهم من أن يكون للخير أو للفساد. وابن داود عليه السلام يُبَيِّن له قراءة الكتاب السماوي الذي أنزل عليه من ربه، وهو الزبور، فكان يأمُر بوضع السرج على دابته ودواب أتباعه، فلا ينتهي خدمه وحماله من وضع السرج على ظهورها إلا وقد قرأ الزبور من أوله إلى آخره. وكان داود عليه السلام نسج الدروع والآن الله له الحديد فكان ينسج الدروع ويبيعها ويأكل منه، وكان له دواب سرج، إذا أراد أن يركب ويحترق خدمتها غيره.^٢

فوائد الحديث:

* حث على العمل باليد لأن فيه خير وبركة.

* كراهية السؤال إذا كان الرجل قادراً على الكسب.

* فضل الصناعة وامتنع بها، وكوفاً من أعمال الأنبياء.

* دل على تخفيف الغراء على داود عليه السلام.

^٢ - سورة ص: ٢٠.

^٣ - أنظر: فتح الباري لابن حجر، باب قول الله: وآتينا داود زبوراً، (١٥٥/٦). وأنظر: معارف القاري شرح مختصر صحيح الميخاري، حجة محمد الخامس، راجع: الشيخ عبد القادر الأوزي، بشره: بشر محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، ١٤١١ هـ، كتاب أحاديث الأنبياء، (٢٠٤/٤).

الفصل الثاني: مرويّات واجبات العمال

المبحث الثاني: مرويّات واجبات العمال المادية

وبه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مرويّات التنزه من استغلال الوظيفة

المطلب الثاني: مرويّات أخلاقيات طلب الحقوق

المطلب الثالث: مرويّات تقدير المهنة

المطلب الأول: مرويات التنزه من استغلال الوظيفة

الحديث الرابع والسبعون

٢٥٣٧/٧٤ - قال الإمام السامري: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُكَ خَاتَمًا، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَوْلَى أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْبِدَ خَشَاءَ فَخَاءٍ بِمَشْكِينٍ، فَأَطَعْتُهُ مِنْهُ، فَعَلِمَ بِفَيْلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا، فَقَالَ: «لَمْ يَسْرُبْ» فَقَالَ: يُطْعِمُ طَعَامِي، وَيَعْرِضُ أَنْ أَمْرُهُ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: يَقْتَرِ أَمْرِي قَالَ: «الْأَجْرُ بِبَيْتِكُمَا»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بحفظه^٢، وهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، بمعناه^٣، من طريق محمد بن زيد عن عمير مولى أبي الحكم به.

دراسة الإسناد:

قتيبة بن سعيد:

ثقة ثبت^٤. تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

خاتم بن إسماعيل الملقب:

هو خاتم بن إسماعيل الملقب أبو إسماعيل الحارثي مولا لهم من طبقة الثامنة، الوسطى من أئمة التابعين. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وزيد بن أبي عبيد وهشام بن عروة وغيرهم. روى عنه ابن مهدي وقتيبة وإسحاق بن راهوية وهشام بن عمار وغيرهم. توفي سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.^٥

^١ - سنن السامري، كتاب الزكاة، باب صدقة العبد، رقم الحديث: ٢٥٣٧، (٦٣/٥).

^٢ - صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ما أتفق العبد من مال مولاه، رقم الحديث: ١٠٢٥، (٨٣)، (٧٩١/٢).

^٣ - سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب ما العبد: أن يعطي أو يعصيه، رقم الحديث: ٢٢٩٧، (٧٧٠/٢).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥٥٢٢، (٤٥٤/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٠٩، (٦٢٨/٢).

قال محمد بن سعد: ثقة^١، وقال الإمام النسائي: ليس به بأس^٢. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق بهم صحيح الكتاب^٣.

بناء على ما تقدم فالراوي صدوق بهم، صحيح الكتاب.

يزيد بن أبي عبيد:

هو يزيد بن أبي عبيد الحجازي أبو خالد الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع من طبقة الراية، تلى الوسطى من التابعين. روى عن مولاه وعمر مولى أبي اللحم وقشام بن عروة وغيرهم. وروى عنه يحيى القطان وحاتم بن إسحاق وأبو عاصم وغيرهم. توفي سنة مائة^٤.

ووثقه يحيى بن معين^٥ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^٦.

عمر مولى أبي اللحم:

هو عمر مولى أبي اللحم الفخاري له صحبة شهد حبر مع مواله. وروى عن النبي ﷺ وعن مولاه. وروى عنه محمد بن إبراهيم التيمي ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ويزيد بن أبي عبيد وغيرهم^٧.

قال الحافظ ابن حجر: له صحبة^٨.

الحكم على الإسناد:

^١- سلطيفات التكرير لابن سعد: (٢٩٣/٥).

^٢- لمذهب الكمال في أسماء الرجال: ٩٩٣، (١٩٠/٥).

^٣- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٩٤، (١٤٤/٢).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٦٩، (٣٤٩/١١).

^٥- المخرج والتهذيب: ١١٧٧، (٢٨٠/٩).

^٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٧٥٤، (٦٠٣/١).

^٧- أبي اللحم الفخاري، شخصية، اسمه عبد الله بن عبد الملك، وقيل: خلف بن عبد الملك، «أبي اللحم»، وهي ليست كنية، لكنها صارت كالكنية، وقيل: إنما قيل له ذلك لأنه كان لا يأكل ما ذبح للأصنام لذلك قيل له أبي اللحم. أنظر: الإحصاء في تحييز

الصحابة، لابن حجر العسقلاني، (١٢٨/١).

^٨- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٦٩، (١٥١/٨).

^٩- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٢٩١، (١٣٢/٦).

إسناده حسن لأجل حاتم بن إسماعيل، صدوق يهم الكتاب.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^١

المعنى الإجمالي للحديث:

أورد في حديث عمر أنه تصدق وتطعم للمسكين الطعام بغير إذن مولاه، فضربه على ذلك، فشكا عمر إلى النبي ﷺ فقال ﷺ: الأجر بينكما، هذا محمول على أن عميرا تصدق بشيء يظهر أن مولاه يرضى به، ولم يرض به مولاه فلمعمر أجر لأنه فعل شيئا يعتقد طاعة بنية الطاعة ومولاه أجر لأن ماله تلف عليه ومعنى الأجر بينكما أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر نفس المال يتقاسمانه، وكان اللازم علينا إطعام المسكين في حالة الجوع لأنه كان ضيقا له.^٢

فوائد الحديث:

* التزهد فيه على إطعام المسكين إذا جائعا.

* يجوز الصدقة للمملوك من مال مولاه بقدر يعلم رضا سيده به.

* دل على الأجر للأجير على الصدقة من مال مولاه لأنه طاعة له.

* جواز الشكوى الظلم.

* كراهية ضرب العبيد والمخلم.

^١ نظري النسائي، كتاب الزكاة، باب صدقة العبد، رقم الحديث: ٢٥٣٧، (٦٣/٥).

^٢ انظر: شرح النووي على مسلم، كتاب الزكاة، رقم الحديث: ١٠٢٥، (١١٤/٧).

الحديث الخامس والسبعون

٤٤٦١/٧٥ - قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْكُثَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْخَلِيفَةُ مُنْقَلَبَةٌ لِلْمَلِكَةِ تَحْقِيقًا لِلْكَتْمِ»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أبو داود في سننه، بنحوه^٢، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه^٣، عن طريق أبي الطاهر وحرملة بن يحيى عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٤، من طريق الليث،

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه^٥، من طريق أبوصفوان،

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، بنحوه^٦، من طريق عنبسة،

ثلاثتهم (الليث، وأبوصفوان، وعنبسة)، عن يونس بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

أحمد بن عمرو بن السرح:

^١ - انظر: النقص والجمهور والإبطال. أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣-٣/٤).

^٢ - سنن النسائي، كتاب اليوم، باب المنفق النكاح بالخلف، رقم الحديث: ٤٤٦١، (٧/٢٤٦).

^٣ - سنن أبي داود، كتاب الحج، باب في كراهية اليمين في البيع، رقم الحديث: ٣٣٣٥، (٣/٢٤٥).

^٤ - صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب النهي عن الخلف في البيع، رقم الحديث: ١٦٠٦، (١٣١/٣)، (١٢٤٨/٣).

^٥ - صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب يحق الله الربا ويرى الصدقات تدرك الحديث: ٢٠٨٧، (٣/٩٠).

^٦ - صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب النهي عن الخلف في البيع، رقم الحديث: ١٦٠٦، (١٣١/٣)، (١٢٢٨/٣).

^٧ - سنن أبي داود، كتاب الحج، باب في كراهية اليمين في البيع، رقم الحديث: ٣٣٣٥، (٣/٢٤٥).

هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم أبو الطاهر المصري من طبقة
الجاهلية. روى عن ابن وهب فأكثر والشافعي والوليد بن مسلم وغيرهم. وروى عنه أبو داود وبقي بن مخلد وأبو
زرعة وأبو حاتم وغيرهم. توفي سنة خمسين ومائتين.^١

قال الإمام النسائي ثقة.^٢ وقال أبو حاتم: لا بأس به. قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٣

عبد الله بن وهب:

هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه من طبقة التاسعة. روى عن عمرو بن
الحارث وابن ثعلبة وابن خزيمة ويونس وغيرهم. وروى عنه إبراهيم بن التمار وأبو الطاهر أحمد ابن المرح وحرمة
بن يحيى وقتيبة وغيرهم. توفي سنة سبعة وتسعين ومائة.^٤

قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ حليد.^٥

يونس:

هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال بن النجاد الأيلي أبو يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان من طبقة
السابعة. روى عن أخيه أبي علي بن يزيد والزهري ونافع مولى بن عمرو وغيرهم. وروى عنه جرير والليث وابن
المبارك وابن وهب وغيرهم. توفي سنة تسع وخمسين ومائة.^٦

قال المعطي والإمام النسائي ثقة.^٧ وقال ابن أبي حاتم: لا بأس به.^٨

قال الحافظ ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وما قليلا وفي غير الزهري خطأ.^٩

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤١٢٢، (١/٦٤).

^٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٨٦، (١/٤١٧).

^٣- المخرج والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٥، (٢/٦٥).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٥، (١/٨٣).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤١١، (٦/٧٣).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٩٤، (١/٣٢٨).

^٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٦٩، (١١/٤٥٢).

^٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٧١٨٨، (٣٦/٥٥٧).

^٩- المخرج والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٤٢، (٩/٢٤٧).

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة.

ابن شهاب:

هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري الفقيه أبو بكر الحافظ للدين أحد الأئمة الاعلام وعلم الحجاز والشام من طبقة الراية مروى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وسعيد بن المسيب وأنس وغيرهم. وروى عنه الأوزاعي ويونس بن يزيد ومالك وغيرهم. توفي سنة خمس وعشرين ومائة.^١

قال الحافظ ابن حجر: الفقيه الحافظ معق على جلالته وإتقانه.^٢

سعيد بن المسيب:

هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عامر بن عمران بن غزوم القرشي المخزومي من طبقة الثانية. روى حماد وعثمان وعليه وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة وغيرهم. وروى عنه ابنه محمد وسالم بن عبد الله بن حماد والزهري وغيرهم. توفي سنة يعد للثمانين.^٣

قال الحافظ ابن حجر: أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسله أصبح المراسيل.^٤

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي السامي صاحب رسول الله ﷺ وحافظ للصحابة.^٥

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواته ثقات.

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٩١٩، (١/٦٩٤).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٣٤، (٩/٤٤٥).

^٣ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٩٦، (١/٥٠٦).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٥٠، (٤/٨٧٦).

^٥ - نسخة التخصيص في رواية المراسيل، أحمد بن عبد الرحيم، أبي هريرة عن أبي هريرة، (١/١٢٨).

^١ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٣٩٦، (٦/٢٤١).

^٢ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٩، (٢٢/٢٦٦).

قال الإمام الألباني: صحيح^١.

المعنى الإجمالي للحديث:

ينبغي على المؤمن ترك الحلف في البيع والشراء خاصة، فإن الحلف منقبة للسلعة محلقة للبركة، فهو سبب في ذهاب البركة من هذه الأموال التي حصلها بسبب بيع هذه السلعة التي أنفقها بالحلف الكاذب. اليمين إذا كانت كاذبة فهي محرمة، وإذا كانت غير كاذبة فتبطل تركها، والإنسان يحذر بالشيء دون أن يحلف، ولا يجعل الله عرضة لليمين، وإنما يحذر بالنسيء على ما هو عليه دون أن يحلف، ولكن إن حلف وكان صادقاً فإن ذلك لا يضره، وإن كان كاذباً في حلفه فإن ذلك يضره لكونه كاذباً وإن ترقب شراء بسبب هذه اليمين الكاذبة فإن ذلك يكون سبباً في محق البركة من وراء هذا البيع أو من وراء هذا الشراء.^٢

فوائد الحديث:

* على العامل أن لا يحلف كذبا في العمل.

* هل على ذهاب البركة من المال بسبب الحلف الكاذب.

* العامل مؤتمن على مال سيده لا بد له أن لا يتدخ فيه.

^١ - سنن النسائي، كتاب البيوع، باب المنطق السلعة بالحلف، رقم الحديث: ٤٤٤٦١ (٢٤٦/٧).

^٢ - شرح سنن أبي داود للعباد، باب منقبة السلعة بالحلف، (٦/٣٨٤).

الحديث السادس والسبعون

٢٩٤٣/٧٦- قال الإمام أبو داود: عَلَيْنَا رِزْقٌ مِنْ أَخِيهِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ الْأَوْثَرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ اسْتَعْمَلَنَا عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا، قَدْ أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام ابن خزيمة في صحيحه، بمثله، بهذا الإسناد.^٢

وأخرجه الإمام أبو عبيد الله الحاكم في مستدركه، بمثله، من طريق أحمد بن حبان بن ملاعب عن أبو عاصم بهذا الإسناد.^٣

دراسة الإسناد:

زيد بن أخزم أبو طالب:

هو زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبو طالب البصري الحافظ من طبقة الحادية العشرة، روى عن أبي داود الطيالسي ويحيى القطان وابن مهدي وأبو عاصم وغيرهم. وروى عنه الجماعة سوى مسلم وروى له النسائي أيضا وأبو حاتم وابن خزيمة وغيرهم. توفي سنة سبعة وخمسين ومائتين.^٤

قال أبو جازم: كان زيد بن أخزم ثقة.^٥ قال الإمام النسائي: ثقة.^٦

^١- سنن أبو داود، كتاب الخراج والإمارة، باب في أوزك الأعمال، رقم الحديث: ٢٩٤٣ (١٣٥/٣).

^٢- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، حققه: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، كتاب الزكاة، باب فرض الإمام للعامل على الصدقة، رقم الترجمة: ٢٣٦٩، (٧٠/٤).

^٣- المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع، حققه: مصطفى عبد القادر عطاء الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ الأولى ١٤١٦، كتاب الزكاة، حديث محمد بن أبي حفصة، رقم

الحديث: ١٤٧٢، (٥٠٣/١).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٢٥، (٣٩٢/٣).

^٥- المخرج والتعليل لابن أبي حاتم: ٢٥٢٨، (٥٥٧/٣).

^٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم الترجمة: ٨٥٠، (٦/١٠).

قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.^١

أبو عاصم:

هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل البصري من طبقة التاسعة. روى عن يزيد بن أبي عبيد والأوزاعي والثوري وشعبة وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم. وروى عنه علي بن الحسين والحسن بن علي الحلواني وزيد بن أخرج أبو طالب وغيرهم. توفي سنة اثنا عشر ومائتين.^٢ قال يحيى ابن معين: ثقة.^٣ قال المعجلي: ثقة، وكان له فقه، كثير الحديث.^٤ وقال أبو حاتم: صدوق. قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٥

عبد الوارث بن سعيد:

هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي الحنظلي مولاهم التنوري أبو عبيدة البصري أحد الأعلام من طبقة الثامنة. روى عن خالد الحذاء وحسين المعلم وسعيد الجريري وغيرهم. وروى عنه الثوري ومسدد وحميد بن مسعدة وأبو عاصم النبيل وغيرهم. توفي سنة ثمانين ومائة.^٦ قال الإمام النسائي: ثقة ثبت.^٧ وقال أبو حاتم: ثقة صدوق.^٨ قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت روى عنه بإسناد ولم يثبت عنه.^٩

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة.

حسين المعلم:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢١١٤، (١/٢٢٩).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٩٣، (٤/٤٥٠).

^٣ - المخرج والتكميل لابن أبي حاتم، ٢٠٤٢، (٤/٤٦٣).

^٤ - تاريخ الثقات للمعجلي: ١٧٢٠، (١/٢٣١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٧٧، (١/٢٨٠).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٢٦، (٦/٤٤٣).

^٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٥٩٥، (١٨/٤٧٨).

^٨ - المخرج والتكميل لابن أبي حاتم، ٣٨٦، (٦/٧٥).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٢٥١، (٦/٣٦٧).

هو الحسين بن ذكوان المعلم البصري من طبقة السادسة، روى عن عطاء ونافع وقتادة وعبد الله بن بريدة ويحيى بن أبي كثير وغيرهم. وروى عنه شعبة وابن المبارك وعبد الجارث بن سعيد والقطان وغيرهم. توفي سنة خمسين وأربعين ومائة.^١

قال أبو حاتم: حسين بن ذكوان المعلم ثقة. قال الحافظ ابن حجر: ثقة ربما وهم.^٢
عبد الله بن بريدة:

هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضي من طبقة الثالثة. روى عن أبيه وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم. وروى عنه حجير بن عبد الله وحسين بن ذكوان وحسين بن واقد المروزي وغيرهم. توفي سنة ثمان مائة أو خمس عشر ومائة.^٣

قال المعجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: كان عبد الله بن بريدة ثقة. قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٤
بريدة بن الحصيب:

هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي أبو عبد الله. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وأبي بصير وروى عنه إسماعيل بن عبد الله وسليمان وعبد الله بن آدمي وغيرهم. توفي سنة ثلاثة وستين.^٥
قال الحافظ ابن حجر: صحيح.^٦

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأنه كل رواه ثقات.

ووالحديث صحيحه الإمام الألباني.^٧

المعنى الإجمالي للحديث:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٩٩، (٢/٣٨٨).

^٢ - الخرج والفتاوى لابن أبي حاتم، (٢٣٣/٣)، (٥٢/٣).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٢٠، (١/١٦٦).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٧٠، (٥/١٥٨).

^٥ - تاريخ الثقات للمعجلي، (٧٨٣)، (١/٢٥٠).

^٦ - الخرج والفتاوى لابن أبي حاتم، (٦٦)، (٥/١٣).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٣٢٢٧، (١/٢٩٧).

أحمد بن محمد، رقم الترجمة: ٧٩٧، (١/٤٣٣).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٦٠، (١/١٢١).

ورد في الحديث أن العمال يعطون في مقابل عملهم وعملهم وما يأخذونه من غير ذلك فهو غلول يعني: حيازة، بل يأخذون ما يفرض لهم وما يقدر لهم، وما يأخذونه سوى ذلك فإنه غلول، يأتي به يوم القيامة كما قال الله: {وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} ^١، بحمله على ظهره إن كان بعيرا له رغاء، وإن كان بقرة لها غوار، وإن كان شاة نيعر، وليس للخادم أن ينتقم لنفسه بأن يخل بعمله انتقاما من صاحب العمل بل يجب عليه الوفاء بالعهد لأن أداء الأمانة من العبادات، والخادم مؤتمن على ما هو عليه من العمل وما يتعلق به ومؤتمن على أسرار صاحب العمل. كذلك علمنا سيدنا يوسف عليه السلام أنه العامل ينبغي له تلبية العمل بإتقان والحفاظ على ما قال عليه السلام "اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليها" ^٢، وأما الخش والتداع حرام في الدين كما قال النبي ﷺ: "من غشني فليس مني" ^٣. هذا أهم واجب من واجبات العامل والخادم أن لا يتخون في عملهم. ^٤

فوائد الحديث:

* دل على للعنف من استغلال الوخيفة أو النفوذ المنفع الشخصي أو لضع الغير.

* جواز أخذ العامل أجره بقدر عمله.

* دل على أن العامل مسؤول عن عمله.

* دل على إتقان في العمل وحفظ الأمانة وعدم الغش والتداع من واجبات العامل.

* العامل مؤتمن على مال سيده.

^١ - سورة آل عمران: ٧٥

^٢ - سورة يوسف: ٥٥

^٣ - سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب النهي عن الغش، رقم الحديث: ٢٢٤٤، (٧٤٩/٢).

^٤ - أنظر: عون لمعبود، كتاب المراج باب في أركان العمال، رقم الحديث: ٢٩٤٣، (١٦٤/٨)، وأنظر: شرح سنن أبي داود، كتاب، شرح حديثه من استعملناه...، (٢٤/٣٤٦).

الحديث السابع والسبعون

٣٤٥٢/٧٧- قال الإمام أبو داود، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِي حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُبَيْنَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَبِيعُ طِفْلًا فَمَسَّاهُ كَيْفَ تَبِيعَ؟ فَأَخْبَرَهُ فَأُلْجِي إِلَيْهِ أَنْ أَدْخُلَ يَدَكَ فِيهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ مَبْلُورٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَشَّ».

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام ابن ماجة في سننه، بنحوه^١، عن طريق هشام بن عمار عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه^٢، عن طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء به.

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، بنحوه^٣، عن طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

أحمد بن محمد بن حنبل:

هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي من طبقة العاشرة. روى عن إسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة وجوير بن عبد الحميد وغيرهم. وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وحميد وغيرهم. توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين.

قال الحافظ ابن حجر: إمام ثقة حافظ فقيه حجة.

سفيان:

ثقة حافظ فقيه إمام حجة. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع.

^١- سنن أبوداود، كتاب الإجازة، باب النهي عن الفس، رقم الحديث: ٣٤٥٢، (٢/٢٧٢).

^٢- سنن ابن ماجة، كتاب الفحاربات، باب النهي عن الفس، رقم الحديث: ٢٢٢٤، (٦/٧٤٩).

^٣- صحيح المسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ: «يَبِيعُ طِفْلًا فَمَسَّاهُ كَيْفَ تَبِيعَ؟»، رقم الحديث: ٥٢٠٢، (٦/٩٩).

^٤- سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في كراهية الفس، رقم الحديث: ١٣١٥، (٣/٥٩٨).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢٢٦، (٦/٧٥).

^٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٦، (٦/٨٤).

^٧- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٤٥١، (١/٢٤٥).

العلاء:

هو العلاء ابن عبد الرحمن بن يعقوب الجعفي الطائي من طبقة الخامسة من صغار التابعين. روى عن أبيه وابن عمر وأبي السائب وغيرهم. وروى عنه شعبة والصفارون ومحمد وإسماعيل ابنا جعفر وغيرهم. توفي سنة مائة.^١

قال أبو حاتم: صالح، روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء. قال الإمام النسائي: ليس به بأس.^٢
قال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم.^٣

بناءً على ما تقدم فالراوى صدوق ربما وهم.

عبد الرحمن: (أبوه)

هو عبد الرحمن بن يعقوب الجعفي الطائي من طبقة الثالثة الوسطى من التابعين. روى عن أبيه وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وغيرهم. وروى عنه ابنه العلاء وسالم أبو التضرر ومحمد بن إبراهيم التيمي وغيرهم.^٤
قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٥

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الأنصاري اليمني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٦

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل العلاء، صدوق.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٧

المعنى الإجمالي للحديث:

١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٣٦، (٨/٢٨٦).

٢- تلخيص والتعديل لأبي خير حاتم: ١٩٧٤، (٦/٣٨٧).

٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمصنف: ٤٥٧٨، (٦٢/٥٢٣).

٤- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٢٤٧، (١/٤٣٥).

٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٨٧، (١/٣٠١).

٦- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٠٤٦، (١/٣٥٣).

٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (١٢/٢٦٦).

٨- ابن أبي داود، كتاب الإجازة، باب النهي عن الغش، رقم الحديث: ٣٤٥٢، (٣/٦٧٢).

ذكر أبو هريرة هذا الحديث في انتهى عن الغش والغش هو الشيء فيه عيب فيخفيه البائع ويبيعه على أساس أن ظاهره السلامة. وذكر أن النبي ﷺ مر على رجل يبيع طعاماً فقال: كيف تبيع؟ تأخيره فأوحى إليه أن أدخل يدك في الطعام فأدخل يده فإذا هو ظاهره سليم ولكن في الداخل عكس ذلك. فالتفت النبي ﷺ قال: ليس منا من غش. لأنها ليست من صفة أهل الإيمان. وهذا الوعيد دال على خطورة هذا الأمر، وأنه أمر ليس بالهين، والمعنى: أنه ليس على منهجنا وعلى طريقنا وعلى ما يلزم من الاتباع لما نحن عليه، بل هذا مخالف؛ لأن الذي عليه النبي ﷺ هو ألا يكون هناك غش، وإن يكون ظاهر ما يباع وباطنه على حد سواء، ولا يكون الظاهر سليماً والباطن سيئاً وأخفى من أجل الغش والخديعة للناس؛ فإن ذلك حرام لا يجوز.^١

فوائد الحديث:

* وعيد الشديد للعامل الغافل في عمله الخائن.

* دل على الغش في بيع حرام، لأن فيه إضراراً بالناس، وأكلاً لأموالهم بالباطل.

^١ حشر: سنن أبي داود للعباد، شرح حديث ليس منا من غش، (١١/٣٩٤).

الحديث الثامن والسبعون

٣٥٨١/٧٨- قال الإمام أبو داود، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إسماعيل بن أبي خالب، حَدَّثَنِي قيس، قَالَ: حَدَّثَنِي عدي بن عمرو الكندي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا أَتِيهَا النَّاسُ، مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ لَنَا عَلَى عَمَلٍ فَكُنْمنَا مِنْهُ بِحَبْطٍ، فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ عَمَلٌ نَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْوَدَ كَلْبًا، أَنْظَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَبْلُغُنِي عَمَلَكَ، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ: كَذًا وَكَذًا، قَالَ: "وَأَنَا أَقُولُ: ذَلِكَ مِنْ اسْتَعْمَلْتَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَأْتِ بِقَلِيلٍ، وَكثيرٍ، فَمَا أَوْقَى مِنْهُ أَحَدٌ وَمَا تُجِبُ عَنْهُ أَنْتَهِى".^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه، من طريق وكيع،^٢

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه، من طريق شعبة،^٣

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده بنحوه، م طريق يحيى بن سعيد،^٤

ثلاثتهم (وكيع، وشعبة ويحيى بن سعيد) عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

مسند:

هو مسند بن مبرهذ بن مبرهذ البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ من طبقة العاشرة، كبار الأئمة عن تبع التابعين. روى عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وهشيم ويزيد بن زريع وعيسى بن يونس وغيرهم. وروى عنه البخاري وأبو داود وأبو زرعة وغيرهم. توفي سنة ثمان وعشرين مائتين.^٥
وثقه الإمام النسائي،^٦

^١- مسند أبو داود، كتاب الاطعمية، باب في هذا العمل، رقم الحديث: ٣٥٨١، (٣/٣٠٠).

^٢- صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب تحريم هذا العمل، رقم الحديث: ١٨٤٣، (٣٠)، (١٤٦٥/٣).

^٣- مسند أحمد، مسند الشاميين، حديث عدي بن عمرو، رقم الحديث: ١٧٧٢٣، (٢٦١/٢٩١).

^٤- مسند أحمد، مسند الباقين، حديث عدي بن عمرو، رقم الحديث: ١٧٧١٧، (٢٩٥/٢٩).

^٥- غريب التهذيب: رقم الترجمة: ٢٠٣، (١٠٩/٢٠).

^٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٨٩٩، (٢٧/٤٤٦).

وأبو حاتم، وقال يحيى بن معين: صدوق^١. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.^٢

يحيى بن سعيد:

هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي أبو سعيد المصري الأحول الحافظ من طبقة التاسعة، صغار أتباع التابعين، روى عن سليمان التيمي وإسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله بن عمر وغيرهم. وروى عنه علي بن الحسين ومحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم. توفي في سنة ثمان وتسعين ومائة.^٣

قال المعجلي^٤: بصري ثقة، تفي بالحديث، كان لا يحدث إلا عن ثقة. وقال الإمام النسائي^٥: ثقة ثبت مرضي. وقال مرضي. وقال أبو حاتم^٦: ثقة حافظ.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام فديوة.^٧

إسماعيل بن أبي خالد:

هو إسماعيل بن أبي خالد للأحمسي مولاهم من طبقة الرابعة، تولى الوسطى من التابعين. روى عن أبيه وأبي جحيفة وعبيد الله بن أبي أوفى ولحماد بن سعد وأبي بكر بن عمارة بن ربيعة ونيس بن أبي حازم وغيرهم. وروى عنه شعبه والسفيانان وزائدة وابن المبارك وهشيم وغيرهم. توفي سنة ستة وأربعين ومائة.^٨

ووثقه المعجلي^٩، ويحيى بن معين، وأبو حاتم^{١٠} والإمام النسائي^{١١}. قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^{١٢}

^١-المعجم والتعديل: ١٩٩٨، (٤٣٨/٨).

^٢-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٥٩٨، (١/٥٢٨).

^٣-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٣٥٩، (١/٢٢٠).

^٤-تاريخ الثقات للمعجلي: ١٨٠٧، (١/٤٧٢).

^٥-تقريب الكمال في أسماء الرجال: ٦٦٣٤، (٣١/٣٤٠).

^٦-المعجم والتعديل: ٦٢٤، (٩/١٥٠).

^٧-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٥٥٧، (١/٥٩١).

^٨-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٤٣، (١/٢٩٢).

^٩-تاريخ الثقات للمعجلي: ٨٤، (١/٦٤).

^{١٠}-المعجم والتعديل: ٥٨٩، (٢/١٧٥).

^{١١}-تقريب الكمال في أسماء الرجال: ٤٣٩، (٣/٧٥).

^{١٢}-تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٣٨، (١/١٠٧).

قيس:

هو قيس بن أبي حازم وأمه حصين بن عوف الأحمسي أبو عبد الله الكوفي من طبقة الثانية، كبار التابعين. روى عن أبيه وأبي بكر وغيرهم. وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وبيان بن بشر والخيرة بن شبيب ومحمد بن سعيد وعمر بن أبي زائدة وغيرهم. توفي بعد التسعين أو قبلها.^١
 ووثقه يحيى بن معين^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة محضرم، ويقال: له رؤية، جاز لمائة و تغير.^٣

عدي بن عميرة:

هو عدي بن عميرة الكندي أبو زارة والذي قبله وقد علي النبي ﷺ وروى عنه شيئا يسيرا وعن أخيه العرس إن كان محفوظا وعنه أخوه العرس بن عميرة وابنه عدي وقيس بن أبي حازم ورجاء بن حيوة. توفي في خلافة معاوية.^٤

قال الحافظ ابن حجر: صحيح.^٥

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٦

المعنى الإجمالي للحديث:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٩١، (٢٨٨/٨).

^٢ - المطبوع والتعديل: ٥٧٩، (٢٠٢/٧).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٦٦، (٤٥٦/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٥، (٢٦٩/٧).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥٥٤، (٣٨٨/١).

^٦ - سنن أبي داود، كتاب الأفضلية، باب في هذا الباب، رقم الحديث: ٣٥٨١، (٣٠٠/٣).

ورد في هذا الحديث عن غلول العامل وجزاءه في يوم القيامة، المحلر النبي ﷺ عنه فقال: من استعمل منكم على عمل فحكم منه مخطئاً، وهو الإبرة أو فما فوقه ولو كان شيئاً بسيطاً، فهو يحمله يوم القيامة. لذا قال عز وجل: "وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ ثُوْفٌ كَلْبٌ تَقْسِي مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ".^١

يعنى فيكون فضيحة له عندما يأكل وهو يحمله ويعمله طوقاً عليه يوم القيامة، حينما سمع رجل من الأنصار يخاف من هذا المسؤولية فأراد أن يسلم بأن يتعد عن أن يعرض نفسه للخطر وأن يقع في أمر خطيرة.^٢

قوائد الحديث:

* دل على أن الأجير لا يجوز له أن يقتطع من المال الذي يقوم عليه، إلا أن يأذن له الإمام الذي تلزمه طاعته.

* حث النبي ﷺ على حفظ الأمانة.

* الاستغفار عن الشيء القليل من باب أولى أن يستغفر من الكثير.

* ورد في الحديث مطروقة، غل أن يجعل ماله طوقاً حول عنقه يوم القيامة.

^٢ - سورة آل عمران: ١٦١.

^١ - انظر: سنن أبي داود للعلامة، باب ما جله في هذا العمل، (٥/٣٦٤).

الحديث التاسع والسبعون

٢٩٤٦هـ - قال الإمام أبو داود، حدثنا ابن السرح، وابن أبي خلف، أنهما سألا حذفتا سفيان، عن الزهري، عن عمرو، عن أبي حمزة الشاذلي، أن النبي صلى الله عليه وسلم استغفل رجلاً من الأزد يقال له ابن اللبينة - قال ابن السرح: ابن اللبينة - على الصدقة فجاء، فقال: هذا لكم وهذا أهدي لي، فقام النبي صلى الله عليه وسلم على أجنحه فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «ما قال الغافل تبعثه فيجيء فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي، ألا جلس في بيت أبيه أو أمه فينظر أهله؟» لا يأني أحد منكم بشيء من ذلك إلا جاء به يوم القيامة، إن كان يعبأ فله رغاء، أو بقره فله حوثر، أو شاة تيسر^١، ثم رفع يديه حتى رأينا عذرة^٢ يبطئ، ثم قال: «اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت»^٣.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٤ عن طريق عبد الله بن محمد عن سفيان به.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٥ عن طريق علي بن عبد الله عن سفيان به.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه^٦ عن طريق أبي بكر وعمر الناقد وابن أبي عمير عن سفيان به.

وأخرجه الإمام البخاري صحيحه، بنحوه^٧ عن طريق شعيب عن الزهري به.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بنحوه^٨ عن طريق معمر عن الزهري به.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٩ عن طريق هشام عن عمرو به.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^{١٠} عن طريق أبو أسامة عن هشام عن عمرو به.

^١ شاة: أي: صوت الإبل، وهذا باب الإبل عند رفع الأعمال عليها. أنظر (النهاية في غريب الحديث والأثر) (٢/٢٤٠).

^٢ حوثر: أي: صوت البقر، خطر يخور إذا ضعفت قوته ووهت. أنظر: (النهاية في غريب الحديث والأثر) (٨٧/٢).

^٣ تيسر: أي: صاحته الشاة. أنظر: (النهاية في غريب الحديث والأثر) (٢٩٧/٥).

^٤ عذرة: أي: يباهجها. أنظر: (النهاية في غريب الحديث والأثر) (٢٦١/٣).

^٥ سفيان أبو داود، كتاب الخراج والإمارة وما فرغ به في هذا الصل، رقم الحديث: ٢٩٤٦، (١٣٤/٣).

^٦ صحيح البخاري، كتاب الهبة وفصلها، باب من لم يقبل الهدية لعله، رقم الحديث: ٢٥٩٣، (١٥٩/٣).

^٧ - صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب الهدية العمال، رقم الحديث: ٢١٢٤، (٧٠/٩).

^٨ صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب تحريم الهدية العمال، رقم الحديث: ١٨٣٢، (١٤٦٣/٣).

^٩ - صحيح البخاري، كتاب الأملاك والنذور، باب كيف كانت، عن النبي، رقم الحديث: ٢٦٣٩، (١٣٠/٨).

^{١٠} - صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب تحريم الهدية العمال، رقم الحديث: (٢٦) (١٨٣٢)، (٢٤٦٣/٣).

^{١١} - صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب محاسبة الإمام بحاله، رقم الحديث: ٢١٢٩، (٣٦/٩).

دراسة الإسناد:

ابن السرح:

هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم أبو الطاهر المصري، من طبقة العاشرة، كتاب الأخذين عن تبع التابعين. روى عن ابن وهب فأكثر والشافعي والوليد بن مسلم وغيرهم. وروى عنه أبو داود وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو جاتم وغيرهم. توفي سنة خمسين ومائتين.^١

قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الإمام النسائي: ثقة.^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٣

محمد بن أحمد بن أبي خلف:

هو محمد بن أحمد بن أبي خلف محمد السلمي مولاهم أبو عبد الله البخاري القطيعي من طبقة العاشرة، كبار الأخذين عن تبع التابعين. روى عن سفيان بن عيينة وأبي خالد الأحمر ومعين بن عيسى وغيرهم. وروى عنه مسلم وأبو داود وعبد الله بن عبد الرحمن الناقوري وعبد الله بن أحمد وغيرهم. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.^٤

قال أبو حاتم: ثقة صدوق.^٥ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٦

سفيان:

ثقة حافظ فقيه إمام حجة.^٧ تقدمت ترجمته في الحديث الرابع.

الزهري:

الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.^٨ تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.

عروة بن الزبير:

^١ - صحيح البخاري، كتاب الخيل، باب لحياتك الصالح ليهدي له، رقم الحديث: ٦٩٧٩، (٢٨/٩).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٢، (٦٤/١).

^٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٨٦، (٤١٧/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٥، (٨٣/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣، (٢٦/٩).

^٦ - المبرج والمعدّل: ١٣٥، (٢٤٥/٧).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٧١١، (٤٦٦/١).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٥١، (٢٤٥/٩).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٦٩٦، (٥٠٦/١).

هو عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد المزي بن قصي الأسدي، أبو عبد الله المدني من طبقة الثالثة، الواسطي من التابعين. روى عن أبيه وأخيه عبد الله وأمه أسماء بنت أبي بكر وخالته عائشة وغيرهم. وروى عنه أولاده عبد الله وعثمان وهشام ومحمد ويحيى وصالح بن كيسان والزهري وغيرهم. توفي سنة أربع وتسعين.^١

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٢

أبو حميد الساعدي:

هو أبو حميد الساعدي الأنصاري المدني قيل اسمه عبد الرحمن. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه عمرو بن الزبير ومحمد بن عمرو بن عطاء وغيرهم. توفي سنة ستين.^٣

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواته ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٤

المعنى الإجمالي للحديث:

أورد أبو داود حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن النبي ﷺ استقبل رجلاً من الأزد يقال له ابن اللبينة ع^٥ الصدقة، فلما جاء وأتى بالصدقات التي جباها وأخذها من أصحابها قال: هذا لكم وهذا أهدي إلي، والذي يظهر أنه رأى أن ذلك لا يمس به، لأنه شيء أهدي إليه، فظن أنه سأل، ولهذا ذكره وقال: هذا لكم بهذا أهدي إلي، وليس بخيانة، لأنه لو أخذه خيانة لأخفاه، ولكنه أظهره وميزه، فميز بين الشيء الذي أخذه من الناس زكاة واجبة عليهم، والشيء الذي أهدي إليه.

فالنبي ﷺ يخطب الناس ويبين الحكم حتى يعرفه الجميع، ولا يكون خاصاً بالشخص الذي حصلت له القصة، وإنما يستفيد هو وغيره، أن هذه الهدية ما حصلت من أجل شخصه، وإنما من أجل عمله ووظيفته، ومن أجل أن يحصل المهدي شيئاً من الهدى إليه بأن يعطيه شيئاً لا يستحقه أو يخفف عنه أو يأخذ منه شيئاً أقل من الشيء الواجب عليه أو ما إلى ذلك من الأمور التي قد يريدها بعض الناس من

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٨١، (٧/٨).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥٦١، (١/٣٨٩).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٣٩، (١٢/٨٠).

^٤ - سنن أبو داود، كتاب الخراج والإمارة وما في باب في هدايا العسل، رقم الحديث: ٢٩٤٦، (٣/١٣٤).

يأخذ منه شيئاً أقل من الشيء الواجب عليه أو ما إلى ذلك من الأمور التي قد يربطها بعض الناس من الهدية. فإن هذه الهدية جاءت من أجل عمله ومن أجل وظيفته، ومن أجل معارفه، وقد يكون من أجل محابة، ومن أجل تحصيل ما يرغب من وراء هذه الهدية.

ثم قال فيها على أنه يأتي بها يوم القيامة كما كانت في الدنيا، وإن ذلك يكون فضيحة له على رؤوس الأشهاد. ثم إن النبي ﷺ رفع يديه فقال: (اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟) يعني: بلغهم هذه الأحكام الشرعية التي يلزمهم أن يأخذوا ويلتزموا بها، وأن يعتمدوا على هذا الذي يعود عليهم بالضرورة.^١

فوائد الحديث:

- * حرص النبي ﷺ على نصيح المسلمين.
- * دله على التعفف من الاستغلال.
- * فيه اتخاذ العمال للسعاية واجبات الزكوات.

^١ - انظر: شرح متن أبي داود للعلامة أبي حنيفة، (٢/٢٤٧).

الحديث الثمانون

٢٩٤٧/٨ - قال الإمام أبو داود، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مطر، عن أبي الجهم، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم ساعياً، ثم قال: «تطلق أبا مسعود ولا أفتنك يوم القيامة يحيى» وعلى ظهره بغير من إيل الصدقة له رغاء، قد غلته» قال: إذا لا أطلق قال: «إذا لا أفرطك»

تخرج الحديث:

تقرء بإخراجه الإمام أبو داود.

دراسة الإسناد:

عثمان بن أبي شيبة:

هو عثمان بن إبراهيم بن عثمان بن موسى العيسوي مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي صاحب المسند والتفسير، روى عن هشيم وخميد بن عبد الرحمن الرواسي وعبد بن فضيل وغيرهم. وروى عنه الجماعة سوى العمري وسوى الثقاتي فروى في الراجح والليلة عن زكريا بن يحيى السجستاني وغيرهم توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

قال المعلى: عثمان كوفي ثقة^١، وقال أبو حاتم^٢: كان أكثر من أبي بكر إلا أنه أكثر صنف ما كان يطلب، وعثمان لم يصنف، وهو صدوق. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ شهير وله أوهام^٣. بناء على ما تقدم فالراوي ثقة حافظ وله أوهام.

جرير

هو جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي، من طبقة الثامنة، الوسطى من أجيال التابعين، روى عن عبد الملك بن عمير وأبي إسحاق الشيباني ويحيى بن سعيد الأنصاري وسليمان التيمي

^١ - سنن أبوداود، كتاب الفرائع والإمارة وما فيها باب في غلول الصدقة رقم الحديث: ٢٩٤٧، (١٣٥/٣).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٩، (١٥١/٧).

^٣ - تاريخ الثقات للمعلى: ١١١٩، (٢٢٩/١).

^٤ - ملخص والتعديل: ٩١٣، (١٦٧/٦).

^٥ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٥١٣، (٣٨٦/١).

والأعمش وغيرهم. وروى عنه إسحاق بن راهويه وأبنا أبي شعبة وقتيبة وعبدان الطروزي وغيرهم. توفي سنة ثمان
وثمانين ومائة.^١

وثقة المجلي^٢، وأبو حاتم^٣، والإمام النسائي^٤. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب.^٥

مطرف:

هو مطرف بن طريف الخارثي ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي من طبقة السادسة الذين غاصروا صفار
التابعين. روى عن الشعبي وأبي إسحاق السبيعي وحبيب بن أبي ثابت وسليمان بن الجهم وغيرهم. وروى عنه
أبو عوانة وهشيم وأبو جعفر الرزقي وأبو كدينة وجبريل وغيرهم. توفي سنة إحدى وأربعين ومائة.^٦
قال أبو حاتم: ثقة^٧. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل.^٨

أبو الجهم:

هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الخارثي أبو الجهم الجوزجاني مولى البراء بن عازب من طبقة
الثالثة الوسطى من التابعين. روى عن أبي مسعود الأنصاري البصري وأبي زيد صاحب أبي هريرة وغيرهم وروى
عنه بوح بن جضاح ومطرف بن طريف.^٩
قال الإمام الذهبي: ثقة^{١٠}. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^{١١}

أبو مسعود الأنصاري:

هو عتبة ابن عمرو ابن ثعلبة الأنصاري أبو مسعود البصري. صاحب النبي ﷺ. توفي قبل الأربعين.^{١٢}

^١- تحقيق التهذيب رقم الترجمة: ١١٦، (٧٦/٢).

^٢- تاريخ الثقات للمجلي: ٢٠٥، (٩٦/١).

^٣- المرح والعميل: ٨٠-٢، (٥٠٥/٢).

^٤- تحقيق الكمال في أسماء الرجال: ٩١٨، (٥٥٩/٤).

^٥- تحقيق التهذيب رقم الترجمة: ٩٩٦، (١٣٩/١).

^٦- تحقيق التهذيب رقم الترجمة: ٣٢٣، (١٧٣/١٠).

^٧- المرح والعميل: ٤٤٨، (٣١٣/٨).

^٨- تحقيق التهذيب رقم الترجمة: ٩٧٠٥، (٥٣٤/٢).

^٩- تحقيق التهذيب رقم الترجمة: ٣٠٨، (١٧٧/٤).

^{١٠}- الكاشف للذهبي رقم الترجمة: ٢٠٧٧، (٤٥٨/١).

^{١١}- تحقيق التهذيب رقم الترجمة: ٢٥٤٣، (٢٥٠/١).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل روايته ثقات.

قال الإمام الألباني: حسن.^٢

المعنى الإجمالي للحديث:

أورد أبو داود حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البصري رضي الله عنه أن النبي ﷺ استعمله على الصدقة وقال: انطلق يا أبا مسعود! في هذه المهمة لجباية الصدقة. ولا أجذتك تأتي يوم القيامة وعلى ظهرك بعير قد غلظه من إبل الصدقة. هنا ذكر غلول الصدقة يعني: كونه يأخذ شيئاً من الصدقة يختص به ويكون أن الإنسان يؤمن على شيء فيخون؛ ويأخذ شيئاً منه. والغلول هو الخيانة، وكل من خان في شيء يعتبر غالاً فيه؛ حيث أخذ شيئاً لا يستحقه، سواء كان أمانة عنده أو نحت ولايته ثم يأخذ لنفسه. وأنه لا يقدم على هذا العمل لأنه يخشى أن تحصل منه مخالفة، ويترتب عليها هذا الإثم العظيم. وأن الواحد قد يترك الشيء لما يخشى أن يترتب عليه، وإن كان غير متحقق وغير متيقن من وقوعه في الإثم لكن كانوا يعتمدون عن ذلك خوفاً أن يترتب على ذلك هذا الأثر الخطير، وما يتبعه من الإثم العظيم، وهو كونه يأثم بهذا الذي غلبه يوم القيامة بحمله على عنقه فيكون ذلك فضيحة له.^٣

فوائد الحديث:

* دل على عقوبة الغلول يوم القيامة.

* دل الحديث على التقوي أصحاب النبي ﷺ من الله تعالى وخشيتهم من الوقوع في الأمور المحرمات.

^١ - تصحيح التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٧٠، (٢٤٨/٧).

^٢ - سنن أبو داود، كتاب الخراج والإمارة وما في باب في غلول الصدقة، رقم الحديث: ٢٩٤٧، (١٣٥/٣).

^٣ - انظر: شرح سنن أبو داود للعبد، باب غلول الصدقة، (٧/٣٤٧).

المطلب الثاني: مرويات أخلاقيات طلب الحقوق

الحديث الحادي والثمانون

٨٩/٢٦٠- قال الإمام العسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: خَلَفْنَا النَّبِيَّ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَعْنٍ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ، قَالَ: اسْتَفْعَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَرَعَتْ مِنْهَا فَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ، أَمَرَ لِي بِمُتَالِفِهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: خُذْ مَا أُخْطِئْتُكَ، فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ لَهُ: مِثْلَ مُؤَلِّكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا لَنُخْطِئُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسْأَلَ» فُكُنْ، وَنُصَدِّقْ^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمثله، هذا الإسناد^١.

وأخرجه الإمام أبو داود في سننه ومثله، عن طريق أبو الوليد الطيالسي^٢.

وأخرجه الإمام أبو داود أيضاً مختصراً، عن طريق أبو الوليد الطيالسي^٣.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله، عن طريق حجاج^٤.

كلاهما (أبو الوليد و حجاج) عن النبي بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

فتية:

هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلافي من طبقة الجاشعرة، كبير الأخذيين عن تبع التابعين.

^١ - سنن العسائي، كتاب الزكاة، باب من أتاه الله مالاً من غير مسألة، رقم الحديث: ٩٦٠٤، (١٠٢/٥).

^٢ - صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إباحة الأخذ لمن أعطى...، رقم الحديث: ١٠٤٥، (١٦٢/٢)، (٤٢٢٣/٢).

^٣ - سنن أبو داود، كتاب الزكاة، باب في الاستغفار، رقم الحديث: ١٦٤٧، (١٢٢/٢).

^٤ - سنن أبو داود، كتاب الخراج والإمارة، باب في إزالة العمار، رقم الحديث: ٢٩٤٤، (١٣٤/٢).

^٥ - مسند أحمد، مسند عمر بن الخطاب، رقم الحديث: ٣٧١، (٤٣٨/١).

روى عن مالك والليث وابن طيبة وغيرهم. وروى عنه الجماعة سوى ابن ماجة. وروى له الفريدي أيضا وابن ماجة بواسطة أحمد بن حنبل وغيرهم. توفي سنة أربعين ومائتين.^١

ووثقه يحيى بن معين وأبو حاتم^٢، والإمام النسائي، وزاد اللطائي: صدوق^٣ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٤ بناء على ما تقدم فالراوي ثقة ثبت.

الليث:

هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث، الإمام المصري من طبقة السابعة، كثر أتباع التابعين. روى عن ثلغ والزهري وعطاء بن أبي رباح ويكر بن الأشج والحارث بن يعقوب وغيرهم. وروى عنه أبو الوليد الطيالسي ويحيى بن عبد الله بن بكر وقتيبة بن سعيد وغيرهم. توفي سنة خمس وسبعين ومائة.^٥ ووثقه يحيى بن معين والإمام النسائي^٦، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.^٧ بكر بن عبد الله:

هو بكر بن عبد الله بن الأشج القرشي مولاهم من طبقة الخامسة، صغار من التابعين. روى عن محمود بن لبيد وأبي إمامة وبسر بن سعيد وسعيد بن المسيب وغيرهم. وروى عنه بكر بن عمر المعافري والليث وابن إسحاق وعبد الله بن أبي جعفر وغيرهم. توفي سنة عشرين ومائة.^٨

قال الإمام النسائي: ثقة ثبت.^٩

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^{١٠}

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٦٤١، (٨/٣٩٠).

^٢ - الجرح والتعديل: ١٧٨٣، (٧/١٤٠).

^٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٨٥٢، (٢٣/٥٢٩).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٢٢، (١/١٥٤).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٣٤، (٨/٤٥٩).

^٦ - الجرح والتعديل: ١٠٠١٥، (٧/١٧٩).

^٧ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٨٤، (١/٤٦٤).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٩٠٨، (١/٤٩٢).

^٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧٦٥، (٤/٢٤٣).

يسر بن سعيد:

هو يسر بن سعيد اللدني العابد مولى ابن الحضرمي من طبقة الثانية، كبار التابعين. روى عن أبي هريرة وعثمان وأبي سعيد وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وأبي جهيم بن الحارث وغيرهم. وروى عنه سالم أبو المنذر وبكير بن الأشج ونجدة بن إبراهيم ويعقوب بن الأشج وغيرهم. توفي سنة مائة.^٦

وثقه يحيى بن معين، وقال أبو خاتم: لا يسأل عن من له وقال النسائي: ثقة^٧، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة جليل.^٨
ابن الساعدي:

هو عبد الله بن السعدي واسمه عمرو وقيل قدامة. روى عن النبي ﷺ وعن عمر بن الخطاب حديث العمالة وعن محمد بن حبيب وغيرهم. وروى عنه السائب بن يزيد وعبد الله بن محرز ومالك بن بخامر وأبو إدريس. ويسر بن سعيد وغيرهم. توفي سنة مائة وخمسين.^٩

قال الحافظ ابن حجر: صحيح.^٦

الحكم على الاستاد:

إسناده صحيح لأن كل روايته ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٧

المعنى الإجمالي للحديث:

تُورد أبو داود حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وذلك أن عمر جعل عاملاً ابن الساعدي على الصدقة وعلى جبايتها، ولما فرغ أعطاه العمالة وهي ما يقابل عمله، فقال: إني إنما عملت لوجه الله عز وجل ولا أريد شيئاً.

^٦ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٦٠، (١/١٢٨).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٠٤، (١/٤٣٨).

^٨ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٦٨، (٤/٧٤).

^٩ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٦٩، (١/١٢٢).

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٠٨، (٥/٢٣٩).

^{١١} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٣٥، (١/٣٠٥).

^{١٢} - سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب من أتاه الله مالاً من غير مسأله، رقم الحديث: ٤٢٦٠، (٥/١٠٢).

فقال: خذ أجرته، ويحكى قصته، فإن رسول الله ﷺ استعملني على الصدقة فقلت ما قلت، فقال لي رسول الله ﷺ: إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأله فكل وتصدق.

وفد جاء في القرآن أن العاملين عليها من أهل مصارف الزكاة، وأنهم يعطون ولو كانوا أغنياء، وفيه أن الإنسان إذا عمل لوجه الله عز وجل ثم حصل له شيء فإن ذلك لا يؤثر في قصده، فله أن يأخذه، ويكون هذا من الثواب الذي يجعله الله عز وجل له في الدنيا قبل الآخرة، فهذا الرجل وقبله عمر ذكر أنه عمل ذلك لوجه الله، فقال النبي ﷺ: (خذ) أي: كل وتصدق، واستفد وأفد، وأتقى على نفسك وعلى غيرك. ومعلوم أنه يجوز للجره أن يدخل في العمل كجباية الزكاة وهو يريد الأجر على ذلك، فلا مانع من ذلك.^١

فوائد الحديث:

* الإسلام دائماً يحث الشخص على توكل على الله.

* الحث على الاعتماد النفس.

* دل على بعث العمال على الصدقة، وإعطائهم مقابل عملهم.

* جواز أخذ الأجرة على عمل لوجه الله تعالى، ويكون له الأجر والثواب عند الله عز وجل.

* يظهر منه أن العامل مختار على أجرته إن شاء فأكل ولا تصدق.

^١ - انظر: شرح سنن أبويوسف للعبد، باب الاستعانة به (٩/٢٠).

الحديث الثاني والثمانون

٢٤٢١/٨٢- قال الإمام ابن ماجه، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، ومحمد بن يحيى، قالوا: حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن عنبلة بن أبي جعفر، عن ثوبان، عن ابن مريم، وعائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «من طلب حقاً فطلب الله في عفافٍ وأبٍ أو غيرِ وأبٍ»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام ابن عريان في صحيحه، بمثله^٢، من طريق إبراهيم بن يعقوب عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه الإمام الحاكم في مستدركه على الصحيحين، بمثله^٣، من طريق محمد بن إسماعيل عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه الإمام البيهقي في سننه، بمثله^٤، من طريق محمد بن إسماعيل عن ابن أبي مريم به.

دراسة الإسناد:

محمد بن خلف العسقلاني:

هو محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان أبو نصر العسقلاني من طبقة الحادية عشرة، أوساط الأخفيين عن تبع التابعين. روى عن يعلى بن عبيد وأدم بن أبي إياس وسعيد بن أبي مريم وأبي اليمان وغيرهم. وروى عنه النسائي وابن ماجه وأبو حاتم وموسى بن جعفر وغيرهم. توفي سنة ستين ومائتين.^٥

قال الإمام الترمذي: صالح^٦، وقال أبو حاتم: صدوق^٧، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق^٨.

بطه على ما تقدم فالراوي صدوق.

^١ - سنن ابن ماجه، كتاب الصلوات، باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف، رقم الحديث: ٢٤٢١، (٨٠٩/٢).

^٢ - صحيح ابن عريان، كتاب الدعوى، رقم الحديث: ٥٠٨٠، (٤٧٤/١١).

^٣ - مستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع إسماعيل، رقم الترجمة: ٢٢٣٨، (٣٨/٢).

^٤ - من الكبرى للبيهقي، كتاب البيوع، باب السهولة والسعاجة في الشراء، رقم الحديث: ١٠٩٨٠، (٥٨٦/٥).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٥، (١٤٩/٩).

^٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٧٩٣، (١٦٢/٢٥).

^٧ - المعجم والتمثيل: ١٣٤٦، (٢٤٥/٧).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٨٥٩، (٤٧٣/١).

ومحمد بن يحيى:

هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي الحافظ أبو عبد الله النيسابوري الإمام من طبقة الحاشية عشرين أو ثمانين عن تبع التابعين، روى عن عبد الرحمن بن مهدي ووهب بن جرير بن حازم وسعيد بن أبي مريم وغيرهم. يروى عنه الجماعة وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.^١

قال أبو حاتم: ثقة إمام أهل زمانه^٢. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ جليل.^٣

سعيد بن أبي مريم:

هو سعيد بن الحكم بن محمد بن مسلم المعروف بابن أبي مريم الجمحي أبو محمد المصري من طبقة الحاشية كثير الأجلين عن تبع التابعين. روى عن عبد الله بن عمر العمري ومالك والليث بن يحيى بن أيوب وغيرهم. يروى عنه محمد بن خلف والعسقلاني وسهل بن زحمة الرازي ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم.^٤

قال الحافظ ابن حجر: ثقة لم يمت إليه.^٥

يحيى بن أيوب:

هو يحيى بن أيوب الخاقني أبو العباس المصري من طبقة السابعة، كثير اتباع التابعين. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري ويكنى بن الأشج وابن جريج وعبد الله بن أبي جعفر وغيرهم. يروى عنه أبو صالح المصري وسعيد بن أبي مريم وموسى بن أعين وغيرهم. توفي سنة ثمان وستين ومائة.^٦

قال يحيى بن معين: صالح وقال مرة: ثقة^٧. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يصح به^٨. وقال الإمام النسائي: ليس بالقوي^٩. قال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.^{١٠}

^١- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٨٤٣، (٥١٥/٨).

^٢- الجرح والتعديل: ٥٦٦، (١٢٥/٨).

^٣- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٨٧، (٥١٨/١).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٣، (١٨٤/٤).

^٥- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٢٨٦، (٣٣٤/١).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٣١٥، (١٨٧/١١).

بناء على ما تقدم فالراوى صدوق ربما أخطأ.

عبيد الله بن أبي جعفر:

هو عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه من طبقة الخامسة، صغار من التابعين، روى عن محمد بن جعفر بن الزبير وأبي الأسود ونافع مولى ابن عمر وغيرهم. وروى عنه بن إسحاق وعمر بن الحارث وسعيد بن أبي كروب وعيسى بن أيوب وغيرهم. توفي سنة اثنين وثلاثين ومائة^١

وثقه أبو حاتم^٢ والإمام النسائي^٣ وقال أحمد بن حنبل: كانا يثقانه، ليس به بأس^٤. قال الخافظ ابن حجر: ثقة^٥.

بناء على ما تقدم فالراوى ثقة.

نافع:

هو نافع الفقيه مولى ابن عمر أبو عبد الله الملقب من طبقة الثالثة، روى عن مولاه وأبي هريرة وأبي لبابة بن عبد المنذر وأبي سعيد الخدري وغيرهم. وروى عنه أولاده أبو عمر وعمر وعبد الله بن شريك ومالك بن أنس وإسماعيل بن أمية وغيرهم. توفي سنة سبع عشرة ومائة^٦. قال الخافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور^٧.

عبد الله بن عمر:

^١ - المخرج والتصديق: ٢٧٩٢، (٢٣٦/٣١).

^٢ - المخرج والتصديق: ٢٧٩٢، (٢٣٦/٣١).

^٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٤٢، (١٢٨/٩).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٥١١، (٥٨٨/١).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٠، (٦/٢).

^٦ - المخرج والتصديق: ١٤٢٨، (٥٠٣٢٠).

^٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٦٢٥، (١٩/١٩).

^٨ - المخرج والتصديق: ١٤٢٨، (٣١٠/٥).

^٩ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٢٨٦، (٣٧٠/١).

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٤٤، (٤١٤/١٠).

^{١١} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٠٨٦، (٥٥٩/١).

هو عبيد الله بن عمير بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وعمه زيد وأخته حفصة وغيرهم. وروى عنه أولاده بلال وحمزة وزيد وسالم ومولاه نافع مولى عمر وعبد الله بن دينار وغيرهم. توفي سنة أربع وسبعين.^١
قال الحافظ ابن حجر: صحيح.^٢

وعائشة رضي الله عنها:

هي عائشة بنت أبي بكر الصديق النخعية، أم المؤمنين، تكنى أم عبد الله الفقيهة. روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق وغيرهم. وروى عنها كريمة بنت همام وإبراهيم بن يزيد النخعي وغيرهم. ماتت سنة سبع وخمسين.^٣

قال الحافظ ابن حجر: صحيح. (قال: أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقاً).^٤

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل يحيى بن أيوب، صدوق ربما أخطأ، ويحيى بن خلف المسقلاني، صدوق.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٥

ملحق الإجمالي للحديث:

علّمنا الإسلام آداب الشريعة في كل المجالات للحياة الإنسانية سواء ما يتعلق من حقوق أو الواجبات. وفي هذا الحديث يأمر النبي ﷺ الأجر أن يطلب حقه بكل هدوء. وحض على التسامح في المعاملة، واستعمال معاني الأخلاق، وترك المشاحة، وعدم التضييق على الناس في المطالبة، وأخذ العفو منهم.^٦

فوائد الحديث:

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٦٥، (٣٣٠/٥).

^٢ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٤٩٠، (٣٦٥/١).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٨٤٠، (٤٣٦/١٢).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٦٣٣، (٧٥٠/١).

^٥ - ممن ابن حبان، كتاب المصنفات، باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف بقرنه الحديث: ٢٤٣١، (٨٠٩/٢).

^٦ - إنباء: حاشية السندي على متن ابن حبان، باب حسن المطالبة، رقم الحديث: ٢٤٣١، (٧٨/٦).

*من واجبات العامل أن يطلب حقه بكرامة.

*دلي الحديث أمر العامل بسماحة في المعاملة وترك المشاحنة.

الحديث الثالث والثمانون

٢٤٢٢/٨٣- قال الإمام ابن ماجه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَامِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِصَاحِبِ السَّقِي: «لِحَدِّ خَقْلِكَ فِي غَفَابٍ وَاقٍ، أَوْ خَيْرٍ وَاقٍ»^١

تخریج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام الحاكم في مستدرکه على الصحيحين، بمثله^٢ من طريق محمد بن غالب عن محمد بن محجب القرشي به.

وأخرجه الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه، بمثله^٣، بمسند الآخر من طريق مكحول مرسلًا.

دراسة الإسناد:

محمد بن المؤمل بن الصباح:

هو محمد بن المؤمل بن الصباح بن هاني العسبي أبو القاسم البصري من طبقة الحادية عشرة، أو سبط الأخذيين عن تبع التابعين. روى عن بكر بن يحيى بن زمان وبطل بن المحير وأبي همام محمد بن محجب الدلال وغيرهم. وروى عنه ابن ماجه وأحمد بن يحيى وأبو عروة وغيرهم. توفي سنة خمسين ومائتين^٤

قال الخافظ ابن حجر: صدوق.^٥

محمد بن محجب القرشي:

^١ - مشن ابن ماجه، كتاب الصدقات وما به حسن المطالبة وأخذنا في عفافه، رقم الحديث: ٢٤٢٢/٨٣ (٨٠٩/٩).

^٢ - مستدرک على الصحيحين للحاكم، كتاب البيوع، حديث إسماعيل بن جعفر، رقم الحديث: ٢٢٣٩ (٣٨/٢).

^٣ - مصنف ابن أبي شيبة، كتاب البيوع، باب في الثواب إنظار الحسر والرفق به، رقم الحديث: ٢٣٠٦٠ (٥٤٧/٤).

^٤ - كتاب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٨٧ (٤٨٣/٩).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٤٣ (٥٠٩/١).

هو محمد بن محبوب بن إسحاق القرشي أبو همام الدلال البصري من طبقة العاشرة، تكلم الأئمة عن تبع التابعين. روى عن إبراهيم بن طهمان وإسحاق وسعيد بن السائب الطائفي وغيرهم. وروى عنه بندار ومحمد بن المؤمل بن الصباح والذهلي وغيرهم. توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.^١

قال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق، ثقة في الحديث.^٢ وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".^٣ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٤

سعيد بن السائب الطائفي:

هو سعيد بن السائب بن يسار وهو بن أبي حفص الثقفى الطائفي من طبقة السابعة، كبار أتباع التابعين. روى عن أبيه وعبد الله بن يامين وعبد الله بن يزيد وغيرهم. وروى عنه ابن عينة وابن مهدي ومحمد بن محبوب وأبو حذيفة وغيرهم. توفي سنة إحدى وسبعين ومائة.^٥

وثقه يحيى بن معين، والدارقطني.^٦ وقال أبو داود: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس.^٧ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد.^٨

عبد الله بن يامين:

هو عبد الله بن يامين الطائفي من طبقة الثالثة، الوسيطى من التابعين. روى عن أبيه وأبي هريرة. وروى عنه سعيد بن السائب وأبي الصديق وسام الصيرفي.^٩

قال الحافظ ابن حجر: مجهول الحال.^{١٠}

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٠٠، (١/٤٣٨).

^٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٥٨٠، (٢٣٦/٣٦٧).

^٣ - الثقات لابن حبان، رقم الترجمة: ١٥٢٩٤، (٩/٨١).

^٤ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٢٦٥، (١/٥٠٨).

^٥ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٠، (٤/٣٩١).

^٦ - المعجم والمختار: ١٢٢، (٤/٣٠).

^٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٣٨٠، (١٠/٤٥٩).

^٨ - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٣١٦، (١/٢٣٦).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٥٠، (٦/٧٥).

^{١٠} - تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٣٦٩٧، (١/٣٢٩).

أبو هريرة:

هو أبو هريرة البدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^١

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل عبيد الله بن يامين، مجهول.

قال الإمام الألباني: الحديث حسن صحيح.^٢

المعنى الإجمالي للحديث:

ذكر أبو هريرة حديث رسول الله ﷺ نصيح لصاحب الحق تحذرك في عفاف العفة كلف عمالا يحل له ولا
يجمل وإنما هنا إجمال الطلب بلا فجور في القول والعمل فإنه قد عد من آيات المناقب قال ﷺ إذا نكحتم
فخرجوا يطلب منه المال الذي يكسب في العفة لا بالكسب المحرم كالعقود القاسدة والأعمال الشنيعة فوله
وإف أو غير وإف أي يطلب الحلال سواء وفي بحقه أو لم يف فإن اخذ المال لا يطيب.^٣

فوائد الحديث:

"عنى العامل أن يطلب حقه بأدبه وبلا فجور."

^١- تلميح التمهيد، رقم الترجمة: ١٢١٦، (١٢/٣٦٦).

^٢- من ابن ماجه، كتاب المصنفات، باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف، رقم الحديث: ٢٤٣٢، (٩/٨٠).

^٣- من ابن ماجه، كتاب المصنفات، باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف، رقم الحديث: ٢٤٠٩، (١٧٤/١).

المطلب الثالث: مرويات تقدير المهن

الحديث الرابع والثمانون

٣٥٢/٨٢- قال الإمام أبو داود، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ غَالِيَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يُهَانُونَ أَنْفُسَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الْجُمُعَةِ يَمِينَتِهِمْ، فَقِيلَ لَهُمْ: «لَوْ اغْتَسَلْتُمْ».^١

تخريج الحديث:

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله^٢ من طريق عبد الله،

وأخرجه الإمام المسلم في صحيحه، بنحوه ومعناه^٣ من طريق الليث،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بنحوه^٤ من طريق سفيان،

ثلاثتهم (عبد الله، والليث، وسفيان) عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمعناه^٥ من طريق محمد بن جعفر،

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بنحوه^٦ من طريق أبو الأسود،

كلاهما (محمد بن جعفر، وأبو الأسود) عن عروة عن عائشة به.

دراسة الأسانيد:

مسند:

^١ - سفيان جميع فاعله، مهينة يعنى خدمة، ما من يعنى خادم (انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٧٦/٤).

^٢ - حسن أبي داود كتاب للعلماء، باب في الرخصة في ترك الفصل في يوم الجمعة، رقم الحديث: ٣٥٢ (٩٧/١).

^٣ - صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس، رقم الحديث: ٥٩٠٣ (٧/٢).

^٤ - صحيح أبي داود، كتاب الجمعة، باب وجوب غسل الجمعة، رقم الحديث: ٨٤٧ (٥٨١/٢).

^٥ - مسند أحمد، مسند يقية حديث عائشة الصديقة، رقم الحديث: ٥٢٤٣٩ (٣٩٦/٤٨).

^٦ - صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس، رقم الحديث: ٩٠٢ (٦/٢).

^٧ - صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب كسبه الرجل وعمله به، رقم الحديث: ٧١-٧٢ (٥٧/٣).

هو مسدد بن مسرعة بن مسرعل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ من طبقة العاشرة، كنيار الأخدين عن تبع التميميين. روى عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وهشيم بن يزيد بن زريع وعيسى بن يونس وغيرهم. وروى عنه البخاري وأبو داود وأبو زرعة وغيرهم. توفي سنة ثمان ومئتين مائتين.^١
قال يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: جيدون.^٢ وثقه الإمام النسائي^٣، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.^٤
بناء على ما تقدم فالراوي ثقة حافظ.

حماد بن زيد:

هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي أبو إسماعيل البصري من طبقة الثامنة، الواسطي من أتباع التابعين. روى عن ثابت البناني وأنس بن سيرين وعبد العزيز بن صهيب وعاصم الأحول وغيرهم. وروى عنه ابن المبارك وابن مهدي وابن وهب وأبو أسامة وسلمان بن حرب وغيرهم. توفي سنة تسع وسبعين ومائة.^٥
قال أبو حاتم: قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت بالبصرة أوثق حماد. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه.^٦

يحيى بن سعيد:

هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصاري النجاري أبو سعيد المديني القاضي من طبقة الخامسة، صفار من التابعين. روى عن أنس بن مالك وهشيم بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وغيرهم. وروى عنه الزهري ويحيى بن حماد وابن عجلان ومالك وحماد بن زيد وغيرهم. توفي سنة أربعة وأربعين ومائة.^٧

^١ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٢٠٢، (١٠/٩٠).

^٢ - الجرح والتعديل: ٩٩٩، (٨/٤٣٨).

^٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٨٩٩، (٢٧/٤٤٦).

^٤ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٥٩٨، (١/٥٢٨).

^٥ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ١٣، (٣/١٦).

^٦ - الجرح والتعديل: ٩١٧، (٣/١٣٩).

^٧ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ١٤٩٨، (١/١٧٨).

^٨ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ٣٦١، (١٢/٢٢٣).

وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم^١، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٢

عمرة

هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زوزة الأنصارية المدنية، من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روت عن عائشة وأختها لأنها أم هشام بنت جارث بن النعمان وغيرهم. وروت عنها ابنها أبو الرجال وأخوها محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ويحيى وسعد أولاد سعيد بن قيس الأنصاري وغيرهم. توفيت سنة ثمان وتسعين أو قبل ست ومائة.^٣

وثقه العجلي ويحيى بن معين^٤، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٥

عائشة:

هي عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية أم المؤمنين، تكنى أم عبد الله الفقيهة.^٦

قال الحافظ ابن حجر: أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقاً.^٧

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواته ثقات.

والحديث صحيحه الإمام الألباني.^٨

المعنى الإجمالي للحديث:

في هذا الحديث يرغب إلى التطهف والطهارة خاصة في وقت الصلاة ويوم الجمعة، ويشير صيغة المخاطب

إلى العمال والمهات الذين يتولون مصالح أنفسهم الدنيوية بأنفسهم، ليس لهم من يخدم يكفونهم تلك الملقونة

١- صحيح البخاري: (١٤٩/٩)، ٦٢٠.

٢- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ١٧٥٥٩، (١/٥٩٦).

٣- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٨٥٠، (١٣/٤٣٩).

٤- تقريب التهذيب، الكمال في أسماء الرجال: ٧٨٩٥، (٣٥/٢٤٣).

٥- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٦٤٣، (١/٧٥٠).

٦- محمد بن أبي حنيفة، رقم الترجمة: ٢٨٤٠، (١٣/٤٣٦).

٧- تقريب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٦٣٣، (١/٧٥٠).

٨- سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الرخصة في ترك الغسل في يوم الجمعة، رقم الحديث: ٢٥٢، (١/٩٧٦).

عنهم فيها بحيث يستريحون، وإنما هم الذين يقومون بهذه المهمة، وكان يحصل منهم أنهم يأتون إلى الجمعة على
 هيجهم التي كانوا عليها في عملهم وفي حرثهم، وتنبعث منهم روائح كريهة بسبب تلك المهنة وتلك الأعمال،
 فقال عليه الصلاة والسلام: لو اغتسلتم إذا جئتم إلى الجمعة.

فوائد الحديث:

* فضل الاعتماد النفس.

* تواضع الصحابة وتوحيدهم مصالحهم الدنيوية بأنفسهم.

* حث على الاهتمام بالإغتسال والتنظيف للعبادة.

* على العامل ترك العمل والتباعد في وقت الصلاة.

الحديث الخمسون والثمانون

٢٤٤٥/٨٥- قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو حَلَّصَ بَنِي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «لَشَأْتُ بَيْعَمًا، وَهَاجَرْتُ بَيْعَتَيْنَا، وَكُنْتُ أَسِيرًا لِأَيَّةِ غُرَوَانٍ وَطَعَامٍ تَطْبِيخِهِ وَغَفْبَةٍ يَنْجِي، أَعْطَيْتُكُمْ إِذَا تَزَلُّوْا، وَأَخَذْتُوْا لَكُمْ إِذَا رَكِبْتُمْ، فَأَخَذْتُ بِلَمِّ الَّذِي جَعَلَ الْبَيْعَ كَوَلَاءً وَجَعَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِفَاءً»^١

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أبو بكر البيهقي في كتابه شعب الإيمان، بلفظه من طريق عمرو بن مَرْزُوق عن سليم بن حيان بهذا الأسناد.^٢

دراسة الإسناد:

أبو عمر حفص بن عمرو:

هو حفص بن عمرو بن زبالي بن إبراهيم بن عجلان الرطلي أبو عمر من طبقة العاشرة، كibar الأخفدين عن تبع التابعين، روى عن عبد الرحمن بن مهدي وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وغيرهم، وروى عنه ابن ماجه و محمد بن علي الحنكبي القرمذي والمهاشم بن إسحاق وغيرهم. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.^٣
قال أبو حاتم: أمرك به ولم أسمع منه وهو صدوق،^٤ وقال اللبائقي: ثقة مأمون.^٥ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد.^٦

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة عابد.

عبد الرحمن بن مهدي:

هو عبد الرحمن بن مهدي بن سنان بن عبد الرحمن العمري الحافظ الإمام العلم من طبقة النخبة، صغار الكبار التابعين، روى عن أبيه عن نايل والسفياني والحيادي وسليم بن حيان وسلام بن أبي مطيع وغيرهم، وروى عنه بنديار وعبد الله بن عثمان الطويل وأبو عمرو بن عمر وغيرهم. توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.^٧

^١ تسليق ابن ماجه، كتاب الرهوق، باب إجازة الأجر على طعام بطنه، رقم الحديث: ٢٤٤٥ (٨٦٧/٢).

^٢ شعب الإيمان، كتاب تعديد نعم الله عز وجل، رقم الحديث: ٤٦٥٠ (٣١٨/٦).

^٣ تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٢٣ (٤٦٥/٢).

^٤ -الجرح والتعديل: ٧٩٩ (١٨٥/٣).

^٥ -تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٤١٣ (٥٤/٧).

^٦ -تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٣٨ (١٧٣/٦).

قال علي ابن المديني: كان عبد الرحمن أعلم الناس قالها سرراً^١. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث^٢.

سليم بن حيان:

هو سليم ابن حيان بن بسطام الهذلي البصري من طبقة السابعة، كبار أتباع التابعين. روى عن أبيه وسعيد بن ميثاء وعجرو بن دينار وقتادة ومروان الأصغر وغيرهم. وروى عنه ابنه عبد الرحمن وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان وغيرهم^٣.

ووثقه الإمام النسائي^٤، ويحيى بن معين، وقال أبو حاتم: ما به بأس^٥. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة^٦. جاء علي ما تقدم فالروى ثقة.

حيان بن بسطام:

هو حيان بن بسطام الهذلي البصري من طبقة الثالثة، الوسطى من التابعين. روى عن ابن عمر وأبي هريرة. وروى عنه ابنه ذكره ابن حبان في الثقات^٧.

وقال الحافظ ابن حجر: مقبول^٨.

أبو هريرة:

هو أبو هريرة البصري اليمني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة^٩.

الحكم على الأسناد:

إسناده ضعيف لأجل حيان بن بسطام، مقبول.

قال الإمام الألباني: ضعيف^{١٠}.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٥٥٢، (٦/٢٨١).

^٢ - المحرر والتمهيد، لابن أبي حاتم: ٣٩٦٩، (١٧/٤٣٨).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٠١٨، (١/٣٥١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٩٦، (٤/١٦٨).

^٥ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٤٩٠، (١١/٣٤٩).

^٦ - المحرر والتمهيد، لابن أبي حاتم: ١١٣٦٧، (٤/٣١٤).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٥٣٦، (١/١٤٩).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢٨، (٣/٦٧).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٥٩٥، (١/١٨٤).

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢١٦، (١٣/٢٦٦).

الحديث السادس والثمانون

٢١٥٠/٨٦ قال الإمام ابن ماجه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَامِيُّ، وَالحُجَّاجُ وَالمُتَيْمُّ بْنُ حَبِيلٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَانَ زَكْرِيَّا نَجَّارًا»^١.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بمثله^٢ عن طريق هدايب بن خالد،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله^٣، عن طريق يزيد،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله^٤، عن طريق عفان،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، بمثله^٥، عن طريق عبد الرحمن،

كلهم (هدايب بن خالد، يزيد، وعفان، وعبد الرحمن) عن حماد به.

دراسة الإسناد:

محمد بن يحيى:

هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زويب الذهلي الحافظ أبو عبد الله النيسابوري من طبقة الحادية عشرة، أوساط الأخذيين عن تبع التابعين، روى عن عبد الرحمن بن مهدي ووهب بن جرير بن حازم

^١ - سنن ابن ماجه، كتاب البرهون، باب إجارة الأمير على طعام بطنه، رقم الحديث: ٢٢٤٥، (٨٦٧/٣).

^٢ - سنن ابن ماجه، كتاب الحجرات، باب للصائعات، رقم الحديث: ٢١٥٠، (٧٢٧/٣).

^٣ - صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في فضائل زكريا، رقم الحديث: ٢٣٧٩، (١٦٩)، (١٨٤٧/٤).

^٤ - مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٧٩٤٧، (٣٦٩/١٣).

^٥ - مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٩٢٥٧، (١٤٧/١٥).

^٦ - مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ١٠٢٩٤، (١٦/٢٠٠).

وسعيد بن أبي مريم وغيرهم. وروى عنه الجماعة وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم. توفي سنة ثمانين وخمسين ومائتين.^١

قال أبو حاتم: ثقة إمام لعمل زمانه.^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ جليل.^٣

الحسين بن جميل:

هو الحسين بن جميل البغدادي أبو سهل الحافظ من طبقة التاسعة، صفار من أتباع التابعين. روى عن جرير بن حازم وزهر بن معاوية وحمام بن سلمة وغيرهم. وروى عنه أحمد وأبو موسى محمد بن المنذر وحسين بن حسن المروزي ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم. توفي سنة ثلاث وعشرة ومائتين.^٤

قال العجلي: ثقة صاحب سنة.^٥ وقال الدارقطني: ثقة حافظ.^٦ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير.^٧

بناء على ما تقدم فللراوي ثقة.

محمد بن عبد الله الخزاعي:

هو محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي أبو عبد الله البصري من طبقة العاشرة، صفار أتباع التابعين. روى عن جرير بن حازم ومالك ومبارك بن فضالة وهمام بن يحيى والحماد بن عوف وغيرهم. وروى عنه أبو داود وابن ماجه عن الذهلي وأبو زرعة وغيرهم. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين.^٨

وثقة الإمام البخاري، وأبو حاتم.^٩ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.^{١٠}

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٤٣، (٥١٥/٩).

^٢ - الخرج والتعديل: ٥٦١، (١٢٥/٨).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٣٨٧، (٥١٢/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٥١، (٩١/١١).

^٥ - تاريخ الثقات للعجلي: ١٧٥٤، (٤٦١/١).

^٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٦٤١، (٣٦٧/٤٠).

^٧ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧٣٥٩، (٥٤٧/٦).

^٨ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٤٣، (٣٦٥/٩).

^٩ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٤٣، (٣٦٥/٩).

^{١٠} - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٤٤٤٣، (٣٦٥/٩).

حجاج بن منهال:

هو حجاج بن المنهال الأنطاقي أبو محمد السلمي وقيل البصري مولاهم البصري من طبقة الثامنة، صنف آثاراً كثيرة، روى عن جرير بن حازم والحمادين وشعبة وعبد العزيز وغيرهم. وروى عنه الذهلي وعبد بن حميد وإسحاق الكوسج وعلي بن عبد العزيز وغيرهم. توفي سنة ست عشرة ومائتين.^١

قال أبو حاتم: ثقة فاضل، وقال الإمام النسائي: ثقة.^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل.^٣

حماد بن سلمة:

ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخرة.^٤ تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والعشرون.

ثابت البناني:

هو ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري من طبقة الرابعة، تولى الوسطى من التابعين، روى عن أنس وابن الزبير وابن عمر وعبد الله بن مغفل وعمر بن أبي سلمة وغيرهم. وروى عنه حميد الطويل وشعبة وجرير بن حازم وإسماعيل ومسلم وهمام وغيرهم. توفي سنة سبع وعشرين ومائة.^٥

وثقة العجلي، والإمام النسائي.^٦ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد.^٧

أبو الفتح:

^١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٣٦٦، (٥٠٩/٢٥).

^٢- المرح والتهذيب: ١٦٣٣، (٣٠١/٧).

^٣- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٦٠٣٥، (٤٨٩/١).

^٤- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٢٨٨٤، (٢٠٧/٢).

^٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١١٢٨، (٤٥٩/٥).

^٦- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١١٣٧، (١٥٣/١).

^٧- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٤٩٩، (١٧٨/١).

^٨- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٠٠٣، (٣/٢).

^٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٨٦١، (٣٤٧/٤).

^{١٠}- تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨١٠، (١٣٢/١).

هو نفع بن رافع الصائغ أبو رافع المدني من طبقة الثانية، كبار التابعين، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي
وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة رضي الله عنهم وروى عنه ابنه عبد الرحمن والحسن البصري وثابت البناني
وغیرهم.^١

قال أبو حاتم: ليس به بأس.^٢ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.^٣

بناء على ما تقدم فالراوي ثقة ثبت.

أبو هريرة:

هو أبو هريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٤

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لأن كل رواه ثقات.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٥

المعنى الإجمالي للحديث:

ذكر فيه جواز الصنائع وأن الحجارة لا تسقط المروءة وأنها صنعة فاضلة، وفيه فضيلة لذكرىء صلى الله عليه
وسلم فإنه كان صانعاً يأكل من كسبه وقد ثبت قوله ﷺ أفضل ما أكل للرجل من كسبه وإن نبي الله داود
كان يأكل من عمل يده وفي ذكرىء خمس لغات المد والقصر وركري بالتحديد والتخفيف وركر كعلم.^٦

فوائد الحديث:

^١ ينهم منه الكسب الصالح وطلب الحلال مع التوكل على الله تعالى من ذائب الأخيار.

^١ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٨٤٨، (٤٧٢/١٠).

^٢ - البرج والتصديق: ٢٢٤٢، (٤٨٩/٨).

^٣ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ٧١٨٢، (٥٦٥/١).

^٤ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٢٩٦، (٢٩٩/١٢).

^٥ - سبى ابن ماجة، كتاب الفجارات، باب الصنائع، رقم الحديث: ٢١٥٠، (٧٢٧/٢).

^٦ - شرح النووي على مسلم، كتاب الفضائل، باب فضل ذكرىء عليه السلام، رقم الحديث: ٢٣٧٩، (١٣٥/١٥).

*فيه فضيلة ذكرها عليه السلام أنه كان صائعا.

*فيه يرغب إلى الإتيان بالعمل.

*دل على أن أفضل ما أكل الرجل من كسبه.

الحديث السابع والثمانون

٢١٤٩/٨٧ - قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ جَدِّهِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَخِيحَةَ، عَنْ أَبِي مُزَيْقَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَقِيَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَاعَى عَقِيمًا»، قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَنْ كُنْتُ لَرَعَايَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ»^١ قَالَ سَعِيدٌ: «يَعْنِي كُلَّ حَتَاةٍ بِقَرَارِيطٍ»^٢

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، بمثله^٣ عن أحمد بن محمد المكي، وأخرجه الإمام البيهقي في سننه الكبرى، بمثله^٤ عن طريق أبي جعفر محمد بن حسان، كلاهما (أحمد بن محمد وأبو جعفر محمد بن حسان) عن عمرو بن يحيى بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

سعيد بن سعيد:

صدوق في نفسه إلا أنه عسي فصار يلقن ما ليس من حديثه. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع عشر.

عمرو بن يحيى بن سعيد:

هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي السعدي أبو أمية المكي من طبقة السابعة. روى عن جده سعيد بن عمرو وعن أبيه يحيى. وروى عنه بن عيينة وروح بن عبادة وإبراهيم بن محمد الشافعي وسويد بن سعيد وغيرهم.^٥

قال أبو حاتم عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عمرو بن يحيى بن سعيد القرشي صالح.^٦ قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٧

^١ - (بالقاريط) جمع قرواط. وهو من أجزاء الدنار. وهو نصف عمله في أكثر البلاد. وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين.

^٢ - حسن ابن ماجه، كتاب الصلوات، باب للصناعات، رقم الحديث: ٢١٤٩، (٧٢٧/٦).

^٣ - صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب رعى الخنم على القرويط، رقم الحديث: ٢٢٦٤، (٨٨/٣).

^٤ - سنن الكبرى البيهقي، كتاب الإجارة، باب جواز الإجارة، رقم الحديث: ١١٦٤٢، (٦٩٥/٦).

^٥ - تزييد التميمي، رقم الترجمة: ٢٦٩، (١/٢٦).

^٦ - تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ١٩٩، (١٨٨/٨).

^٧ - المجلد والتهذيب لايزيد في سائر: ١٤٨٨، (٢٦٩/٦).

سعيد بن أبي أجيحة.

هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية أبو عثمان ويقال أبو عنبسة الأموي من طبقة الثالثة. أرسل عن النبي ﷺ. وروى عن أبيه وأبي هريرة وعائشة وغيرهم. وروى عنه أولاد خالد وإسحاق وعمرو وحفيده عمرو بن يحيى بن سعيد وشعبة وغيرهم. توفي سنة عشرين ومائة.^٢ قال أبو حاتم: صدوق^٣، وقال الإمام الترمذي: ثقة.^٤ قال الحافظ ابن حجر: ثقة.^٥ أبو هريرة:

حدثنا أبو هريرة البدوسي البجلي صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.^٦

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل مويد صدوق.

والحديث صحيح الإمام الألباني.^٧

المعنى الإجمالي للحديث:

ورد في هذا الحديث ذكر مهن الأنبياء منها رعى الغنم ونبي الله أسوة حسنة لنا في كل مجالات الحياة ونجد الأمثلة كثيرة عن عمل النبي ﷺ مع أصحابه وقال النبي ﷺ: "أنا كنت أُرعاها لأهل مكة بالقراريط".^٨ ولا تغنم أن النبي ﷺ يرعى الغنم بالأجرة لأهله ويصنع موسى وهو راعي الغنم، ويصنع داود وهو راعي الغنم. رعى الأنبياء الغنم، فيه حكمة بليغة، منها التمرن برعيها على ما يكلفونه من القيام بأمر أمنهم ومحصل لهم الخلق والبلغة لأمنهم إذا صبروا على رعيها وجمعها بعد تفرقها في الرعي ونقلها من مكان إلى مكان ودفع عبودها من سبع والسارق وغيره. وعرفوا اختلاف طباعها وتفاوت عقولها فجبروا كسرهما ورفقوا بصعيقها، ألقوا من ذلك الصبر عظم الأمة.^٩

هكذا يجب على الخدم والعمال عدم تخفيف أي مهنة اقتداء بالأنبياء والرسول.

^١ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٥١٣٨ (١/٤٢٨).

^٢ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ١١٥ (٤/٦٨).

^٣ - الصحيح والطحاوي لابن أبي حاتم: ٩-٢، (٤/٤٩).

^٤ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للزي: ٢٣٣٢ (١٩/١٩).

^٥ - تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ٦٣٧٠ (١/٢٣٩).

^٦ - تهذيب التهذيب: رقم الترجمة: ١٤٦٦ (١٢/٢٦٦).

^٧ - مثنى ابن حبان: كتاب التجارات، بالصفحات: رقم الحديث: ٢١٤٩، (٢/٧٢٧).

^٨ - أنظر: فتح الباري لابن حجر: كتاب الإجارة: باب رعى الغنم على قراريط، (٤/٤٤١).

قوائد الحديث:

- * فيه أن لا يجوز أن يحتقر أي مهنة وعمل.
- * علمنا واجبات للعمال والخدم أن يحافظ ويرعى مال صاحبه كما يترحم المراعى رعيته.
- * جواز للمراعى أن يسافر شهرة معلومة بأجرة معلومة.
- * تأثير المهنة على سلوك صاحبها.

الخلاصة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وأصحابه
أجمعين، أحمد الله تعالى أن وفقني لإتمام هذا البحث، الذي توصلت من خلاله إلى نتائج
عديدة، أذكر أهمها كما يلي:

أولاً: الأحاديث الواردة في موضوع حقوق العمال وواجباتهم في السنن الأربعة ومسند الإمام
أحمد بن حنبل.

عدد أحاديث سنن الترمذي عشرين حديثاً (٢٠).

عدد أحاديث سنن أبي داود ثلاثين حديثاً (٣٠).

عدد أحاديث سنن الترمذي إثنين عشر حديثاً (١٢).

عدد أحاديث سنن ابن ماجه عشرين حديثاً (٢٠).

عدد أحاديث مسند أحمد بن حنبل خمسة (٥).

ثانياً: منها: الصحيح والحسن والضعيف.

أما الروايات الصحيحة فعددتها خمس وثلاثون (٣٥).

أما الروايات الحسنة فعددتها إثنان وعشرون (٢٢).

أما الروايات الضعيفة فعددتها ثلاثون (٣٠).

ثالثاً: منها: عدد الرواة الذين درستهم في بحثي تسعون ومائتين.

عدد الصحابة ستة وثلاثون (٣٦).

عدد الثقات خمس وثمانون ومائة (١٨٥).

عدد الموصوفين بصلوq سبعة وأربعون (٤٧).

عدد الرواة الضعفاء ستة (٦).

عدد الرواة المذمومين إثنان (٢).

عدد الرواة المجهولين خمسة (٥).

عدد الرواة المقبولين تسعة (٩).

التوصيات:

من خلال البحث تبين للباحث أن هناك بعض الجوانب المهمة والتي تحتاج إلى الدراسة والبحث لحاجة المجتمع إليها، ويأتي ذلك كما يلي:

- ١- توصي الدراسة بضرورة وجود نظام للعمل على غرار نظام العمل والعمال، من شأنه أن يحدد الواجبات والحقوق سواء للمخادم أو صاحب العمل، ويكون هذا النظام معتمداً على القرآن الكريم والسنة النبوية ومصادر التشريع الإسلامي.
 - ٢- توصي الدراسة أن تكون هناك برامج توعوية على المستوى الاجتماعي والإعلامي يقوم بتعليم العمال حقوقهم وواجباتهم حسب تعليم القرآن والسنة.
 - ٣- توصي الدراسة أن يكون مؤسسة اجتماعية تهتم بالمخادم وقضاياهم وتقف وتوفر كل ما يكفل حصولهم على حقوقهم كاملة غير منقوضة.
- وختاماً أقول: إن التقصير لا يسلم منه أحد فالكمال لله وحده، وما من كتاب إلا وفيه اختلاف إلا كتاب الله تعالى حيث قال: (وَلَوْ كُنَّا مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)^١.
- وصلّى الله تعالى على خير خلقه محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

^١ سورة النساء: ٨٢.

الفهارس الفنية:

- فهرس الآيات
- فهرس أطراف الاحاديث والآثار
- فهرس تراجم الرواة
- فهرس الأعلام
- فهرس غريب الحديث
- فهرس البلدان والأماكن
- المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات^١

رقم	طرف الآيات	السورة	الآية	الصفحة
١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِنْ طَائِفَاتِ مَا كَسَبْتُمْ.....الح	البقرة	٢٦٧	٣٤
٢	يَكْتَسِبُهُمُ الْجَاهِلُ اغْتِيَاءً مِنْ التَّعَقُّبِ تَعْرِفُهُمْ.....الح	البقرة	٢٧٣	٣٤
٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ.....الح	آل عمران	١٠٢	٣
٤	وَمَنْ يَخْلُفْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْفِتَانَةِ.....الح	آل عمران	١٦١	٣٠٥
٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ.....الح	النساء	٥٩	٢٦٢
٦	وَلَوْ كَانَ مِنْ عَمَلِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.	النساء	٨٢	٢٤٧
٧	قَوْلِ ثَمُودَ أَخَاهُ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ.....الح	هود	٦١	٢٣
٨	الْجَنَّةِ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَصِيصٌ عَلَيْكُمْ.	يوسف	٥٥	٣٠٥
٩	مَنْ غِيَلٍ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ.....الح	النحل	٩٧	٣٣
١٠	وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَكَلَّمْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.....الح	الإسراء	٧٠	٣٢
١١	مَا لَهُمْ يَدِ مَنْ عَلِمَ وَلَا لِبَنِيهِمْ كَثِيرٌ كَلِمَةً.....الح	الكهف	٥	٧١
١٢	وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُعَصِّبَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ.....الح	الأنبياء	٨٠	٣٤
١٣	قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْمِنَنِي.....الح	التقصص	٢٧	٣٤
١٤	وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ وَلَا الْمُؤْمِنَةِ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا.....الح	الأحزاب	٣٦	٦٠
١٥	أَلَمْ يَكْفُرْ بِنُفْسِهِ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ فَمَنْتُمْ بِهِنَّهٗمْ مُعِيشَتُهُمْ.....الح	الزخرف	٣٢	٣
١٦	فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ.....الح	الجمعة	١٠	٣٤
١٧	وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا.	النبأ	١١	٣٤

^١ - رجعت فهرس الآيات حسب ترتيب السور.

فهرس الأحاديث النبوية والآثار^٢

رقم	اطراف الحديث والآثار	الراوي الأعلى	صفحة
١	إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِتْنَةً تَحْتَ أَيْدِيكُمْ.....الح	أبو ذر الغفاري	١٨١
٢	إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَحَبًّا فَأَعْلِمَهُ أَجْرَهُ.	أبو سعيد الخدري	١١٥
٣	إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامٍ، فَلْيَجْلِسْهُ.....الح	أبو هريرة	١٩٥
٤	إِذَا ضَمَّعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَةً وَذُخْلَةً.....الح	أبو هريرة	١٧٢
٥	إِذَا هَرَبْتَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ فَذَكَرَ اللَّهَ.....الح	أبو سعيد الخدري	٢٢٨
٦	اسْتَعْمَلَنِي عُثْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّنَقَةِ...	عبد الله بن الساعدي	٣٢٠
٧	أَسْتَكْرِي مِنْكَ إِلَى مَكَّةَ بِكَذَا وَكَذَا.	قنادة	١١٩
٨	أَعْطُوا الْأَجْرَ أَجْرَهُ، قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ.	عبد الله بن عمر	١٤١
٩	أَعْطُوا الْقَائِلَ مِنْ عَتِيلِهِ، فَإِنَّ غَائِلَ اللَّهِ لَا يَجِبُ.	أبو هريرة	٢٣٠
١٠	أَلَا تُحَدِّثُونِي بِأَعْلَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ...الح	جابر بن عبد الله	١٠٧
١١	أَلَا تَفْعَلُ مِنْ حُبِّ قَتَيْبِ بْنِ قَيْسٍ.....الح	عبد الله بن عباس	٥٧
١٢	أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْنُونٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.....	عبد الله عمر	٢٦٧
١٣	أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدِدَ لَحْمًا، فَبَجَاءَ بِمِسْكِينٍ، فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ...	عمير مولى أبي اللحم	٢٩٥
١٤	إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَضَحَ بِسُيِّئِهِ، وَأَحْسَنَ حِمَاةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ	عبد الله بن عمر	٢٥٦
١٥	لَقَدْ نَبَّيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ وَأَعْطَى الْحِجَابَ أَجْرَهُ.	أنس بن مالك	١٤٤
١٦	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْمَلَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْزِلَةِ.....الح	أبو حميد الساعدي	٣٠٩
١٧	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اسْتِقْبَالِ الْأَجْرِ حَتَّى يُبَيَّنَ لَهُ أَجْرُهُ...	أبو سعيد الخدري	١٦٠
١٨	إِنَّ خُبَّاطًا نَحَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامَ صَنَقَةٍ.....الح	أنس بن مالك	٤٢
١٩	أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَمَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ،	أنس بن مالك	٢٨٣

^٢ ترتيب فهرس طرق الأحاديث حسب ترتيب الأبيدي.

٢٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا...	أبو هريرة ٣٠١
٢١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَامِلٌ أَفْلَحَ خُبَيْرٌ بِالشَّطْرِ يَمَّا خُتِرَ مِنْ قَوْمٍ، أَوْ رَزَع.	عبد الله بن عمر ١٥٥
٢٢	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَضَى أَنْ لَا ضَرَرَ وَلَا ضَرَارَ.	عبادة بن الصامت ١١٢
٢٣	أَنَّ غُلَامًا مِنَ الْيَهُودِ كَانَ فَرَضَ فَأَنَاءَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغُودُهُ... الخ	أنس بن مالك ٧٢
٢٤	إِنَّ مِنْ أَطْعَمَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ	عائشة بنت أبي بكر ٢٨٧
٢٥	إِنَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ نَفْسَهُ تَلَابِيحًا...	عتبة بن النضر ١٥١
٢٦	إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ.	اللقدام ٣٥
٢٧	إِنَّكُمْ مَسْرُورُونَ بِتَعْلِيهِ أَمْرًا وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا... الخ	عبد الله بن مسعود ٢٧٢
٢٨	أَنَّ سَيْلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَى طَعَامِهِ...	حماد بن أبي سليمان ١٦٧
٢٩	أَوْصَى امْرَأَةً بِوَلَاةِ الَّذِي نَلِيهِ... الخ	خديجة بنت أبي سلامة ٢٦٣
٣٠	أَوَّلُ فَمَسَقَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا... الخ	عبد الله بن عباس ٢٠٤
٣١	بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَاعِيَاءَ ثُمَّ قَالَ: «انْطَلِقْ يَا مَسْعُودٍ... الخ	أبو مسعود الأنصاري ٣١٣
٣٢	الْبَاحِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُشْلِمُ... الخ	عبد الله بن عمر ٢٥١
٣٣	تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ... الخ	أبو هريرة ١٦٣
٣٤	ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... الخ	أبو هريرة ١٣٨
٣٥	ثَلَاثَةٌ عَلَى كُفَّانِ الْمُسْلِمِ، أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...	عبد الله بن عمر ٢٥٧
٣٦	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَقْفَرُ عَنْ الْخَادِمِ... الخ	عبد الله بن عمر ٦١
٣٧	جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِزَوْفٍ قَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَذَرُونِ مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَذِهِ السُّنَّةُ مَسْرُوحٌ فِي خَائِصِهَا... الخ	سهل بن سعد ٣٧
٣٨	الْحَلِيفُ مُنْفَعَةٌ لِلْمُنْعَةِ مُخَفَّةٌ لِلْكَشْبِ.	أبو هريرة ٢٩٨

٢٣٢	أبوموسى الأشعري	الْحَارِثُ الْأَمِيْنُ الَّذِي يُعْطِي مَا أَمَرَ بِهِ طَيْبًا بِمَا نَفْسُهُ أَخَذَ...	٣٩
٦٥	أنس بن مالك	خَدِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سَعُونَ، فَمَا قَالَ لِي أَفْتُ... الخ	٤٠
٣٢٥	أبو هريرة	خُذْ خِفْلَكَ فِي عَقَابِ وَاقِبٍ، أَوْ غَيْرِ وَاقِبٍ.	٤١
٢٩١	أبو هريرة	خَفِيفَتُ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفِرَاقَةُ، فَكَانَ يَأْتُرُ بِذَلِكَ شُرْحٌ... الخ	٤٢
١٧٥	أبوذر الغفاري	رَأَيْتُ أَبَا دَرٍّ بِالرَّمْلَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ غُلِيطٌ وَعَلَى غُلَابِهِ بَحْلَةٌ...	٤٣
٢٤٠	أبو هريرة	السَّامِيُّ عَلَى الْأَنْزَلَةِ، وَالْمُسْكِينُ كَالْفَحَّاشِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَرٌّ وَجَلٌّ.	٤٤
٢٤٦	رافع بن خديج	السَّامِيُّ عَلَى الصُّنْدُقَةِ بِأَحْمٍ كَالْفَارِزِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...	٤٥
١٢٧	عطاء بن أبي رباح	عَبْدُ أَوَّاجِرَةٍ سَنَةً بِطَعَامٍ، وَسَنَةً أُخْرَى بِكَدًّا وَكَدًّا...	٤٦
٣٥	رافع بن خديج	حَضَلَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ وَكُلَّ شَيْءَ مَمْرُورٍ.	٤٧
١٤٧	عمير مولى أبي اللحم	غَوَّثَ مَعَ مَوْلَايَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَأَنَا مَمْلُوكٌ، فَلَمْ يُقْسِمَ لِي مِنْ الْغَنِيِّ.	٤٨
١٢٩	أنس بن مالك	فَأَمَرَ لَهْ بِضَاعٍ مِنْ قَمِيٍّ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُقِفُوا عَنْهُ بَيْنَ خَرَجَيْهِ.	٤٩
٨١	علي بن طالب	كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.	٥٠
٣٢٨	عائشة بنت أبي بكر	كَانَ الثَّامِنُ مَهَانَ أَتَفْسِهِمْ، فَيُرْوَحُونَ إِلَى الْجُشَعَةِ... الخ	٥١
٤٦	أنس بن مالك	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْمُفَارَةَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ.	٥٢
٤٩	أنس بن مالك	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَمَلُوكِ	٥٣
٣٣٤	أبو هريرة	كَانَ رُكْبَةً تَجَارًا	٥٤
٢٣٦	أبو هريرة	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْنَمْ إِلَّا الْأَنْوَالَ وَالْمَتَاعَ وَالنِّسَابَ... الخ	٥٥
٢١٦	ربيع بن ربيع	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ قُرَآئِ الثَّامِنِ مُجْتَمِعِينَ... الخ	٥٦
٥٣	ربيع بن كعب الأمياني	كُنْتُ ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءِهِ	٥٧

		وَيَخَاجِيهِ... الخ	
١٩٧	ربيعة الأسلمي	كُنْتُ أَعْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: «يَا رِبِيعَةُ، أَلَا تَزُوجُ...» الخ	٥٨
٢٠٨	أبو مسعود الأنصاري	كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي، فَتَبِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا... الخ	٥٩
٢٤٢	يوسف بن ماهك	كُنْتُ أَكُتِبُ لِلْغُلَامِ نَفَقَةَ أَهْلِي كَمَا كَانَ وَلِيُّهُمْ لِنَفْسِهِ... الخ	٦٠
٦٨	جابر بن عبد الله	لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَيَّ عَدِيمِكُمْ... الخ	٦١
١٣٥	أبو هريرة	لَا تَقْتَبِحُوا وَرَثَتِي يَهْلِكُوا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ بَيْتِي، وَرَثَتِي عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ.	٦٢
١٦٩	معاوية بن حيدة	لَا يَأْنِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ، فَيَسْتَعِذُّ بِإِيَّاهُ...	٦٣
١٩١	أبو بكر الصديق	لَا يَدْخُلُ الْمَنَّةَ سِوَى الْمَلَائِكَةِ... الخ	٦٤
٢٢٠	أبو هريرة	لَا يَقُولُونَ أَعْدِمْتُ عَتِيدِي وَأَنْتِي... الخ	٦٥
١٠٠	أبو هريرة	لَتَوَدَّ الْمُشْرِكُ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يُفَادَ لِلشَّامِ الْجُلُودُ مِنَ الشَّامِ الْقُرَوَاءِ.	٦٦
٢٢٥	سويد بن مقرن المزني	لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةً فَلَطَمَهَا...	٦٧
٢٠٢	أبو هريرة	لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ... الخ	٦٨
٨٤	أم سليم	اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَتَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ.	٦٩
٩٦	أبو هريرة	لَيْسَ بِنَا مَرُ حُبِّ امْرَأَةٍ عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ.	٧٠
١٨٤	مقدام بن معديكرب	مَا أَتَقَى الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِيهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صَدَقَةٌ.	٧١
٣٥	أبو هريرة	مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَغَى الْمَنَمَ... الخ	٧٢
٢٦٤	عائشة بنت أبي بكر	مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَادِمًا وَلَا امْرَأَةً قَطُّ.	٧٣
١٣١	عبد الله بن عمر	مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ بَقْلٌ صَاحِبَ قُرْبَى الْأَرْزِ.	٧٤
٣٠٢	بريدة بن الحبيب	مَنْ اسْتَعْلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رَوْقًا... الخ	٧٥
١٢٢	أبو أمامة البلوي	مَنْ أَقْطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَتِيمٍ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ..	٧٦
٣٢٤	ابن عمر و عائشة	مَنْ حَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَقَابٍ وَافٍ، أَوْ عَقْرِ وَافٍ.	٧٧
٩١	سمرة بن جندب	مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ.	٧٨

٧٩	مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ تَرْبَةً يَمَّا قَالَ لَهُ... الخ	أبوهريرة	١٠٤
٨٠	مَنْ كَانَ لَنَا عَاجِلًا فَلْيُكْتَسِبْ رُوحَهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيُكْتَسِبْ خَادِمًا... الخ	مسنود بن شداد	١٧٨
٨١	مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَذْبَحَهَا فَأَحْسَنَ أَذْبَحَهَا... الخ	أبو موسى الأشعري	١٨٨
٨٢	مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ.	أبوهريرة	٨٧
٨٣	مَنْ نَفَسَ عَنِ مُسْلِمٍ كُرَّةً مِنْ حَرْبٍ لِلدُّنْيَا... الخ	أبوهريرة	٧٥
٨٤	نَشَأْتُ بَيْمَاءً وَهَاجَرْتُ مِسْكِينًا، وَكُنْتُ أَجِيرًا لِابْنَةِ عَزْرَانَ يَطْعَامُ بَطْنِي... الخ	أبوهريرة	٣٣٦
٨٥	يَوْمًا لِأَخِيهِمْ أَنْ يُطِيعَ رَبَّهُ وَيُلْوَذِيَ حَقَّ سَيِّدِهِ....	أبوهريرة	٢٦١
٨٦	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ خُبْلًا فَيَهْقُطَ بِهِ... الخ	أبوهريرة	٢٧٦
٨٧	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ غَبَلَ بِكُمْ لَنَا عَلَى عَقْلِ فَكُنَّا مِنْهُ يَحْطَأُ... الخ	عدي بن عميرة الكندي	٣٠٩
٨٨	يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالِ خَصْرَةٌ خَالِوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ يَحْسِبْ... الخ	حكيم بن حزام	٢٨٠
٨٩	يَا مَعْشَرَ النَّبِيَّانِ فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَزَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ... الخ	دفاع بن رافع	٢٧٠

فهرس الرواة

الرقم	إسم الراوى	حكم	الصفحة
١	أحمد بن سعيد الحميداني	صديق	٦٠
٢	أحمد بن سنان	ثقة حافظ	٢٥٣
٣	أحمد بن عمرو بن السرح	ثقة	٦١
٤	أحمد بن محمد بن حنبل	ثقة إمام	٣٠٦
٥	أحمد بن محمد	ثقة حافظ	٨٨
٦	إبراهيم بن يزيد التيمي	ثقة أنه يرسل	٢١١
٧	إبراهيم بن يزيد النخعي	ثقة الفقيه	١١٧
٨	أبو أمامة بن ثعلبة	صحابي	١٢٤
٩	أبو بردة	ثقة	١٩٠
١٠	أبو حميد الساعدي	صحابي	٣١٥
١١	أبو خالد سعد	مقبول	١٩٦
١٢	أبو زر الغفاري	صحابي	١٧٦
١٣	أبو هريرة	صحابي	٨٤
١٤	أبو يزيد الملقى	مقبول	٢٠٨
١٥	أم سليم بنت ملحان	صحابية	٨٦
١٦	أم موسى	مقبولة	٨٢
١٧	أنحضر بن عجلان	صديق	٢٨٥
١٨	أسباط	ثقة	٧٧
١٩	إسحاق بن سليمان	ثقة فاضل	١٩٢

٢٠	إسمحاق بن عبدالله بن أبي طلحة	ثقة حجة	٤٣
٢١	إسمحاق بن منصور	ثقة ثبت	١٥٦
٢٢	إسمحاق بن يحيى	مجهول الحال	١١٢
٢٣	إسماعيل بن أمية	ثقة ثبت	١٣٩
٢٤	إسماعيل بن جعفر	ثقة ثبت	١٢٣
٢٥	إسماعيل بن أبي خالد	ثقة	١٩٦
٢٦	إسماعيل بن عبيد	مقبول	٢٧٢
٢٧	إسماعيل بن عياش	صدوق	١٨٥
٢٨	أنس بن مالك	صحابي	٤٣
٢٩	أيوب السختياني	ثقة ثبت	٢٢١
٣٠	بجير بن سعد	ثقة ثبت	١٨٥
٣١	بريد بن أبي بردة	ثقة يخطئ قليلا	٢٣٤
٣٢	بريدة بن الحبيب	صحابي	٣٠٤
٣٣	بسر بن سعيد	ثقة جليل	٢٢٢
٣٤	بشر بن الفضل	ثقة ثبت	٢٧١
٣٥	بقيّة بن الوليد	صدوق كثير التadelis	١٥٢
٣٦	بكير بن عبدالله	ثقة	٢٠٣
٣٧	بكر بن حكيم	صدوق	١٧٠
٣٨	ثابت البناني	ثقة عابد	٦٥
٣٩	ثور بن زيد الديلمي	ثقة	٢٣٩
٤٠	جابر بن عبد الله	صحابي	٧٠
٤١	جبير بن نفير	ثقة جليل	١٧٩
٤٢	جرير بن حازم	ثقة	١٦٧

٤٣	جرير بن عبد الحميد	ثقة صحيح الكتاب	٥٠
٤٤	حاتم بن إسماعيل	صدوق	٦٨
٤٥	حاتم بن مسكين	ثقة فقيه	٢٣٨
٤٦	حاتم بن يزيد	ثقة ثبت	١٥٣
٤٧	حيان بن موسى	ثقة	١١٦
٤٨	حبيب بن شهيد	ثقة ثبت	٢٢٢
٤٩	حجاج بن منهل	ثقة فاضل	٣٤٠
٥٠	حسن البصري	ثقة فقيه	٩٤
٥١	حسن بن علي	ثقة حافظ	٩٦
٥٢	حسن بن موسى	ثقة	٢٣٠
٥٣	حسين المعلم	ثقة	٣٠٤
٥٤	حسين بن عبد الرحمن	ثقة	٢٢٦
٥٥	حفص بن عمرو	ثقة عابد	٣٣٦
٥٦	حكيم بن حزام	صحابي	٢٨٢
٥٧	حكيم بن معاوية	صدوق	١٧٠
٥٨	حماد بن أسامة أبو أسامة	ثقة ثبت	١٣٢
٥٩	حماد بن زيد	ثقة ثبت	٧٣
٦٠	حماد بن سلمة	ثقة عابد	١٢٠
٦١	حماد بن أبي سليمان	صدوق له أوهام	١١٦
٦٢	حميد الطويل	ثقة ملس	١٢٩
٦٤	حميد بن هاني أبو هاني الخولاني	لا بأس به	٦٢
٦٥	حيان بن سبطام	مقبول	٣٣٧
٦٦	خالد بن الحارث	ثقة ثبت	٩٢

٦٧	خالد بن عبد الله الطحان	ثقة ثبت	١٤٥
٦٨	خالد بن معدان	ثقة عابد يرسل	١٨٥
٦٩	خالد بن مهزيك الحذاء	ثقة يرسل	٥٧
٧٠	خالد بن أبو سلامة	صحابي	٢٦٦
٧١	داؤد بن قيس الفراء	ثقة فاضل	١٧٣
٧٢	ذكوان أبو صالح	ثقة ثبت	٧٩
٧٣	رافع بن خديج	صحابي	٢٥٠
٧٤	رياح بن الربيع	صحابي	٢١٨
٧٥	ربيع بن مسلم	ثقة	٢٠٠
٧٦	ربيع بن كعب الأسلمي	صحابي	٨٨
٧٧	رفاعة	صحابي	٢٧٢
٧٨	زاذان أبو همر	صديق يرسل	٢٦٠
٧٩	زهير بن حرب	ثقة ثبت	٨١
٨٠	زيد بن أجزم أبو طالب	ثقة حافظ	٣٠٢
٨١	زيد بن أسلم	ثقة عالم	١٤٢
٨٢	زيد بن حباب	صديق يخطي	٩٦
٨٣	زيد بن وهب	ثقة جليل	٢٧٤
٨٤	سالم بن عبد الله	ثقة عابد فاضل	١٣٣
٨٥	سالم أبو الغيث	ثقة	٢٣٩
٨٦	أبو سعيد الخنري	صحابي	١١٧
٨٧	سعيد بن أبي أيوب	ثقة ثبت	١٥٢
٨٨	سعيد بن أبي مريم	ثقة ثبت	٣٢٥
٨٩	سعيد بن السائب	ثقة عابد	٣٣٠

٩٠	سعيد بن أبي سعيد المقبري	ثقة تغير قبل موته	١٣٩
٩١	سليم بن جبير أبو يونس	ثقة	٢٣١
٩٢	سعيد بن أبي عروبة	ثقة حافظ	٩٣
٩٣	سعيد بن عمرو القرشي	ثقة	٣٤٤
٩٤	سعيد بن الحسين	أحد العلماء	٣٠٠
٩٥	سفيان الثوري	ثقة حافظ	٢٣٤
٩٦	سفيان بن عيينة	ثقة حافظ إمام	٤٩
٩٧	سلمة بن دينار أبو حازم	ثقة حافظ	٣٩
٩٨	سليم بن حيان	ثقة	٣٣٧
٩٩	سليمان بن الجهم، أبو الجهم	ثقة	٣١٨
١٠٠	سليمان بن حرب	ثقة إمام	٧٣
١٠١	سليمان بن عبد الرحمن	صدوق يخطئ	٦٨
١٠٢	سليمان بن المغيرة	صحابي	٦٥
١٠٣	سليمان بن مهران، الأعشى	ثقة حافظ	٧٨
١٠٤	سمرة بن جندب	صحابي	٩٤
١٠٥	سهل بن أبي سهل	صدوق	١٥٦
١٠٦	سهل بن سعد الأنصاري	صحابي	٤٠
١٠٧	سويد بن سعيد	صدوق في نفسه	١٠٨
١٠٨	سويد بن مقرن المزني	صحابي	٢٢٧
١٠٩	شريك بن عبد الله	صدوق يخطئ كثيرا	٢٦٥
١١٠	شعبة بن الحجاج	ثقة حافظ متقن	٨٥
١١١	صالح بن صالح	ثقة ثقة	١٨٩

١١٢	ضجاء بن مخلد أبو عاصم	ثقة ثبت	٣٠٣
١١٣	عاصم بن عمر بن قتادة	ثقة عالم بالمغازي	٢٤٩
١١٤	عامر الشعبي	ثقة مشهور	١٩٠
١١٥	عائشة بنت أبي بكر الصديق	أم المؤمنين	٢١٦
١١٦	عبادة بن الصامت	صحابي	١١٣
١١٧	عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت	ثقة	٧٠
١١٨	عباس بن جليل	ثقة	٦٢
١١٩	عباس بن الوليد الدمشقي	صدوق	١٤١
١٢٠	عبد الله بن بريدة	ثقة	٣٠٤
١٢١	عبد الله بن دينار	ثقة	٢٦٨
١٢٢	عبد الله بن ذكوان أبو الرناد	ثقة فقيه	٢٧٨
١٢٣	عبد الله بن الساعدى	صحابي	٣٢٢
١٢٤	عبد الله بن سعيد الأشج	ثقة	١٨٨
١٢٥	عبد الله بن عباس	صحابي	٥٨
١٢٦	عبد الله بن عثمان بن أبي خيثم	صدوق	١٠٩
١٢٧	أبو بكر الصديق	صحابي	١٩٤
١٢٨	عبد الله بن عمر	صحابي	٦٢
١٢٩	أبو معمر عبد الله	ثقة ثبت	٢٠٦
١٣٠	عبد الله بن عيسى	ثقة فيه تشيع	٩٧
١٣١	أبو موسى الأشعري	صحابي	١٩٠
١٣٢	عبد الله بن كعب	ثقة	١٢٤
١٣٣	عبد الله بن لهيعة	صدوق	٢٣٠

١٣٤	عبد الله بن مھارك	ثقة ثبت	٨٨
١٣٥	أبو بكر بن أبي شبة	ثقة حافظ	٧٦
١٣٦	عبد الله بن مسلمة القعنبي	ثقة عابد	٤٢
١٣٧	عبد الله بن مسعود	صحيح	٢٧٤
١٣٨	عبد الله بن محمد	ثقة	١٩٦
١٣٩	عبد الله بن الهيثم بن عثمان	لا بأس به	٢٣٣
١٤٠	عبد الله بن وهب	ثقة حافظ	٦١
١٤١	عبد الله بن يامين	مجهول الحال	٣٣٠
١٤٢	عبد الله أبو بكر الحنفي	لا يعرف حاله	٢٨٦
١٤٣	عبد الجبار بن العلاء	لا بأس به	٢٨١
١٤٤	عبد الحميد بن بيان اللواسطي	صديق	١٤٤
١٤٥	عبد ربه بن خالد	مقبول	١١١
١٤٦	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	ضعيف	١٤٢
١٤٧	عبد الرحمن بن عمرو، الأوزاعي	ثقة جليل	٥٣
١٤٨	عبد الرحمن بن القاسم	ثقة جليل	٢٣٨
١٤٩	عبد الرحمن بن مهدي	ثقة ثبت حافظ	٢٣٤
١٥٠	عبد الرحمن بن أبي نعم	صديق	١٠٥
١٥١	عبد الرحمن بن هرمز، الأعرج	ثقة ثبت	١٣٦
١٥٢	عبد الرحمن بن يعقوب	ثقة	١٠٢
١٥٣	عبد الرحيم بن سليمان	ثقة له تصانيف	٢٤٨
١٥٤	عبد الرزاق بن همام	ثقة حافظ	٢٩١
١٥٥	عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني	ثقة	٢٠٠

١٥٦	عبد الملك بن عبدالعزيز ابن جريج	ثقة فقيه، كان يدلس	١٢٦
١٥٧	عبد الوارث بن سعيد	ثقة لبت	٢٠٧
١٥٨	عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمي	صدوق	١٤٢
١٥٩	عبد الوهاب بن عبد المجيد	ثقة تغير قبل موته	٥٧
١٦٠	عبد العزيز بن محمد	صدوق	١٠١
١٦١	عبد بن سليمان	ثقة ثبت	١٨٩
١٦٢	عبد الله بن أبي جعفر	ثقة	٣٢٦
١٦٣	عبد الله بن علي	مجهول	٢٦٦
١٦٤	عبد الله بن حمير	ثقة ثبت	١٥٧
١٦٥	عبد بن رفاعه	تابعي	٢٧٢
١٦٦	عبد بن النضر	صحابي	١٥٣
١٦٧	عثمان بن عمرو أبو القحطان	ضعيف واختلط	٢٥٩
١٦٨	عثمان بن أبي شيبة	ثقة حافظ	٧٦
١٦٩	عجلان	لا بأس به	٢٠٣
١٧٠	عدي بن عمرو الكندي	صحابي	٣١١
١٧١	عروة بن الزبير	ثقة	٢١٥
١٧٢	عطاء بن أبي رباح	ثقة فقيه فاضل	١٢٧
١٧٣	أبو مسعود الأنصاري	صحابي	٢١٢
١٧٤	عكرمة القرشي مولى ابن عباس	ثقة ثبت عالم	٥٨
١٧٥	علي بن حجر	ثقة حافظ	٤٦
١٧٦	علي بن رباح	ثقة	١٥٣
١٧٧	علي بن شعيب	ثقة	٢٧٧
١٧٨	علي بن أبي طالب	صحابي	٨٣

١٤٨	ثقة	علي بن محمد	١٧٩
٤٦	ثقة له خراب	علي بن مسهر	١٨٠
٩٧	لا بأس به	عمار بن رزيق	١٨١
٢٢٩	متروك	عمارة بن جوين أبوهارون العبدى ص	١٨٢
٢٨٩	ثقة ثبت	عمارة بن عمير	١٨٣
٢٨٩	مجهولة	عمة عمارة بن عمرو	١٨٤
١٣٣	ضعيف	عمرو بن حمزة العمري	١٨٥
٢١٨	صدوق	عمرو بن المرقع	١٨٦
٥٠	ثقة ثبت	عمرو بن رافع	١٨٧
١٦٣	ثقة حافظ	عمرو بن علي	١٨٨
٢٤١	ثقة ثبت	عمرو بن منصور	١٨٩
٣٤٣	ثقة	عمرو بن يحيى بن سعيد	١٩٠
٣٣٤	ثقة	عمرة بنت عبد الرحمن	١٩١
١٤٩	صحابي	عمير مولى أبي اللحم	١٩٢
١٠٢	صدوق ربما وهم	العلاء بن عبد الرحمن	١٩٣
٢٨٥	ثقة مأمون	عيسى بن يونس	١٩٤
١٩٣	صدوق عابد	فرقد السبخي	١٩٥
٢٤٤	ثقة حافظ	فضيل بن حسين أبو كامل	١٩٦
١١١	صدوق	فضيل بن سليمان	١٩٧
١٠٥	ثقة	فضيل بن غزوان	١٩٨
٨٥	ثقة ثبت	قتادة بن دعامة	١٩٩
٣٨	ثقة ثبت	قتيبة بن سعيد الثقفي	٢٠٠
٢٠٧	ثقة	قطن أبو الهيثم	٢٠١

٢٠٢	قيس بن أبي حازم	ثقة	٣٦١
٢٠٣	كثير بن هشام	ثقة	٢٥٣
٢٠٤	كلثوم بن جوشن الضبي	ضعيف	٢٥٣
٢٠٥	ليث بن سعد	ثقة ثبت	٣٢١
٢٠٦	مالك بن أنس	إمام دار الهجرة	٤٣
٢٠٧	مبارك بن فضالة	صدوق يرسل	١٩٩
٢٠٨	محمد بن إبراهيم الأسباطي	صدوق	٢٤٨
٢٠٩	محمد بن أحمد بن أبي خلف	ثقة	٣١٤
٢١٠	محمد بن إسحاق	صدوق يدلّس	٢٤٩
٢١١	محمد بن الصباح	صدوق	٤٨
٢١٢	محمد بن العلاء أبو كريب	ثقة حافظ	١٣٢
٢١٣	محمد بن الفضيل	صدوق	٨٢
٢١٤	محمد بن كثير	ثقة	٢٨٨
٢١٥	محمد بن لثني	ثقة ثبت	١٦٤
٢١٦	محمد بن الحبيب القرشي	ثقة	٣٣٠
٢١٧	محمد بن المصفي	صدوق له أوهام	١٥١
٢١٨	محمد بن المؤمل	صدوق	٣٢٩
٢١٩	محمد بن بشار	ثقة	٥٦
٢٢٠	محمد بن جعفر الفلندر	ثقة صحيح الكتاب	٨٤
٢٢١	محمد بن حاتم	ثقة	١١٥
٢٢٢	محمد بن حازم، أبو معاوية	ثقة أحفظ	٧٧
٢٢٣	محمد بن خلف	صدوق	٣٢٤
٢٢٤	محمد بن ذباب	ثقة ثبت ربما أرسل	٨٩

٢٢٥	محمد بن زيد بن مهاجر	ثقة	١٤٩
٢٢٦	محمد بن سمرين	ثقة ثبت	١٤٥
٢٢٧	محمد بن عبد الأعلى	ثقة	١٦٩
٢٢٨	محمد بن عبد الله الخزازي	ثقة	٢٢٩
٢٢٩	محمد بن عبد الله بن عمر	ثقة حافظ فاضل	١٩٥
٢٣٠	محمد بن عجلان	صدوق	١٦٤
٢٣١	محمد بن مسلم أبو الزبير	صدوق	١٠٩
٢٣٢	محمد بن مسلم الشهاب الزهري	الفقهاء الحافظ	٢١٥
٢٣٣	محمد بن يحيى الذهلي	ثقة حافظ	٢٠٦
٢٣٤	محمد بن يحيى بن أبي عمر	صدوق	٢٦١
٢٣٥	محمود بن لبيد	صحابي	٢٤٩
٢٣٦	مروان بن صفي	صدوق	٢١٨
٢٣٧	مروان الطيب	ثقة عابد	١٩٤
٢٣٨	مسعود بن شداد	صحابي	١٨٠
٢٣٩	مسدد	ثقة حافظ	٢١٤
٢٤٠	مسلم الأعور	ضعيف	٤٦
٢٤١	مسلمة بن علي	متروك	١٥٢
٢٤٢	مطرف بن طريف	ثقة فاضل	٣١٨
٢٤٣	مظفر بن مدرك، أبو كامل	ثقة متقن	١٦١
٢٤٤	معافي	ثقة فاضل	١٧٩
٢٤٥	معاوية بن حيدة	صحابي	١٧١
٢٤٦	معبد بن كعب	مقبول	١٢٣
٢٤٧	معتمر بن سليمان	ثقة	١٧٠

٢٤٨	معروف بن سويد	ثقة	٢٧٦
٢٤٩	معمر بن راشد	ثقة ثبت	١١٩
٢٥٠	معن بن عيسى القزاز	ثقة ثبت	٢٧٧
٢٥١	مغيرة بن مسلم	صدوق	١٩٣
٢٥٢	مغيرة بن المقسم	ثقة متقن	٨٢
٢٥٣	مقدام بن معديكرب	صحابي	١٨٦
٢٥٤	منصور بن المعتمر	ثقة ثبت	٢٦٥
٢٥٥	موسى بن إسماعيل	ثقة ثبت	٢٢١
٢٥٦	موسى بن عتبة	ثقة فقيه	١١٢
٢٥٧	موسى بن مروان	مقبول	١٧٨
٢٥٨	موسى بن يسار	ثقة	١٧٣
٢٥٩	نافع مولى عمر	ثقة ثبت	١٥٨
٢٦٠	نصر بن علي	ثقة ثبت	٩٢
٢٦١	نبيع بن رافع، أبو رافع	ثقة ثبت	٣٤١
٢٦٢	هاشم بن القاسم، أبو النضر	ثقة ثبت	١٩٩
٢٦٣	هشام بن حسان	ثقة	٩٢
٢٦٤	هشام بن سعد	صدوق له أوهام	١٤٨
٢٦٥	هشام بن عبد الملك، أبو الوليد الطوالسي	ثقة ثبت	٢١٧
٢٦٦	هشام بن عمار	صدوق	٥٣
٢٦٧	هقل بن زياد	ثقة	٥٣
٢٦٨	همام بن منبه	ثقة	٢٩٢
٢٦٩	هلال بن يساف	ثقة	٢٢٦
٢٧٠	هوثم بن جميل	ثقة	٣٣٩

٢٧١	واصل الأحمد	ثقة ثبت	١٨٢
٢٧٢	واصل بن عبد الأعلى	ثقة	٧٧
٢٧٣	وكيع بن الجراح	ثقة حافظ	١٤٨
٢٧٤	يحيى بن أيوب	صدوق	٣٢٥
٢٧٥	أبو سلمة يحيى بن خلف	صدوق	٢٧١
٢٧٦	يحيى بن سعيد الأنصاري	ثقة متقن	٣٣٣
٢٧٧	يحيى بن سعيد القطان	ثقة ثبت	١٥٧
٢٧٨	يحيى بن مسلم	صدوق سين الحفظ	١٠٨
٢٧٩	يحيى بن الفضل	مقبول	٦٧
٢٨٠	يحيى بن أبي كثر	ثقة ثبت	٥٥
٢٨١	يحيى بن علي الحارثي	ثقة	٢٢٥
٢٨٢	يحيى بن يعمر	ثقة فقيه	٩٨
٢٨٣	يزيد بن زريع	ثقة ثبت	٢١٥
٢٨٤	يزيد بن شريك	ثقة	٢١٢
٢٨٥	يزيد بن أبي عبيد	ثقة	٢٩٦
٢٨٦	يعقوب بن عبد الرحمن	ثقة	٣٨
٢٨٧	يعقوب أبو حذرة	صدوق	٦٩
٢٨٨	يوسف بن ماهك	ثقة	٢٤٥
٢٨٩	يونس بن عبيد	ثقة ثبت	١٤٥
٢٩٠	يونس بن يزيد	ثقة إلا عن الزهري	٢٩٩

فهرس الأعلام

رقم	أسماء الأعلام	حكم	صفحة
١	أحمد بن شعيب بن علي، المصالي	الإمام، الحافظ الثابت، شيخ الإسلام	٩
٢	أحمد بن عبد الله بن صالح، اللعجلي	مؤرخ للرجال، الإمام، حافظ الحديث	٣٩
٣	أحمد بن محمد بن حنبل	أحد الأئمة، ثقة حافظ، فقيه	٢٤
٤	سليمان بن الأشعث الأزدي، أبو داود	الإمام، ثقة حافظ	١٤
٥	عبيد الله بن عبد الكريم، أبو زرعة الرازي	الإمام الناقد، حافظ الحديث	٤٤
٦	محمد بن إدريس، أبو حاتم الرازي	الإمام، الحافظ، الناقد	٣٨
٧	محمد بن حبان، أبو حاتم	الإمام العلامة، المحدث، القاضي، المؤرخ	٣٩
٨	محمد بن سعد بن منيع	المحدث، مؤرخ، الحافظ	٥٤
٩	محمد بن عيسى الضحاك، الترمذي	الإمام، ثقة حافظ، صاحب الجامع	١٨
١٠	محمد بن يزيد القزويني، ابن ماجه	الحافظ المفسر، الإمام، المصنف	٢٦
١١	يحيى بن معين	الحافظ، إمام أهل الحديث	٣٨

فهرس غريب الحديث

رقم	غريب الحديث	صفحة
١	أف	٦٥
٢	أكلة	١٧٢
٣	أثقه	٧٢
٤	تقلدته	١٤٧
٥	نلظ	١٢٩
٦	تيمر	٣١٣
٧	جدع	٩١
٨	جلحاء	١٠٠
٩	حلة	١٧٥
١٠	جلس	٢٨٤
١١	الحازن	٢٣٣
١٢	خبيب	٩٦
١٣	خزني	١٤٧
١٤	خصمته	١٢٨
١٥	خوار	٣١٣
١٦	دخانه	١٧٢
١٧	دم موجع	٢٨٤
١٨	راع	٢٦٧
١٩	رغاء	٣١٣
٢٠	رهانينهم	١٠٧
٢١	سلخناه	١٩٩
٢٢	سبي لللكة	١٩٢
٢٣	شجاع	١٦٩

رقم	غريب الحديث	صفحة
٢٤	العتق	٢٢٥
٢٥	عروة	٢٠٥
٢٦	عسيفا	٢٣٧
٢٧	عفرة	٢١٣
٢٨	عقال	٢٠٥
٢٩	غال	١٧٨
٣٠	غدر	١٣٨
٣١	غرم مفظع	٢٨٤
٣٢	فخارا	٢٧٠
٣٣	فرق	١٣١
٣٤	فقر مدقع	٢٨٤
٣٥	قديد	٤٢
٣٦	القراريط	٢٤٣
٣٧	قمامة	٢٠٥
٣٨	قعب	٢٨٤
٣٩	قلّة	١٠٧
٤٠	كثبان المسك	٢٥٨
٤١	كربة	٧٥
٤٢	لطم	٢٢٥
٤٣	اللمس	١٦٠
٤٤	مشفوها	١٧٢
٤٥	الملكل	١٩٨
٤٦	محققة	٢٩٨
٤٧	مهان	٣٢٢
٤٨	النجش	١٦٠

رقم	غريب الحديث	صفحة
٤٩	نعما	٢٦٦
٥٠	نفس	٢٥
٥١	نواة	١٩٨
٥٢	يخيب	٢٣٠
٥٣	يكلفه	٢٨٦

فهرس الأماكن والبلدان

الرقم	الأماكن	الصفحة
١	تومل	١٨
٢	الريضة	١٧٥
٣	السجستان	١٤
٤	قزوين	٢١
٥	نسا	٩

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم
٢. الأحاد والمخاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، حققه: د. باسم فاضل أحمد الجوايرة، دار الرياسة - الرياض، ط/الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٣. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط/الثالثة: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٤. الأدب النبوي، محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الحنظلي (المتوفى: ١٣٤٩هـ)، دار المعرفة - بيروت، ط/الرابع، ١٤٢٣هـ.
٥. استغلال الموظف العام لسلطته ووظيفته في الفقه الإسلامي، للحرزوقي، عبد الواحد بن حمد بن عبد الرحمن، مشرف ترميمي، غابرق عبد العليم، من رسائل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٩٩٢م.
٦. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/الأولى: ١٤١٥هـ.
٧. أعلام الموقعين عن رب العالمين، ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، حققه: محمد عبد السلام إبراهيم، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، الأولى: ١٤١٦هـ.
٨. الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي، تاريخ العلم للملايين، ط/١٥٠ - أيار، ٢٠٠٢م.
٩. الإغنياء عن روى من الرواة بالإختلاف، برهان الدين الحلبي، أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الشافعي، سبط ابن العمري، حققه: علاء الدين علي، رضا، دار الحديث، القاهرة، ط/الأولى: ١٩٨٨م.
١٠. الأم للشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس المظلي القرشي المكي، دار المعرفة - بيروت، ١٩٩٠م.

١١. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، دار الفكر، عام النشر ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفرج، الملقب بمرتضى الزبيدي، حققه مجموعة من المحققين، دار الهداية، ط/١٩٨٤م.
١٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: المكتبة التوفيقية.
١٤. تاريخ الحفاظ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، الناشر: دار الباز، ط/الأولى: ١٤٠٥هـ.
١٥. تاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مرقبه: محمد عبد المعيد خان.
١٦. تاريخ بغداد وذيوله، ١- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٢- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن أبي الدنيا، للذهبي، ٣- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، ٤- المستفاد من تاريخ بغداد، لابن النديم، ٥- الرد على أبي بكر الخطيب للبغدادي، لابن النجار، مؤلفه: أبو بكر أحمد بن علي بن مهدي الخطيب البغدادي، حققه: مصطفى عبد القاهر عطار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/الأولى: ١٤١٧هـ.
١٧. تحفة الأحوذني بشرح جامع الترمذي: أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري دار الكتب العلمية - بيروت.
١٨. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكروي السرازمي ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، حققه: عبدالله نواره، مكتبة الرشد - الرياض.
١٩. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
٢٠. تفسير ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، بتحقيق سامي بن محمد سلامة دار طيبة للنشر والتوزيع الثانية ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
٢١. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، بتحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٢٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، حققه: مصطفى بن أحمد العلوي، ط/وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب، ١٣٨٧هـ.
٢٣. تقليد التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر للمستنقلاقي، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ..
٢٤. تقليد الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكليبي الطزقي، بتحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت، ط ١، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.
٢٥. تقليد اللغة للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور، حققه: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/الأولى: ٢٠٠١ م.
٢٦. الثقات لابن حبان، محمد بن حبان بن محمد، التميمي، أبو حاتم، الحارثي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبه: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف للعثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد البكر الهند، ط/الأولى: ١٣٩٣هـ.
٢٧. الجامع معمر بن راشد، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي باكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي، بيروت، طبعة الثاني: ١٤٠٣هـ.
٢٨. الشرح والتفصيل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد البكر - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/الأولى، ١٢٧٦هـ.
٢٩. جوهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه: ومزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط/الأولى: ١٩٨٧.
٣٠. حاشية السندی علی متن ابن ماجه، محمد بن عبد الهادي التنوي، أبو الحسن، نور الدين السندي، الناشر: دار الجليل، بيروت.
٣١. حاشية السندی علی متن النسائي، محمد بن عبد الهادي التنوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى ١٢٨هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط/الثاني، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.

٣٢. الحديث والمحدثون، محمد بن محمد أبو زهرو رحمه الله، دار الفكر العربي، ط: القاهرة، ١٣٧٨ هـ.
٣٣. رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم لي وصف سنته، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، حققه: محمد الصباح، دار الفروية، بيروت.
٣٤. سبل السلام، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني، البجلي، قم: الصنعاية، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كاسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢ هـ)، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
٣٥. سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد الفزاري، إمامة اسم أبيه يزيد، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
٣٦. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا بيروت.
٣٧. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن شاذان بن موسى بن الضحاك، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد بن محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المخرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر، ط ٢، ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م.
٣٨. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، حققه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، طبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ.
٣٩. سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن قهرام بن عبد الصمد الدارمي، حققه: حسين سليم أحمد الدارمي، الناشر: دار المفتي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، طبعة أولى: ١٤١٢ هـ.
٤٠. سنن الكبري للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخزازي، أبو بكر البيهقي، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط/ الثالثة: ١٤٢٤ هـ.
٤١. السنن النسائي الكبري، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، حققه: حسن عبد المصنم الشنكلي، إشراف عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط/ الأولى: ١٤٢١ هـ.

٤٢. سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والعدول: أبو داود
 سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدى السجستاني (المتوفى:
 ٢٧٥هـ)، حققه: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،
 المملكة العربية السعودية، ط/الأولى: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٤٣. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، الذهبي، حققه: ياشعراش
 شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٤٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد، عبد الحفي بن أحمد بن محمد ابن
 العماد العسكري الحنبلي، أبو الفلاح، حققه: محمود الأرنؤوط، بيروت، دار ابن كثير، دمشق،
 ط: الأولى، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٤٥. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري
 الأزهري، حققه: طه عبدالرؤف سعد، ط/مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الأولى: ١٤٢٤هـ.
٤٦. شرح النووي على صحيح المسلم، لأبوزكريا محي الدين النووي، الناشر: دار إحياء
 التراث العربي، بيروت، ط/الثانية: ١٣٩٢هـ.
٤٧. شرح سنن ابن ماجه، «مصباح الزجاج»، للسيوطي (٩١١هـ)، «طنجاح الحاجة» محمد
 عبد الغني الحمددي الحنفي، «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفتح الرحمن بن عبد
 الرحمن السنفي الكتكوهي (١٣١٥هـ)، القاهرة: قديمى كتب خانة، كراتشي.
٤٨. شرح سنن أبي داود، للعماد، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد
 العماد البدر، مصدر الكتاب: هروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.
٤٩. شرح سنن أبي داود للعيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين
 الفيتاوى الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، حققه: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري،
 مكتبة الرشد - الرياض، ط/الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٥٠. شرح سنن النسائي المسمى ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، محمد بن علي بن آدم بن
 موسى الأنبوي الولوى، دار المعراج الدولية للنشر، ستة ألسر: ١٤١٦هـ.
٥١. شرح صحيح البخارى لابن بطلال، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد
 الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، حققه: أبو نعيم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد -
 السعودية، الرياض، ط/الثانية: ١٤٢٣هـ.

٥٢. شرح صحيح مسلم، أبو الأشبال حسن الزهيري آل معدوه المصنوعي المصري،
دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.
٥٣. شرح غليل الترمذي، الحافظ ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن
الحسن بالله الإسلامي، الهند، دي، حققه: محمّد عبد الرحيم سعد، ط: مكتبة المعارف - الزرقاء -
الأردن، الأولى: ١٤٠٧هـ.
٥٤. شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله
(المتوفى: ٢٥٦هـ)، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد المختصر، دروس
مفرغة من موقع الشيخ المختصر.
٥٥. شرح مقدمة سنن أبوداود، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، شارح: عبد
الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد المختصر، دروس مفرغة.
٥٦. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى القشيري الحارثي، أبو بكر
البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشراف علي
تحقيقه: مختار أحمد الندي، صاحب المطبع السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
والرياض بالتعاون مع المطبع السلفية ببومباي بالهند، ط/الأول: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٥٧. صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن فضال، التميمي، أبو
حاتم، السامري، تزيين: ابن بلبل، حققه: طهيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة
بيروت، ط/الأول: ١٤٠٨هـ.
٥٨. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، حققه: محمد
مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتبة الإسلامية - بيروت.
٥٩. صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه
وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، حققه: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق
النجاح، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٦٠. صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ
مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار
إحياء التراث بيروت.

٦١. الضعفاء والمفروقون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، البغدادي (المتوفى: ٢٠٢ هـ)، حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الرعي - حلب، ط/الأولى: ١٣٩٦ هـ.
٦٢. طبقات الحنابلة، ابن أبي عمير، أبو الحسين ابن أبي عمير، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦ هـ)، حققه: محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت.
٦٣. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن سعد، حققه: إحسان عباس، مطبع صادر، بيروت، ط/الأولى: ١٩٦٨ م.
٦٤. طبقات المحدثين، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقلاني، حققه: د/عاصم بن عبد الله القزويني، مكتبة المطار - عمان، ط/الأولى: ١٤٠٣ هـ.
٦٥. شرح الثوب في شرح التوريب، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦ هـ)، أكمله ابنه: أبو زرعة ولي الدين العراقي، ط/ الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التكاويح العربي، ودار الفكر العربي).
٦٦. العبر في خير من غير، خمس الدين الذهبي، حققه: أبو هاجر محمد السعيد بن مسعود زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٧. العرف الشذي شرح سنن الترمذي، محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي (المتوفى: ١٣٥٢ هـ)، مصححه: الشيخ محمود شاكور، دار التراث العربي - بيروت، لبنان، ط/الأولى: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٦٨. العلل والمعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، حققه: وصي الله بن محمد عباس، ط/دار الخلفي الرياضي، الثانية: ١٤٢٢ هـ.
٦٩. عون المعبود شرح سنن أبي داود ومعه حاشية ابن القيم، تلميذ سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الخطبة الصديقي، العظيم آبادي، دار الكتب العلمية بيروت، ط ٢، ١٤١٥ هـ.
٧٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩.

٧١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلافي، البغدادي، ثم الدمشقي، الخليلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، حققه الجماعة، مكتبة القراء الأثرية - المدينة النبوية، مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، ط/الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٧٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محسن الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قاتان الذهبي، حققه: محمد عوامة أحمد محمد عمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط/الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٧٣. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني، بتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، المكتب العلمية بيروت - لبنان.
٧٤. كتاب العين، الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، د: مهدي الحارثي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٧٥. الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، حققه: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حسني، المدينة، ط: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
٧٦. الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، بتحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
٧٧. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، يركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو يركات، زين الدين ابن الكيال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون - بيروت، ط ١، ١٩٨١م.
٧٨. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، (المتوفى: ٦٣٠هـ)، بيروت، دار صادر.
٧٩. لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي، دار صادر بيروت، ط ٢، ١٤١٤هـ ..

٨٠. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حنجر الصنفلائي،
بتحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهيئة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان، ط ١
١٣٩٠ هـ / ١٩٧٢ م.
٨١. المجيب من السنين (السنن الصغرى للنسائي): أبو عبد الرحمن أنطه بن شعيب بن
علي الخراساني، النسائي، بتحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية حلب، ط
١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
٨٢. المجروحون من المحدثين والضعفاء والمزكوكين: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن
معاذ بن فقيذ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النسائي، بتحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوحي
حلب، ط ١٣٩٦ هـ...
٨٣. المختلطين، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلافي
(المتوفى: ٧٦١ هـ)، حققه: د/رفعت فوزي عبد المطلب، د/نافذ حسين حماد، مكتبة المنهاجي -
القاهرة، ط/الأولى: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٨٤. المحدثين لابن العراقي، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم البصري،
أبو زهرة ولي الدين ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦ هـ)، حققه: د/رفعت فوزي عبد المطلب، د/نافذ
حسين حماد، دار للفاء، ط/الأولى: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٨٥. المراسيل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو
الأرمي النخعي، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ط/الأولى: ١٤٠٨ هـ.
٨٦. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف
بإبن البيع، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط/الأولى: ١٤١٦ هـ.
٨٧. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي
البصري، حققه: د/محمد بن عبد الرحمن التركي، الناشر: دار المعجر، مصر، طبعة الأولى: ١٤١٩ هـ.
٨٨. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال
التميمي، الموصل (المتوفى: ٣٠٧ هـ)، حققه: حسين سليم أسد، دار للأمين للتراث -
دمشق، ط/الأولى: ١٤٠٤ هـ.

٨٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
الشبلي، حققه: شعيب الأرنؤوط، إشراف: د. عبد الله بن عبد الحسون التركي، الناشر: مؤسسة
الرسالة، ط/٩، ١٤٢١هـ.
٩٠. مسند الشهاب القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون
القضاعي المصري، حققه: حمدي بن عبد الحميد السلفي، مؤسسة
الرسالة، بيروت، طبعة/الثاني، ١٤٠٧هـ.
٩١. مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد الجعفي
المصري، حققه: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، طبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.
٩٢. مصنف عبد الرزاق الصنعائي، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الهماني
الصنعائي (المتوفى: ٢٦٦هـ)، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الخلد، يطلب
من: المكتب الإسلامي - بيروت، ط/الثانية: ١٤٠٣هـ.
٩٣. المعالم السنن، شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب
الشمسي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية - حلب، ط/الأولى: ١٣٥١هـ.
٩٤. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، حققه: طارق بن
عوض الله بن محمد، الناشر: دار الحرمين، القاهرة.
٩٥. المعجم الصغير (الروض البدائي)، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي
الشمسي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، حققه: محمد شكور محمود الحاج أمين، المكتب
الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، ط/الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٩٦. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي الشمسي، أبو القاسم
الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، حققه: حمدي بن عبد الحميد السلفي، مكتبة أمين نعمة -
القاهرة، ط/الثانية: ١٤٦٥هـ.
٩٧. معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عبيد الحميد، عالم
المكتب، ط/الأولى: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٩٨. معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلنجي - حامد صادق قبيبي، دار النقائس للطباعة
والنشر والتوزيع، ط/الثانية: ١٤٠٨هـ.

- ٢٤٨ الحديث الخامس
- ٢٥٣ الحديث السادس
- ٢٥٧ المطلب الثاني: مرويّات السمع والطاعة
- ٢٥٧ الحديث الأول
- ٢٥٩ الحديث الثاني
- ٢٦٢ الحديث الثالث
- ٢٦٥ الحديث الرابع
- ٢٦٨ المطلب الثالث: مرويّات المسؤولية عن العمل
- ٢٦٨ الحديث الأول
- ٢٧١ الحديث الثاني
- ٢٧٤ الحديث الثالث
- ٢٧٨ المطلب الرابع: مرويّات الاستصاف عن السؤال
- ٢٧٨ الحديث الأول
- ٢٨٢ الحديث الثاني
- ٢٨٦ الحديث الثالث
- ٢٩٠ الحديث الرابع
- ٢٩٤ الحديث الخامس
- ٢٩٧ المبحث الثاني: مرويّات واجبات العمال المأجورية
- ٢٩٨ المطلب الأول: مرويّات التنزه من استغلال الوظيفة
- ٢٩٨ الحديث الأول
- ٣٠١ الحديث الثاني
- ٣٠٥ الحديث الثالث
- ٣٠٩ الحديث الرابع
- ٣١٢ الحديث الخامس
- ٣١٦ الحديث السادس
- ٣٢٠ الحديث السابع

٣٢٣	<u>المطلب الثاني: مرويات أخلاقيات طلب الحقوق</u>
٣٢٣	الحديث الأول
٣٢٧	الحديث الثاني
٣٣٢	الحديث الثالث
٣٣٥	<u>المطلب الثالث: مرويات تقدير المهنة</u>
٣٣٥	الحديث الأول
٣٣٩	الحديث الثاني
٣٤١	الحديث الثالث
٣٤٦	الحديث الرابع
٣٤٩	<u>الخاتمة: أهم نتائج البحث والتوصيات</u>
٣٥٢	فهرس الآيات القرآنية
٣٥٣	فهرس الأحاديث والآثار
٣٥٨	فهرس تراجم الرواة
٣٧١	فهرس الأعلام
٣٧٢	فهرس الفروع الحديث
٣٧٥	فهرس البلدان والأماكن
٣٧٦	المصادر والمراجع
٣٨٨	فهرس الموضوعات

٩٩. معجم مصطلحات الاقتصاد والمال وإدارة الأعمال، للفطرس، نبيه
 الفطرس، الفاشر: مكتبة اللبثان، ١٩٨٠.
١٠٠. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، حققه: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
١٠١. مقدمة ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو،
 بقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، حققه: نور الدين عترة، دار الفكر - سوريا،
 دار الفكر للحاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٠٢. مقدمة سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود
 سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزد، حققه: محمد علي قاسم
 العمري، الفاشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية
 السعودية، ط١/ ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٢٠٣. مقدمة مسند أحمد بن حنبل، شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة،
 الأولى: ١٤٢٦هـ.
١٠٤. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد القاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر
 الأرنؤوط، نشره: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة
 المؤلفة الملائف - المملكة العربية السعودية، ط: ١٤١٠هـ.
١٠٥. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن
 علي بن محمد الجوزي، (المتوفى: ٥٩٧هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا...، دار الكتب
 العلمية، بيروت، ط: الأولى: ١٤١٢هـ.
١٠٦. المنتقى شرح الموطأ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن واثق
 التميمي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، مطبعة السعادة - بجوار محافظة
 مصر، ط: الأولى: ١٣٣٦هـ.
١٠٧. المنتقى شرح موطأ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن واثق
 التميمي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، مطبعة السعادة - بجوار محافظة
 مصر، ط: الأولى: ١٣٣٦هـ.

١٠٨. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج بالمعروف شرح النووي على مسلم، أبو
زكريا يحيى الدين يحيى بن شريف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي -
بيروت، ط/الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ.

١٠٩. موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية، للدكتور هيكل، عبد العزيز فهمي
هيكل، الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، تاريخ الإصدار: ١٩٨٦م.

١١٠. موطا الإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصمعي ثقفني (المتوفى:
١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث
العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

١١١. النكت على كتاب ابن صلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر
المسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، حققه: ربيع بن هادي عمير المدخلي، ط: عمادة البحث العلمي
بجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: الأولى، ١٤٠٤هـ.

١١٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، محمد الدين أبو السعد المبارك بن محمد بن محمد
بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، بتحقيق: طاهر أحمد الزاوي محمود محمد
الطناحي، المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

١١٣. نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى:
١٢٥٠هـ)، حققه: عصام الدين الصياحلي، دار الحديث - مصر، ط/الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١١٤. الواضح في مناهج المحدثين، الشمالي، د. ياسر، عمان، دار الجامعة ط: ٢،
١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

١١٥. وفيات الأعيان وأنباء الزمان، لابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن
محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، حققه: جمال غسان، بيروت، دار الساقي، ط: ١،
١٤١٣هـ / ١٩٩٤م.

فهرس الموضوعات

الإهداء.....	١
شكر وامتنان.....	٢
المقدمة.....	٤
التعريف بموضوع الرسالة.....	٤
أهمية الموضوع.....	٤
أسباب اختيار الموضوع.....	٤
الدراسات السابقة.....	٤
مشكلة البحث.....	٥
منهج البحث.....	٥
خطوات البحث.....	٥
خطة البحث.....	٦
التمهيد.....	٩
<u>المطلب الأول: نبذة مختصرة عن حياة الإمام النسائي وتعريف بكتبه.....</u>	٩
نبذة مختصرة عن حياة الإمام أبوداؤد وتعريف بسننه.....	١٥
نبذة مختصرة عن حياة الإمام القومنى وتعريف بسننه.....	١٩
نبذة مختصرة عن حياة الإمام ابن ماجة وتعريف بسننه.....	٢٢
نبذة مختصرة عن حياة الإمام أحمد بن حنبل وتعريف بسننه.....	٢٥
<u>المطلب الثانى:الفرع الأول: حقوق العمال لغة واصطلاحاً.....</u>	٢٩
الفرع الثانى:كلمات مرادفة لكلمة العامل.....	٣١

المطلب الثالث: أهمية العمل والبحث على التكسب الخلال في العمة التثوية. ٣٤

الفصل الأول: مرويـات حقوق العمال ٣٨

المبحث الأول: مرويـات حقوق العمال المحتوية ٣٨

المطلب الأول: مرويـات احترام العمال ٣٨

الحديث الأول: ٣٨

الحديث الثاني: ٤٣

الحديث الثالث: ٤٧

الحديث الرابع: ٥١

المطلب الثاني: مرويـات الإحسان والرفق للعمال ٥٤

الحديث الأول: ٥٤

الحديث الثاني: ٥٨

الحديث الثالث: ٦٢

الحديث الرابع: ٦٦

الحديث الخامس: ٦٩

الحديث السادس: ٧٣

الحديث السابع: ٧٦

الحديث الثامن: ٨٢

الحديث التاسع: ٨٥

الحديث العاشر: ٨٨

المطلب الثالث: مرويـات النهي عن ظلم العمال ٩٢

الحديث الأول: ٩٢

الحديث الثاني: ٩٧

الحديث الثالث: ١٠١

الحديث الرابع ١٠٥

الحديث الخامس ١٠٨

الحديث السادس ١١٢

المبحث الثاني: مرويات حقوق العمال المادية ١١٥

المطلب الأول: مرويات المأجور وما تعلق بها ١١٦

الحديث الأول ١١٦

الحديث الثاني ١٢٠

الحديث الثالث ١٢٣

الحديث الرابع ١٢٧

الحديث الخامس ١٢٩

الحديث السادس ١٣٢

الحديث السابع ١٣٦

الحديث الثامن ١٣٩

الحديث التاسع ١٤٢

الحديث العاشر ١٤٥

الحديث الحادي عشر ١٤٨

الحديث الثاني عشر ١٥٢

الحديث الثالث عشر ١٥٦

الحديث الرابع عشر ١٦١

المطلب الثاني: مرويات الاحتياجات الأساسية ١٦٤

الحديث الأول ١٦٤

الحديث الثاني ١٦٨

الحديث الثالث ١٧٠

الحديث الرابع ١٧٣

- ١٧٦ الحديث الخامس
 ١٧٩ الحديث السابع
 ١٨٢ الحديث الثامن
 ١٨٥ الحديث العاشر
 ١٨٩ الحديث الحادي عشر
 ١٩٣ الحديث الثاني عشر
 ١٩٦ الحديث الثالث عشر
 ١٩٩ الحديث الرابع عشر
 ٢٠٣ الحديث الخامس عشر

٢٠٦ المطلب الثالث: مرويّات حق العامل في المعاملة الإنسانية.

- ٢٠٦ الحديث الأول
 ٢١١ الحديث الثاني
 ٢١٥ الحديث الثالث
 ٢١٨ الحديث الرابع
 ٢٢١ الحديث الخامس
 ٢٢٦ الحديث السادس
 ٢٢٩ الحديث السابع
 ٢٣١ الحديث الثامن

٢٣٣ الفصل الثاني: مرويّات واجبات العمال

٢٣٣ المبحث الأول: مرويّات واجبات العمال المعنية

٢٣٤ المطلب الأول: مرويّات الأمانة والإخلاص

- ٢٣٤ الحديث الأول
 ٢٣٨ الحديث الثاني
 ٢٤٢ الحديث الثالث
 ٢٤٥ الحديث الرابع

